

أَحْسَنُ مَا مَعْرُوفُ بِرِجَالِ الْكُتُبِ

المَعْرُوفُ بِرِجَالِ الْكُتُبِ

لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

(٣٨٥-٤٦٠ هـ)

المجلد الثاني

تَحْقِيقُ وَتَعْلِيقُ

الشَّيخِ مُحَمَّدِ جَابِرِ الْمَلْجِدِيِّ

اخْتِيارُ مَعْرِفَةِ رِجَالِ الْاِمَمِّ

المَعْرُوفِ بِرِجَالِ الْكِثْبِيِّ

لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ

ابْنِ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

(٣٨٥-٥٤٦٠هـ)

المجلد الثاني



تَحْقِيقُ وَتَعْلِيقُ

الشَّيْخِ مُحَمَّدِ جَاسِمِ الْمَاجِدِيِّ

سرشناسه : کشی، محمد بن عمر، قرن ۱۳ ق
عنوان قراردادى : معرفة الثقاتين من الائمة الصادقين عليهم
عنوان : اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي المجلد الثاني
تكرار نام پديد آور : ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي؛ تحقيق و تعليق محمد جاسم الماجدي
مشخصات نشر : تهران؛ نشر صادق، ۱۴۴۰ هـ = ۱۳۹۷
مشخصات ظاهري : ۵۸۴ ص
بهاه : ۲۵۰۰۰۰ ریال

ISBN ۹۷۸-۶۰۰-۵۲۱۵-۸۲-۲

وضیعت فهرست نویسی : فیا

یادداشت : کتابنامه

یادداشت : هریمی

موضوع : محدثان شیعه

موضوع : حدیث - علم الرجال

شناسه افزوده : طوسی، محمد بن حسن، ۳۸۵ - ۴۶۰ ق.

شناسه افزوده : ماجدی، محمد جاسم، محقق

رده بندی کنگره : ۶۰۳/۵۲۱۵/۲۹۷

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۹۲

شماره مدرک : ۴۹۸۸۹۴۰

الْخِيَارُ وَمَعْرِفَةُ الرَّجَالِ الْمَعْرُوفِ بِرِجَالِ الْكُشَيْيِ (المجلد الثاني)

اَشْحَابُ الطَّائِفَةِ اَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

بِحَقِّقٍ وَتَلْقِيقٍ: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَاسِمُ الْمَاجِدِيِّ

الطبعة : الاولى ۱۳۹۷ هـ.ش - ۲۰۱۹ م - ۱۴۴۰ هـ.ق

المطبعة : الصادق

عدد النسخ : ۱۰۰۰ نسخة

عدد الصفحات : ۵۸۴ صفحة

القطع : وزيري

ردمک : ۹۷۸-۶۰۰-۵۲۱۵-۸۲-۲

الناشر : مؤسسة الصادق للطباعة و النشر

مراكز التوزيع :

العراق - النجف الاشرف - شارع الرسول (ص) دارالبذرة ۰۷۶۰۱۸۳۹۵۷۳ / ۰۷۸۰۲۴۵۰۲۳

العراق - النجف الاشرف - شارع الرسول(ص) مكتبة المشكاة ۰۷۷۱۲۷۶۰۶۵۲ / ۰۷۸۱۵۱۵۱۲۰۵

ایران - قم المقدسة - شارع معلم - مجمع ناشران - رقم ۸۰ B - مؤسسة الصادق ۰۹۱۱۲۴۱۰۲۰۶۶ / ۰۷۵ - ۳۷۸۴۲۵۷۴

ایران - طهران - شارع ناصر خسرو - زقاق حاج نایب - سوق المجدی - رقم ۷ - مؤسسة الصادق ۰۳۲۹۳۴۶۴۴ / ۰۲۱

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

اخْتِيارُ مَعْرِفَةِ رِجَالِكُمْ

المَعْرُوفُ بِرِجَالِ الكَثِيبِ

لشَيْخِ الطَّائِفَةِ

إبْنِ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الطُّوسِيِّ

(٣٨٥-٥٤٦هـ)

الجزء الثالث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ سِرِّ لِإِمَامِهِ يَا كَرِيمٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَكْرَمِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

[٧٣]

فِي قَيْسِ بْنِ رُمَانَةَ^(١)

[٣٢٢ - ١] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُمَانَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ
أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ الدَّيْنَ وَخَفَّةَ الْمَالِ، قَالَ: فَقَالَ: «أَيْتَ
قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْكُ^(٢) إِلَيْهِ، وَعَدْ إِلَيَّ»، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَفَعَلْتُ
الَّذِي أَمَرَنِي، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «ارْفَعْ الْمِصْلَى وَخُذْ الَّذِي
تَحْتَهُ»، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ، فِإِذَا تَحْتَهُ دَنَانِيرٌ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، جُعِلَتْ فِدَاكَ،

[٣٢٢ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، الحسن بن موسى
[الخشب]: (حسن - النجاشي)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي)، قيس
ابن رمانة: (مجهول).

(١) هو قيس بن أبي مسلم الأشعري الكوفي، وأمه رمانة الأشعري، من أصحاب
الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ، وقد عدّه الشيخ في أصحاب الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ، وعدّه ابن شهر آشوب من
أصحاب السجّاد عَلَيْهِ السَّلَامُ. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١٤ / ص ٩١). وفي تنقيح
المقال: دلّت هذه الرواية - المروية عن الكشي - على كون الرجل من خُلص الشيعة
وخيارهم، ولا أقلّ من كون الرجل من الحسان. (حاشية نسخة س).
(٢) كذا في الأصل (م) و(د)، وفي بقية النسخ: فاسأل إليه.

ما شكوت إليك لتُعطيني شيئاً، قال: فقال لي: «خذها ولا تُخبر أحداً
بحاجتك فيستخفَّ بك»، فأخذتها، فإذا هي ثلاث مائة دينار.

* * *

في مفضل بن قيس بن رُمّانة^(١)

[١ - (٣٢٣)] محمد بن إبراهيم العبيدي^(٢)، عن مفضل بن قيس بن رُمّانة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فذكرت له بعض حالي، فقال: «يا جارية، هاتي ذلك الكيس، هذه أربعمائة دينار وصلني بها أبو جعفر أبو الدوانيق، خذها فتنفّج بها»، قال: قلت:

[١ - (٣٢٣)] محمد بن إبراهيم العبيدي: (مهمل)، مفضل بن قيس: (ثقة - الكشي).

(١) عدّه الشيخ والبرقي تارةً في أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، وفي تنقيح المقال: المستفاد من مجموع ما ذكر - الكشي - أن الرجل إمامي ممدوح، بل في رواية ابن أبي عمير عنه شهادة بوثاقته مضافاً إلى شهادته بكونه خيراً، فالرجل إن لم يندرج في الثقات فلا أقلّ من كونه في أعلى درجات الحسن.

(٢) قال في قاموس الرجال (ج ١٠ / ص ٢١٩): إنّ خبر الكشي الأوّل والثالث واحد، كما أنّ سند الأوّل (محمد بن إبراهيم العبيدي) محرف (محمد بن إبراهيم الصيرفي)، وهو آخر سند الثالث، فروى الكافي في باب كراهة مسألة زكاته الخبر عن عليّ بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن محمد بن إبراهيم الصيرفي، عن مفضل بن قيس بن رُمّانة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام... الخبر. كما أنّ الظاهر أنّ الثاني كان جزء الرابع. ومرّ عنوان الكشي أباه (قيس بن رُمّانة)، وروايته فيه مثل هذا الخبر. ولعلّ الأصل واحد، وأصحّية هذا الذي صدّقه الكافي.

جُعِلت فداك، ما هذا دهري^(١)، ولكنّي أحببت أن تدعو الله تعالى لي، قال: فقال: «إني سأفعل، ولكن إياك أن تُعلم الناس بكلّ حالك، فتَهون عليهم».

[٣٢٤ - ٢] محمد بن بشير^(٢)، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن أبي أحمد وهو ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رُمّانة، قال: وكان خياراً^(٣).

[٣٢٥ - ٣] حدّثني طاهر بن عيسى، قال: حدّثني جعفر ابن أحمد، قال: حدّثنا أبو الخير^(٤)، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن، قال: أخبرني العباس بن عامر، عن مفضل بن قيس بن رُمّانة، قال:

[٣٢٤ - ٢] محمد بن بشير: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مفضل: (ثقة - الكشي).

[٣٢٥ - ٣] طاهر بن عيسى: (مجهول)، جعفر بن أحمد [السمرقندي]: (ثقة - النجاشي)، أبو الخير [صالح بن سلمة]: (مجهول)، عليّ بن الحسن [ابن فضال]: (ثقة - النجاشي)، العباس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، مفضل بن قيس: (ثقة - الكشي).

(١) في (م): دعوتي.

(٢) في (م): بشر.

(٣) اكتفى هنا بسند الرواية لأنّ المقصود ذكر هذا الوصف، ولعلّ متن الرواية هو ما ذكّر في الرواية الرابعة من هذه الترجمة.

(٤) كذا في الأصل و(م) و(د)، وفي بقية النسخ: الحسين.

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فشكوت إليه بعض حالي، وسألته الدعاء، فقال: «يا جارية، هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر»، فجاءت بكيس، فقال: «هذا كيس فيه أربع مائة دينار، فاستعن به»، قال: قلت: لا والله، جُعلت فداك، ما أردت هذا، ولكن أردت الدعاء لي، فقال لي: «ولا أدعُ الدعاء، ولكن لا تُخبرِ الناس بكلِّ ما أنت فيه، فتَهون عليهم».

[٣٢٦ - ٤] حمدويه، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال: وكان خيراً، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أصحابنا يختلفون في شيء، فأقول: قولي فيها قول جعفر بن محمد، فقال: «بهذا نزل جبريل». قال أبو أحمد^(١): لو كان شاطراً^(٢) ما أخبرني على هذا إلا بحقيقة.

[٣٢٦ - ٤] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مفضل بن قيس: (ثقة - الكشي).

* * *

(١) هو ابن أبي عمير.
(٢) في (أ) و(ب): شاهداً.

في أبي جعفر الأحول

محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق^(١)

[٣٢٧ - ١] مولى بجيلة، ولقَّبه الناس: شيطان الطاق، وذلك أنَّهم شكُّوا في درهم، فعرضوه عليه، وكان صيرفيًّا، فقال لهم: ستُّوق^(٢)، فقالوا: ما هو إلا شيطان الطاق.

[٣٢٨ - ٢] حمدويه بن نصير، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطَّاب، عن النضر بن شعيب، عن أبان بن عثمان، عن عمر

[٣٢٧ - ١] [لا يوجد سند].

[٣٢٨ - ٢] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، النضر بن شعيب: (مجهول)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، عمر بن يزيد [بياع السابري]: (ثقة - النجاشي).

(١) محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجليّ الملقَّب بمؤمن الطاق عند الخاصَّة وبشيطان الطاق عند العامَّة، ويقال: إنَّ أوَّل من لقَّبه بشيطان الطاق أبو حنيفة في مناظرة جرت بحضورته بينه وبين بعض الحرورية، ويقال: إنَّ جعفر الصادق عليه السلام كان يُقدِّمه ويثني عليه. (انظر: لسان الميزان: ج ٦ / ص ٣٧٨).

(٢) السُّتُوق ياهمال السين المفتوحة وتشديد التاء، وفي القاموس: السُّتُوق كتنور وقُدُوس، وتُسْتُوق - بضمَّ التائين -: زيف مبهرج ملبَّس بالفصَّة. (القاموس: ج ٣ / ص ٢٤٤).

ابن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «زرارة وبريد بن معاوية ومحمد بن مسلم والأحول أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً، ولكنهم يحيئونني فيقولون لي، فلا أجد بداً من أن أقول».

[٣ - (٣٢٩)] حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد، ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «أربعة أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً: بريد بن معاوية العجلي، وزرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وأبو جعفر الأحول، أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً».

[٤ - (٣٣٠)] حدّثني محمد بن الحسن، قال: حدّثني الحسن ابن خرّزاد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي خالد الكابلي، قال: رأيت أبا جعفر

[٣ - (٣٢٩)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو العباس البقباق [فضل بن عبد الملك]: (ثقة - النجاشي).

[٤ - (٣٣٠)] محمد بن الحسن [الكشّي]: (مجهول)، الحسن بن خرّزاد: (مجهول)، موسى بن القاسم، (ثقة - النجاشي)، صفوان [بن يحيى]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن الحجّاج: (ثقة - النجاشي)، أبو خالد الكابلي: (حسن - الكشّي، روى في تفسير القمي).

صاحب الطاق وهو قاعد في الروضة قد قطع أهل المدينة أزراره، وهو دائب يجيبهم ويسألونه، فدنوت منه، فقلت: إنَّ أبا عبد الله ينهانا^(١) عن الكلام، فقال: «أمرك أن تقول لي؟»، فقلت: لا، ولكنه^(٢) أمرني أن لا أكلم أحداً.

قال: فاذهب فأطعه فيما أمرك، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فأخبرته بقصة صاحب الطاق، وما قلت له، وقوله لي: اذهب وأطعه فيما أمرك، فبسمَّ أبو عبد الله عليه السلام وقال: «يا أبا خالد، إنَّ صاحب الطاق يُكلم الناس فيطير وينقض، وأنت إنَّ قصوك لن تطير».

[٣٣١ - ٥] حدَّثني حمدويه بن نصير، قال: حدَّثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلاً، فدخل عليه الأحول، فدخل به من التذلل والاستكانة أمر عظيم، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «ما لك؟»، وجعل يُكلِّمه حتَّى سكن، ثمَّ قال له: «بما تخاصم الناس؟»، قال: فأخبره بما يخاصم الناس، ولم أحفظ منه ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «خاصمهم بكذا وكذا».

[٣٣١ - ٥] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، إسماعيل بن عبد الخالق: (ثقة - النجاشي).

(١) كذا في الأصل و(م) و(ج)، وفي بقية النسخ: نهانا.
(٢) في (م): لا والله ولكنه.

وذكر أنّ مؤمن الطاق قيل له: ما الذي جرى بينك وبين زيد بن عليّ في محضر أبي عبد الله عليه السلام؟ قال: قال زيد بن عليّ: يا محمد بن عليّ، بلغني أنّك تزعم أنّ في آل محمد إماماً مفترض الطاعة؟ قال: قلت: نعم، وكان أبوك عليّ بن الحسين أحدهم، فقال: وكيف، وقد كان يُؤتى بلقمة وهي حارّة فيبرّدها بيده ثمّ يُلقمها، أفترى أنّه كان يشفق عليّ من حرّ اللقمة ولا يشفق عليّ من حرّ النار؟ قال: قلت له: كره أن يُجبرك فتكفر، فلا يكون له فيك الشفاعة لا والله فيك المشيئة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أخذته من بين يديه ومن خلفه، فما تركت له مخرجاً».

[(٣٣٢) - ٦] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري، عن أبي مالك الأحمسي، قال: حدّثني مؤمن الطاق واسمه محمد بن عليّ بن النعمان أبو جعفر الأحول، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل زيد بن عليّ، فقال لي: يا محمد، أنت الذي تزعم أنّ في آل محمد إماماً مفترض الطاعة معروفاً بعينه؟ قال: قلت: نعم، كان أبوك أحدهم، قال: ويحك، فما كان يمنعه من أن يقول لي؟ فوالله لقد كان يُؤتى بالطعام الحارّ فيقعدي عليّ فخذُه ويتناول البضعة فيبرّدها ثمّ يُلقمها، أفتراه كان يشفق عليّ من حرّ

[(٣٣٢) - ٦] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، إسحاق بن محمد [من أركان الغلاة]: (ضعيف - النجاشي والكشي)، أحمد بن صدقة: (مهمّل)، أبو مالك الأحمسي: (مجهول)، مؤمن الطاق: (ثقة - الشيخ).

الطعام ولا يشفق عليّ من حرّ النار؟ قال: قلت: كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من الله عليك الوعيد، ولا يكون له فيك شفاععة، فترك مرجئاً لله فيك المشيئة، وله فيك الشفاععة.

قال: وقال أبو حنيفة لمؤمن الطاق، وقد مات جعفر بن محمد عليه السلام: يا أبا جعفر، إن إمامك قد مات، فقال أبو جعفر: لكن إمامك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم.

[٧ - (٣٣٣)] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال: أخبرني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال: خرج الضحّاك الشاري^(١) بالكوفة، فحكم وتسمّى بإمرة المؤمنين: ودعا الناس إلى نفسه، فأتاه مؤمن الطاق، فلما رأته الشراة وثبوا في وجهه، فقال لهم: جاع^(٢)، قال: فأتى به صاحبهم، فقال لهم مؤمن الطاق: أنا رجل على بصيرة من ديني، وسمعتك تصف العدل، فأحببت الدخول معك، فقال الضحّاك لأصحابه: إن دخل هذا معكم نفعكم.

[٧ - (٣٣٣)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، إسحاق ابن محمد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، أحمد بن صدقة: (مهمل)، الأحمسي: (مجهول).

(١) الشاري جمعه الشراة كقضاة جمع قاض، وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام، وإبنا لهم هذا اللقب؛ لأنهم زعموا أنّهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوا، أو شروا أنفسهم بالجنة؛ لأنهم فارقوا أئمة الجور. (انظر: مجمع البحرين: ج ٢ / ص ٥٠٨).

(٢) في (م): جانح، أي مائل إلى دينكم.

قال: ثمّ أقبل مؤمن الطاق على الضحّاك، فقال: لِمَ تبرّأتم من عليّ ابن أبي طالب واستحللتم قتاله وقتله^(١)؟ قال: لأنّه حَكَمَ في دين الله، قال: وكلُّ من حَكَمَ في دين الله استحللتم قتاله وقتله والبراءة منه؟ قال: نعم، قال: فأخبرني عن الدّين الذي أنظر^(٢)ك عليه لأدخل معك فيه، إن غلبت حجّتي حجّتك أو حجّتك حجّتي من يوقف المخطئ على خطأه ويحكم للمصيب بصوابه؟ فلا بدّ لنا من إنسان يحكم بيننا، قال: فأشار الضحّاك إلى رجل من أصحابه، فقال: هذا الحكم بيننا، فهو عالم بالدّين، قال: وقد حكمت هذا في الدّين الذي جئت أنظر^(٢)ك فيه؟ قال: نعم، فأقبل مؤمن الطاق على أصحابه، فقال: إن هذا صاحبكم قد حَكَمَ في دين الله فشأنكم به، فضربوا الضحّاك بأسيا^(٣)فهم حتّى سكت.

[٣٣٤ - ٨] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال: كان رجل من الشراة يقدم المدينة في كلّ سنة، فكان يأتي أبا عبد الله عليه السلام، فيودعه ما يحتاج إليه، فأتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق

[٣٣٤ - ٨] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، إسحاق ابن محمد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، أحمد بن صدقة: (مهمّل)، الأحمسي: (مجهول).

(١) في (م): قتله وقتاله.
(٢) في (م) و(د): جئت أنظر^(٢)ك.

والمجلس غاصُّ بأهله.

فقال الشاري: وددت أنّي رأيت رجلاً من أصحابك أكلمه، فقال أبو عبد الله عليه السلام لمؤمن الطاق: «كلمه يا محمد»، فكلمه فقطعه سائلاً ومجيباً، فقال الشاري لأبي عبد الله: ما ظننت أنّ في أصحابك أحداً يحسن هكذا، فقال أبو عبد الله: «إنّ في أصحابي من هو أكثر من هذا»، قال: فأعجبت مؤمن الطاق نفسه، فقال: يا سيدي، سررتك؟ قال: «والله لقد سررتني، والله لقد قطعته، والله لقد حصرته، والله ما قلت من الحقّ حرفاً واحداً»، قال: وكيف؟ قال: «لأنّك تكلم على القياس، والقياس ليس من ديني».

[٣٣٥ - ٩] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين

ابن أشكيب، قال: حدّثني الحسن بن الحسين^(١)، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الأحول، قال: قال ابن أبي العوجاء مرّةً: أليس من صنع شيئاً وأحدثه حتّى يعلم أنّه من صنعه فهو خالقه؟ قال: بلى، فأجلني شهراً أو شهرين ثمّ تعال حتّى أريك^(٢)، قال:

[٣٣٥ - ٩] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن

أشكيب: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن الحسين [المروزي]: (مجهول)،

يونس: (ثقة - الشيخ)، أبو جعفر الأحول: (ثقة - الشيخ).

(١) في (ج): الحسين ابن الحسن.

(٢) في (ج): حتّى أُنبتك.

فحججت، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «أما أنه قد هيأ لك شاتين، وهو جاء به معه بعدة من أصحابه، ثم يُخرج لك الشاتين قد امتلئتا دوداً، ويقول لك: هذا الدود يحدث من فعلي، فقل له: إن كان من صنعك وأنت أحدثته فميز ذكوره من إناثه»، (فأخرج إليّ الدود، فقلت له: ميز الذكور من الإناث)^(١)، فقال: هذه والله ليست من أبنائك، هذه التي حملتها الإبل من الحجاز، ثم قال عليه السلام: «ويقول لك: أليس تزعم أنه غني؟ فقل: بلى، فيقول: أياكون الغني عندك من المعقول في وقت من الأوقات ليس عنده ذهب ولا فضة؟ فقل له: نعم، فإنه سيقول لك: كيف يكون هذا غنياً؟ فقل له: إن كان الغني عندك أن يكون الغني غنياً من قبل فضته^(٢) وذهبه وتجارته، فهذا كله مما يتعامل الناس به، فأبي القياس أكثر^(٣) وأولى بأن يقال: غني من أحدث الغني فأغني به الناس قبل أن يكون شيء وهو وحده، أو من أفاد مالاً من هبة أو صدقة أو تجارة؟»، قال: فقلت له ذلك، قال: فقال: وهذه والله ليست من أبنائك^(٤)، هذه والله مما تحملها الإبل.

وقيل: إنه دخل على أبي حنيفة يوماً، فقال له أبو حنيفة: بلغني عنكم معشر الشيعة شيء، فقال: فما هو؟ قال: بلغني أن الميت منكم إذا مات كسرتم يده اليسرى لكي يُعطى كتابه بيمينه، فقال: مكذوب علينا يا

(١) سقط من (أ).

(٢) في (أ) و(ب) و(ج) و(هـ): من فضته وذهبه.

(٣) في (ج): أكبر.

(٤) في (هـ): أبنائك.

نعمان، ولكنني بلغني عنكم معشر المرجئة أن الميِّت منكم إذا مات قمعتم^(١) في دُبْره قمعاً، فصبيتم فيه جرّة من ماء لكي لا يعطش يوم القيامة، فقال أبو حنيفة: مكذوب علينا وعليكم.

ماروي فيه من الذم^(٢):

[(٣٣٦) - ١٠] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ ابن محمّد القميّ، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكّم، عن فضيل بن عثمان، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في جماعة من أصحابنا، فلمّا أجلسني قال: «ما فعل صاحب الطاق؟»، قال: قلت: صالح، قال: «أما أنّه بلغني أنّه جدل، وأنّه يتكلّم في همّ قدر^(٣)»، قلت: أجل هو جدل، قال: «أما أنّه لو شاء ظريف^(٤) من خاصميّه أن يخصمه فعل»، قلت: كيف ذلك؟ فقال: «يقول: أخبرني عن كلامك هذا من كلام إمامك؟ فإنّ قال: نعم، كذب

[(٣٣٦) - ١٠] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن محمّد: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمّد: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن الحكّم: (ثقة - الشيخ)، فضيل بن عثمان: (ثقة - النجاشي).

(١) أي وضعتم قمعاً، والقمع: آلة تُوضَع على فم الإناء ليُصبَّ فيه السوائل. والجرّة: إناء من خزف.

(٢) هذا لم يسبق مثله في ترجمة غيره، فليلاحظ.

(٣) في (م): نيم قدر.

(٤) في (م): ظريف.

علينا، وإن قال: لا، قال له: كيف تتكلم بكلام لا يتكلم^(١) به إمامك؟»، ثم قال: «إنهم يتكلمون بكلام إن أنا أقررت به ورضيت به أقمت على الضلالة، وإن برئت منهم شقّ عليّ، نحن قليل وعدونا كثير»، قلت: جعلت فداك، فأبلغه عنك ذلك؟ قال: «أما أنهم قد دخلوا في أمر ما يمنعهم من الرجوع عنه إلا الحميّة»، قال: فأبلغت أبا جعفر الأحول ذاك، فقال: صدق بأبي وأمي، ما يمنعني من الرجوع عنه إلا الحميّة.

[٣٣٧ - ١١] عليّ، قال: حدّثنا محمد بن أحمد، عن محمد

ابن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن أحمد بن النضر، عن المفصل ابن عمر، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «آيت الأحول فمُرّه لا يتكلم»، فأتيته في منزله، فأشرف عليّ، فقلت له: يقول لك أبو عبد الله عليه السلام: «لا تتكلم»، قال: أخاف^(٢) ألا أصبر.

[٣٣٧ - ١١] عليّ [بن محمد القتيبي]: (لم يُوثق)، محمد بن أحمد

[القمي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، مروك

ابن عبيد: (ثقة - الكشي)، أحمد بن النضر: (ثقة - النجاشي)، المفصل

ابن عمر: (مجهول - روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير).

* * *

(١) في (أ) و(ب) و(ج): لم يتكلم.

(٢) كذا في الأصل و(م) و(ج)، وفي بقية النسخ: فأخاف.

في جابر بن يزيد الجعفي^(١)

[٣٣٨ - ١] حدَّثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحَكَم، عن ابن^(٢) بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحاديث جابر، فقال: «ما رأيته عند أبي قطُّ إلا مرّة واحدة، وما دخل عليّ قطُّ».

[٣٣٩ - ٢] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن

[٣٣٨ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحَكَم: (ثقة - الشيخ)، ابن بكير [عبد الله]: (ثقة - الشيخ والكنّي)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٣٣٩ - ٢] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحَكَم: (ثقة - الشيخ)، زياد بن أبي الحلال: (ثقة - النجاشي والبرقي).

(١) أبو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث الجعفيّ التابعي الكوفي، تُوفّي سنة (١٢٧هـ) أو (١٢٨هـ) أو (١٣٢هـ)، قال النجاشي (رقم ٣٣٢): جابر بن يزيد الجعفي، لقي أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام، وقال: الأوفى عندي الوقف فيما يرويه هؤلاء عنه، كما قال الشيخ ابن الغضائري رحمته الله. وقال ابن الغضائري: ثقة في نفسه، ولكن جُلّ من يروي عنه ضعيف. (انظر: أعيان الشيعة: ج ٤ / ص ٥٢). وقال السيّد ابن طاووس: ورد فيه ما يقتضي مدحه، وما يقرب فيه ذمّه، والطُّرُق جميعاً فيها ضعف. (التحرير الطاووسي: ص ١١٥).

(٢) في (م): أبي بكير.

عليّ بن الحَكَم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت لهم: أسأل أبا عبد الله عليه السلام، فلما دخلت ابتدأني، فقال: «رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا».

[٣ - (٣٤٠)] حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، قال: دخلت المسجد حين قُتِلَ الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال: فأتيتهم، فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خزّ حمراء، وإذا هو يقول: حدّثني وصيُّ الأوصياء ووارث علم الأنبياء محمّد بن عليّ عليه السلام، قال: فقال الناس: جُنَّ جابر، جُنَّ جابر.

[٤ - (٣٤١)] آدم بن محمّد البلخي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن

[٣ - (٣٤٠)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الحميد بن أبي العلاء: (ثقة - النجاشي).

[٤ - (٣٤١)] آدم بن محمّد: (مجهول)، عليّ بن الحسن: (مجهول)، عليّ بن أحمد: (مجهول)، عليّ بن سليمان: (مهمّل)، الحسن بن عليّ بن فضال: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن حسان: (يحتمل كونه الواسطي الثقة الذي وثّقه النجاشي والكشي نقلاً عن ابن فضال، ويحتمل كونه الهاشمي الضعيف الذي ضعّفه النجاشي وابن فضال)، المفضّل بن عمر: (مجهول - روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير).

هارون الدقاق^(١)، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدٌ^(٢) بِنِ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو الْجَعْفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَفْسِيرِ جَابِرٍ، فَقَالَ: «لَا تُحَدِّثْ بِهِ السَّفَلَةَ، فَيَذِيعُونَهُ»^(٣)، أَمَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ سُورًا﴾^(٤)؟ إِنَّ مَنَا إِمَامًا مُسْتَرًا، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ نَكْتًا فِي قَلْبِهِ، فَظَهَرَ، فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ».

[٣٤٢) - ٥] جبريل بن أحمد: حَدَّثَنِي الشَّجَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ وأنا شابٌّ، فقال: «من أنت؟»، قلت: من أهل الكوفة، قال: «مَن؟»، قلت: من جُعْفَى، قال: «ما

[٣٤٢) - ٥] جبريل بن أحمد [الفارياي]: (مجهول)، الشجاعى:

(مجهول)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن

النضر: (ثقة - النجاشي)، عمرو بن شمر [أبو عبد الله الجعفي]:

(ضعيف - النجاشي، روى في تفسير القمي)، جابر [بن يزيد الجعفي]:

(ثقة - وثقه المفيد وابن الغضائري على ما حكاه العلامة).

(١) في (ب) و(د): الوراق.

(٢) كذا في نسخة الأصل و(ج)، وفي بقية النسخ: علي بن سليمان.

(٣) في (م): فيذيعوه.

(٤) سورة المدثر: ٨.

أفدمك إلى هاهنا؟»، قلت: طلب العلم، قال: «تَمَنُّ؟»، قلت: منك، قال: «فإذا سألك أحد: من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينة».

قال: قلت: أسألك قبل كل شيء عن هذا، أيجلُّ لي أن أكذب؟ قال: «ليس هذا بكذب، من كان في مدينة فهو من أهلها حتَّى يخرج»، قال: ودفع إليّ كتاباً، وقال لي: «إن أنت حدّثت به حتَّى تهلك بنو أمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي، وإذا أنت^(١) كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي»، ثمّ دفع إليّ كتاباً آخر، ثمّ قال: «وهاك هذا، فإن حدّثت بشيء منه أبداً^(٢) فعليك لعنتي ولعنة آبائي».

[٦ - (٣٤٣)] جبريل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روى، فلم يجبني، وأظنّه قال: سألته بجمع، فلم يجبني، فسألته الثالثة، فقال لي: «يا ذريح، دع ذكر جابر، فإنّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه^(٣) شنّعوا^(٤) - أو قال: أذاعوا -».

[٦ - (٣٤٣)] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن جبلة: (ثقة - النجاشي)، ذريح: (ثقة - الشيخ).

(١) في الأصل: وإن أنت.

(٢) في (ب): أحداً.

(٣) في (ب) و(د): أحاديثه.

(٤) في (د): شيعوا.

[٣٤٤) - ٧] جبريل بن أحمد الفاريابي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْعَبِيدِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا جَابِرُ، حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، أَمْرٌ ذِكْوَانٌ وَعَرٌّ أَجْرَدٌ لَا يَحْتَمِلُهُ وَاللَّهِ إِلَّا نَبِيُّ مَرْسَلٍ، أَوْ مَلَكٌ مَقْرَّبٌ، أَوْ مَوْءُودٌ مَمْتَحَنٌ (لِللَّهِ)»، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ يَا جَابِرُ شَيْءٌ مِنْ أَحَادِيثِ أَمْرِنَا فَلَانَ لَهُ قَلْبُكَ فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَإِنْ أَنْكَرْتَهُ فَرَدَّهُ إِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَا تَقُلْ: كَيْفَ جَاءَ هَذَا؟ وَكَيْفَ كَانَ؟ وَكَيْفَ هُوَ؟ فَإِنَّ هَذَا وَاللَّهِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ».

[٣٤٥) - ٨] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَوَيْتُ خَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا سَمِعَهُ أَحَدٌ مِنِّي.

[٣٤٤) - ٧] جبريل بن أحمد: (مجهول)، مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (ثقة - النجاشي)، عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ [بن كثير] الهاشمي: (ضعيف - النجاشي والكشي)، عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ كَثِيرٍ: (ضعيف - النجاشي، روى في تفسير القمي)، جَابِرُ بْنُ يَزِيدٍ: (وثقه المفيد وابن الغضائري على ما حكاه العلامة).

[٣٤٥) - ٨] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [القمي]: (لم يوثق)، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [القمي]: (ثقة - النجاشي)، يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عَمْرٍو بْنُ عَثْمَانَ
↩

(١) الأمرد والأجرد: الذي ليس فيه غش ولا عيب. والذكوان: إمّا من الذكو وهو بمعنى الشدة في الاشتعال والتلّهب، أو من الذكاء بمعنى سرعة الفهم. والوعر: المكان الصلب الصعب.
(٢) غير موجودة في (م) و(ب).

[(٣٤٦) - ٩] جبريل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام بسبعين ألف حديث لم أُحدّث بها أحداً قطُّ، ولا أُحدّث بها أحداً أبداً، قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جُعِلت فداك، إنَّك قد حملتني وقرأاً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الذي لا أُحدّث به أحداً، فربّما جاش في صدري ^(١) حتّى يأخذني منه شبه الجنون، قال: «يا جابر، فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبّانة ^(٢)، فاحفر حفيرة، ودلّ رأسك ^(٣) فيها، ثمّ قل: حدّثني محمّد بن عليّ بكذا وكذا».

→ [الخرّاز]: (ثقة - النجاشي)، أبو جميلة [المفضّل بن صالح]: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، جابر: (وثقه المفيد وابن الغضائري على ما حكاه العلامة).

[(٣٤٦) - ٩] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، إسماعيل بن مهران: (ثقة - النجاشي والشيخ والعيّاشي)، أبو جميلة: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، جابر بن يزيد: (ثقة - المفيد وابن الغضائري على ما حكاه العلامة).

(١) في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٤٢): جاش في صدري: يعني غلا وفار، يقال: جاش القدر إذا غلا، وجاشت العين إذا فاقت.

(٢) في (م): الجبّان.

(٣) في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٤٢): بفتح الدال المهملة وتشديد اللّام المكسورة على فعل الأمر من التذلية، بمعنى الإدلاء، أي الإرسال والإلقاء والإنزال.

[٣٤٧ - ١٠] نصر بن الصباح، قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ
ابن مُحَمَّدَ البصري، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله، قال: خرج جابر ذات يوم
وعلى رأسه قوصرة^(١) راكباً قصبه حتَّى مرَّ على سكك الكوفة، فجعل الناس
يقولون: جُنَّ جابر، جُنَّ جابر، فلبثنا بعد ذلك أياماً، فإذا كتاب هشام قد
جاء بحمله إليه.

قال: فسأل عنه الأمير، فشهدوا عنده أنه قد اختلط، فكتب^(٢) بذلك
إلى هشام، فلم يتعرَّض له، ثمَّ رجع إلى ما كان من حاله الأوَّل.

[٣٤٨ - ١١] نصر بن الصباح، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدَ،
قال: حَدَّثَنَا فضيل^(٣)، عن مُحَمَّدَ بن زيد الحامض، عن موسى بن عبد الله،

[٣٤٧ - ١٠] نصر بن الصباح: (مجهول)، إسحاق بن محمد: (ضعيف -
النجاشي والكتشي)، علي بن عبد الله: (مشارك بين الثقة وغيره).
[٣٤٨ - ١١] نصر بن الصباح: (مجهول)، إسحاق بن محمد [البصري]:
(ضعيف - النجاشي والكتشي)، فضيل: (مجهول)، محمد بن زيد: (مهمل)،
موسى بن عبد الله: (مجهول)، عمرو بن شمر [أبو عبد الله الجعفي]: (ضعيف -
النجاشي، روى في تفسير القمي).

(١) في تاج العروس (ج ٧ / ص ٣٩٨): القوصرة - بالتشديد وتُخَفَّف - وعاء للتمر من
قصب، وقيل: من البواري. وقيد صاحب المغرب بأنها قوصرة ما دام بها التمر.
(٢) في (م): وكتب.

(٣) يَحتَمِلُ التَّحَادَهُ مع فضل بن الحارث الوارد في تسلسل (١١١١)؛ إذ كلاهما يروي عنهما
إسحاق بن محمد البصري.

عن عمرو بن شمر، قال: جاء قوم إلى جابر الجعفي، فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم، قال: ما كنت بالذي أعين في بناء شيء يقع منه رجل مؤمن فيموت، فخرجوا من عنده وهم ينحلونه^(١) ويكذبونه، فلما كان من الغد أمثوا الدراهم ووضعوا أيديهم في البناء، فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوق فمات.

[٣٤٩ - ١٢] نصر، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا علي بن

عبيد ومحمد بن منصور الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر، قال: جاء العلاء بن رزين^(٢) برجل من جعفي، قال: خرجت مع جابر لِمَا طلبه هشام حتى انتهى إلى السواد، قال: فيينا نحن قعود وراع قريب منا إذ لفتت نعجة من شائه إلى حمل، فضحك جابر،

[٣٤٩ - ١٢] نصر [بن الصباح]: (مجهول)، إسحاق [بن محمد

البصري]: (ضعيف - النجاشي والكشي)، علي بن عبيد: (مهمل)، محمد بن منصور: (ثقة - النجاشي)، محمد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي والشيخ)، صدقة: (مجهول)، عمرو بن شمر [أبو عبد الله الجعفي]: (ضعيف - النجاشي، روى في تفسير القمي).

(١) في (م): يُيحلونه. قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٤٤): وقوله: ينحلونه بفتح النون وتشديد الحاء المهملة من باب التفعيل للنسبة، من النحلة - بالكسر - بمعنى الدعوى، أي ينسبونه إلى الادعاء لنفسه ما ليس له. يقال: نحله القول ينحله - بالفتح فيها - نحلاً إذا أضفته إليه وأدعيته عليه وليس هو من قوله، والمنحول هو ذلك المضاف إليه اختلاقاً وتقوُّلاً وادعاءً عليه، وانتحل فلان شعراً أو كلاماً.

(٢) في (م): العلاء بن يزيد.

فقلت له: ما يُضحِكك أبا محمَّد؟ قال: إنَّ هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء، فقالت له: تنحَّ عن ذلك الموضع، فإنَّ الذئب عاماً أوَّل أخذ أخاك منه، فقلت: لأعلمنَّ حقيقة هذا أو كذبه، فجئت إلى الراعي، فقلت له: يا راعي، تبيني هذا الحمل؟ قال: فقال: لا، فقلت: ولم؟ قال: لأنَّ أمَّهُ أفره شاة في الغنم وأغزرها درَّة، وكان الذئب أخذ حملها منذ^(١) عام الأوَّل من ذلك الموضع، فما رجع لبنها حتَّى وضعت فدرَّت، فقلت: صدق.

ثمَّ أقبلت، فلمَّا صرت على جسر الكوفة نظر إليَّ رجل معه خاتم ياقوت، فقال له: يا فلان، خاتمك هذا البراق أرنيه، قال: فخلعه، فأعطاه، فلمَّا صار في يده رمى به في الفرات، قال الآخر: ما صنعت، قال: تُحبُّ أن تأخذه؟ قال: نعم، قال: فقال بيده إلى الماء، فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض حتَّى إذا قرب تناوله وأخذه.

وروي عن سفيان الثوري أنَّه قال: جابر الجعفي صدوق في الحديث إلاَّ أنَّه كان يتشيع، وحكي عنه أنَّه قال: ما رأيت أروع بالحديث من جابر. [٣٥٠ - ١٣]

[٣٥٠ - ١٣] نصر بن الصباح: (مجهول)، إسحاق بن محمَّد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، محمَّد بن منصور: (ثقة - النجاشي)، محمَّد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عمرو بن شمر [أبو عبد الله الجعفي]: (ضعيف - النجاشي، روى في تفسير القمي).

(١) كذا في الأصل، وفي بقيَّة النسخ: عند. وفي (هـ): عند عام أوَّل.

البصري، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، قَالَ: قَالَ: أَتَى رَجُلٌ جَابِرَ بْنَ يَزِيدٍ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: تَرِيدُ أَنْ تَرَى أَبَا جَعْفَرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى عَيْنِي، فَمَرَرْتُ وَأَنَا أَسْبَقُ الرِّيحَ حَتَّى صَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ مُتَعَجِّبٌ إِذْ فَكَّرْتُ، فَقُلْتُ: مَا أَحْوَجُنِي إِلَى وَتْدِ أَوْلَادِهِ^(١)، فَإِذَا حَجَجْتُ عَاماً قَابِلاً نَظَرْتُ هَاهُنَا هُوَ أَمَّ لَا، فَلَمْ أَعْلَمْ إِلَّا وَجَابِرَ بَيْنَ يَدَيْ يَعْطِينِي وَتْدًا، قَالَ: فَفَزَعْتُ، فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ الْعَبْدِ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ السَّيِّدَ الْأَكْبَرَ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ أَرَهُ، قَالَ: فَمَضَيْتُ حَتَّى صَرْتُ إِلَى بَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا هُوَ يَصِيحُ بِي: «ادْخُلْ لَا بِأَسْ عَلَيْكَ»، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا جَابِرٌ عِنْدَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَجَابِرٍ: «يَا نُوحُ، غَرَّقْتَهُمْ أَوَّلًا بِالمَاءِ وَغَرَّقْتَهُمْ آخِرًا بِالعِلْمِ، فَإِذَا كَسَرْتَ فَاجِبِرَ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ أَطِيعَ، أَيُّ الْبِلَادِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: الْكُوفَةُ، قَالَ: «بِالْكُوفَةِ فَكُنْ»، قَالَ: سَمِعْتُ أَخَا النُّونِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: فَبَقِيتُ مُتَعَجِّبًا مِنْ قَوْلِ جَابِرٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا بِهِ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَاعِدًا، قَالَ: فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ: هَلْ قَامَ أَوْ تَنَحَّى؟ قَالَ: فَقَالُوا: لَا، وَكَانَ سَبَبُ تَوْحِيدِي أَنْ سَمِعْتُ قَوْلَهُ بِالإِلَهِيَّةِ وَفِي الأَثَمَةِ.

هذا حديث موضوع لا شك في كذبه، ورواته كلهم متهمون بالغلو والتفويض^(٢).

(١) في (م): أتده، وأوتده: أثبته.

(٢) هذا السطر غير موجود في (م).

[٣٥١ - ١٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ نَصِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى. وَحَمْدُويهِ بْنِ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَرْيَمَ الْخَنَاطِ وَجَابِرِ عِنْدَهُ جَالِسٌ، فَقَامَ أَبُو مَرْيَمَ، فَجَاءَ بِدُورِقٍ مِنْ مَاءِ بئرِ مَنْزَلٍ^(١) ابْنِ عَكْرَمَةَ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: وَيْحَكَ يَا أَبَا مَرْيَمَ، كَأَنِّي بِكَ قَدْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْ هَذِهِ الْبئرِ وَاعْتَرَفْتَ مِنْ هَاهُنَا مِنْ مَاءِ الْفِرَاتِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مَرْيَمَ: مَا أَلُومُ النَّاسَ أَنْ يَسْمُونَا كَذَّابِينَ - وَكَانَ مَوْلَى لِعَفْرِ بْنِ الْعَلَاءِ -، كَيْفَ يَجِيءُ مَاءُ الْفِرَاتِ إِلَى هَاهُنَا؟ قَالَ: وَيْحَكَ، يُحْتَفَرُ^(٢) هَاهُنَا نَهْرٌ أَوْلَهُ عَذَابُ عَلِيٍّ النَّاسِ وَآخِرُهُ رَحْمَةٌ، يَجْرِي فِيهِ مَاءُ الْفِرَاتِ، فَتَخْرُجُ الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ وَالصَّبِيُّ فَيَعْتَرِفُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ لَهُ أَبْوَابَ فِي بَنِي رِوَّاسٍ، وَفِي بَنِي مُوَهَّبَةَ، وَعِنْدَ بئرِ بَنِي كَنْدَةَ، وَفِي بَنِي فِزَارَةَ حَتَّى تَتَغَامَسَ فِيهِ الصَّبِيَّانَ.

[٣٥١ - ١٤] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ: (ثقة - النجاشي)، مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (ثقة - النجاشي). حَمْدُويهِ: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (ثقة - النجاشي)، عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: (ثقة - الشيخ)، عُرْوَةُ بْنُ مُوسَى: (مهمل).

(١) في (ب) و(هـ): بئر مبارك.

(٢) في (م): ويحك إنه يُحْتَفَرُ.

قال علي^(١): إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَإِنَّ الَّذِي حَدَّثَ عَلِيًّا وَعُمَرَ^(٢).
لَعَلَّ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ.

* * *

(١) أي علي بن الحَكَم. وقوله: (قال علي: ... علي وعمر) هو لمحمد بن عيسى، والمقصود به: أن ما حدث به علي بن الحَكَم كان قد حصل في حياته ووقف عليه، ومن ثم أضاف الكتبي عبارة: (ولعل أنه قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون)، أي إن علي بن الحَكَم قد سمع بهذا الحديث قبل أن يُحتقر هذا النهر.

(٢) كلمة عُمَر هنا من التعمير، وهي من المبنى للمجهول. وفي (م): علي وعهده.

في إسماعيل بن جابر الجعفي^(١)

[٣٥٢ - ١] حدَّثنا محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن الحسن، قال: حدَّثني ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال:

[٣٥٢ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن الحسن [بن فضال]: [ثقة - النجاشي]، [محمد] بن أورمة: [مجهول]، عثمان بن عيسى [الرواسي]: [ثقة - الشيخ]، إسماعيل بن جابر: [ثقة - الشيخ].

(١) قال الشيخ في رجاله (ص ١٢٤) في أصحاب الباقر عليه السلام: إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي، ثقة، مدوح، له أصول رواها عنه صفوان بن يحيى. وفي أصحاب الصادق عليه السلام (ص ١٦٠): إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي. وفي أصحاب الكاظم عليه السلام (ص ٣١٣): إسماعيل بن جابر روى عنهما - أي الباقر والصادق عليهما السلام -. وقال النجاشي (رقم ٧١): روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وهو الذي روى حديث الأذان، له كتاب. وقال ابن طاووس في التحرير الطاووسي (ص ٣٠): (ورد فيه ما يقتضي مدحه وما يُعرف فيه ذمّه، والطُّرُق جميعها فيها ضعف).

هذا وقد عنون الكشّي إسماعيل بن جابر بالجعفي وذكر روايتين في شأنه، وقد اشتهب في العنوان والمعنون؛ لأنَّ إسماعيل بن جابر الذي تحدّث عنه الرواية الأولى هو إسماعيل بن جابر الخثعمي، وأمّا الملقّب بالجعفي فهو الذي تحدّث عنه الرواية الثانية، وهو إسماعيل بن عبد الرحمن الذي ذكره الشيخ والبرقي، وكذا النجاشي في عنوان ابن أخيه: (بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي).

أصابني لقوة في وجهي، فلما قَدِمنا المدينة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، قال: «ما الذي أرى^(١) بوجهك؟»، قال: قلت: فاسدة ريح، قال: فقال لي: «أنت قبر النبي ﷺ، فصلَّ عنده ركعتين، ثمَّ ضع يدك على وجهك، ثمَّ قل: بسم الله وبالله، هذا اخرج عليك، أقسمت عليك^(٢) من عين إنس أو عين جنٍّ أو وجع اخرج، أقسمت عليك بالذي اتَّخذ إبراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس لِمَا هدأت وطفيت كما طفيت نار إبراهيم، اطفأي بإذن الله»، قال: فما عاودته إلا مرَّتين حتَّى رجع وجهي، فما عاد إليَّ الساعة.

[٣٥٣ - ٢] حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصَّبَّاح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «هلك المتريسون في أديانهم، منهم: زرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، وإسماعيل الجعفي»، وذكر آخر لم أحفظه.

[٣٥٣ - ٢] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، أبو الصَّبَّاح: (يمكن أن يكون الكِنَاني أو غيره، والكِنَاني وثَّقه النجاشي والشيخ).

* * *

(١) ف (ب): أراه.

(٢) كذا في النَّسخ الخطيَّة، والظاهر أنَّه محرف: (يا هذا اخرج، أقسمت عليك...).

في علباء بن دراع الأسدي^(١) وأبي بصير

[٣٥٤) - ١] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور، قال: حدّثني أحمد بن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، قال: حضرت - يعني علباء الأسدي - عند موته، فقال لي: إنّ أبا جعفر عليه السلام قد ضمن لي الجنّة فأذكره ذلك، قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال: «حضرت علباء عند موته؟»، قال: قلت: نعم، فأخبرني^(٢) أنّك ضمنّت له الجنّة، وسألني أن أذكرك ذلك، قال: «صدق»، قال: فبكيت، ثمّ قلت: جُعِلت فداك، ألسّت الكبير السنّ الضرير البصر؟ فاضمنها لي، قال: «قد فعلت»، قلت: فاضمنها لي على

[٣٥٤) - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن منصور [الخرّاعي]: (مجهول)، أحمد بن الفضل [الخرّاعي]: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، شعيب: (ثقة - النجاشي)، أبو بصير [يحيى بن أبي القاسم]: (ثقة - النجاشي والكشي).

(١) علباء بن دراع الأسدي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، جليل القدر. (معجم رجال الحديث: ج ١٢ / ص ١٩٨).
(٢) في (م): وأخبرني.

آبائك، وسميتهم واحداً واحداً، قال: «قد فعلت»، قلت: فاضمنها لي على رسول الله ﷺ، قال: «قد فعلت»، قلت: اضمنها لي على الله، قال: «قد فعلت».

[٣٥٥ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شهاب بن عبد ربّه، عن أبي بصير، قال: إنَّ علباء الأسدي ولي البحرين، فأفاد سبعين^(١) ألف دينار ودواباً وورقياً، قال: فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي أبي عبد الله ﷺ، ثم قال: إني وُلّيت البحرين لبني أمية، وأفدت كذا وكذا، وقد حملته كله إليك، وعلمت أن الله ﷻ لم يجعل لهم من ذلك شيئاً، وأنه كله لك، فقال له أبو عبد الله ﷺ: «هاته»، فوضعه بين يديه، فقال له: قد قبلنا منك^(٢)، ووهبناه لك،

[٣٥٥ - ٢] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، إبراهيم بن محمد: (ثقة - الكشي)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، شهاب بن عبد ربّه: (ثقة - النجاشي)، أبو بصير [يجيى بن أبي القاسم]: (ثقة - النجاشي والكشي).

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: سعمائة.
 (٢) قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٥٤): نصّ صريح في أنه ﷺ قد قبل ذلك منه وقبضه أولاً، ثم من بعد القبول والقبض وهب له ما قبله منه وقبضه، فهذا تنصيب على عدم سقوط حصّة الإمام من الخمس في أبواب المناكح والمساكن والمتاجر، فليفتحه.

وأحللناك منه^(١)، وضمنا لك على الله الجنة»، قال أبو بصير: فقلت: فما بالي؟ وذكر مثل حديث شعيب العقرقوفي^(٢).

* * *

(١) قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٥٤): أحاديث هذا الباب كلها وردت بلفظة الحلال والإباحة وما في معناهما، وإنما مفاد ذلك مجرد إباحة التصرف قبل إخراج الخُمس، لا سقوط حصّة الإمام من الخُمس في أبواب المناكح والمسكن والمتاجر في زمان الغيبة.

(٢) قال في المعجم (ج ١٢ / ص ١٩٨): وبما أنّ هذه الرواية (أي ٣٥٥) معتبرة فلا بدّ من الاعتماد عليها، وإلغاء الرواية الأولى (أي الواردة في ٣٥٤) الدالّة على أنّه مات في حياة الباقر عليه السلام. وأمّا عدم ذكر البرقي والشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام فلا يمكن أن يُعارض به الرواية المعتمدة، والله العالم.

في أبي حمزة الثمالي

ثابت بن دينار أبي صفيّة عربي أزدي^(١)

[٣٥٦ - ١] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: سألت عليّ بن الحسن بن فضال، عن الحديث الذي روي عن عبد الملك بن أعين وتسمية ابنه الضُّريس، قال: فقال: إنّما رواه أبو حمزة، وأصيب^(٢)

[٣٥٦ - ١] محمّد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

(١) قال الشيخ: ثابت بن دينار يُكنى أبا حمزة الثمالي، وكنية دينار أبو صفيّة، ثقة، له كتاب. وقال النجاشي: ثابت بن أبي صفيّة أبو حمزة الثمالي، واسم أبي صفيّة دينار، مولى، كوفي، ثقة. وقال محمّد بن عمر الجعابي: لقي عليّ بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله وأبا الحسن عليه السلام، وروى عنهم، وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمدتهم في الرواية والحديث. وقال الصدوق: توفّي سنة (١٥٠هـ)، وهو ثقة عدل، قد لقي أربعة من الأئمّة. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ٣ / ص ٣٨٥).

(٢) في (ج): وإصبع. وفي (م): وأصبع. وفي التعليقة: أصيب. قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٥٦): قوله: وأصيب بن عبد الملك. (أصيب) بضمّ همزة وفتح الصاد المهملة وإسكان الياء المثناة من تحت قبل الباء الموحّدة وإهمال العين أخيراً على تصغير أصيب. وفي نسخة (أصيب) من غير التصغير. والمعنى: سألت عليّ بن الحسن بن فضال عن حديث عبد الملك بن أعين في تسمية ابنه ضريساً، وما فيه من إساءة الأدب بالنسبة إلى مولانا الصادق عليه السلام، فقال: هذا الحديث إنّما رواه أبو حمزة الثمالي، وأنّ أصيباً من أصيبيات عبد الملك بن أعين، أو أنّ إصباعاً من أصابع عبد الملك على ما في نسخة، خير من أبي حمزة الثمالي بتمامه، فلا يسوغ القدرح في مثل عبد الملك بن أعين برواية أبي حمزة الثمالي. قال أبو عمرو الكشي: وكان أبو حمزة يشرب النبيذ ويُنهم به، يعني أنّ ابن فضال إنّما قال ذلك في أبي حمزة لأنّه كان يشرب النبيذ أو كان يُنهم به، ألاّ الله - أي ابن فضال - قال: إنّ أبا حمزة ترك شرب النبيذ قبل موته. قلت: أبو حمزة الثمالي من الثقات الأجلّة، وإنّ كان عبد الملك بن أعين أجلّ منه وأوثق، ولعلّ النبيذ الذي كان يُنهم بشربه من بعض الأنبذة ولم يكن يعرف تحريمها جميعاً، فلمّا سمع أنّ أبا عبد الله عليه السلام قال: «كلّ مسكر حرام نبيذاً كان أو غير نبيذ» استغفر الله وتاب إليه من جميع الأنبذة.

ابن عبد الملك خير من أبي حمزة. وكان أبو حمزة يشرب النبيذ ومتهم به، إلا أنه قال: ترك قبل موته. وزعم أن أبا حمزة ووزارة ومحمد بن مسلم ماتوا في سنة واحدة بعد أبي عبد الله عليه السلام بسنة أو بنحو منه، وكان أبو حمزة كوفياً.

[٣٥٧ - ٢] حدّثني عليُّ بن محمّد بن قتيبة أبو محمّد^(١) ومحمّد بن موسى الهمداني، قالوا: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب^(٢)، قال: كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي وحجر بن زائدة جلوساً على باب الفيل، إذ دخل علينا أبو حمزة الشمالي ثابت بن دينار، فقال لعامر بن عبد الله: يا عامر، أنت حرّشت^(٣) عليّ أبا عبد الله عليه السلام فقلت: أبو حمزة يشرب النبيذ؟ فقال له عامر: ما حرّشت عليك أبا عبد الله عليه السلام، ولكن سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسكر، فقال: «كلُّ مسكر حرام»، وقال: «لكنّ

[٣٥٧ - ٢] عليُّ بن محمّد بن قتيبة: (غير موثّق)، محمّد بن موسى: (ضعيف - النجاشي)، محمّد بن الحسين: (ثقة - النجاشي).

- (١) إنّ عليّ بن محمّد بن قتيبة الذي هو من مشايخ الكنّسي إنّما هو أبو الحسن وليس أبا محمّد، كما أنّ محمّد بن موسى الهمداني ليس من مشايخ الكنّسي حتّى يُعطّف على ابن قتيبة.
- (٢) قال السيّد ابن طاووس: في هذا الطريق إرسال؛ لأنّ محمّد بن الحسين يروي عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة، فالذي حكى الكون معها غير معلوم. (التحرير الطاووسي: ص ١٠١).
- (٣) حرش بينهم: أي أغرى بعضهم ببعض.

أبا حمزة يشرب^(١)»، قال: فقال أبو حمزة: أستغفر الله منه الآن وأتوب إليه.
[٣ - (٣٥٨)] حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا أيوب بن نوح،
عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحَكَم، عن أبي حمزة، قال: كانت لي بنية
سقطت، فانكسرت يدها، فأتيت بها التيمي، فأخذها، فنظر إلى يدها،
فقال: منكسرة، فدخل يخرج الجباير وأنا على الباب، فدخلتني رقة على
الصبيّة، فبكيت ودعوت، فخرج بالجباير، فتناول بيد الصبيّة فلم ير بها
شيئاً، ثم نظر إلى الأخرى، فقال: ما بها شيء، قال: فذكرت ذلك لأبي عبد
الله عليه السلام، فقال: «يا أبا حمزة، وافق الدعاء الرضاء، فاستجيب لك في أسرع
من طرفة عين».

[٤ - (٣٥٩)] حدّثني محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا الفضل، عن
الحسن بن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي

[٣ - (٣٥٨)] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي
والشيخ والكشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن الحَكَم:
(ثقة - النجاشي)، أبو حمزة [الثمالي]: (ثقة - النجاشي والشيخ).
[٤ - (٣٥٩)] محمد بن إسماعيل [البندقي النيسابوري]: (مجهول)، الفضل [بن
شاذان]: (ثقة - النجاشي والكشي)، الحسن بن محبوب: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن
أبي حمزة [البطائني]: (ضعيف - ابن الغضائري والكشي، روى عنه ابن أبي عمير
وصفوان والبرزطي)، أبو بصير [ليث بن البخترى]: (ثقة - الكشي).

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: يشرب النبيذ.

عبد الله عليه السلام، فقال: «ما فعل أبو حمزة الثمالي؟»، قلت: خلّفته عليلاً، قال: «إذا رجعت إليه فاقرأه منّي السلام، وأعلمه أنّه يموت في شهر كذا في يوم كذا»، قال أبو بصير: قلت: جُعِلت فداك، والله لقد كان فيه أنس، وكان لكم شيعة، قال: «صدقت، ما عندنا خير لكم^(١) من شيعتكم معكم»، قال: «إنّ هو خاف الله وراقب نيّته وتوقّى الذنوب، فإذا هو فعل كان معنا في درجتنا»، قال عليّ: فرجعنا تلك السنة، فما لبث أبو حمزة إلّا يسيراً حتّى توفّي.

[٣٦٠ - ٥] وجدت بخطّ أبي عبد الله محمّد بن نعيم الشاذاني، قال: سمعت الفضل بن شاذان، قال: سمعت الثقة، يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان^(٢) في زمانه، وذلك أنّه قدم^(٣) أربعة منّا: عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وبرهة من عصر موسى بن

[٣٦٠ - ٥] محمّد بن نعيم: (مجهول)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكتّبي)، (سمعت الثقة).

(١) الظاهر أنّ الصواب هاهنا هو: (ما عند الله خير لكم)، قال تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ (سورة آل عمران: ١٩٨). وفي (م): قلت: من شيعتكم معكم.

(٢) الظاهر أنّ الصواب هاهنا هو: (كسلمان في زمانه)؛ كما ذكّر ذلك في يونس. ووجه كونه كسلمان هو أنّه خدم أربعة من المعصومين.

(٣) في بعض النسخ: (خدم).

جعفر عليه السلام، ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه^(١)».

* * *

(١) في (م) هاهنا: قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن عليّ بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه، فقال: كلُّهم ثقات فاضلون.

في عقبة بن بشير الأسدي^(١)

[٣٦١ - ١] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنَّانٌ، عَنْ^(٢) عَقْبَةَ بْنِ بَشِيرِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي فِي الْحَسْبِ الضَّخْمِ مِنْ قَوْمِي، وَإِنَّ قَوْمِي كَانَ لَهُمْ عَرِيفٌ فَهَلْكَ، فَأَرَادُوا أَنْ يُعَرِّفُونِي عَلَيْهِمْ، فَمَا تَرَى لِي؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «تَمَنَّ عَليْنَا بِحَسْبِكَ؟! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَفَعَ بِالْإِيْمَانِ مَنْ كَانَ النَّاسُ سَمُّوهُ وَضِعاً إِذَا كَانَ مُؤْمِناً، وَوَضَعَ بِالْكَفْرِ مَنْ كَانَ يَسْمُونَهُ شَرِيفاً إِذَا كَانَ كَافِراً، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ. وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ قَوْمِي كَانَ لَهُمْ عَرِيفٌ فَهَلْكَ،

[٣٦١ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، حنان [بن سدير]: (ثقة - الشيخ)، عقبة ابن بشير: (مجهول).

(١) عدّه الشيخ في رجاله تارةً في أصحاب السجّاد عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص ١١٨)، وأخرى بإضافة الأسدي في أصحاب الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص ١٤٠)، وثالثة في أصحاب الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص ٢٦١)، فائلاً: عقبة بن بشير الأسدي، كوفي.
(٢) في نسخة الأصل (ب) و(ج): بن عقبة. والصواب ما أثبتناه.

فأرادوا أن يُعرّفوني عليهم، فإن كنت تكره الجنة وتبغضها^(١) فتعرّف
على قومك، يأخذ سلطان جاير بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم
في دمه، وعسى أن لا تنال من دنياهم شيئاً».

* * *

(١) في (ج): وتبغضها.

في أسلم المكي^(١) مولى محمد بن الحنفية

[٣٦٢ - ١] حدَّثني حمدويه، قال: حدَّثني أيوب بن نوح، قال: حدَّثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحي، قال: حدَّثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهري إلى زمزم، فمرَّ علينا محمد بن عبد الله بن الحسن^(٢) وهو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر: «يا أسلم، أتعرف هذا الشاب؟»، قلت: نعم، هذا محمد بن عبد الله بن الحسن، قال: «أما أنه سيظهر ويُقتل في حال مضية»، ثم قال: «يا أسلم، لا تُحدِّث بهذا الحديث أحداً فإنه عندك أمانة»، قال: فحدَّثت به معروف بن خربوذ، وأخذت عليه مثل ما أخذ عليّ.

[٣٦٢ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عاصم بن حميد: (ثقة - النجاشي)، سلام بن سعيد: (مجهول)، أسلم: (مجهول).

(١) أسلم القواس المكي، عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٢٦ و ١٦٥) من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. وذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله برقم (٦٤)، وقال - نقلاً عن الكشي -: مذموم. وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله أيضاً برقم (٧).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، من أئمة الزيدية الملقب بالنفس الزكية، خرج على المنصور الدوانيقي سنة (١٤٥ هـ)، فقتل.

قال: وكنا عند أبي جعفر عليه السلام غدوة وعشيّة أربعة من أهل مكة، فسأله معروف عن هذا الحديث، فقال: أخبرني عن هذا الحديث الذي حدّثنيه، فإني أحبُّ أن أسمع منك، قال: فالتفت إلى أسلم، فقال له أسلم: جُعِلت فداك، إني أخذت عليه مثل الذي أخذته عليّ، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: «لو كان الناس كلُّهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكّاكاً، والربع الآخر أحمق».

[٣٦٣ - ٢] حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عبد الحميد، عن يونس ابن يعقوب، قال: سئل أسلم المكي، عن قول محمد بن الحنفية لعامر بن وائلة: لا تبرح مكة حتّى تلقاني وإن صار أمرك أن تأكل القِصّة^(١)، فقال أسلم تعجباً ممّا روى عن محمد: يا عليه السلام! فظنر إلى الخياط^(٢) وهو معهم، وقال: ألتست شاهدنا حين حدّثنا عامر بن وائلة أن محمد بن الحنفية قال له: يا عامر، إن الذي ترجو إنّها خروجه بمكة، فلا تبرحنّ مكة حتّى تلقى الذي تُحبّ، وإن صار أمرك إلى أن تأكل القِصّة؟ ولم يكن على ما روي أن محمداً قال: لا تبرح حتّى تلقاني.

[٣٦٣ - ٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عبد الحميد: (مجهول)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) بالكسر فالتشديد: صغار الحصى. (القاموس المحيط: ج ٢ / ص ٣٤٢).

(٢) يا: كلمة تُستعمل للتعجب.

(٣) في (ج): الخنّاط.

في الكميت بن زيد^(١)

[٣٦٤) - ١] حدَّثني حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدَّثنا محمد ابن عبد الحميد العطار، عن أبي جميلة، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك، قدِمَ الكميت، فقال: «أدخله»، فسأله الكميت عن الشيخين، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «ما أهريق دم ولا حُكِمَ بحكم غير موافق لحكم الله وحكم النبي ﷺ وحكم علي عليه السلام إلا وهو في أعناقهما»، فقال الكميت: الله أكبر الله أكبر، حسبي حسبي.

[٣٦٤) - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عبد الحميد: (مجهول)، أبو جميلة [المفضل بن صالح]: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، الحارث بن المغيرة: (ثقة - النجاشي)، الورد بن زيد: (مجهول).

(١) أبو المستهل الكميت بن زيد الأسدي، من أشعر شعراء الكوفة المقدِّمين في عصره، عالم بلغات العرب، خبير بأيامها، وُلِدَ سنة ستين، ومات سنة ستّ وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد، ولم يدرك الدولة العباسية، وكان معروفاً بالتشيعُ لبني هاشم مشهوراً بذلك، سُئِلَ أبو معاذ الهراء: من أشعر الناس؟ قال: أمن الجاهليين أم من الإسلاميين؟ قالوا: بل من الجاهليين، قال: امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص، قالوا: فمن الإسلاميين؟ قال: الفرزدق وجريير والأخطل والراعي، فقيل له: ما رأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت؟ فقال: ذاك أشعر الأولين والآخرين. (انظر: أعيان الشيعة: ج ٩ / ص ٣٤).

[٣٦٥ - ٢] طاهر بن عيسى، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني أبو الحسين صالح بن أبي حمّاد الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد الحرّاز، عن يونس بن يعقوب، قال: أنشد الكميت أبا عبد الله شعره:
 أخلص الله في هواي فما أغر ق نزعاً وما تطيش سهامي^(١)
 فقال أبو عبد الله عليه السلام: «لا تقل هكذا، ولكن قل: قد أغرق نزعاً وما تطيش سهامي».

[٣٦٦ - ٣] نصر بن صبح، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن جمهور القمي^(٢)، قال: حدّثنا موسى بن بشّار^(٣) الوشاء، عن داود بن النعمان، قال: دخل الكميت فأنشده، وذكر نحوه، ثمّ قال في آخره:

[٣٦٥ - ٢] طاهر بن عيسى: (مجهول)، جعفر بن أحمد [السمرقندي]: (ثقة - النجاشي)، صالح بن أبي حمّاد: (مجهول)، محمّد بن الوليد: (ثقة - النجاشي)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).
 [٣٦٦ - ٣] نصر بن صبح: (مجهول)، إسحاق بن محمّد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، محمّد بن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمي)، موسى ابن بشّار: (مجهول)، داود بن النعمان: (ثقة - الكشي).

(١) أغرق في النزاع: أي بالغ في الأمر وانتهى فيه. وأصله من نزاع القوس وترها، فاستعير لمن بالغ في كلّ شيء. (مجمع البحرين: ج ٣ / ص ٣٠٧).
 (٢) في (أ) و(ج) و(د) و(هـ): العمّي. وهو الصواب.
 (٣) في نسخة الأصل: يسار. والصواب ما أثبتناه.

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مُعَالِي الْأُمُور وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا»^(١)، فقال الكميت: يا سيدي، أسألك عن مسألة، وكان متكئاً فاستوى جالساً وكسر في صدره وسادة^(٢)، ثم قال: «سَلْ»، فقال: أسألك عن الرجلين، فقال: «يا كميت بن زيد، ما أهريق في الإسلام محجمة من دم، ولا اكتسب مال من غير حلّه، ولا نكح فرج حرام إلا وذلك في أعناقهما إلى يوم يقوم قائمنا، ونحن معاشر بني هاشم نأمر كبارنا وصغارنا بسبهما والبرائة منها».

[٣٦٧ - ٤] نصر بن الصباح، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحق

[٣٦٧ - ٤] نصر بن الصباح: (مجهول)، إسحاق بن محمّد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، جعفر بن محمّد: (مهمل)، محمّد بن عليّ الهمداني [السنان]: (ضعيف - الشيخ، واستثناه ابن الوليد من روايات محمّد بن أحمد بن يحيى)، درست بن أبي منصور: (وثقه السيّد الخوئي، لأنّه روى في تفسير القمي، ولأنّه ممن روى عنه الطاطري الذي ذكر الشيخ أنّ له كُتُباً رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم، وهذا الكلام يدلّ على أنّ كلّ ما نقله الشيخ من الروايات في كُتبه بأنّ كان عليّ بن الحسن الطاطري قد بدأ به السند يحكم فيه بوثاقة من روى عنه (الطاطري)، ما لم يعارض بتضعيف شخص آخر. ويرد عليه أنّ طريق الشيخ إليه ضعيف؛ فكيف نستفيد وثاقة من روى عنه الطاطري. نعم يمكن استفادة التوثيق من الشيخ لمشايع الطاطري الذي يروي عنهم في كُتبه إذا كان للشيخ أو غيره طريق صحيح لهم. روى عنه ابن أبي عمير).

(١) في (ب) و(ج): سفالها. في تاج العروس (ج ١٤ / ص ٣٤٨): سفالة كلّ شيء، وعلاوته: أسفله، وأعلاه. وفي لسان العرب (ج ٩ / ص ١٥٥): السفساف: الرديء.

(٢) أي ثناها وأتكأ عليها.

ابن محمد البصري^(١)، قال: حدَّثني جعفر بن محمد بن الفضل^(٢)، قال: حدَّثني محمد بن عليّ الهمداني، قال: حدَّثني درست بن أبي منصور، قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت بن زيد، فقال للكميت: «أنت الذي تقول: فالآن صرت إلى أُميَّة والأُمور إلى مصائر؟»، قال: قد قلت ذلك، فوالله ما رجعت عن إيماني وإني لكم لموالٍ ولعدوكم لقال، ولكنني قلته على التقيَّة، قال: «أما لئن قلت ذلك أن التقيَّة تجوز في شرب الخمر^(٣)».

(١) سقطت من نسخة الأصل، وأثبتناها من بقيَّة النُّسخ.

(٢) في (م): الفضيل.

(٣) قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٤٦٥): روايات أصحابنا وأقوالهم في جواز التقيَّة في شرب الخمر وعدمها مختلفة، فالصدوقان رضوان الله عليهما قالوا بالمنع، فعندهما لا تقيَّة في شرب الخمر، ولا في المسح على الخفَّين، ولا في متعة الحجِّ، كما لا تقيَّة في الدماء، والشيخ وأتباعه رحمهم الله تعالى قالوا بالجواز عند مخافة القتل.

قال شيخنا الشهيد في الذكرى: قال الصدوقان: عن العالم عليه السلام: «ثلاث لا أتقي فيهنَّ أحداً: شرب المسكر، والمسح على الخفَّين، ومتعة الحجِّ». وهو في الكافي والتهذيب بسند صحيح عن زرارة، قال: قلت له: أفي مسح الخفَّين تقيَّة؟ قال: «ثلاث لا أتقي فيهنَّ أحداً: شرب المسكر، ومسح الخفَّين، ومتعة الحجِّ». وتأولَه زرارة بنسبته إلى نفسه عليه السلام، ولم يقل: الواجب عليكم أن لا تتَّقوا فيهنَّ أحداً. وتأولَه الشيخ بالتقيَّة لأجل مشقَّة سيرة لا تبلغ إلى الخوف على النفس أو المال؛ لما مرَّ من جواز ذلك للتقيَّة.

قلت: ويمكن أن يقال: إن هذه الثلاث لا يقع الإنكار فيها من العامَّة غالباً؛ لأنهم لا يُنكرون متعة الحجِّ، وأكثرهم مُجرِّم المسكر، ومن خلع خفَّه وغَسَل رجله فلا إنكار عليه، والغَسَل أولى منه عند انحصار الحال فيها، وعلى هذا يكون نسبته إلى غيره كنسبته إلى نفسه عليه السلام في أنه لا تقيَّة فيه، وإذا قُدِّر خوف ضرر نادر جازت التقيَّة. انتهى كلام الذكرى. (ذكرى الشيعية: ج ٢ / ص ١٦٠). ↵

[٣٦٨ - ٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقَصْبَانِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ بَشِيرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ كَمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلِيَّ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ يَا كَمَيْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا مَا لَمْ نَأْخُذْ بِكَ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانٍ: لَا يَزَالُ مَعَكَ رُوحُ الْقُدُسِ مَا ذُبِيتَ عَنَّا».

[٣٦٨ - ٥] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بنُ الحسن [بن فضال]: (ثقة - الشيخ)، العبّاسُ بنُ عامرٍ: (ثقة - النجاشي)، جعفرُ بنُ محمّدٍ: (مجهول)، أبانُ بنُ عثمانٍ: (ثقة - الكشّبي)، عقبةُ بنُ بشيرٍ: (مجهول)، كميتهُ بنُ زيدٍ: (ثقة - جلالته وولاؤه لأهل البيت مشهور).

قلت: فإذا قول أبي الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ للكميتهُ يحتتمل أن يكون علي وجوه ثلاثة:
 الأوّل: عليٌّ مذهب الصدوقين أنّه عَلَيْهِ السَّلَامُ قال له: إنك إذا قلت ذلك عليّ التقيّةَ وجزأت التقيّةَ في زعمك في ذلك، فيلزمك أن يكون عندك أنّه تجوز التقيّةُ في شرب الخمر، فإنّ ذلك أكبر إثماً عند الله وأعظم مفسدةً في الدّين من شرب الخمر.
 الثاني: عليٌّ مسلّك الذكريّ كأنّه عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول: كما لا يصحُّ أن التقيّةَ تجوز في شرب الخمر؛ إذ من المعلوم أنّه ليس يقتل أحد أحداً عليّ اجتناب شرب الخمر، كذلك لا يصحُّ جواز التقيّةَ فيما قلت، فإنك لو كنت لم تقل ما قلت، ولم تمدح بني أميّة بما مدحت لم يكن أحد يقتلك عليّ ذلك أو يأخذ منك مالا، فقلوه عَلَيْهِ السَّلَامُ: (إنّ التقيّةَ تجوز في شرب الخمر) عليّ هذين الوجهين مصبوب في قالب الإنكار، أو الاستفهام الإنكاري.
 الثالث: عليٌّ قول الشيخ وأتباعه يعني عَلَيْهِ السَّلَامُ: أنك إذا قلت ذلك عليّ التقيّةَ فلا جناح عليك، فإنّ التقيّةَ تجوز في شرب الخمر إذا ما خيف عليّ النفس أو المال، وكذلك تجوز في ما قلته. وعليّ هذا فالكلام في سياق الإثبات والتقرير دون الإنكار والتعير، وهذا أبعد الوجوه، فليُعرَف.
 (١) في (ج): الحسين.

[٣٦٩ - ٦] حَدَّثَنِي حمدويه بن نصير، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد

ابن عيسى، عن حنان، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، قال: دخل
الكميت بن زيد على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده، فأنشدته: من لقلب
متيمّ مستهام، فلمّا فرغ منها قال للكميت: «لا تزال مؤيداً بروح
القدس ما دمت تقول فينا».

[٣٧٠ - ٧] عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن قتيبة، قال: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّد

الفضل بن شاذان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو المَسِيح ^(١) عبد الله بن مروان
الجوّاني، قال: كان عندنا رجل من عباد ^(٢) الله الصالحين، وكان راوية
شعر الكميت - يعني الهاشميات -، وكان سمع ذلك منه، وكان
عالماً بها، فتركه خمساً وعشرين سنة لا يستحلُّ روايته وإنشاده، ثمّ
عاد فيه، فقليل له: ألم تكن زهدت فيها وتركتها؟ فقال: نعم، ولكنّي
رأيت رؤيا دعنتني إلى العود فيه.

[٣٦٩ - ٦] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّد بن عيسى: (ثقة -

النجاشي)، حنان: (ثقة - الشيخ)، عبيد بن زرارة: (ثقة - النجاشي)،
زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٣٧٠ - ٧] عَلِيُّ بن مُحَمَّد: (غير موثّق)، الفضل بن شاذان: (ثقة -

النجاشي والكتّبي)، عبد الله بن مروان: (مجهول).

(١) كذا في الأصل (م)، وفي بقية النسخ الخطيّة: أبو الشيخ.

(٢) في (د): عبيد.

فقيل له: وما رأيت؟ قال: رأيت كأنَّ القيامة قد قامت، وكأنَّنا أنا في المحشر، فدُفِعَتْ إِلَيَّ مجلَّةٌ، قال أبو محمَّد: فقلت لأبي المسيح: وما المجلَّة؟ قال: الصحيفة، قال: فنشرتها فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، أسماء من يدخل الجنَّة من محبِّي عليِّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: فنظرت في السطر الأوَّل، فإذا أسماء قوم لم أعرفهم، ونظرت في السطر الثاني، فإذا هو كذلك، ونظرت في السطر الثالث أو الرابع، فإذا فيه: والكميت بن زيد الأسدي، قال: فذلك دعاني إلى العود فيه.

* * *

في الحكم بن عتيبة^(١)

[١ - (٣٧١)] حدّثني أبو الحسن^(٢) وأبو إسحاق حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور،

[١ - (٣٧١)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، الحسن بن موسى: (حسن - النجاشي)، جعفر بن محمّد: (مجهول)، إبراهيم بن عبد الحميد [الأسدي الكوفي - واقفي]: (ثقة - الشيخ)، عيسى بن أبي منصور: (ثقة - الكشي)، أبو أسامة [زيد الشحام]: (ثقة - الشيخ والمفيد والعلامة)، يعقوب الأحمر: (ثقة - النجاشي).

(١) الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم الكوفي، وُلِدَ سنة (٥٠هـ) وتُوفِّي سنة (١١٣هـ) أو (١١٤هـ). ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام. وفي الخلاصة: مذموم، وكان من فقهاء العامّة، وكان بترّيّاً. وفي أعيان الشيعة بعد نقل الأقوال فيه: ولكنّ الأخبار المتقدّمة التي رواها الكشي وغيره تنافي ذلك، وكذلك أقوال العلماء السابقة الدالّة على أنّه كان عامّيّاً بترّيّاً مرجئاً ربّياً تنافي ذلك، والذي يتحصّل من الجمع بين الروايات وأقوال العلماء أنّه كان زديديّاً، وهو منشأ القول بتشيعه بترّيّاً من القائلين بإمامة عليّ مع إمامة الشيخين، وهو منشأ القول بأنّه كان من العامّة ومن فقهاءهم، وأنّه يصاحب الباقر ويجالس أصحابه وله محبّة وميل لأهل البيت. (انظر: أعيان الشيعة: ج ٦ / ص ٢٠٩).

(٢) في (د) و(هـ): حدّثني الحسن.

وأبي أسامة، ويعقوب الأحمر، قالوا^(١): كنا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل زرارة بن أعين، فقال له: إنَّ الحَكَمَ بن عتيبة روى عن أبيك أنَّه قال له: «صلَّ المغرب دون المزدلفة»، فقال له أبو عبد الله عليه السلام بأيمان ثلاثة: «ما قال أبي هذا قطُّ، كذب الحَكَمَ بن عتيبة على أبي عليه السلام».

[٢ - (٣٧٢)] حدَّثني محمَّد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن محمَّد بن فيروزان القمِّي، قال: أخبرني محمَّد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجَّال، عن أبي مريم الأنصاري، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «قل لسَلْمَةَ بن كهيل^(٢) والحَكَمَ بن عتيبة^(٣): شرِّفاً أو غريباً، لن تجداً علماً صحيحاً إلاَّ شيئاً خرج من عندنا أهل البيت».

[٢ - (٣٧٢)] محمَّد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمَّد: (لم يُوثَّق)، محمَّد بن أحمد بن يحيى: (ثقة - النجاشي)، العباس بن معروف: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحجَّال [عبد الله بن محمَّد الأسدي]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو مريم [عبد الغفار بن القاسم]: (ثقة - النجاشي).

(١) تقدَّمت هذه الرواية في التسلسل (٢٦٤)، مع اختلاف في السند.
 (٢) وهو سَلْمَةُ بن كهيل بن الحصين أبو يحيى الحضرمي، ذكره الشيخ في رجاله (ص ١٣٦) في أصحاب الباقر عليه السلام، وفي أصحاب الصادق عليه السلام قال عنه (ص ٢١٩): تابعي.
 (٣) قال عنه الشيخ في رجاله (ص ١٨٤) في أصحاب الصادق عليه السلام: زيدي.

[٣ - (٣٧٣)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ فَضَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ^(١)، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَهَادَةِ وَالدِّ الزَّانَا أَتَجُوزُ؟ قَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيَةَ يَزْعَمُ أَنَّهَا تَجُوزُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ ذَنْبَهُ، قَالَ اللَّهُ لِلْحَكَمِ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾»^(٢)، فَلِيذْهَبَ الْحَكَمُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَوَاللَّهِ لَا يُوْجَدُ الْعِلْمُ إِلَّا فِي أَهْلِ بَيْتِ نَزَلَ عَلَيْهِمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَحُكِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْحَكَمُ مِنْ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ، وَكَانَ أَسْتَاذَ زُرَّارَةَ وَحَمْرَانَ وَالطَّيَّارَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا^(٣) هَذَا الْأَمْرَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَرْجِيًّا.

[٣ - (٣٧٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بنُ الحسن: (ثقة - النجاشي)، العبّاس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن محمّد بن حكيم: (مجهول)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

* * *

(١) الظاهر أنّه المرادي؛ لأنّ من يروي عنه هو أبان، قال في توضيح المقال (ص ١٦٦): إذا روى أبان بن عثمان عن أبي بصير فالظاهر أنّه ليث بن البخترى المرادي، وصرّح به في طريق سعد بن مالك الخزرجي أبي سعيد الخدري عن الكشي.

(٢) سورة الزخرف: ٤٤ .

(٣) في (هـ): يعرفوا.

في أبي الفضل سدير بن حكيم^(١)

وعبد السلام بن عبد الرحمن^(٢)

[٣٧٤ - ١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ فَيْرُوزَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

[٣٧٤ - ١] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن

مُحَمَّد: (لم يُوثَّق)، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى: (ثقة - النجاشي)، إِبْرَاهِيمَ بْنِ

هَاشِم: (ثقة - انظر الهامش)، عمرو بن عثمان [الخرّاز]: (ثقة -

النجاشي)، مُحَمَّدُ بْنُ عَدَّاف: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) سدير بن حكيم الصيرفي والد حنان، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن

الحسين عليه السلام وفي أصحاب الباقر عليه السلام. وفي الكافي عن الحسين بن علوان، عن

الصادق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ وَعِنْدَهُ سَدِيرُ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا غَمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ

لُنُصِّحَ بِهِ وَنُتَمَسِّي فِيهِ»، وفي باب قلّة عدد المؤمنين رواية يظهر منها حسن حاله في

الجملة، وكذا في باب درجات الإيمان. (انظر: أعيان الشيعة: ج ٧ / ص ١٨٥).

(٢) الأزدي، من أصحاب الصادق عليه السلام، وعده في المناقب من خواص أصحابه عليه السلام،

ويكفي هذا في الحكم بحسنه، ويُؤيِّده ما ذكره النجاشي في ترجمة بكر بن محمد الأزدي

ابن أخيه من قوله: وهو من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين. (انظر: معجم

رجال الحديث: ج ١٠ / ص ١٨).

ابن هاشم^(١)، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ذُكِرَ عنده سدير، فقال: «سدير عَصِيدَةٌ»^(٢) بكلّ لون^(٣).

[٢ - (٣٧٥)] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: وَزَعَمَ لِي زَيْدُ الشَّحَّامِ، قَالَ: إِنِّي لِأَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَكَفِّي فِي كَفِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: وَدَمُوعَهُ تَجْرِي عَلَى خَدَيْهِ، فَقَالَ: «يَا شَحَّامُ، مَا رَأَيْتَ مَا صَنَعَ رَبِّي إِلَيَّ؟»، ثُمَّ بَكَى وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا

[٢ - (٣٧٥)] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَيْبِيُّ: (لم يُوثَّق)، الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ: (ثقة - النجاشي والكشسي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، بكر بن محمد: (ثقة - النجاشي)، زيد الشحام: (ثقة - الشيخ والمفيد والعلامة).

(١) وتوثيقه أولاً: لدعوى السيد ابن طاووس الاتفاق على وثاقته، وثانياً: أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، ومنهم من هو مستصعب في أمر الحديث، ولو كان فيه شائبة الغمز لما تسالموا على أخذ الرواية عنه.

(٢) العصيدة: هو دقيق يلت بالسمن ويُطبخ، يقال: عصدت العصيدة وأعصدتها: أي أخذتها. (النهاية في غريب الحديث: ج ٣ / ص ٢٤٦).

(٣) هذه الرواية ضعيفة؛ لأنَّ عليَّ بن محمد لم يُوثَّق. على أنه لا دلالة فيها على الذمِّ، بل يحتمل دلالتها على المدح؛ لاحتمال أن يُراد بهذه الجملة: أنَّ سديراً لا تتغيَّر حقيقته بأيِّ لون كان، فهو عَصِيدَةٌ على كلِّ حالٍ وإنَّ اختلفت ألوانه. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ٨ / ص ٣٦).

شَحَام، إني طلبت إلى إلهي^(١) في سدير^(٢) وعبد السلام بن عبد الرحمن، وكانا في السجن، فوهبها لي وخليّ سبيلهما^(٣)».

* * *

(١) كذا في النسخ المعتمدة، والظاهر أنّ الصواب هو: (طلبت إلى إلهي حاجتي في سدير).

(٢) أقول: لقد توهم الكشّي أنّ المراد من سدير في هذه الرواية هو (سدير بن حكيم الصيرفي)، وليس كذلك، وإنّما هو (سدير بن عبد الرحمن) عمُّ بكر بن محمّد بن عبد الرحمن، الذي يروي هذه الرواية، والذي عادةً ما يروي عن عمّه سدير، وعبد السلام بن عبد الرحمن الذي كان معه في السجن إنّما هو أخوه، وعليه فنقل الكشّي لهذه الرواية في هذا الموضع هو في غير محله.

(٣) علّق السيّد ابن طاووس على هذه الرواية بقوله: (إنّ هذا سند معتبر ظاهر في علوّ رتبته)، ثمّ قال: (وروى - أي الكشّي - قدحاً في عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم، سنده معتبر عدا شخص يقال له: عبد الحميد بن أبي الديلم، فلإني لم أعرف حاله بعد فحص). (التحريز: ص ٤٣٥). أقول: الرواية التي اشتملت على القدح هي الرواية الأولى في ترجمة الفيض بن المختار وسليمان بن خالد وعبد السلام بن عبد الرحمن.

في معروف بن خربوذ^(١)

[٣٧٦ - ١] ذكر أبو القاسم نصر بن الصَّبَّاح، عن الفضل ابن شاذان، قال: دخلت على محمَّد بن أبي عمير، وهو ساجد، فأطال السجود، فلمَّا رفع رأسه وذُكِرَ له طول سجوده، قال: كيف ولو رأيت جميل بن درَّاج؟ ثمَّ حدَّثه أنَّه دخل على جميل بن درَّاج، فوجده ساجداً، فأطال السجود جدًّا، فلمَّا رفع رأسه: قال له محمَّد ابن أبي عمير: أطلت السجود، فقال: لو رأيت معروف بن خربوذ.

[٣٧٦ - ١] نصر بن الصَّبَّاح: (مجهول)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي).

(١) معروف بن خربوذ، عدّه الشيخ في رجاله تارةً في أصحاب السجّاد عليه السلام (ص ١٢٠)، وأخرى في أصحاب الباقر عليه السلام (ص ١٤٥)، قائلاً فيهما: معروف بن خربوذ المكي. وثالثة في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٣١١)، قائلاً: معروف بن خربوذ القرشي، مولا هم مكي. وعدّ البرقي معروف بن خربوذ المكي، من أصحاب الباقر عليه السلام. وعن الكشي في ترجمة بريد بن معاوية إجماع العصابة على تصديق جماعة من أصحاب أبي جعفر وأصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وانقيادهم لهم بالفقه، وعدّ منهم معروف بن خربوذ. (معجم رجال الحديث: ج ١٩ / ص ٢٥٠).

[٣٧٧ - ٢] طاهر بن عيسى، قال: وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا وجه الله، أنا جنب الله، وأنا الأول، وأنا الآخر، وأنا الظاهر، وأنا الباطن، وأنا وارث الأرض، وأنا سبيل الله، وبه عزمت عليه»، فقال معروف بن خربوذ: ولها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو.

[٣٧٨ - ٣] جعفر بن معروف، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمد بن مروان، قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام أنا ومعروف بن خربوذ، فكان يُنشدني الشعر وأنشده ويسألني وأسأله، وأبو عبد الله عليه السلام يسمع، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إنَّ رسول الله ﷺ قال: لئن يمتلى جوف الرجل قبحاً خيراً له من أن يمتلى شعراً»، فقال معروف: إنَّها

[٣٧٧ - ٢] طاهر بن عيسى [الوزاق]: (مجهول)، محمد بن الحسين [ابن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، إسماعيل بن قتيبة: (مجهول)، أبو العلاء الخفاف [خالد الطهمان]: (مجهول - روى عنه ابن أبي عمير بطريق صحيح في مشيخة الفقيه).

[٣٧٨ - ٣] جعفر بن معروف: (مجهول)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن بشير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن بكير [عبد الله]: (ثقة - الشيخ والكشي)، محمد بن مروان: (مجهول).

يعني بذلك الذي يقول الشعر، فقال: «ويلك - أو ويحك -، قد قال^(١) ذلك رسول الله ﷺ».

[٣٧٩ - ٤] طاهر، قال: حدّثني جعفر، قال: حدّثني الشجاعى، عن محمّد بن الحسين، عن سلام بن بشير الزماني^(٢) وعليّ ابن إبراهيم التيمي^(٣)، عن محمّد الأصهباني، قال: كنت قاعداً مع معروف بن خربوذ بمكّة ونحن جماعة، فمرّ بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف: سلوهم هل كان بها خبر؟ فسألناهم، فقالوا: مات عبد الله بن الحسن، فأخبرناه بما قالوا. قال: فلمّا جاوزوا مرّ بنا قوم آخرون، فقال لنا معروف: فسألوهم هل كان بها خبر، فسألناهم، فقالوا: كان عبد الله بن الحسن أصابته غشية وقد أفاق، فأخبرناه بما قالوا، فقال: ما أدري ما يقول هؤلاء

[٣٧٩ - ٤] طاهر [بن عيسى' الوراق]: (مجهول)، جعفر [بن أحمد بن أيوب التاجر]: (ثقة - النجاشي)، الشجاعى: (مجهول)، محمّد بن الحسين [بن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، سلام بن بشير: (مجهول)، عليّ بن إبراهيم التيمي [الصواب - عليّ بن الحسن التيمي]: (ثقة - النجاشي) والشيخ، محمّد الأصهباني: (مجهول).

- (١) إمّا على نحو الاستفهام الإنكاري، أي هل أراد رسول الله ﷺ ذلك المعنى الخاصّ؟ أو على نحو التقرير والتأكيد، فيكون المراد: ويحك، هذا قول رسول الله ﷺ، ونحن أعلم بمراده.
- (٢) كذا في نسخة الأصل، وفي بقية النسخ: الرّماني.
- (٣) والصواب: عليّ بن الحسن التيمي، وهو عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال.

وأولئك، أخبرني ابن المكرمة - يعني أبا عبد الله عليه السلام - أن قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن وأهل بيته على شاطئ الفرات، قال: فحملهم أبو الدوانيق، فقبروا على شاطئ الفرات.

* * *

في الفضيل بن يسار^(١)

[٣٨٠ - ١] حَدَّثَنَا حمدويه وإبراهيم، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى الْفَضِيلَ بْنَ يَسَارٍ قَالَ: «بَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ، مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَرَى»^(٢) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

[٣٨١ - ٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمُعَلَّمُ الْقَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ:

[٣٨٠ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، إبراهيم بن عبد الله: (مجهول).

[٣٨١ - ٢] إبراهيم بن محمد [الْحُتَيْلِي]: (حسن - الشيخ)، أحمد بن إدريس: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن أحمد بن يحيى: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن علي: (ثقة - النجاشي)، العباس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، فضيل بن عثمان: (ثقة - النجاشي).

(١) الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم عربي، بصري، صميم، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ومات في أيامه، وقال ابن نوح: يَكْتَبُ أبا مسوّر، له كتاب. (رجال النجاشي / رقم ٨٤٦).

(٢) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: ينظر.

حدَّثني الحسن بن عليّ بن النعمان، عن العباس بن عامر، عن أبان ابن عثمان، عن فضيل بن عثمان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنَّ الأرض لتسكن إلى الفضيل بن يسار».

[٣ - (٣٨٢)] الحسين، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن فضيل بن يسار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يمنعني من لقائك إلا آتي ما أدري ما يوافقك من ذلك، قال: فقال: «ذلك خير لك».

[٤ - (٣٨٣)] عبد الله بن محمد، قال: حدَّثني الحسن بن عليّ الوشاء، عن خلف بن حماد، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا دخل عليه الفضيل بن يسار يقول: «بخّ بخّ، بشرّ المخبتين، مرحباً بمن تأنس به الأرض».

[٥ - (٣٨٤)] حدَّثني عليّ بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان

[٣ - (٣٨٢)] الحسين [بن أشكيب]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن خالد:

(ثقة - الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن سالم:

(ثقة - النجاشي)، فضيل بن يسار: (ثقة - النجاشي).

[٤ - (٣٨٣)] عبد الله بن محمد [بن خالد الطيالسي]: (ثقة - النجاشي

والكشي)، الحسن بن عليّ: (ثقة - الكشي والنجاشي)، خلف بن حماد:

(ثقة - النجاشي)، (عن رجل).

[٥ - (٣٨٤)] عليّ بن محمد بن قتيبة: (مجهول)، الفضل بن شاذان: (ثقة -

ومحمد بن مسعود، قال: كتب إليّ الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدّة من أصحابنا، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلاً قال: «بشّر المحبتين»، وكان يقول: «إنّ فضيلاً من أصحاب أبي، وإني لأحبّ الرجل أن يحبّ أصحاب أبيه».

[٣٨٥ - ٦] عليّ بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد ابن عليّ الهمداني، عن عليّ بن إسماعيل التيمي^(١)، قال: حدّثني ربعي بن عبد الله، قال: حدّثني غاسل الفضيل بن يسار، قال: إني لأغسل الفضيل ابن يسار وإنّ يده لتسبقني إلى عورته، فخرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام، فقال لي: «رحم الله الفضيل بن يسار، وهو منّا أهل البيت».

[٣٨٦ - ٧] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا العبيدي^(٢)، عن ابن أبي

⇒ النجاشي والكشّبي، محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، (عدّة من أصحابنا). [٣٨٥ - ٦] عليّ بن محمد [القمي]: (لم يُوثّق)، محمد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، الهمداني: (ضعيف - الشيخ، واستثناه ابن الوليد من روايات محمد بن أحمد بن يحيى)، عليّ بن إسماعيل: (مجهول - روى في تفسير القمي)، ربعي: (ثقة - النجاشي).

[٣٨٦ - ٧] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، العبيدي [محمد بن عيسى]:

⇐

(١) في (م): الميثمي.

(٢) في النسخة: العنبري.

عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان^(١)، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمّداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا، فقال لي: ليس أمرهما بشيء، قال: فصنعت ذلك مراراً، كلُّ ذلك يردُّ عليّ مثل هذا الردّ. قال: قلت: رحمك الله، قد أتيتك غير مرّة أُخبرك، فتقول: ليس أمرهما بشيء، أفبرأيك تقول هذا؟ قال: فقال: لا والله، ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنَّ خرجاً قُتِلَا».

⇒ (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، إسماعيل البصري: (مجهول)، أبو غيلان: (مهمّل).

* * *

(١) في النسخة: أبي علان.

في محمد بن مروان البصري^(١)

[٣٨٧ - ١] حكى العباسي^(٢)، عن علي بن الحسن بن فضال، قال: كان محمد بن مروان يسكن البصرة، وكان أصله الكوفة، وليس هو الذي روى تفسير الكلبي، ذلك يُسمى محمد بن مروان السُّدي.

[٣٨٨ - ٢] وقال حمدويه: حدَّثني بعض من رأيتَه، قال: محمد بن مروان من ولد أبي الأسود الدؤلي.

[٣٨٧ - ١] العباسي [هشام بن إبراهيم]: (كذاب زنديق)، علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

[٣٨٨ - ٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، (بعض من رأيتَه).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (ص ١٤٥ و ٢٩٥)، قائلاً: حدَّث عنه أسيد بن زيد. وعدّه ابن شهر آشوب من أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: محمد بن مروان الكوفي من ولد أبي الأسود. (المناقب: الجزء الرابع / في إمامة أبي جعفر الباقر عليه السلام).

(٢) في (ج) و(د): العياشي.

في سعد الإسكاف^(١)

[٣٨٩ - ١] حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمّد ابن عيسى. ومحمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن يقطين، عن حفص بن محمّد المؤدّن، عن سعد الإسكاف، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني أجلس فأقصّ وأذكر حقّكم وفضلكم، قال: «ووددت أنّ عليّ كلّ^(٢) ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك».

[٣٨٩ - ١] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن عليّ: (ثقة - الشيخ)، حفص بن محمّد: (مجهول)، سعد الإسكاف: (ثقة - الشيخ).

(١) ورد في تهذيب التهذيب (ج ٣ / ص ٤٧٣): سعد بن طريف الإسكاف الحدّاء الحنظلي الكوفي، روى عن الأصمغ بن نباتة والحكم بن عتيبة، ... قال عمرو بن عليّ: ضعيف الحديث، وهو يفرط في التشيع، وقال أبو زرعة: لئن الحديث، وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان: كان فيه غلوّ في التشيع.

(٢) في نسخة (أ): يملئ كلّ كلمة ثلاثين ذراعاً...

قال حمدويه: سعد الإسكاف وسعد الخفاف وسعد بن طريف
واحد.

قال نصر: وقد أدرك عليّ بن الحسين، قال حمدويه: وكان
ناووسياً وفد على أبي عبد الله عليه السلام.

* * *

في عبد الله وعبد الملك ابني عطاء^(١)

[٣٩٠ - ١] قال نصر بن صَبَّاح: وولد عطاء بن أبي رياح تلميذ

[٣٩٠ - ١] نصر بن صَبَّاح: (مجهول).

(١) عدَّهما الشيخ في رجاله (ص ١١٨) من أصحاب السَّجَّاد عليه السلام، قائلاً: (عبد الملك وعبد الله ابنا عطاء بن أبي رياح)، والظاهر أنَّ (عبد الله بن عطاء المكي) المذكور أيضاً في الرجال في باب أصحاب الباقر عليه السلام وفي باب أصحاب الصادق عليه السلام هو نفسه المذكور في باب أصحاب السَّجَّاد عليه السلام؛ وتؤيِّد ذلك رواية الكشي المذكورة في المتن. وقد ذكره ابن داود في القسم الأوَّل من رجاله (رقم ٨٨٤)، وكذا العلامة في رجاله (رقم ٢٦)، إلَّا أنَّه قال بعد إيراده رواية الكشي: (ونصر بن الصَّبَّاح عندي ضعيف، فلا يثبت بقوله عندي عدالته). أمَّا (عبد الملك) فقد قال البرقي في رجاله (ص ١٠) في باب أصحاب الباقر عليه السلام: (عبد الملك بن عطاء) من دون توصيف له، ويمكن أن يكون هذا متَّحداً مع (عبد الملك بن عطاء بن أبي رياح) بالاعتماد على رواية الكشي المذكورة أعلاه أيضاً، فلاحظ. والظاهر أنَّ المترجم لهما هنا غير (عبد الله وعبد الملك ابنا عطاء الكوفي)، وقد ذكره ابن داود في رجاله (ص ١٣١ / رقم ٩٧٥)، ونقل توثيقه عن الكشي إلَّا أنَّ الاختيار خالٍ من ذلك، لاختلاف نسبها، فقد ذكر النجاشي في رجاله (رقم ٦٠١): (عبد الله بن عطاء الكوفي)، وكذا الشيخ في الفهرست (ص ١٠٤ / رقم ٤٤١)، أمَّا (عبد الملك بن عطاء الكوفي) فقد عدَّه الشيخ في رجاله (رقم ١٦٨) من أصحاب الصادق عليه السلام.

ابن عباس عبد الملك وعبد الله وعريفاً^(١)، نجباء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

[٢ - (٣٩١)] حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن هارون بن خارجة، عن زيد الشحام، عن عبد الله بن عطاء، قال: أرسل إليّ أبو عبد الله عليه السلام وقد أسرج له بغل وحمار، فقال لي: «هل لك أن تركب معنا إلى مالنا؟»، قال: قلت: نعم، قال: «أيهما أحبّ إليك أن تركب؟»، قلت: الحمار، قال: «فإنّ الحمار أوفقهما^(٢) لي»، قلت: إنّما كرهت أن أركب البغل وأنّ تركب أنت الحمار، قال: فركب الحمار وركبت البغل، ثمّ سرنا حتّى خرجنا من المدينة، فبينما هو يُحدثني إذ انكبّ^(٣) على السرج ملياً، فظننت أنّ السرج آذاه أو ضغطه، ثمّ رفع

[٢ - (٣٩١)] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة -

النجاشي)، إبراهيم بن عبد الحميد: (ثقة - الشيخ)، هارون بن خارجة: (ثقة -

النجاشي)، زيد الشحام: (ثقة - الشيخ)، عبد الله بن عطاء: (مجهول).

(١) في قاموس الرجال (ج ٦ / ص ٥١٧): ما في خبر الكشي الأوّل: وعريفاً نجباء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام محرّف: وهما عارفان نجيبان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، فعنوانه في عبد الله وعبد الملك ابني عطاء، ولا معنى لأنّ يعنون نفرين ويذكر ثلاثة، والشيخ أيضاً قال في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السلام: (عبد الملك وعبد الله ابنا عطاء ابن أبي رباح)، ولا وجود له (عريف بن عطاء).

(٢) في (هـ): أرفقهما.

(٣) أي اعتمد واتكأ عليه.

رأسه. قلت: جعلت فداك، ما أرى السرج إلا وقد ضاق عنك، فلو
تحوّلت على البغل، فقال: «كلأ، ولكن الحمار اختال، فصنعت كما صنع
رسول الله ﷺ، ركب حماراً يقال له: عفير، فاختال، فوضع رأسه على
القربوس ما شاء الله، ثم رفع رأسه فقال: يا ربّ، هذا عمل عفير ليس هو
عملي».

* * *

في عكرمة مولى ابن عباس^(١)

(١) في قاموس الرجال (ج ٧ / ص ٢٣٧ و ٢٣٨): أقول: وفي معارف ابن قتيبة: كان - عكرمة - يرى رأي الخوارج، وأوثقه علي بن عبد الله بن عباس على باب كنيف، فقبل له: أتفعلون هذا بمولاكم؟! فقال: إن هذا كان يكذب علي أبي. (معارف ابن قتيبة: ص ٢٥٨). وروى في ذيل تاريخ الطبري عن سعيد بن المسيب، قال لبرد مولاة: لا تكذب علي كما كذب عكرمة علي ابن عباس... والتحقيق: أن عكرمة كان يرى رأي الخوارج في تكفير أهل السنة فقط، لا تكفيرهم لأمر المؤمنين عليه السلام، والشاهد لذلك ما في ميزان الذهبي، عن ابن المديني، عن يعقوب الحضرمي، عن جده، قال: وقف عكرمة علي باب المسجد، فقال: ما فيه إلا كافر. وروى عن خالد بن أبي عمران، قال: كنا بالمغرب وعندنا عكرمة في وقت الموسم، فقال: وددت أن بيدي حربة فأعرض بها من شهد الموسم يمينا وشمالاً. وكيف يصح أن يكون من الخوارج في جميع عقائدهم والخوارج يرون الخروج على أهل الجور حتى ينسأئهم، وهو يأتيهم ويأخذ جوائزهم؟ قال الذهبي: قال أحمد بن حنبل: كان عكرمة من أعلم الناس، ولكنه كان يرى رأي الصفرية، ولم يدع موضعاً إلا خرج إليه، خراسان والشام واليمن ومصر وأفريقية، كان يأتي الأمراء، فيطلب جوائزهم. ونسبته إلى ابن عباس كونه مثله في رأي الخوارج صحيحة بالمعنى الذي ذكرناه، ولا ريب أن ابن عباس كان قائلاً بإمامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النبي ﷺ، ولازمه تكفير الناس حيث تركوه، وإلا فابن عباس حاج الخوارج على بطلان مسلكهم حتى رجع جمع منهم وحارب الباقين مع أمير المؤمنين عليه السلام، كما أن تكذيب العامة له في ما ينقل عن ابن عباس لكونه ينقل عنه ما هو علي خلاف مذهبهم؛ ففي الميزان أيضاً: قال فطر بن خليفة: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: قال ابن عباس: سبق الكتاب الحفنين، فقال: كذب عكرمة، سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بمسح الحفنين وإن دخلت الغائط.

[٣٩٢ - ١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَزْدَادٍ^(١) بِنَ الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَوْ أَدْرَكَتْ عَكْرَمَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَنَفَعْتَهُ»، قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَ ذَا يَنْفَعُهُ؟ قَالَ: «كَانَ يُلَقِّنُهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَنْفَعْهُ».

[٣٩٢ - ١] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [الْعِيَّاشِيُّ]: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ)، ابْنُ أَزْدَادٍ: (مَجْهُولٌ)، الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ وَالْكَشِّيُّ)، ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ وَالشَّيْخُ)، حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ وَالشَّيْخُ)، حَرِيْزٌ: (ثِقَةٌ - الشَّيْخُ)، زُرَّارَةُ: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ وَالشَّيْخُ).

→ وَأَقُولُ: كَذَبَ عَطَاءٌ فِي قَوْلِهِ: (كَذَبَ عَكْرَمَةَ)، فَكَيْفَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى خِلَافِ صَرِيحِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [سُورَةُ الْمَائِدَةِ: ٦]، بِكَفَايَةِ مَسْحِ الْخَفَّيْنِ، فَهَلِ الْخَفُّ رَجُلٌ؟
وَمِمَّا أَفْتَى بِالْحَقِّ عَلَى خِلَافِ مَذْهَبِهِمْ مَا فِي الْمِيزَانِ: أَنَّ عَكْرَمَةَ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ١٤٢]: لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِفُلَانَةٍ: (إِنَّ لَمْ أَجِدْكَ مَائَةً سَوِيًّا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ)، لَا يُجَلِّدُ غِلَامَهُ وَتُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، هَذِهِ مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ.
وَطَعَنَهُمْ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ لِذَلِكَ، فَفِي الْمِيزَانِ: قَالَ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ: (كَانَ عَكْرَمَةَ بَحْرًا مِنَ الْبُحُورِ، وَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَبِتَكَلُّمِ النَّاسِ فِيهِ)، وَبَعْدَ اعْتِرَافِهِمْ بِكَوْنِهِ بَحْرًا مِنَ الْعِلْمِ يَكُونُ تَكَلُّمُهُمْ فِيهِ لِسُلُوكِ أَوْدِيَةِ الْجَهْلِ.

(١) قَالَ فِي قَامُوسِ الرِّجَالِ (ج ٧ / ص ٢٣٨): الظَّاهِرُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَزْدَادٍ فِي خَبَرِ الْكَشِّيِّ مَحْرَفٌ: (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدُودِيَّةٍ)، فَرَوَى الْعِيَّاشِيُّ عَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ.

قال الكشي: وهذا نحو ما يُروى: «لو اتَّخَذت خليلاً لَاتَّخَذت فلاناً خليلاً»، لم يوجب لعكرمة مدحاً، بل أوجب ضده.

* * *

[٩١]

في مالك بن أعين الجهني^(١)

[٣٩٣ - ١] حمدويه بن نصير، قال: سمعت عليَّ بن محمّد ابن فيروزان القمّي، يقول: مالك بن أعين الجهني هو ابن أعين، وليس من إخوة زرارّة، وهو بصري.

[٣٩٣ - ١] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، عليُّ بن محمّد بن فيروزان: (لم يُوثّق).

* * *

(١) مالك بن أعين الجهني، عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٤٥) في أصحاب الباقر عليه السلام، وفي أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٣٠٢)، قائلاً: الكوفي، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام.

في ناجية بن عمارة^(١) الصيداوي^(٢)

[١ - (٣٩٤)] حدَّثني محمد بن مسعود، قال: سألت عليَّ بن الحسن بن فضال عن نجية، قال: هو نجية، وله اسم آخر أيضاً ناجية بن أبي عمارة الصيداوي. قال: وأخبرني بعض ولده أن أبا عبد الله عليه السلام كان يقول: «انج نجية^(٣)»، فسُمِّي بهذا الاسم^(٤).
حمدويه بن نصير، قال: الصيدا بطن من بني أسد. قال: وكان رجل من أصحابنا يقال له: نجية القوَّاس، وليس هو بمعروف.

[١ - (٣٩٤)] محمد بن مسعود [العيَّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن الحسن: [ثقة - النجاشي].

* * *

- (١) هكذا في الأصل وبقية النسخ الخطية، والظاهر سقوط كلمة (أبي) من هذا العنوان قبل (عمارة)، بقرينة ثبوتها في الخبر والعنوان الوارد في رجال الشيخ.
- (٢) ناجية بن أبي عمارة الصيداوي، عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٤٧) من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام، ويكتسبُ أبا حبيب، وإياه يعنون حين يقولون في الأسانيد: عن أبي حبيب الأسدي، وهو جليل القدر.
- (٣) الناجية والنجاة: السريعة تنجو بمن ركبها. والبعر ناج. (الصحاح: ج ٦ / ص ٢٥٠١).
- (٤) قال في معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ١١٩): الرواية وإن دلّت على حسن الرجل في الجملة إلا أنّها ضعيفة، فلا اعتماد عليها، فالرجل مجهول الحال.

في عبد الله بن شريك العامري^(١)

[٣٩٥) - ١] حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ حَمَّادٍ^(٢) الْكَشَّيْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَأَنِّي بَعَدْتُ اللَّهَ بْنَ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِمَامَةُ سُودَاءٍ وَذُؤَابَتَاهَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ مُصْعَدًا فِي لِحْفِ^(٣) الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَكْرُونٍ وَمَكْرُورُونَ^(٤)».

[٣٩٥) - ١] خلف بن حمّاد: (مجهول)، سهل بن زياد: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، عليّ بن الحَكَم: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن المغيرة: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) روى عن عليّ بن الحسين وأبي جعفر عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وكان يُكْتَبُ أبا المحجّل، وكان عندهما وجهاً مقدّماً، ذكره النجاشي في ترجمة عبيد بن كثير بن محمّد العامري. وعده الشيخ في رجاله تارةً في أصحاب الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ، وأخرى في أصحاب الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ، قاتلاً: عبد الله بن شريك العامري: روى عنهما (الباقر والصادق) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وعده البرقي في أصحاب الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ. (معجم رجال الحديث: ج ١١ / ص ٢٣٣).

(٢) في نسخة الأصل: حامد. والصواب ما أثبتناه.

(٣) اللحف - بالكسر -: أصل الجبل. المكرّ: هو من كان كثير الحملة في الحرب، وفي معجم رجال الحديث (ج ١٠ / ص ٢١٨): الرواية ضعيفة، ولا أقلّ من جهة سهل بن زياد.

(٤) كذا في نسخة الأصل و(م) و(هـ)، وفي غيرها من النسخ: مكرّون ويكرّون.

[٢ - (٣٩٦)] عبد الله بن محمد^(١)، قال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَاءُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ الْجَمَّالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي إِسْمَاعِيلَ أَنْ يُبْقِيَ بَعْدِي فَأَبِي، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَعْطَانِي فِيهِ مَنْزِلَةً أُخْرَى، أَنَّهُ يَكُونُ أَوَّلَ مَنْشُورٍ فِي عَشْرَةِ مَنْ أَصْحَابِهِ، وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ، وَهُوَ صَاحِبُ لُؤَائِهِ».

[٣ - (٣٩٧)] طاهر بن عيسى، قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ السَّمَرْقَنْدِيِّ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ التَّاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزَّافِرٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا هَزَمَ

[٢ - (٣٩٦)] عبد الله بن محمد [بن خالد الطيالسي]: [ثقة - النجاشي والكشي)، الحسن بن عليّ الوشاء: (ثقة - الكشي والنجاشي)، أحمد بن عائذ: (ثقة - النجاشي)، أبو خديجة [سالم بن مكرم]: (ثقة - النجاشي).

[٣ - (٣٩٧)] طاهر بن عيسى: (مجهول)، جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، أبو سعيد الأدمي [سهل بن زياد]: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، الصيرفي: (ضعيف - النجاشي والكشي)، عمرو بن عثمان [الخرزازي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عذافر: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عقبة بن بشير: (مجهول)، عبد الله بن شريك: (حسن - النجاشي، روى في تفسير القمي)، شريك: (مجهول).

(١) وهو عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، والكشي إننا يروي عنه بواسطة محمد بن مسعود كما هو في ترجمة أبي بكر الحضرمي.

عليُّ بن أبي طالب عليه السلام الناسَ يومَ الجمل، قال: «لا تتبعوا مدبراً، ولا تجهزوا»^(١) عليّ جرحي، ومن أغلق بابه فهو آمن».

فلما كان يوم صفين قتل المدبر وأجهز^(٢) عليّ الجرحي، قال أبان بن تغلب: قلت لعبد الله بن شريك: ما هاتان السيرتان المختلفتان؟ فقال: إنَّ أهلَ الجمل قُتِلَ طلحة والزبير^(٣)، وإنَّ معاوية كان قائماً بعينه، وكان قائدهم.

* * *

(١) في (م): ولا تجهزوا.

(٢) في (م): وأجاز.

(٣) في القاموس (ج ٦ / ص ٤٠٣): إنَّ أهلَ الجمل قُتِلَ قائدهم طلحة والزبير.

[٩٤]

في إسماعيل بن الفضل الهاشمي^(١)

[٣٩٨ - ١] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال أنّ إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان ثقة، وكان من أهل البصرة.

[٣٩٨ - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن الحسن: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) إسماعيل بن الفضل بن يعقوب، عدّه الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام (ص ١٢٤)، قائلاً: ثقة، من أهل البصرة. وفي أصحاب الصادق عليه السلام (ص ١٥٩)، قائلاً: إسماعيل ابن الفضل الهاشمي المدني. وذكره النجاشي في رجاله في ترجمة الحسين بن محمّد بن الفضيل (الرقم ١٣١).

في ثوير بن أبي فاختة^(١)

[٣٩٩ - ١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلِيهِ الْقَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ^(٢) بِنْدَارِ الْقَمِّي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عِبَادِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَصَحِبَنِي عَمْرُو بْنُ ذَرِّ الْقَاصِّ^(٣)، وَابْنُ قَيْسِ الْمَاصِرِ، وَالصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامٍ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا قَالُوا: انْظُرِ الْآنَ فَقَدْ حَرَّرْنَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَسْأَلَةَ نَسْأَلُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا، عَنْ ثَلَاثِينَ كُلَّ يَوْمٍ، وَقَدْ قَلَّدْنَاكَ ذَلِكَ.

[٣٩٩ - ١] مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلِيهِ: (ثقة - النجاشي)، مُحَمَّدُ بْنُ بِنْدَارِ الْقَمِّي: (ثقة - النجاشي)، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: (ثقة - الشيخ)، أَحْمَدُ بْنُ النُّضْرِ: (ثقة - النجاشي)، عِبَادُ بْنُ بَشِيرٍ: (مهمل)، ثَوِيرٌ: (مجهول - روى في تفسير القمي).

- (١) ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهان الهاشمي، ويكنى أبا جهم، وهو مولى أم هاني بنت أبي طالب، عدّه الشيخ في رجاله (ص ١١١ و ١٧٤) في أصحاب علي بن الحسين والصادق عليهما السلام.
 (٢) كذا في (أ)، وفي أكثر النسخ الخطية: محمد بن عباد بن بشير، بإسقاط (بندار) إلى قوله: (الجعفي عن...)
 (٣) في (م): القاضي.

قال ثوير: فغمّني ذلك حتّى إذا دخلنا المدينة افترقنا، فنزلت أنا على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، إنّ ابن ذرّ وابن قيس الماصر والصلت صحبوني، وكنت أسمعهم يقولون: قد حرّنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام عنها، فغمّني ذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «ما يغمّك من ذلك؟ فإذا جاؤوا فأذن لهم»، فلمّا كان من غدٍ دخل مولى لأبي جعفر عليه السلام، فقال: جعلت فداك، بالباب ابن ذرّ ومعه قوم، فقال أبو جعفر عليه السلام: «يا ثوير، قم فأذن لهم»، فقامت فأدخلتهم، فلمّا دخلوا سلّموا وقعدوا ولم يتكلّموا، فلمّا طال ذلك أقبل أبو جعفر عليه السلام يستنبئهم^(١) الأحاديث، وأقبلوا لا يتكلّمون.

فلمّا رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجارية له يقال لها سرحة: «هاتي الخوان^(٢)»، فلمّا جاءت به فوضعت، فقال أبو جعفر عليه السلام: «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدًّا ينتهي إليه حتّى إنّ لهذا الخوان حدًّا ينتهي إليه»، فقال ابن ذرّ: وما حدّه؟ قال: «إذا وُضِعَ ذكر اسم الله، وإذا رُفِعَ حمد الله».

قال: ثمّ أكلوا، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: «اسقيني»، فجاءته بكوز من آدم، فلمّا صار في يده، قال: «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدًّا ينتهي إليه حتّى إنّ لهذا الكوز حدًّا ينتهي إليه»، فقال ابن ذرّ: وما حدّه؟ قال: «يذكر

(١) كذا في النسخة و(م) و(د)، وفي بقية النسخ: يستفتيهم.

(٢) الخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. (النهاية: ج ٢/ ص ٨٩).

اسم الله عليه إذا شرب، ويحمد الله عليه إذا فرغ، ولا يشرب من عند عروته، ولا من كسر إن كان فيه».

قال: فلما فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث، فلا يتكلمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال: «يا بن ذرّ، ألا تُحدّثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا؟»، قال: بلى يا بن رسول الله، قال: «إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله، وأهل بيتي، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا».

فقال أبو جعفر عليه السلام: «يا بن ذرّ، فإذا لقيت رسول الله ﷺ فقال: ما خلّفتني في الثقلين، فماذا تقول له؟»، قال: فبكي ابن ذرّ حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثم قال: أمّا الأكبر فمزّ قناه، وأمّا الأصغر فقتلناه.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «إذن تصدقه يا بن ذرّ، لا والله، والله لا تزول قدم يوم القيامة حتى يسأله عن ثلاث: عن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت».

قال: فقاموا وخرجوا، فقال أبو جعفر عليه السلام لمولى له: «اتبعهم فانظر ما يقولون»، قال: فتبعهم ثم رجعت، فقال: جعلت فداك، سمعتهم يقولون لابن ذرّ: على هذا خرجنا معك؟ فقال: ويلكم اسكتوا، ما أقول؟ إن رجلاً^(١) يزعم أن الله يسألني عن ولايته، وكيف أسأل رجلاً يعلم حدّ الخوان وحدّ الكوز.

* * *

(١) كذا في النسخة (م)، وفي بقية النسخ: لرجل.

في أبي هارون^(١)شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام

[٤٠٠ - ١] حدّثني جعفر بن محمّد^(٢)، قال: حدّثني عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: حدّثني أبو هارون، قال: كنت ساكناً دار الحسن بن الحسين^(٣)، فلمّا علم

[٤٠٠ - ١] جعفر بن محمّد: (مجهول)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، عبد الرحمن بن أبي نجران: (ثقة - النجاشي)، أبو هارون: (مجهول).

- (١) ذكره ابن داود في باب الكنى من القسم الأوّل من رجاله (رقم ٩٥)، قائلاً: (أبو هارون من أصحاب الباقر عليه السلام، عن رجال الشيخ (ص ١٥٠): شيخ من أصحابنا، وليس المكفوف). وهنا وإن بيّن ابن داود أنّه ليس المكفوف، إلّا أنّه اشتبه في النقل عن رجال الشيخ، فقد ذكر أنّ الشيخ قال عن المترجم له بأنّه (شيخ من أصحابنا)، مع أنّ صريح كلام الشيخ في رجاله أنّ المترجم له هو (شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام)، فتدبّر.
- (٢) قال في قاموس الرجال (ج ١١ / ص ٥٤٥): الظاهر أنّ (جعفر بن محمّد) فيه محرّف (محمّد بن مسعود)؛ فإنّه هو الذي يروي عنه الكشي عن عليّ بن فضال. ثمّ يحتمل أنّ (محمّد بن مسعود) مع (أبي هارون المكفوف) الآتي، و(أبي هارون مولى آل جعدة) الآتي.
- (٣) قال عنه أبو نصر البخاري: نزل مكّة، وقال الشيخ أبو الحسن العمري: كان مدنياً، ومات بأرض الروم، وكان محدّثاً. (عمدة الطالب: ص ٣١٢).

انقطاعي إلى أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أخرجني من داره. قال: فمرّ بي أبو عبد الله عليه السلام، فقال لي: «يا أبا هارون، بلغني أنّ هذا أخرجك من داره»، قال: قلت: نعم، جعلت فداك، قال: «بلغني أنّك كنت تُكثِر فيها تلاوة كتاب الله تعالى، والدار إذا تُلي فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تُعرَف من بين الدور».

* * *

في محمد بن فرات^(١)

[٤٠١ - ١] وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه: حدّثني الحسن بن أحمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، قال: قلت لمحمد بن فرات: لقيت أنت الأصبغ؟ قال: نعم، لقيته مع أبي، فرأيتُه شيخاً أبيض الرأس واللحية طوّالاً، قال له أبي: حدّثنا بحديث سمعته من أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعته يقول على المنبر: «أنا سيّد الشيب^(٢)»،

[٤٠١ - ١] محمد بن الحسن بن بندار: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن أحمد: (مجهول)، جعفر بن فضيل: (مجهول)، محمد بن فرات: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) قال في معجم رجال الحديث (ج ١٧ / ص ١٢٧): محمد بن فرات هذا روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عن الأصبغ بن نباتة، وروى عن عباية بن ربيعي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو لا يمكن أن يروي عادة عن الرضا عليه السلام، فهو غير محمد بن فرات الآتي في تسلسل (٥٤٩، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠) الذي كان في زمان الرضا عليه السلام وقتله إبراهيم بن شكلة، ويؤكد هذا: أنّ الكشي ذكر محمد بن فرات عند تعداد أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وذكر محمد بن فرات ثانياً عند تعداد أصحاب الرضا عليه السلام، ولم يذكر في الأوّل دمثاً، فإنّها ذكر الروايات الدائمة في محمد بن فرات الآتي.

(٢) الشيب بكسر الشين وإسكان الياء المثناة من تحت والباء الموحدة أخيراً على الجمع، فيقال: رجل أشيب وقوم شيب.

وفي سنة^(١) من أيوب على نبينا وعليه السلام، وليجمعنَّ الله لي شملي كما جمعه لأيوب»، قال: فسمعت هذا الحديث أنا وأبي من الأصبع بن نباتة، قال: فما مضى بعد ذلك إلا قليل حتى توفِّي رحمة الله عليه.

قال محمد بن فرات^(٢): رأيت عباية بن ربعي، وهو يحدث قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «أنا قسيم النار، أقول: هذا لك وهذا لي»، قال: قلت لمحمد بن فرات: ابن كم كنت ذلك اليوم؟ قال: كنت غلاماً ألعب مع الصبيان بالكرة^(٣).

[٢ - (٤٠٢)] محمد بن الحسن، قال: حدَّثني الحسين بن أحمد المالكي وعليُّ بن إبراهيم بن هاشم وعليُّ بن الحسين بن موسى، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الوليد، عن محمد بن فرات، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ

[٢ - (٤٠٢)] محمد بن الحسن [بن بندار]: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن أحمد [وهو الحسن بقرينة السند السابق]: (مجهول)، عليُّ بن إبراهيم: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسين: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الله بن جعفر: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن الوليد: (ثقة - النجاشي)، محمد بن فرات: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) كذا في النسخة (م)، وفي بقية النسخ: وفي شبه.

(٢) وهو من تابعي التابعين؛ فهو غير من يكذب على الرضا عليه السلام.

(٣) في (م) و(ب) و(د) و(هـ): بالكرة مع الصبيان. والكرة - بالفتح والتشديد - هي الحملة في الحرب.

فِي السَّاجِدِينَ ﴿٣٣﴾^(١)، قال: «في أصلاب النبيين»، وفي رواية الحسن بن أحمد، قال: «من صلب نبيٍّ إلى صلب نبيٍّ».

* * *

في أبي هارون المكفوف^(١)

[٤٠٣ - ١] حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ الْقَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زَعَمَ أَبُو هَارُونَ الْمَكْفُوفُ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ الْقَدِيمَ فَذَاكَ لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ، وَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ الَّذِي خَلَقَ وَرَزَقَ فَذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاقِرِ»، فَقَالَ: «كَذَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ

[٤٠٣ - ١] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ: (مجهول)، سعد بن عبد الله: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن محمد بن عيسى: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، محمد بن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، (بعض أصحابنا).

(١) موسى بن أبي عمير، أبو هارون المكفوف، كوفي، من أصحاب الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذكره السيد التفرشي، والمولى القهبائي عن الشيخ. ولكن في النسخة المطبوعة، ونسخة الميرزا في رجاله: موسى بن عمير، أبو هارون المكفوف، مولى آل جعدة بن هبيرة، كوفي. (معجم رجال الحديث: ج ٢٠ / ص ١٨).

الله، والله ما من خالق إلا الله وحده لا شريك له، حقُّ على الله أن يُدَيِّقنا الموت، والذي لا يهلك هو الله خالق الخلق وبارئ البرية^(١).

* * *

(١) في (م): خالق الخلق بارئ البرية.

في المغيرة بن سعيد^(١)

[٤٠٤) - ١] حدّثني محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد ابن عبد الله، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي يحيى

[٤٠٤) - ١] محمّد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمّد بن عيسى: (ثقة - الشيخ)، زكريا بن يحيى: (ثقة - النجاشي). محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن عيسى: (حسن - الكشي)، أبو يحيى [زكريا بن يحيى] الواسطي: (ثقة - النجاشي).

(١) المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي، ورد في معارف ابن قتيبة أنّه كان سبأياً، وكان يقول: لو شاء عليّ لأحيى عاداً وثمود والقرون بينهما، وفي الصحاح والقاموس: (البتريّة أصحاب المغيرة بن سعيد، ولقبه الأبتري)، وهو غلط منها، فأصحاب المغيرة يقال لهم: المغيرية، كما اتّفق عليه الخاصّة والعامة، وأمّا البتريّة فأصحاب كثير النوء وابن حيّ وجمع آخر خلطوا ولاية أبي بكر وعمر بولاية عليّ عليه السلام، ويتبرأون من أعداء أبي بكر وعمر، فسأهم زيد بن عليّ البتريّة؛ لكون لازم قولهم التبرؤ من فاطمة عليها السلام؛ لأنّ كونها عدوة لها وموتها غضبيّ عليهما اتّفاقي. (قاموس الرجال: ج ٩ / ص ٨٣). وقد ادّعى المغيرة أنّ الإمامة بعد محمّد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام في محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن الخارج بالمدينة، وزعم أنّه حيّ لم يمّت، وكان المغيرة ادّعى الإمامة لنفسه بعد الإمام محمّد، وبعد ذلك ادّعى النبوة لنفسه، واستحلّ المحارم. (انظر: الملل والنحل: ج ١ / ص ١٧٦). (حاشية نسخة س).

زكريا بن يحيى الواسطي^(١).

حدَّثنا^(٢) محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السلام، فأذاقه الله حرَّ الحديد».

[٢ - (٤٠٥)] سعد، قال: حدَّثنا محمد بن الحسن^(٣) والحسن بن موسى، قالوا: حدَّثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عمَّن حدَّثه من

[٢ - (٤٠٥)] سعد [بن عبد الله]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسن: ثقة - النجاشي)، الحسن بن موسى [الخشاب]: (حسن - النجاشي)، صفوان: ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن مسكان: [ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، عمَّن حدَّثه من أصحابنا).

(١) هذه الرواية هي نفس الرواية (٣٦) الواردة في ترجمة (محمد بن أبي زينب) مع اختلاف يسير، إلا أنَّ في سندها (أبا يحيى سهل بن زياد الواسطي - المجهول) وليس (أبا يحيى زكريا بن يحيى الواسطي - الثقة)، والصواب هو الأول (سهيل أو سهيل بن زياد الواسطي)؛ وذلك لأنَّ أحمد بن محمد بن عيسى هو مَن روى كتاب سهيل بن زياد الواسطي (الفهرست: ص ١٤٢)، كما أنَّ سهيل بن زياد الواسطي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وأمَّا زكريا بن يحيى فهو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ولا يصحُّ أن يروي عن الرضا عليه السلام.

(٢) الظاهر سقوط السوا في النَّسخ الأولى، والصحيح: قال: حدَّثني أحمد بن محمد وحدَّثنا أيضاً محمد بن عيسى، عن أخيه، عن أبي يحيى المذكور. (حاشية نسخة س).

(٣) كذا في جميع النَّسخ الخطية، والصواب هو: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، بقرينة التصريح به في عدَّة روايات، منها: السابعة والتاسعة من ترجمة زرارة، والأولى من ترجمة إبراهيم بن أبي البلاد.

أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «لعن الله المغيرة ابن سعيد، إنَّه كان يكذب على أبي، فأذاقه الله حرَّ الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا، وإليه مآبنا ومعادنا، وبيده نواصينا^(١)».

[٣ - (٤٠٦)] حدَّثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي، قالوا: حدَّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدَّثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن أن بعض أصحابنا سأله^(٢) وأنا حاضر، فقال له: يا أبا محمد، ما أشدَّك في الحديث، وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا، فما الذي يحملك على ردِّ الأحاديث؟

فقال: حدَّثني هشام بن الحَكَم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لا تقبلوا علينا حديثاً إلا ما وافق القرآن والسُّنة، أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدِّمة، فإنَّ المغيرة بن سعيد لعنه الله دسَّ في كُتُب أصحاب أبي أحاديث لم يُحدِّث بها أبي، فاتَّقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربِّنا تعالى وسُنَّة نبيِّنا صلى الله عليه وآله، فإنَّا إذا حدَّثنا قلنا: قال الله تعالى، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله».

[٣ - (٤٠٦)] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن الحسن: (مجهول)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس بن عبد الرحمن: (ثقة - الشيخ).

(١) هذه الرواية غير موجودة في (ج) و(د) و(هـ).

(٢) أي سأل عن يونس.

قال يونس: وافيت^(١) العراق، فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، ووجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كُتُبهم، فعرضتها من بعد عليّ أبي الحسن الرضا عليه السلام، فأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السلام. وقال لي: «إنَّ أبا الخطّاب كذب عليّ أبي عبد الله عليه السلام، لعن الله أبا الخطّاب، وكذلك أصحاب أبي الخطّاب يدسّون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كُتُب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإنّا إن تحدّثنا حدّثنا بموافقة القرآن وموافقة السُنّة، إنّنا عن الله وعن رسوله نُحدّث، ولا نقول: قال فلان وفلان، فيتناقض كلامنا، إنّ كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصادق لكلام آخرنا، فإذا أتاكم من يُحدّثكم خلاف^(٢) ذلك فردّوه عليه، وقولوا: أنت أعلم وما جئت به، فإنّ مع كلّ قول منّا حقيقة وعليه نوراً، فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك من قول الشيطان».

[٤٠٧) - ٤] وعنه^(٣)، عن يونس، عن هشام بن الحَكَم أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كان المغيرة بن سعيد يتعمّد الكذب عليّ أبي، ويأخذ

[٤٠٧) - ٤] محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، هشام

ابن الحَكَم: (ثقة - النجاشي).

(١) في (ب) و(هـ): فأيتت.

(٢) في (م): بخلاف.

(٣) أي عن محمّد بن عيسى.

كُتِبَ أصحابه، وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكُتُبَ من أصحاب أبي، فيدفعونها إلى المغيرة، فكان يدسُّ^(١) فيها الكفر والزندقة، ويسندها إلى أبي عليه السلام، ثم يدفعها إلى أصحابه، ثم يأمرهم أن يثبُوها^(٢) في الشيعة، فكلُّ ما كان في كُتُبِ أصحاب أبي عبد الله عليه السلام من الغلوِّ فذاك ممَّا دسَّه المغيرة بن سعيد في كُتُبِهِمْ».

[٥ - (٤٠٨)] وبهذا الإسناد^(٤): عن الحسن بن موسى الخشاب، عن

علي بن الحسن، عن عمِّه عبد الرحمن بن كثير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يوماً لأصحابه: «لعن الله المغيرة بن سعيد، ولعن يهودية كان يختلف إليها يتعلَّم منها السحر والشعبذة والمخاريق. إنَّ المغيرة كذب عليّ أبي عليه السلام، فسلبه الله الإيمان، وإنَّ قوماً كذبوا عليّ، ما لهم أذاقهم الله حرَّ الحديد، فوالله ما نحن إلَّا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، ما نقدر عليّ ضرٌّ ولا نفع، وإنَّ رحمتنا فبرحمته، وإنَّ عذبتنا فبذنوبنا، والله ما لنا عليّ الله من حجة، ولا معنا

[٥ - (٤٠٨)] الحسن بن موسى: (حسن - النجاشي)، علي بن الحسن [بن كثير

الهاشمي]: (ضعيف - النجاشي والكشي)، عبد الرحمن بن كثير: (ضعيف - النجاشي، روى في تفسير القمي).

(١) الدسُّ: هو الإخفاء، ودفن الشيء تحت الشيء. (القاموس المحيط: ج ٢ / ص ٢١٥).

(٢) في (م): يُثبُوها.

(٣) في (ج) و(د): أصحاب أبي عليه السلام.

(٤) أي محمد بن قولويه والحسين بن الحسن، قالوا: حدَّثنا سعد، عن الحسن بن موسى.

من الله براءة، وإنا لميتون، ومقبورون، ومنشرون، ومبعوثون، وموقوفون، ومسؤولون، ويلهم ما لهم لعنهم الله، فلقد آذوا الله وآذوا رسوله ﷺ في قبره، وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي (صلوات الله عليهم). وها أنا ذا بين أظهركم لحم رسول الله ﷺ، وجلد رسول الله ﷺ، آبيت على فراشي خائفاً وجلاً مرعوباً، يأمنون وأفزع، وينامون على فرشهم وأنا خائف ساهر وجل أتقلقل بين الجبال والبراري، أبرأ إلى الله مما قال في الأجدع^(١) البراد عبد بني أسد أبو الخطاب لعنه الله، والله لو ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه، فكيف وهم يروني خائفاً وجلاً، استعدي^(٢) الله عليهم وأتبرأ إلى الله منهم^(٣). أشهدكم أنني امرؤ ولدي رسول الله ﷺ، وما معي براءة من الله، إن أطعته رحمني وإن عصيته عذّبني عذاباً شديداً أو أشد^(٤) عذابه.

[٤٠٩ - ٦] محمد بن الحسن، عن عثمان بن حامد، قال: حدثنا

[٤٠٩ - ٦] محمد بن الحسن [الكشي]: [مجهول]، عثمان بن حامد: (ثقة - الشيخ)، محمد بن يزداد: (ثقة - الكشي)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، المزخرف [عبد الله بن محمد]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حبيب الخثعمي [ابن المعلل المدائني]: (ثقة - النجاشي).

(١) الأجدع: هو من قُطِعَ أنفه.

(٢) من الاستعداد بمعنى طلب الإعانة والنصر.

(٣) في (ب) و(ج) و(هـ): وأبرأ منهم.

(٤) التشكيك هو من الراوي.

محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان للحسن عليه السلام كذاب يكذب عليه - ولم يسمه -، وكان للحسين عليه السلام كذاب يكذب عليه - ولم يسمه -، وكان المختار يكذب عليَّ بن الحسين عليه السلام، وكان المغيرة بن سعيد يكذب عليَّ أبي^(١)».

[٧ - (٤١٠)] حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثني عليُّ بن النعمان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سألته^(٢) عن المغيرة وهو بالبقيع ومعه رجل ممن يقول: إنَّ الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله وكرهت أن أمشي فيتعلق بي، فرجعت إلى أبي ولم أمض، فقال: يا بني، لقد أسرعت، فقلت: يا أبة، إنِّي رأيت المغيرة مع فلان. فقال أبي: لعن الله المغيرة، قد حلفت أن لا يدخل عليَّ أبداً. وذكرت أن رجلاً من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام، فقال هو: أشهد الله أن الذي حدثك لمن الكاذبين، وأشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحضين. ثم ذكر صاحبهم الذي بالمدينة، فقال: والله ما رآه أبي، وقال: والله ما صاحبكم

[٧ - (٤١٠)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن النعمان: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن أبي العلاء: (حسن - النجاشي)، روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان بسند صحيح).

(١) في (ب): عليُّ أبي عبد الله.

(٢) الضمير هنا يرجع إلى أبيه عليه السلام، والضميران في (هو بالبقيع ومعه) يرجع إلى المغيرة.

بمهدي ولا بمهتدي، وذكرت لهم أن فيهم غلماناً أحداثاً لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا، قال: ثم قال: ألا يأتوني فأخبرهم؟».

[٤١١ - ٨] حمدويه، قال: حدثنا أيوب، قال: حدثنا محمد بن

فضيل، عن أبي خالد القمّاط، عن سليمان^(١) الكناني، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «هل تدري ما مثل المغيرة؟»، قال: قلت: لا، قال: «مثلُه مثل بلعم»، قلت: ومن بلعم؟ قال: «الذي قال الله ﷻ: ﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾^(٢)».

[٤١٢ - ٩] حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثنا ابن

المغيرة، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قال - يعني أبا عبد الله عليه السلام - : «إنَّ

[٤١١ - ٨] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، أيوب [بن نوح]:

(ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، محمد بن فضيل: (لم تثبت وثاقته)، أبو خالد القمّاط: (ثقة - النجاشي)، سلمان الكناني: (مجهول).

[٤١٢ - ٩] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، ابن

المغيرة: (مجهول)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حمّاد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حريز: (ثقة - الشيخ)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (ب) و(ج) و(د) و(هـ): سلمان.

(٢) سورة الأعراف: ١٧٥.

أهل الكوفة قد نزل فيهم كذاب. أمّا المغيرة فإنه يكذب على أبي -
يعني أبا جعفر عليه السلام -، قال: «حدّثه أنّ نساء آل محمد إذا حضن
قضين الصلاة، وكذب والله، عليه لعنة الله، ما كان من ذلك شيء
ولا حدّثه. وأمّا أبو الخطّاب فكذب عليّ، وقال: إني أمرته أن لا
يُصليّ هو وأصحابه المغرب حتّى يروا كوكب كذا، يقال له:
القندانى^(١)، والله إنّ ذلك لكوكب ما أعرفه».

[٤١٣) - (١٠ -] قال الكشّي: كتب إليّ محمد بن أحمد بن
شاذان، قال: حدّثني الفضل^(٢)، قال: حدّثني أبي، عن عليّ بن
إسحاق القميّ، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن الصباح،
عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا يدخل المغيرة وأبو الخطّاب الجنّة إلّا
بعد ركضات في النار».

[٤١٣) - (١٠ -] محمد بن أحمد بن شاذان: (مجهول)، الفضل [بن
شاذان]: (ثقة - النجاشي والكشّي)، شاذان: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن
إسحاق: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الصباح:
(ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في (ب): القتاني.

(٢) في (ج): الفضل.

في الزيدية^(١)

[١٤٤) - ١] حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية، فقال: «لا تصدّق^(٢) عليهم بشيء، ولا تسقهم من الماء إن استطعت»، وقال لي: «الزيدية هم النصاب».

[١٤٤) - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمّد بن عمر: (مجهول)، محمّد بن عذافر: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عمر بن يزيد^(٣): (مجهول).

(١) الزيدية أتباع زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قالوا بأنّ الإمامة هي في أولاد فاطمة عليها السلام ولا تجوز في غيرهم، إلّا أنّهم جوّزوا أنّ يكون كلّ فاطميّ عالم شعاع سخيّ خرج بالإمامة إماماً واجب الطاعة، سواء كان من أولاد الحسن عليه السلام أم من أولاد الحسين عليهما السلام، وعلى هذا جوّز قوم منهم إمامة محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن، اللذين خرجا في أيام المنصور وقتلوا على ذلك، وجوّزوا خروج إمامين في بلدين يستجمعان هذه الخصال، ويكون كلّ واحد منهما واجب الطاعة. هذا وإنّ زيد بن عليّ قُتِلَ بكناسة الكوفة، قتله هشام بن عبد الملك، ويحيى بن زيد قُتِلَ بجوزجان خراسان، قتله أميرها، ومحمّد الإمام قُتِلَ بالمدينة، وإبراهيم الإمام قُتِلَ بالبصرة، أمر بقتلها المنصور. (انظر: الملل والنحل: ج ١ / ص ١٥٤).

(٢) في (م): لا تُصدّق.

(٣) ويحتمل كونه يتّبع السابري الثقة.

[٢ - (٤١٥)] محمد بن الحسن، قال: حدّثني أبو عليّ الفارسي، قال: حكى منصور، عن الصادق عليّ بن محمد بن الرضا عليه السلام أنّ الزيدية والواقفة^(١) والنّصاب بمنزلة عنده سواء.

[٣ - (٤١٦)] محمد بن الحسن، قال: حدّثني أبو عليّ، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عمّن حدّثه، قال: سألت محمد بن عليّ الرضا عليه السلام عن هذه الآية: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٥﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٦﴾﴾^(٢)، قال: «نزلت في النّصاب والزيدية، والواقفة من النّصاب».

[٤ - (٤١٧)] حمدويه، قال: حدّثنا أيوب بن نوح، قال: حدّثنا صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «ما أحد أجهل

[٢ - (٤١٥)] محمد بن الحسن [الكشي]: (مجهول)، أبو عليّ الفارسي: (مجهول)، منصور: (مجهول - مشترك بين الثقة وغيره).

[٣ - (٤١٦)] محمد بن الحسن [الكشي]: (مجهول)، أبو عليّ [الفارسي]: (مجهول)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، (عمّن حدّثه).

[٤ - (٤١٧)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان [بن يحيى]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، داود بن فرقد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (ج): والواقفية.

(٢) سورة الغاشية: ٢ و٣.

منهم - يعني العجلية -، إنّ في المرجئة فتياً وعلماً، وفي الخوارج فتياً وعلماً، وما أحد أجهل منهم».

* * *

[١٠١]

في أبي الجارود زياد بن المنذر

الأعمى السرحوب^(١)

[١ - (٤١٨)] حُكِيَ أَنَّ أَبَا الْجَارُودِ سُمِّيَ سَرْحُوبًا، وَنُسِبَتْ
إِلَيْهِ السَّرْحُوبِيَّةُ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ، سَمَّاهُ بِذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَكَرَ أَنَّ
سَرْحُوبًا اسْمَ شَيْطَانٍ أَعْمَى يَسْكُنُ الْبَحْرَ، وَكَانَ أَبُو الْجَارُودِ
مَكْفُوفًا أَعْمَى، أَعْمَى الْقَلْبِ.

[١ - (٤١٨)] [لا يوجد سند].

(١) قال النجاشي (رقم ٤٤٨): زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارقي الأعمى، عن محمد بن
سنان، قال: قال لي أبو الجارود: ولدتُ أعمى، ما رأيت الدنيا قط. وفي الخلاصة: كان من
أصحاب أبي جعفر، وروى عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، وتغيّر لهماً خرج زيد. تُوفِّي سنة (١٥٠هـ)، كما
في الدرعية. وقال الشيخ في الفهرست (ص ١٣١): زياد بن المنذر، يُكنى أبا الجارود، زيدي
المذهب، وإليه تُنسب الزيديّة الجاروديّة، له أصل، وله كتاب التفسير عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ. وقال
ابن طاووس: (مذموم، لا شبهة في ذمّه، وسُمِّيَ سَرْحُوبًا بِاسْمِ شَيْطَانٍ أَعْمَى يَسْكُنُ الْبَحْرَ).
(التحرير: ص ٢٢١). وفي لسان العرب (ج ١ / ص ٤٦٧): السرحوب: الطويل الحسن
الجسم، والأنثى سرحوبة، والسرحوبة من الأبل السريعة الطويلة، ومن الخيل العتيق الخفيف،
قال الأزهري: وأكثر ما ينعت به الخيل، وخصّ بعضهم به الأنثى من الخيل، وقيل: فرس
سرحوب سرح اليدين.

[٤١٩) - ٢] إسحاق بن محمد^(١) البصري، قال: حدّثني محمد بن جمهور، قال: حدّثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام، فمرّت بنا جارية معها قمقم^(٢)، فقلبتّه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ إِنْ كَانَ قَلْبَ قَلْبِ أَبِي الْجَارُودِ كَمَا قَلَبْتَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ هَذَا الْقَمْقَمَ، فَمَا ذَنْبِي؟».

[٤٢٠) - ٣] عليّ بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن عليّ بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «مَا فَعَلَ أَبُو الْجَارُودِ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَا يَمُوتُ إِلَّا تَائِهًا».

[٤١٩) - ٢] إسحاق بن محمد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، محمد ابن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمي)، موسى بن بشار: (مجهول)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

[٤٢٠) - ٣] عليّ بن محمد [القمي]: (لم يُوثّق)، محمد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن إسماعيل: (مجهول)، حماد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن المختار: (وثقه الشيخ المفيد، وروى في تفسير القمي، وروى عنه ابن أبي عمير)، أبو أسامة: (ثقة - الشيخ).

(١) الظاهر أنّ قوله: (إسحاق بن محمد) سقط قبله (نصر بن الصباح)؛ لأنّ الكشي إنّما يروي عن إسحاق بتوسطه.

(٢) القمقم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس. (النهاية: ج ٤ / ص ١١٠).

[٤ - (٤٢١)] عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني محمَّد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمَّد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النواء، وسالم بن أبي حفصة، وأبا الجارود، فقال: «كذابون مكذَّبون كفَّار عليهم لعنة الله»، قال: قلت: جعلت فداك، كذابون قد عرفتهم، فما معنى 'مكذَّبون'؟ قال: «كذابون يأتونا فيُخبرونا أنَّهم يصدقونا وليسوا كذلك، ويسمعون حديثنا فيكذبون به».

[٥ - (٤٢٢)] حدَّثني محمَّد بن الحسن البراثي^(١) وعثمان بن حامد الكشيان^(٢)،

[٤ - (٤٢١)] عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يُوثَّق)، محمَّد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، العباس بن معروف: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو القاسم الكوفي [يمكن أن يكون عليُّ بن أحمد الكوفي]: (مجهول)، الحسين ابن محمَّد: (مجهول)، زرعة: (ثقة - النجاشي)، سماعة [بن مهران]: (ثقة - النجاشي)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

[٥ - (٤٢٢)] محمَّد بن الحسن: (مجهول)، عثمان بن حامد: (ثقة - الشيخ)، محمَّد بن زياد [الصواب: محمَّد بن يزيد]: (ثقة - الكشي)، محمَّد بن الحسين [بن أبي الخطَّاب]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله المزخرف: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو سليمان الخمار: (ثقة - النجاشي).

(١) في (م): البراثي.

(٢) في (ب): عثمان بن جابر الكشاف.

قالا: حدّثنا محمّد بن زياد^(١)، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعاً صوته: «يا أبا الجارود، وكان والله أبي إمام أهل الأرض حيث مات، لا يجله إلا ضالٌّ»، ثم رأيت في العام المقبل قال له مثل ذلك. قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة، فقلت له: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله عليه السلام مرّتين؟ قال: إنّها يعني أباه عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

* * *

(١) الصواب: محمّد بن يزداد؛ بقرينة رواية (٤٠٩)؛ ولأنّ محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب هو الذي يروي عن ابن أبي عمير، وليس العكس.

[١٠٢]

في هارون بن سعد العجلي^(١)
ومحمد بن سالم بياع القصب

[٤٢٣ - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدّثني الحسن بن عليّ الخزاز، عن عليّ بن عقبة، قال: حدّثني داود بن فرقد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «عرضت لي إلى ربّي تعالى حاجة، فخرجت^(٢) فيها إلى المسجد، وكذلك كنت أفعل إذا عرضت لي الحاجة، فبينما أنا أصليّ في الروضة إذا رجل على رأسي، فقلت: ممّن الرجل؟ قال: من أهل الكوفة»، قال: «فقلت: ممّن الرجل؟ فقال: من أسلم»، قال: «قلت: ممّن الرجل؟ قال: من الزيدية»، قلت: «يا أبا أسلم، من تعرف منهم؟ قال: أعرف خيرهم وسيدهم وأفضلهم هارون بن سعد»، قال:

[٤٢٣ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والكشي)، الحسن بن عليّ: (ثقة - الكشي والنجاشي)، عليّ بن عقبة: (ثقة - النجاشي)، داود بن فرقد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٣١٨)، قائلاً: هارون بن سعد العجلي الكوفي. وذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله (ص ٥٤٠)، وكذا العلامة.
(٢) في (م) و(د): فهجرت.

قلت: «يا أخا أسلم، رأس العجلية، أما سمعت الله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيْنًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١)، وإنَّما الزيديُّ حقاً محمد بن سالم بَيَّاع القصب».

[٤٢٤) - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني أبو عبد الله الشاذاني وكتب به إليّ، قال: حدَّثني الفضل، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبو يعقوب المقرئ وكان من كبار الزيدية، قال: أخبرنا عمرو بن خالد وكان من رؤساء الزيدية، عن أبي الجارود وكان رأس الزيدية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام، فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السلام قال: «هذا سيّد أهل بيتي والطالب بأوتارهم^(٢)».

ومنزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سماك، وذكر ابن فضال أنه ثقة.

[٤٢٤) - ٢] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، أبو عبد الله الشاذاني [محمد بن أحمد بن نعيم]: (مجهول)، الفضل [بن شاذان]: (ثقة - النجاشي والكشي)، شاذان: (ثقة - النجاشي)، أبو يعقوب المقرئ: (ضعيف - الكشي)، عمرو بن خالد: (ثقة - الكشي)، أبو الجارود [زياد بن المنذر الهمداني]: (مجهول - روى في تفسير القمي، وثقه الشيخ المفيد).

* * *

(١) سورة الأعراف: ١٥٢.

(٢) الأوتار: جمع وتر - بناء المثناة من فوق بين الواو والراء - بمعنى الموتور، وهو من قُتِلَ له قتيل فلم يُدرك بدمه. (التعليقة: ج ٢ / ص ٤٩٨).

[١٠٣]

في سعيد بن منصور

[٤٢٥) - ١] حمدويه، قال: حدّثنا أيوب، قال: حدّثنا حنان ابن سدیر، قال: كنت جالساً عند الحسن بن الحسين، فجاء سعيد ابن منصور، وكان من رؤساء الزيدية، فقال: ما ترى في النبيذ^(١)؟ فإنّ زيدا كان يشربه عندنا. قال: ما أصدّق على زيد أنّه يشرب مسكراً، قال: بلى، قد شربه، قال: فإن كان قد فعل فإنّ زيدا ليس بنبيّ، ولا وصيّ نبيّ، إنّما هو رجل من آل محمّد يخطيء ويصيب.

[٤٢٥) - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيوب [بن نوح]: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، حنان بن سدیر: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) في قاموس الرجال (ج ٥ / ص ١٣٣): الظاهر أنّ الأصل في قوله: (في النبيذ فإنّ زيدا): (في النبيذ؟ قلت: حرام، قال: إنّ زيدا).

[١٠٤]

في أبي الضَّبَّار^(١)

[٤٢٦) - ١] حدَّثني محمَّد بن مسعود، قال: حدَّثني حمدان ابن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن عاصم بن عمَّار^(٢)، عن نوح بن درَّاج، عن أبي الضَّبَّار، وكان من أصحاب زيد بن عليٍّ عليه السلام.

[٤٢٦) - ١] محمَّد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، حمدان بن أحمد: (ثقة - الكشي)، معاوية بن حكيم: (ثقة - النجاشي)، عاصم بن عمَّار: (مهمل)، نوح بن درَّاج: (ثقة - الكشي)، أبو الضَّبَّار: (مجهول).

* * *

(١) ذكره ابن داود في باب الكنى من القسم الثاني من رجاله، وكذا العلامة في رجاله (ص ٤٦٢)، قائلاً: أبو الضَّبَّار - بالضاد المعجمة، والباء المنقطة تحتها نقطة، والراء بعد الألف - من أصحاب زيد عليه السلام.
(٢) في قاموس الرجال (ج ١١ / ص ٣٧٥): الظاهر أن قوله: (معاوية بن حكيم عن عاصم بن عمَّار) محرف: (معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمَّار).

في البترية^(١)

[٤٢٧ - ١] حَدَّثَنِي سَعْدٌ^(٢) بِنِ صَبَّاحِ الْكَشَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

[٤٢٧ - ١] سَعْدُ بْنُ صَبَّاحٍ [أَوْ جَنَاحٍ]: [مَجْهُولٌ]، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْقَمِّي]: [لَمْ يُوثَّقْ]، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: [ثِقَةٌ - الشَّيْخُ]، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: [ثِقَةٌ - النُّجَاشِي وَالشَّيْخُ]، مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: [لَمْ تَثْبُتْ وَثَاقَتُهُ]، سَعْدُ الْحَلَّابِ: [مَجْهُولٌ].

(١) ورد في الملل والنحل (ج ١ / ص ١٦١): الصالحة والبترية: الصالحة أصحاب الحسن بن صالح بن حي، والبترية أصحاب كثير النوى الأبر، وهما متفقان في المذهب، وقولهم في الإمامة كقول السليمانية، إلا أنهم توفقوا في أمر عثمان، أهو مؤمن أم كافر؟ قالوا: إذا سمعنا الأخبار الواردة في حقّه وكونه من العشرة المبشرين بالجنة، قلنا: يجب أن نحكم بصحة إسلامه وإيمانه وكونه من أهل الجنة، وإذا رأينا الأحداث التي أحدثها في استهتاره ببترية بني أمية وبني مروان واستبداده بأمور لم توافق سيرة الصحابة، قلنا: يجب أن نحكم بكفره، فتحيرنا في أمره، وتوقّفنا في حاله، ووكلائه إلى أحكم الحاكمين. وأمّا عليّ فهو أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ، وأولاهم بالإمامة، لكنّه سلّم الأمر لهم راضياً، وفوّض الأمر إليهم طائعاً، وترك حقّه راغباً، فنحن راضون بما رضى، مسلمون لما سلّم، لا محلّ لنا غير ذلك. ولو لم يرصّ عليّ بذلك لكان أبو بكر هالكاً. وهم الذين جوّزوا إمامة الفضول وتأخير الفاضل والأفضل، إذا كان الفاضل راضياً بذلك. وقالوا: من شهر سيفه من أولاد الحسن والحسين عليهما السلام وكان عالماً زاهداً شجاعاً، فهو الإمام.

(٢) في (ج): سعيد.

بزيع، عن محمد بن فضيل، عن أبي عمر^(١) سعد الجلاب^(٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لو أن البترية صفٌ واحد ما بين المشرق إلى المغرب، ما أعزَّ الله بهم ديناً».

والبترية هم: أصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن حي، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبو المقدام ثابت الحداد.

وهم الذين دعوا إلى ولاية علي عليه السلام، ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويثبتون لها إمامتها، ويغضون عثمان وطلحة والزبير^(٣)، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب، يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكل من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الإمامة.

* * *

(١) في (ج): عمير، وفي (م): عمرو.

(٢) كذا في النسخة، وفي بقية النسخ: (الجلاب).

(٣) كذا في نسخة الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: عثمان وطلحة والزبير وعائشة.

في سالم بن أبي حفصة^(١)

[١ - (٤٢٨)] محمد بن إبراهيم، قال: حدّثني محمد بن عليّ القميّ، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: عند الله يُحتسب مصابنا برجل^(٢) كان إذا

[١ - (٤٢٨)] محمد بن إبراهيم [النعمان]: (حسن - النجاشي)، محمد بن عليّ:

←

(١) سالم بن أبي حفصة زياد أو عبيد العجلي، ذكره الشيخ في رجاله (ص ١١٥) في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقال: سالم بن أبي حفصة، مولى بني عجل، من الكوفة، كنيته أبو يونس، واسم أبيه عبيد، وقيل: كنيته أبو الحسن، مات سنة (١٣٧هـ). وفي أصحاب الباقر عليه السلام، وفي أصحاب الصادق عليه السلام.

(٢) المراد بالرجل هنا هو الإمام الباقر عليه السلام، وأنّ سالمًا جاء ليعزّي الإمام الصادق عليه السلام بوفاته. ويكشف عن ذلك ما ورد في أمالي الشيخ (ج ١ / ص ١٢٥) عن المفيد، عن المظفر البلخي، عن محمد بن همام، عن أحمد بن مابنداد، عن الحسن بن عليّ الخزاز، عن عليّ بن عقبة، عن سالم بن أبي حفصة، قال: هلك أبو جعفر الباقر عليه السلام، فقلت لأصحابي: انتظروني حتّى أدخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فأعزّيه به، فدخلت عليه فعزّيته، ثمّ قلت: إنّ الله وإنا إليه راجعون، ذهب والله من كان يقول: قال رسول الله ﷺ، فلا يُستلّ عمّن بينه وبين الرسول، لا والله، لا يرى مثله، فسكت أبو عبد الله عليه السلام ساعة، ثمّ قال: ... الخ.

حَدَّث قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَلْتُ بِهِ غَيْرِي إِلَّا الصَّدَقَةَ، فَإِنِّي أَتَلَقَّاهَا^(١) بِيَدِي، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ لِيَتَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ أَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَأُرِيهَا لَهُ كَمَا يُرِي الرَّجُلَ فِلْوَهُ^(٢) أَوْ فَصِيلَهُ^(٣)، فَيَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مِثْلُ جَبَلٍ أُحُدٍ^(٤) وَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

[٤٢٩] - [٢] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ

→ (مجهول)، عبد الله بن محمد: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام [بن الحكم]: (ثقة - النجاشي)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ)، سالم بن أبي حفصة: (ضعيف - ذكره الكشي في البترية، والمتحصّل ممّا ذكره كونه منحرفاً وضالاً ومضلاً).

[٤٢٩] - [٢] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن محمد [القمي]: (لم يُوثق)، أحمد بن محمد [الأشعري القمي]: (ثقة - الشيخ)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي)، الحسين بن موسى: (مجهول)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ)، سالم: (ضعيف - ذكره الكشي في البترية، والمتحصّل ممّا ذكره كونه منحرفاً وضالاً ومضلاً).

(١) كذا في نسخة الأصل، وفي (م): أتلقفها بيدي حتى إن. وفي بقية النسخ: أتلقفها بيدي لقفاً. والتلقف هو تناول بسرعة.

(٢) الفلّو - بتشديد الواو - المهر، لأنّه يفتلى، أي يقطع. (الصحيح: ج ٦ / ص ٢٤٥٦).

(٣) الفصيل: هو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر. (النهاية: ج ٣ / ص ٤٥٩).

(٤) في (م) و(ب) و(د): وهو مثل أُحُد.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي بصير^(١)، عن الحسن بن موسى^(٢)، عن زرارة، قال: لقيت سالم بن أبي حفصة، فقال لي: ويحك يا زرارة، إن أبا جعفر قال لي: «أخبرني عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائماً أو معترضاً؟»، قال: فأخبرته أنه ينبت قائماً، قال: «فأخبرني عن ثمركم^(٣) حلو هو؟». وسألني عن حمل النخل كيف يحمل؟ فأخبرته. وسألني عن السُّفْن تسير في الماء أو في البرِّ؟ قال: فوصفت له أنها تسير في البحر، ويمدونها الرجال بصدورهم، أتاتم بإمام لا يعرف هذا؟ قال: فدخلت الطواف وأنا مغتمُّ لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر عليه السلام، فأخبرته بما قال لي، فلما جاوزنا^(٤) الحجر الأسود، قال: «إله^(٥) عن ذكره، فإنه والله لا يؤول إلى خير أبداً».

..... [٣ - (٤٣٠)] ابن مسعود، قال: حدثني عليُّ بن

[٣ - (٤٣٠)] ابن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسن [بن عليِّ ابن فضال]: (ثقة - النجاشي)، العباس بن عامر [القصباني]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن محمد: (مجهول)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

- (١) في بعض النسخ: (ابن أبي بصير)، وفي بعضها: (أبو بصير)، وهو لا يستقيم؛ لعدم إمكان رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه.
- (٢) كذا في جميع النسخ الخطية، والصواب: (الحسين بن موسى)، والذي هو الحنَّاط الوالبي الأسدي، وليس هو (الحسن بن موسى الحنَّاط)؛ وذلك لتأخر طبقة الحنَّاط.
- (٣) في (د) و(هـ): تمر كم.
- (٤) في (م) و(هـ): حاذينا.
- (٥) لها يلهو أي يغفل، والمراد: اترك ذكره.

الحسن^(١)، قال: حدّثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده: إنَّ سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تتكلّم^(٢) على سبعين وجهاً، لك من كلّها المخرج.

قال: فقال: «ما يريد سالم منّي؟ أريد أن أجيء بالملائكة؟ فوالله ما جاء بها النبيون، ولقد قال إبراهيم: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾^(٣)، والله ما كان سقيماً وما كذب، ولقد قال إبراهيم: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾^(٤)، وما فعله وما كذب، ولقد قال يوسف: ﴿إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾^(٥)، والله ما كانوا سارقين وما كذب»^(٦).

(١) في (ج): الحسين.

(٢) في (م): تكلّم.

(٣) سورة الصافات: ٨٩.

(٤) سورة الأنبياء: ٦٣.

(٥) سورة يوسف: ٧٠.

(٦) في البحار (ج ٢/ ص ٢٠٩): لَمَّا كان سبب هذا الاعتراض عدم إذعان سالم بإمامته عليه السلام - إذ بعد الإذعان بها يجب التسليم في كلّ ما يصدر عنهم عليهم السلام - ذكر عليه السلام أولاً أنَّ سالمًا أتى شيء يريد منّي من البرهان حتّى يرجع إلى الإذعان؟ فإن كان يكفي في ذلك إلقاء البراهين والحجج وإظهار المعجزات، فقد سمع وشاهد فوق ما يكفي لذلك، وإن كان يريد أن أجيء بالملائكة ليشاهدهم ويشهدوا على صدقي، فهذا ممّالم يأتي به النبيون أيضاً. ثمّ رجع عليه السلام إلى تصحيح خصوص هذا الكلام بأنّ المراد إلقاء معاريض الكلام على وجه التقيّة والمصلحة، وليس هذا بكذب، وقد صدر مثله عن الأنبياء عليهم السلام.

[٤ - (٤٣١)] ابن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، عن جعفر ابن محمّد بن حكيم وعبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان، قال: سالم بن أبي حفصة كان مرجياً.

[٥ - (٤٣٢)] وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني العبيدي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، قال: حدّثني أبو عبيدة الحذاء، قال: أخبرت أبا جعفر عليه السلام بما قال سالم بن أبي حفصة في الإمام، فقال: «ويل سالم، يا ويل سالم، ما يدري سالم ما منزلة الإمام، إنّ منزلة الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون».

[٦ - (٤٣٣)] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، قال: حدّثني فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: قلت لأبي

[٤ - (٤٣١)] ابن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن [بن عليّ ابن فضال]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن محمّد: (مجهول)، العبّاس بن عامر [القصباني]: (ثقة - النجاشي)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي).

[٥ - (٤٣٢)] جبريل بن أحمد: (مجهول)، العبيدي [محمّد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي والشيخ)، منصور بن يونس: (ثقة - النجاشي)، فضيل الأعور [بن عثمان]: (ثقة - النجاشي)، أبو عبيدة الحذاء: (ثقة - النجاشي).

[٦ - (٤٣٣)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان [بن يحيى]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، فضيل الأعور: (ثقة - النجاشي)، أبو عبيدة الحذاء: (ثقة - النجاشي).

جعفر عليه السلام: إنَّ سالم بن أبي حفصة يقول لي: ما بلغك أنَّه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية؟ فأقول: بلى، فيقول: من إمامك؟ فأقول: أئمتي آل محمّد عليه وعليهم السلام، فيقول: والله ما أسمعك عرفت إماماً، قال أبو جعفر عليه السلام: «ويح سالم، وما يدري سالم ما منزلة الإمام، منزلة الإمام يا زياد أعظم^(١) وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون».

وحكي عن سالم أنَّه كان محتفياً من بني أمية بالكوفة، فلما بويع لأبي العباس خرج من الكوفة محرماً، فلم يزل يُلبّي: لبيك قاصم بني أمية لبيك، حتّى أناخ بالبيت^(٢).



(١) كذا في الأصل و(م)، وفي غيرها من النسخ: منزلة الإمام أعظم.
 (٢) في (د): حتّى أناخ راحلته بالبيت.

في سلمة بن كهيل^(١) وأبي المقدام^(٢)
وسالم بن أبي حفصة وكثير النواء

[٤٣٤) - ١] سعد بن جناح^(٣) الكشسي، قال: حدثنني علي بن محمد

[٤٣٤) - ١] سعد بن جناح: (مجهول)، علي بن محمد بن يزيد: (لم يؤتق)، أحمد ابن محمد بن عيسى: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة - الشيخ)، فضالة ابن أيوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن عثمان: (ثقة - النجاشي)، سدير: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، يُكنى أبا يحيى، عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السلام وأصحاب عليّ بن الحسين، قانلاً: (أبو يحيى الحضرمي الكوفي)، وفي أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، قانلاً: (ابن الحصين أبو يحيى الحضرمي الكوفي تابعي)، وعدّه البرقي في خواص أصحاب عليّ عليه السلام، مات سنة ١٢٢ هـ حين قُتل زيد بن عليّ. (قاموس الرجال: ج ٥ / ص ٢١٩). وفي معجم رجال الحديث (ج ٨ / ص ٢٠٦): الأمر الأوّل: أن سلمة بن كهيل الذي هو من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مغاير لمن هو من البترية، فإن البرقي عدّ الأوّل من خواصه عليه السلام من مضر، والثاني حضرمي من اليمن. على أن اتّحادهما يقتضي أن يكون سلمة من المعمرين وأن يكون له من العمر مائة سنة أو أكثر مع أنه لم يُعدّ من المعمرين. (حاشية نسخة س).

(٢) عدّه الشيخ في رجاله (ص ١١٠) في أصحاب السجّاد عليه السلام، قانلاً: ثابت بن هرمز الفارسي، أبو المقدام العجلي الحدّاد، مولى بني عجل. وفي (ص ١٢٩) في أصحاب الباقر عليه السلام، وفي (ص ١٧٣) في أصحاب الصادق عليه السلام.

(٣) في (ج): سعد بن صباح.

ابن يزيد القمّي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعني سَلَمَة بن كهيل، وأبو المقدام ثابت الحدّاد، وسالم بن أبي حفصة، وكثير النواء، وجماعة معهم، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: نتولّى عليّاً وحسنّاً وحسيناً ونتبرّأ من أعدائهم، قال: «نعم»، قالوا: نتولّى أبا بكر وعمر ونتبرّأ من أعدائهم، قال: فالتفت إليهم زيد بن عليّ، قال لهم: أتتبرّأون من فاطمة؟ بترتم^(١) أمرنا بتركم الله^(٢). فيومئذٍ سُموا البترية.

* * *

(١) بترتم: أي قطعتم.

(٢) ومعنى كلام زيد هو أنّ لازم قولكم بالتبرّؤ من أعداء الرجلين تبرؤكم من فاطمة عليها السلام؛ وذلك لانتفاق العامّة والخاصّة على أنّها ماتت وهي غاضبة عليها.

في عمر بن رباح^(١)

[(٤٣٥) - ١] عمر: قيل: إنّه كان أوّلاً يقول بإمامة أبي جعفر عليه السلام، ثمّ إنّه فارق هذا القول وخالف أصحابه، مع عدّة يسيرة بايعوه^(٢) على ضلّالته، فإنّه زعم أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام عن مسألة، فأجابها فيها بجواب، ثمّ عاد إليه في عام آخر، وزعم أنّه سأله عن تلك المسألة بعينها، فأجابها فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقال لأبي جعفر عليه السلام: هذا خلاف ما أحببتي في هذه المسألة عامك الماضي، فذكر أنّه قال له: «إنّ جوابنا خرج على وجه التقيّة»، فشكّ في أمره وإمامته^(٣)، فلقني رجلاً من أصحاب أبي جعفر عليه السلام يقال له: محمّد بن قيس، فقال: إنّي سألت أبا جعفر عليه السلام عن مسألة،

[(٤٣٥) - ١] [لا يوجد سند].

(١) وهو غير عمر بن رباح القلاء الواقف على موسى بن جعفر عليه السلام، فإنّ الواقفة يعتقدون بإمامة أبي جعفر الباقر عليه السلام، ولا يعتبرون في الإمام الخروج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصحيح أنّ وجود هذا الرجل وأصل القضية لم يثبت؛ فإنّه لم يذكره غير الكشي، وهو نسبه إلى قائل مجهول (قيل). (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١٣ / ص ٣٥).

(٢) في (هـ): تابعوه.

(٣) كذا في الأصل و(م) و(د)، وفي بقيّة النسخ: فشكّ في إمامته وأمره.

فأجابني فيها بجواب، ثم سألت عنها في عام آخر، فأجابني فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقلت له: لِمَ فعلت ذلك؟ قال: «فعلته للتقيّة»، وقد علم الله أنّي ما سألته إلا وأنا صحيح العزم على التدين بما يفتيني فيه وقبوله والعمل به، ولا وجه لانتقائه إياي وهذه حاله، فقال له محمد بن قيس: فلعلّه حضرك من اتقاه، فقال: ما حضر مجلسه في واحدة من الحالين غيري، لا، ولكن كان جوابه جميعاً على وجه التبخيت^(١)، ولم يحفظ ما أجاب به في العام الماضي، فيجيب بمثله، فرجع عن إمامته، وقال: لا يكون إمام يُفتي بالباطل على شيء من الوجوه، ولا في حال من الأحوال، ولا يكون إماماً يُفتي بتقيّة من غير ما يجب عند الله، ولا هو مرخى ستره ويغلق بابه، ولا يسع الإمام إلا الخروج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمال إلى شبيهه^(٢) بقول البترية، ومال معه نفر يسير.

* * *

(١) في (م): التخيّب. والتبخيت: هو التبكيت على الحرص والتخمين من غير أصل يقيني وقانون برهاني. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٠٦).
 (٢) كذا في الأصل و(ج) و(هـ)، وفي بقية النسخ: سُنَّه.

[١٠٩]

في تسمية الفقهاء

من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام

[١ - (٤٣٦)] قال الكشي: أجمعت^(١) العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام، وانقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفته الأولين ستة: زرارة، ومعروف بن خربوذ، وبريد، وأبو بصير الأسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، قالوا: وأفته الستة زرارة، وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي: أبو بصير المرادي، وهو ليث بن البختری.

[١ - (٤٣٦)] [لا يوجد سند].

* * *

(١) في (ج): اجتمعت.

في بريد بن معاوية^(١)

[(٤٣٧) - ١] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ الْقَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفِ الْقَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْمَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَدِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطَ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «أَوْتَادُ الْأَرْضِ وَأَعْلَامُ الدِّينِ أَرْبَعَةٌ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ، وَبُرَيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَبُرَيْدُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ الْمُرَادِيُّ، وَزُرَّارَةُ بْنُ أَعْيُنٍ».

[(٤٣٧) - ١] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ: (مجهول)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عبد الله: (مجهول)، علي بن حديد [بن حكيم المدائني]: (ضعيف - الشيخ، روى في تفسير القمي)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي)، جميل بن دراج: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٢٨ و ١٧١) في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وقال النجاشي (رقم ٢٨٧): مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، وجه من وجوه أصحابنا وفقهه أيضاً، له محلٌّ عند الأئمة عليهم السلام، قال أحمد بن الحسين: إنّه رأى له كتاباً يرويه عنه علي بن عتبة بن خالد الأسدي، ومات بريد بن معاوية سنة (١٥٠ هـ). (انظر: قاموس الرجال: ج ٢ / ص ٢٧٦).

[٢ - (٤٣٨)] وبهذا الإسناد: عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول^(١): «إني لأحدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدل (والمراء في دين الله تعالى، وأنهاه عن القياس)^(٢)، فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إني أمرت قوماً أن يتكلموا ونهيت قوماً، فكلُّ يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى ولرسوله، فلو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي عليه السلام أصحاب أبي عليه السلام كانوا زيناً أحياءً وأمواتاً، أعني زرارة، ومحمد بن مسلم، ومنهم ليث المرادي، وبريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط، هؤلاء القوالون بالصدق، هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون».

[٣ - (٤٣٩)] حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد القاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق، قال: قال أبو عبد

[٢ - (٤٣٨)] محمد بن عبد الله: (جهول)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي)، داود بن سرحان: (ثقة - النجاشي).

[٣ - (٤٣٩)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]:

←

(١) تقدّمت هذه الرواية بتسلسل (٢٨٩) في ترجمة ليث بن البخترى باختلاف يسير.

(٢) ما بين القوسين غير موجود في نسخة الأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى.

الله ﷺ^(١): «زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية، والأحول، أحب الناس إليّ أحياءً وأمواتاً، ولكن الناس يُكثرون عليّ فيهم، فلا أجد بُدّاً من متابعتهم».

قال: فلمّا كان من قابل، قال: «أنت الذي تروي عليّ ما تروي في زرارة وبريد ومحمد بن مسلم والأحول؟»، قال: قلت: نعم، وكذبت^(٢) عليك؟ قال: «إنّما ذلك إذا كانوا صالحين»، قلت: هم صالحون.

[٤٤٠ - ٤] حدّثني محمد بن مسعود، عن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «يا أبا الصباح، هلك المتريسون^(٣) في أديانهم، منهم: زرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، وإسماعيل الجعفي»، وذكر آخر لم أحفظه.

↳ (ثقة - النجاشي)، القاسم بن عروة: (ثقة - المفيد، روى عنه ابن أبي عمير والبنزطي وابن فضال والحسين بن سعيد وعليّ بن مهزيار، وقال عنه الكشي: إنّه ممّن روى عنه الفضل)، البقباق: (ثقة - النجاشي).

[٤٤٠ - ٤] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة -

↳

(١) تقدّم مضمون هذه الرواية في تسلسل (٢١٦ و ٣٢٨ و ٣٢٩).

(٢) كذا في نسخة الأصل، وفي بقية النسخ: فكذبت عليك؟

(٣) تقدّمت هذه الرواية في تسلسل (٢٨٥) من ترجمة محمد بن مسلم، وتسلسل (٣٥٣) في ترجمة إسماعيل بن جابر.

[٥ - (٤٤١)] بهذا الإسناد: عن يونس، عن مسمع كردين أبي سيّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول^(١): «لعن الله بريداً، ولعن^(٢) زرارة». [٦ - (٤٤٢)] جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم^(٣) القصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أنت^(٤) زرارة وبريداً، وقل لها: ما هذه البدعة؟ أمّا علمتم أنّ رسول الله ﷺ قال: كلُّ بدعة ضلالة؟»، فقلت له: إنّني أخاف منهما، فأرسل معي ليثاً المرادي، فأتينا زرارة، فقلنا له ما قال أبو عبد الله عليه السلام، فقال: والله، لقد أعطاني الاستطاعة، وما شعروا ما يريد، فقال: والله لا أرجع عنها أبداً.

→ الشيخ)، أبو الصباح: (يمكن أن يكون الكناني أو غيره، والكناني وثقة النجاشي والشيخ).

[٥ - (٤٤١)] يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، مسمع كردين: (ثقة - ابن فضال على ما في الكتبي).

[٦ - (٤٤٢)] جبريل بن أحمد [الفاريابي]: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، عمر بن أبان [الكلبي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الرحيم القصير: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) تقدّمت هذه الرواية في تسلسل (٢٣٨) في ترجمة زرارة.

(٢) في (ب) و(د): ولعن الله.

(٣) في (ب) و(د): عبد الرحمن.

(٤) تقدّمت هذه الرواية في تسلسل (٢٣٧) في ترجمة زرارة.

[٧ - (٤٤٣)] عليُّ بن محمَّد^(١)، قال: حدَّثني محمَّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «أربعة أحبَّ الناس إليَّ أحياءً وأمواتاً: بريد العجلي، وزرارة، ومحمَّد بن مسلم، والأحول».

[٧ - (٤٤٣)] عليُّ بن محمَّد [القَمِّي]: (لم يُوثَّق)، محمَّد بن أحمد [الأشعري القَمِّي]: (ثقة - النجاشي)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو العباس البقباق: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في (ب) و(د): عليُّ بن الحسن.

في أم خالد وكثير النواء^(١) وأبي المقدام^(٢)

[٤٤٤) - ١] علي بن الحسن، قال: حدّثني العباس بن عامر وجعفر بن محمّد، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إِنَّ الْحَكَمَ بِنِ عَتِيْبَةَ وَسَلَمَةَ وَكَثِيْرَ النَّوَاءِ وَأَبَا الْمَقْدَامِ وَالتَّمَّارَ - يَعْنِي سَالِمًا -، أَضَلُّوْا كَثِيْرًا مَّمَّنْ ضَلَّ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُمْ مَمَّنْ قَالَ اللهُ تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ﴾ (٨)»^(٣).

[٤٤٤) - ١] علي بن الحسن [بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، العباس بن عامر [القصباني]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن محمّد [بن حكيم الخثعمي]: (مجهول)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، أبو بصير [المراذي]: (ثقة - الكشي).

- (١) كثير النواء، بترّي عامّي، روي أنّه جاء إلى زيد بن عليّ فبايعه، ثمّ رجع فاستقال، فأقاله. (انظر: سفينة البحار: ج ٢ / ص ٤٧٠).
- (٢) أبو المقدام العجلي، هو ثابت بن هرمز الفارسي، وفي تهذيب الكمال (ج ٤ / ص ٣٨٠): ثابت بن هرمز الكوفي، أبو المقدام الحدّاد، والد عمرو بن أبي المقدام، مولى بكر بن وائل.
- (٣) سورة البقرة: ٨.

[٤٤٥ - ٢] عليّ بن محمّد^(١)، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكّم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «اللّهمّ إني إليك من كثير النواء بريء في الدنيا والآخرة».

[٤٤٦ - ٣] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير، قال: كنت جالساً عند أبي

[٤٤٥ - ٢] عليّ بن محمّد: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمّد [بن عيسى]: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن الحكّم: (ثقة - الشيخ)، سيف بن عميرة: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو بكر الحضرمي [عبد الله بن محمد الكوفي]: (مجهول - روى في تفسير القمي).

[٤٤٦ - ٣] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، العباس بن عامر [القصباني]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن محمّد: (مجهول)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

(١) عليّ بن محمّد بن فيروزان القمي، عبّر عنه الشيخ بأنّه كثير الرواية، وقد حسّنه المجلسي، ولم نجد لذلك وجهاً. وذكره السيّد الخوئي في معجم رجال الحديث (ج ١٣ / ص ١٦٩ و ١٧٠)، قائلاً: (ذكره الكشي في ترجمة مالك بن أعين الجهني، ويظهر من سؤال حدويه (بن نصير) عليّ بن محمّد بن فيروزان عن مالك (بن أعين)، أنّ قوله كان معتمداً عليه عنده، وأنّه كان عالماً بأحوال الرجال، والله العالم).

عبد الله عليه السلام إذ جاءت أمّ خالد التي كان قطعها يوسف^(١) تستأذن عليه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أيسرك أن تشهد كلامها؟»، قال: فقلت: نعم، جعلت فداك، فقال: «أمّا لا^(٢) فادنّ»، قال: فأجلسني على الطنفسة، ثمّ دخلت، فتكلّمت، فإذا هي امرأة بليغة، فسألته عن فلان وفلان، فقال لها: «توليها^(٣)»، قالت: فأقول لربي إذا لقيته: إنك أمرتني بولايتها؟ قال: «نعم»، قالت: فإنّ هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما، وكثير النواء يأمرني بولايتها، فأيتها أحبُّ إليك؟ قال: «هذا والله وأصحابه أحبُّ إليّ من كثير النواء وأصحابه، إنّ هذا يخاصم فيقول: من لم يحكم بما

(١) المراد من يوسف هو ابن عمر والي العراق الذي قتل زياداً، وقطع يد أمّ خالد وهي امرأة صالحة على التشيع، وكانت تميل إلى زيد بن عليّ، والإمام عليه السلام في ذيل هذه الرواية أيّد أبا بصير الذي كان يعتقد بلزوم البراءة من الرجلين، وقدم معتقد أبي بصير على معتقد كثير النواء، وفي ذلك دلالة واضحة على أنّ ما ورد في صدر هذه الرواية محمول على التقيّة.

(٢) من باب الحذف للاختصار، أي أمّا أنا فلا يسرني مخاطبتها ومكالمتها، أو أمّا إذا كان لا بدّ من ذلك فادنّ مني. وإنّما مثل هذا الحذف لكون سياق الكلام متضمّناً للدلالة عليه، لأنّ (أمّا) فيها معنى الشرط والتفصيل، ولذلك وجب التزام الفاء في جوابها. (التعليقة: ج ٢/ ص ٥١٠).

(٣) قوله عليه السلام: (توليها)، كأنّه من تولّى بمعنى ولى أي أدبر، يقال: تولاه وتولاه وتولّى عنه وتولّى عنه، إذا أدبر وأعرض عنه وتركه، ومنه في التنزيل الكريم: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾﴾ لسورة النجم: [٣٣]، يعني به عثمان بن عفّان. قوله: (فإنّ هذا الذي معك)، يظهر من إعادتها السؤال وقولها: فإنّ هذا الذي معك، إلى قولها: فأيتها أحبُّ إليك؟ أنّها تشكّكت في قوله عليه السلام: «توليها»، أنّه بمعنى ولايتها ومحبتها، أو بمعنى التخلّي والإعراض عنهما. ثمّ قوله عليه السلام: الجواب ثانياً: «هذا والله وأصحابه أحبُّ إليّ من كثير النوا وأصحابه» كاللتنصيص على المعنى المقصود، فليعلم. (التعليقة: ج ٢/ ص ٥١٢).

أنزل الله فأولئك هم الكافرون، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون»، فلما خرجت، قال: «إني خشيت أن تذهب فتُخبر كثير النواء، فيشهرني بالكوفة، اللهم إني إليك من كثير النواء بريء في الدنيا والآخرة».

[٤٤٧] - [٤] حدّثني محمد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن، قال: يوسف بن عمر هو الذي قتل زيّداً، وكان على العراق، وقطع يد أمّ خالد وهي امرأة صاحبة عليّ التشيع، وكانت مائلة إلى زيد بن عليّ عليه السلام. وروي عن محمد بن يحيى، قال: قلت لكثير النواء: ما أشدّ استخفافك بأبي جعفر عليه السلام، قال: لأنّي سمعت منه شيئاً لا أحبّه أبداً، سمعته يقول: «إنّ الأرض السبع تُفتَح بمحمد وعترته».

[٤٤٧] - [٤] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن الحسن: [ثقة - النجاشي].

* * *

في ميسر^(١) وعبد الله بن عجلان^(٢)

[(٤٤٨) - ١] جعفر بن محمد^(٣)، قال: حدّثني عليُّ بن الحسن ابن فضال، عن أخويه: محمد وأحمد، عن أبيهم^(٤)، عن ابن بكير،

[(٤٤٨) - ١] جعفر بن محمد: (مجهول)، عليُّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، أخواه وأبوهم: (كلُّهم ثقات - بالتوثيق العامّ لبني فضال)، ابن بكير: (ثقة - الشيخ والكشي)، ميسر بن عبد العزيز: (ثقة - الكشي نقلاً عن ابن فضال).

(١) عدّه الشيخ تارةً في أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: ميسر بن عبد العزيز النخعي المدائني، وتارةً أخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: ميسر بن عبد العزيز، بياع الزطبي، وعدّه ابن شهر آشوب من خواصّ أصحاب الصادق عليه السلام، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١٩ / ص ١٠٥).

(٢) عبد الله بن عجلان، عدّه الشيخ تارةً في أصحاب الباقر عليه السلام، وتارةً في أصحاب الصادق عليه السلام، وكذلك البرقي مع توصيفه بالكندي، ووصفه الصدوق بالسكوني، ووصفه الكشي بالأحر. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١٠ / ص ٢٥١).

(٣) قال في قاموس الرجال (ج ٦ / ص ٥١٤): الظاهر أنّ (جعفر بن محمد) في خبر الكشي - الأوّل - أي هذا الخبر - محرف (محمد بن مسعود)، فإنّه هو الذي يروي عن علي بن فضال، كما في الخبر الرابع من هذا العنوان.

(٤) في (هـ): أبيهما.

عن مُيسَّر بن عبد العزيز، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «رأيتُ كأني على جبل، فيجيء الناس فيركبونه، فإذا كثروا^(١) عليه تصاعد بهم الجبل، فينتشرون عنه، فيسقطون، فلم يبقَ معي إلا عصاة يسيرة أنت منهم وصاحبك الأحمر»، يعني عبد الله بن عجلان.

[٢ - (٤٤٩)] حمدويه بن نصير، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن الحلبي^(٢)، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «رأيتُ كأني على رأس جبل، والناس يصعدون عليه من كلِّ جانب، حتَّى إذا كثروا عليه تناول بهم في السماء، وجعل الناس يتساقطون عنه من كلِّ جانب حتَّى لم يبقَ عليه منهم إلا عصاة يسيرة، يُفعل ذلك خمس مرّات، وكلُّ ذلك يتساقط الناس عنه وتبقى تلك العصاة عليه، أما إنَّ مُيسَّر بن عبد العزيز وعبد الله بن عجلان في تلك العصاة»، فما مكث بعد ذلك إلا نحواً من سنتين حتَّى هلك صلوات الله عليه.

[٢ - (٤٤٩)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، النضر بن سويد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، يحيى بن الحلبي: (ثقة - النجاشي)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (ب) و(د) و(هـ): ركبوا.

(٢) الظاهر أنَّ المراد منه هو يحيى بن عمران، كما في الرواية التالية.

[٣ - (٤٥٠)] حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَامِدٍ^(١) الْكُتَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرَانَ الْحَلْبِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَحَدَّثَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَجَلَانَ مَرَضٌ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَمُوتُ مِنْ مَرَضِي هَذَا.

[٣ - (٤٥٠)] خَالِدُ بْنُ حَامِدٍ [الصحيح: خلف بن حماد]: (مجهول)، أبو سعيد الأدمي: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، يحيى بن عمران: (ثقة - النجاشي)، أيوب بن الحر: (ثقة - النجاشي والشيخ)، بشير [الدهان]: (مجهول - روى عنه صفوان بسند صحيح في الخصال وبصائر الدرجات).

ابن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن [بن علي بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، العباس بن عامر [القصباني]: (ثقة - النجاشي)، أبان بن عثمان: (ثقة - الكشي)، الحارث بن المغيرة: (ثقة - النجاشي).

(١) الظاهر أنَّ (خالد بن حامد) هنا محرف (خلف بن حماد) والذي هو أبو صالح من أهل كَشْ، والذي يروي عنه الكشي كثيراً، وقد ذكره الشيخ في من لم يرو عن واحد من الأئمة (ص ٤٢٦)، أمَّا الأوَّل فليس له ذكر في كُتُب الرجال.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أيهات أيهات إن ذهب ابن عجلان لا عرفه الله قبيحاً من عمله، إن موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلاً، فلمّا أخذتهم الرجفة كان موسى أول من قام منها، فقال: يا ربّ، أصحابي، قال: يا موسى، إنّي أبذلك بهم^(١) خيراً، قال: ربّ إنّي وجدت ريجهم وعرفت أسمائهم، قال ذلك ثلاثاً، فبعثهم الله أنبياء». وقال عليّ بن الحسن: إنّ مُيَسَّر بن عبد العزيز كان كوفياً، وكان ثقةً.

[(٤٥١) - ٤] ابن مسعود، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن مُيَسَّر، عن أحدهما، قال: قال لي: «يا مُيَسَّر، إنّي لأظنّك وصولاً لقرابتك»، قلت: نعم، جُعلت فداك، لقد كنت في السوق وأنا غلام وأُجرتي درهمان، وكنت أُعطي واحداً عمّتي وواحداً خالتي، فقال: «أمّا والله، لقد حضر أجلك مرّتين، كلُّ ذلك يُؤخّر^(٢)».

[(٤٥١) - ٤] ابن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمّد: (ثقة - النجاشي والكشّي)، الوشاء [الحسن بن عليّ]: (ثقة - الكشّي والنجاشي)، بعض أصحابنا: (مجهول)، مُيَسَّر [بن عبد العزيز]: (مجهول).

(١) في (م): منهم.
(٢) في (م): يُؤخّر.

[٤٥٢ - ٥] إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدَّثنا إسحاق ابن إبراهيم الموصلي، عن يونس، عن حنان وابن مسكان، عن مُيَسَّر، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة، فذكروا صلة الرحم والقربة، فقال أبو جعفر عليه السلام: «يا مُيَسَّر، أما أنَّه قد حضر أجلك غير مرَّة ولا مرَّتين، كلُّ ذلك يُؤخِّره الله بصلتك قرابتك».

[٤٥٢ - ٥] إبراهيم بن علي الكوفي [السمرقندي]: (مجهول)، إسحاق ابن إبراهيم: (مهمل)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، حنان [ابن سدير]: (ثقة - الشيخ)، ابن مسكان [عبد الله]: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، مُيَسَّر: (مجهول).

* * *

في بسّام الصيرفي^(١)

[١ - (٤٥٣)] حَدَّثني مُحَمَّد بن مسعود، قال: حَدَّثني مُحَمَّد بن نصير، قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن عيسى، عن الحسن^(٢) بن سعيد، عن عليّ بن حديد، قال: حَدَّثني عنبسة العابد، قال: كنت مع جعفر بن مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلَام بباب الخليفة أبي جعفر بالحيرة، حين أتى ببسّام وإسماعيل بن جعفر بن مُحَمَّد، فأدخلا عليّ أبي جعفر، قال: فأخرج بسّام مقتولاً، وأخرج إسماعيل بن جعفر بن مُحَمَّد، قال: فرفع جعفر رأسه إليه، قال: «أفعلتها يا فاسق، أبشر بالنار^(٣)».

[١ - (٤٥٣)] مُحَمَّد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، مُحَمَّد بن نصير: [ثقة - الشيخ]، مُحَمَّد بن عيسى [بن عبيد]: [ثقة - النجاشي]، الحسن بن سعيد: [ثقة - الشيخ]، عليّ بن حديد [بن حكيم المدائني]: [ضعيف - الشيخ، روى في تفسير القمي]، عنبسة [بن بجاد] العابد: [ثقة - النجاشي والكشي].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٢٨٨): بسّام بن عبد الله الصيرفي، مولى بني أسد أبو عبد الله، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عَلَيْهِمَا السَّلَام، ذكره أبو العباس في كتاب الرجال، له كتاب. وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب في فصل تواريخ الصادق وأحواله عَلَيْهِمَا السَّلَام من خواص أصحابه عَلَيْهِمَا السَّلَام. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ٣/ ص ٢٩٨).

(٢) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: الحسين.

(٣) كلام الإمام عَلَيْهِ السَّلَام موجّه للمنصور وليس إلى إسماعيل.

في محمد بن إسماعيل بن بزيع^(١)

[(٤٥٤) - ١] عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني بنان بن محمَّد، عن عليِّ بن مهزيار، عن محمَّد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بمقيص من قُصصه أعدُّه لكفني، فبعث به إليَّ، قال: فقلت له: كيف أصنع به؟ جعلت فداك، قال: «انزع أزراره».

[(٤٥٤) - ١] عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يُوثَّق)، بنان بن محمَّد: (مجهول)، عليُّ بن مهزيار: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمَّد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) محمَّد بن إسماعيل بن بزيع، عدَّه الشيخ في رجاله (ص ٣٤٤) في أصحاب الكاظم عليه السلام، وفي (ص ٣٦٤) في أصحاب الرضا عليه السلام، قائلاً: ثقة، صحيح، كوفي، مولى المنصور. وولد بزيع بيت منهم: حمزة بن بزيع، كان من صالحى هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل، وقال حمدويه عن أشياخه: إنَّ محمَّد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة كانا في عداد الوزراء، وكان عليُّ بن النعمان وصيُّ بكتِّبه لمحمَّد بن إسماعيل بن بزيع. (انظر: قاموس الرجال: ج ٩ / ص ١١١).

في أبي طالب القمي^(١)

[٤٥٥ - ١] عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني محمَّد بن عبد الجبَّار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر، وذكرت فيها أباه، وسألته أن يأذن لي أن^(٢) أقول فيه، فقطع الشعر وحبسه^(٣)، وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: «قد أحسنت، فجزاك الله خيراً».

[٤٥٥ - ١] عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يُوثَّق)، محمَّد بن عبد الجبَّار [بن أبي الصهبان]: (ثقة - الشيخ)، أبو طالب القمي: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٦٤): هو عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي، مولى بني تميم اللات بن ثعلبة، ثقة، مسكون إلى روايته، روى عن الرضا عليه السلام، يُعرَف له كتاب التفسير. عدَّه الشيخ في رجاله تارةً في أصحاب الرضا عليه السلام (ص ٣٦٠)، قائلًا: عبد الله بن الصلت يُكنى أبا طالب مولى بني تميم الله بن ثعلبة، ثقة. وأخرى في أصحاب الجواد عليه السلام (ص ٣٧٦)، قائلًا: عبد الله بن الصلت، أبو طالب القمي، مولى الربيع.

(٢) في (م): في أن أقول.

(٣) أي حفظ تلك القطعة من القرطاس.

في عبد الله بن ميمون^(١) القداح المكي^(٢)

[(٤٥٦) - ١] حَدَّثَنِي حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد^(٣)، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «يا بن ميمون، كم أنتم بمكة؟»، قلت: نحن أربعة، قال: «إنكم نور في ظلمات الأرض».

[(٤٥٦) - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو خالد [صالح القمطاط]: (مجهول - روى عنه صفوان بن يحيى)، عبد الله بن ميمون: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٣١)، قائلاً: عبد الله بن ميمون القداح المكي، كان يبري القداح، مولى بني مخزوم.
 (٢) سيأتي هذا العنوان مكرراً، وفي سنده: أبو خالد صالح القمطاط، فيتعيّن المراد منه هنا.
 (٣) صالح بن خالد القمطاط أبو خالد، ذكره النجاشي في رجاله برقم (٥٣٦)، والشيخ كذلك في رجاله في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، قائلاً: (صالح القمطاط)، من دون أن يتعرّض له بمدح أو قدح، فهو إذن مجهول.

في عبد الله بن أبي يعفور^(١)

[(٤٥٧) - ١] حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدَّثنا أبو محمَّد الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدَّة من أصحابنا، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول: «ما وجدت أحداً يقبل وصيَّتي ويطيع أمري، إلاَّ عبد الله بن أبي يعفور».

[(٤٥٨) - ٢] محمَّد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن الحسن أنَّ ابن أبي يعفور ثقة، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام سنة الطاعون.

[(٤٥٧) - ١] عليُّ بن محمَّد: (غير موثَّق)، ابن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، (عدَّة من أصحابنا). [(٤٥٨) - ٢] محمَّد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسن [بن عليِّ بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

(١) قال النجاشي (رقم ٥٥٦): عبد الله بن أبي يعفور العدي، واسم أبي يعفور واقد، وقيل: وقدان، يُكنى أبا محمَّد، ثقة ثقة، جليل في أصحابنا، كريم على أبي عبد الله عليه السلام، ومات في أيامه، وكان قارئاً يُقرئ في مسجد الكوفة، له كتاب. وقال في معجم رجال الحديث (ج ١١ / ص ١٠٨): بقي هنا شيء وهو أنَّ النجاشي والشيخ وابن شهر آشوب عدُّوا عبد الله بن أبي يعفور من أصحاب الصادق عليه السلام، إلاَّ أنَّ مقتضى ما تقدَّم من رواية الكشي المتقدِّمة في ترجمة أويس القرني أنَّه كان في أصحاب الباقر عليه السلام وحواريه أيضاً، إلاَّ أنَّ الرواية - كما تقدَّم - ضعيفة.

[٣ - (٤٥٩)] محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن شيخ من أصحابنا لم يُسمَّه، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فذكر عبد الله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا، فنال منه، (فقال: «مَه»^(١))، قال: فتركه وأقبل علينا، فقال: «هذا الذي يزعم أن له ورعاً، وهو يذكر أخاه بما يذكره»، قال: ثم تناول بيده اليسرى عارضه، ففتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده، وقال: إنها لشيبة سوء إن كنت^(٢)، إنما أتولى بقولكم وأبرأ منهم بقولكم.

[٤ - (٤٦٠)] محمد بن الحسن البراثي^(٣) وعثمان، قالوا: حدَّثنا محمد ابن يزداد^(٤)، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن أبي مالك الحضرمي،

[٣ - (٤٥٩)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي)، (شيخ من أصحابنا).
[٤ - (٤٦٠)] محمد بن الحسن: (مجهول)، عثمان [بن حامد]: (ثقة - الشيخ)، محمد ابن يزداد: (ثقة - الكشي)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، الحجال [عبد الله المزخرف]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو مالك الحضرمي [الضحاك]: (ثقة - النجاشي)، البقباق [فضل بن عبد الملك]: (ثقة - النجاشي).

(١) غير موجود في نسخة الأصل، وأثبتناه من بقية النسخ.
(٢) أي إن كنت مختاراً في الحكم وحاكماً في القول والنظر، وقال المامقاني في حاشية رجاله: لا يخلو هنا من سقط أو تحريف. (حاشية نسخة م).

(٣) في (م): البراني.

(٤) في نسخة الأصل: زياد. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ؛ لأن ابن يزداد هو الذي يروي عن (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب) كما ذكر الشيخ في من لم يرو عن واحد من الأئمة (ص ٤٤٧).

عن أبي العباس البقباق، قال: تذاكر ابن أبي يعفور ومعلّى بن خنيس، فقال ابن أبي يعفور: الأوصياء علماء أبرار أتقياء، وقال ابن خنيس: الأوصياء أنبياء، قال: فدخلا على أبي عبد الله عليه السلام، قال: فلمّا استقرّ مجلسهما قال: فبدأهما أبو عبد الله عليه السلام فقال: «يا عبد الله، أبراؤ من قال: إنا أنبياء».

[٤٦١ - ٥] حدويه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن حماد الناب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: عبد الله بن أبي يعفور يُقرئك السلام، قال: «وعليه السلام».

[٤٦٢ - ٦] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله ابن محمد، قال: حدّثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «شهدت جنازة عبد الله بن أبي يعفور؟»، قلت: نعم، وكان فيها ناس كثير، قال: «أما إنك سترى فيها من مرجئة الشيعة كثيراً».

[٤٦١ - ٥] حدويه: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حماد الناب [ابن عثمان الرواسي]: (ثقة - الشيخ والكوفي).

[٤٦٢ - ٦] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد [بن خالد الطيالسي]: (ثقة - النجاشي والكوفي)، الحسن الوشاء: (ثقة - الكوفي والنجاشي)، (عن بعض أصحابنا).

[٧ - (٤٦٣)] ووجدت^(١) في بعض كُتبي: عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور، قال: كان إذا أصابته هذه الأرواح^(٢)، فإذا اشتدَّت به شرب الحسو^(٣) من النبيذ، فسكن عنه، فدخل على أبي عبد الله عليه السلام، فأخبره بوجعه، وأنه إذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه، فقال له: «لا تشربه»، فلما أن رجع إلى الكوفة هاج وجعه، فأقبل أهله، فلم يزالوا به حتى شرب، فساعة شرب منه سكن عنه، فعاد إلى أبي عبد الله عليه السلام، فأخبره بوجعه وشربه، فقال له: «يا ابن أبي يعفور، لا تشربه فإنه حرام، إنما هذا شيطان موكل بك، فلو قد يئس منك ذهب»، فلما أن رجع إلى الكوفة هاج به وجعه أشدَّ ما كان، فأقبل أهله عليه، فقال لهم: لا والله، لا أذوق^(٤) منه قطرة أبداً، فأيسوا منه، وكان يهيم على شيء ولا يحلف، فلما سمعوا أيسوا منه، واشتدَّ به الوجع أياماً، ثم أذهب الله به عنه، فما عاد إليه حتى مات رحمة الله عليه.

[٧ - (٤٦٣)] محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، عثمان بن عيسى [الرواسي]: (ثقة - الشيخ)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، ابن أبي يعفور: (ثقة - النجاشي).

(١) في (م): وجدت.

(٢) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: الأوجاع.

(٣) يحسو: أي يشربه شيئاً بعد شيء.

(٤) في (ب): لا أذوقن.

[٤٦٤) - ٨] حدَّثني حمدويه بن نصير، قال: حدَّثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود، قال: حدَّثنا محمد بن نصير، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عدَّة من أصحابنا.

وقال العبيدي: حدَّثني به أيضاً عن ابن أبي عمير أنَّ ابن أبي يعفور ومعلّى بن خنيس كانا بالنيل^(١) على عهد أبي عبد الله عليه السلام، فاختلفا في ذبايح اليهود، فأكل معلّى ولم يأكل ابن أبي يعفور، فلمَّا صارا إلى أبي عبد الله عليه السلام أخبره، فرضي بفعل ابن أبي يعفور وخطأ المعلّى في أكله إياه.

[٤٦٥) - ٩] حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسان الواسطي الخزاز، قال: حدَّثنا عليّ بن الحسين العبيدي، قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى المفضل بن عمر الجعفي حين مضى عبد الله بن أبي يعفور: «يا

[٤٦٤) - ٨] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، سعيد بن جناح: (ثقة - النجاشي)، (عدَّة من أصحابنا).

[٤٦٥) - ٩] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى [الخشاب]: (حسن - النجاشي)، عليّ بن حسان الواسطي: (ثقة - النجاشي) والكشي، عليّ بن الحسين: (مجهول).

(١) النيل - بالكسر - نهر مصر، وقرية بالكوفة، وأخرى بيزد، وبلد بين بغداد وواسط. (القاموس المحيط: ج ٤ / ص ٦٢).

مفضّل، عهدت إليك عهدي الذي كان إلى عبد الله بن أبي يعفور رضي الله عنه، فمضى رضي الله عنه موفياً لله تعالى ولرسوله ولإمامه بالعهد المعهود لله، وقبض صلوات الله على روحه محمود الأثر، مشكور السعي، مغفوراً له، مرحوماً برضا الله ورسوله وإمامه عنه، فولادتي^(١) من رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان في عصرنا أحد أطوع لله ولرسوله ولإمامه منه. فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته، وصيره إلى جنته، ساكناً^(٢) فيها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، أنزله الله بين المسكينين، مسكن محمد وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما، وإن كانت المساكن واحدة والدرجات واحدة، فزاده الله رضى من عنده، ومغفرة من فضله، برضاي عنه».

[٤٦٦) - ١٠] حمدويه، قال: حدّثنا محمد بن الحسين، عن الحكم ابن مسكين الثقفي، قال: حدّثني أبو حمزة معقل العجلي، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: والله، لو فلقَت رُمّانة بنصفين^(٣)، فقلت: هذا حرام وهذا حلال، لشهدتُ أنّ الذي قلت: حلال حلال، وأنّ الذي قلت: حرام حرام، فقال: «رحمك الله، رحمك الله».

[٤٦٦) - ١٠] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، الحكم بن مسكين: (مجهول - روى عنه ابن

←

(١) في بعض النسخ: بولادتي، على أنّه قسم بالباء.

(٢) في (م): مساكناً.

(٣) كذا في نسخة الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: نصفين.

[٤٦٧) - ١١] أبو محمّد الشامي الدمشقي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكّم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما أحد أدّى إلينا ما افترض الله عليه فينا إلا عبد الله بن أبي يعفور».

[٤٦٨) - ١٢] حمدويه، قال: حدّثنا أيوب بن نوح، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي أسامة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام لأودّعه، فقال لي: «يا زيد، ما لكم وللناس؟ قد حملتم الناس على أبي^(١)، والله ما وجدت أحداً يُطيعني ويأخذ بقولي إلا رجلاً واحداً عليه السلام، عبد الله بن أبي يعفور، فإنّي أمرته وأوصيته بوصيته^(٢)، فأتبع أمري وأخذ بقولي».

→ أبي عمير وكذلك البرزطي بسند صحيح، معقل العجلي: (مجهول)، عبد الله بن أبي يعفور: (ثقة - النجاشي).

[٤٦٧) - ١١] أبو محمّد الشامي: (ضعيف - النجاشي)، أحمد بن محمّد: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن الحكّم: (ثقة - الشيخ)، زياد بن أبي الحلال: (ثقة - النجاشي والبرقي).

[٤٦٨) - ١٢] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، محمّد بن الفضيل: (لم تثبت وثاقته)، أبو أسامة [زيد الشحام]: (ثقة - الشيخ والمفيد والعلامة).

* * *

(١) في (م): قد حملتم الناس على أبي، إني والله.

(٢) في (م): بوصيته.

في مُعْتَب (١)

قال الشيخ: هو مولى الصادق عليه السلام (٢).

[١ - (٤٦٩)] حدّثني حمدويه وإبراهيم، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد العزيز بن نافع أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «هم عشرة - يعني مواليه -، فخيرهم وأفضلهم مُعْتَب، وفيهم خائن فاحذروه، وهو صغير (٣)».

[١ - (٤٦٩)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمّد بن عبد الحميد: (مجهول)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد العزيز بن نافع: (مجهول).

(١) عدّه الشيخ في رجاله تارةً من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إليه قوله: مدنيّ أسند عنه. وتارةً من أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلاً: (مُعْتَب مولى أبي عبد الله عليه السلام، ثقة). وفي ذيل الطبري: أخذ المنصور مُعْتَباً مولى جعفر بن محمّد عليه السلام، فضربه ألف سوط حتّى مات. (حاشية نسخة س).

(٢) ما بين القوسين غير موجود في الأصل (م)، وأضفناها من بقية النسخ، والمراد من الشيخ هو الكتشي، ويمكن أن يكون هذا الكلام من الشيخ الطوسي الذي اختار هذا الكتاب ولخصه، ويمكن أن تكون هذه العبارة مزادة من النسخ، ويُؤيّد ذلك أنّها غير موجودة في النسخة القديمة (أي الأصل).

(٣) صغير إمّا اسم أو وصف، وفي بعض النسخ: صغير - بالفاء -، فيكون اسماً.

[٢ - (٤٧٠)] عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، لا أعلمه إلا عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مواليّ عشرة، خيرهم مُعْتَب، وما يظنُّ مُعْتَب إلاّ أنّي أسخر من الناس».

[٢ - (٤٧٠)] عليُّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثّق)، محمّد بن أحمد [الأشعري القمي]: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن الحسين: (متعارض فيه التوثيق والتضعيف)، الحسن بن محبوب: (ثقة - الشيخ)، إسحاق بن عمّار: (ثقة - النجاشي).

* * *

في جميل بن درّاج^(١) ونوح^(٢) أخيه

[١ - (٤٧١)] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدّثنا محمّد بن حسان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتلو هذه الآية: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا

[١ - (٤٧١)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، عبد الله بن المغيرة: (ثقة - النجاشي والكشي)، محمّد بن حسان: (مجهول).

(١) قال النجاشي (رقم ٣٢٨): جميل بن درّاج، ودراج يُكنى بأبي الصبيح بن عبد الله أبو عليّ النخعيّ، كان أكبر من نوح، وعمّي في آخر عمره، ومات في أيام الرضا عليه السلام، له كتاب رواه عنه جماعات من الناس. (أعيان الشيعة: ص ٤٢٢٠). وقال الشيخ في كتاب الغيبة في عنوان الواقعة: إنّه كان من الواقفة ثمّ رجع لما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام، الدالّة على صحّة إمامته، فالتزم الحجّة وقال بإمامته وإمامة من بعده من ولده. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ٤ / ص ١٥١).

(٢) نوح بن درّاج كان قاضياً من قبّل الرشيد على الكوفة والبصرة، وكان يقضي بقضاء عليّ عليه السلام. (سفينة البحار: ج ٢ / ص ٦١٥). وقال في معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ١٨١): أقول: نخلص ممّا ذكرنا أنّ الرجل شيعيّ صحيح الاعتقاد، وكان يُفتي ويقضي بالحقّ، ولكنّه مع ذلك فقد عدّه الشيخ في كتاب العدّة من العامّة، ولكنّ الطائفة عملت برواياته إن لم يعارضها رواية أخرى من طرّفنا.

لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٨﴾^(١)، ثُمَّ أَهْوَى^(٢) بِيَدِهِ إِلَيْنَا^(٣)، وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ فِينَا جَمِيلُ بْنُ دَرَّاجٍ وَغَيْرِهِ، فَقُلْنَا: أَجَلُ وَاللَّهِ، جُعَلْنَا فِدَاكَ، لَا نَكْفُرُ بِهَا.

[٤٧٢] - [٢] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي: «يَا جَمِيلُ، لَا تُحَدِّثْ أَصْحَابَنَا بِمَا لَمْ يَجْمَعُوا عَلَيْهِ فَيُكْذَبُوكَ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ حَمْدَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْكُوفِيَّ عَنْ

نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ، فَقَالَ: كَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ، وَكَانَ قَاضِي الْكُوفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ دَخَلْتَ فِي أَعْمَالِهِمْ؟ فَقَالَ: لَمْ أَدْخُلْ فِي أَعْمَالِ هَؤُلَاءِ حَتَّى سَأَلْتُ أَخِي جَمِيلًا يَوْمًا، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ لَا تَحْضُرُ الْمَسْجِدَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِي أَزَارٌ^(٤).

[٤٧٢] - [٢] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ: (ثِقَةٌ - النُّجَاشِيُّ)، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

[الْقَمِّي]: (لَمْ يُوثَّقْ)، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (ثِقَةٌ - الشَّيْخُ)، عَمْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

[ابن أبي بشار المعروف بزحل]: (مجهول - روى في تفسير القمّي)، جميل

ابن درّاج: (ثِقَةٌ - النُّجَاشِيُّ وَالشَّيْخُ).

(١) سورة الأنعام: ٨٩.

(٢) كذا في الأصل و(هـ)، وفي بقية النسخ: أومى.

(٣) أهوى بيده إلينا: أي مدّ يده أو رفعها مشيراً إلينا، فكأنه عليه السلام قال لنا: أنتم ذلك القوم، وكلّكم الله بها ولستم بكَافِرِينَ، وهؤلاء الذين يكفرون بها هم عامّة النابذيين أهل بيت رسول الله عليه وعليهم السلام وراء ظهورهم. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٢٠).

(٤) يعني: فدخلت في أعمال هؤلاء لتكون لي مقدرة فأصل أخي جميلًا، أو لئلا أفتر كما افتقر أخي جميل. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٢١).

وقال حمدان: مات جميل عن مائة ألف^(١).
 وقال حمدان: كان درّاج بقالاً، وكان نوح مُحارجه^(٢) من الذين يقتتلون في العصبية التي تقع بين المجالس. قال: وكان يكتب الحديث، وكان أبوه يقول: لو تُرِكَ القضاء لنوح أيّ رجل كان^(٣).
 [٤٧٣ - ٣] نصر بن الصّبّاح، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمّد بن أبي عمير وهو ساجد، فأطال السجود، فلمّا رفع رأسه ذكر له الفضلُ طولَ سجوده، فقال: كيف لو رأيت جميل بن درّاج؟ ثمّ حدّثه أنّه دخل على جميل بن درّاج، فوجده ساجداً، فأطال السجود جدّاً^(٤)، فلمّا رفع رأسه قال له محمّد بن أبي عمير: أطلت السجود، فقال:

[٤٧٣ - ٣] نصر بن الصّبّاح: (مجهول)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكتّبي).

(١) وذلك يتضمّن الدلالة على مدح جميل، فإنّه لم يتولّ القضاء ولم يدخل في أعمال هؤلاء مع شدّة احتياجه وفقره، وأغناه الله تعالى من خزائن فضله وجوده، حتّى مات عن مائة ألف. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٢١).

(٢) بضمّ الميم بصيغة اسم الفاعل، أي مُحارج أبيه من الذين يتشاجرون في العصبية التي تقع بين الشركاء والخصماء في المجالس، فيصالحهم على المساهمة من قبيل أبيه، والمُخارجة: المناهضة والمساهمة. وقوله: لو تُرِكَ، أي لو تُرِكَ له القضاء لأيّ رجل كان، فهو نعم الرجل في القضاء، وهو مع ذلك ثقة. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٢٢).

(٣) كذا في نسخة الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: كان ثقة.

(٤) كذا في الأصل و(م) و(ب)، وفي بقية النسخ: فأطال السجود.

كيف لو رأيت معروف بن خربوذ^(١).

* * *

(١) تقدّم هذا الحديث في تسلسل (٣٧٦) في ترجمة معروف بن خربوذ. وفي معجم رجال الحديث (ج ٤ / ص ١٥١): ولكن هذه الروايات بأسرها ضعيفة السند.

في معاذ بن مسلم الصَّراء^(١) النحوي^(٢)

[٤٧٤] - ١ [حَدَّثَنِي حَمْدُويه وإِبْرَاهِيمُ ابْنَا نصير، قالَا: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين^(٣) بن معاذ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوي، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال لي: «بلغني أَنَّكَ تقعد في الجامع فَتُفْتِي الناس»، قال: قلت: نعم، وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن

[٤٧٤] - ١ [حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن معاذ: (ثقة - النجاشي)، معاذ بن مسلم: (ثقة - النجاشي).

(١) في بعض النسخ: الهراء.

(٢) في معجم رجال الحديث (ج ١٨ / ص ١٨٨): لا ينبغي الشك في اتحاد معاذ بن مسلم الهراء مع معاذ بن مسلم بن أبي سارة المتقدم، فهو ثقة لشهادة النجاشي، فإن ثبت اتحاده مع معاذ بن كثير أيضاً كما صرح بذلك الصدوق فيضاف إلى شهادة النجاشي وشهادة الشيخ المفيد أيضاً. قال السيوطي في المزهري: هو نحوي مشهور، وهو أول من وضع علم التصريف، وفي بغية الوعلة: كان أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان، وقد نظر في النحو، فلما أحدث التصريف أنكره، قال: وكان معاذ شيعياً، تُوِّي سنة (١٨٧هـ)، وقيل: (١٩٠هـ). (انظر: أعيان الشيعة: ج ١٠ / ص ١٣٠).

(٣) في (د): حسن.

أخرج، أنّي أقعد في المسجد فيجيء الرجل يسألني عن الشيء، فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، ويحيي الرجل أعرفه بحبكم أو موذنتكم فأخبره بما جاء عنكم، ويحيي الرجل لا أعرفه ولا أدري من هو، فأقول: جاء عن فلان كذا، وجاء عن فلان كذا، فأدخل قولكم فيما بين ذلك، قال: فقال لي: «اصنع كذا، فإنّي كذا أصنع^(١)».

معاذ وعمر ابنا مسلم، كوفيّان.

* * *

(١) في (ب): فإنّي أصنع كذا.

في عمار بن موسى^(١) الساباطي^(٢)

كان فطحياً، وروي عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال:
«استوهبت عماراً من ربي تعالى، فوهبه لي».

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٢٥١) في أصحاب الصادق عليه السلام، قاتلاً: أبو اليقظان الساباطي، وأخوه صباح. وفي (ص ٣٤٠) في أصحاب الكاظم عليه السلام، قاتلاً: كوفي سكن المدائن، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. وعنوانه في الفهرست، قاتلاً: الساباطي، كان فطحياً، له كتاب كبير جيد معتمد. وقال النوبختي - في فرقه -: فاجتمع عامّة الفطحية بعد الأفتح على إمامة موسى بن جعفر عليه السلام، ورجعوا عن الأفتح سوى نفر منهم، فإنهم ثبتوا على إمامة عبد الله ثم إمامة موسى عليه السلام بعده، فأجازوها في أخوين بعد أن لم يميز ذلك عندهم، منهم عبد الله بن بكير وعمار بن موسى الساباطي وجماعة معهما. (قاموس الرجال: ج ٨ / ص ١٥). قال الشيخ: قد ضعّفه (الساباطي) جماعة من أهل النقل، وذكروا أن ما ينفرد بنقله لا يعمل به؛ لأنّه كان فطحياً، غير أننا لا نطعن عليه بهذه الطريقة؛ لأنّه وإن كان كذلك فهو ثقة في النقل لا يُطعن عليه فيه. (التهذيب: ج ٧ / ذيل الحديث ٤٣٥). وذكر في العدة وجوب العمل برواية سائر فرق الشيعة إذا كان الراوي موثقاً به ومتحرّجاً في روايته، ولم يكن على خلافها رواية من العدل الثقة، ولم يُعرف من الطائفة العمل بخلافها، وقال: ولأجل ما قلنا عملت الطائفة بأخبار الفطحية وأخبار الواقعة. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١٢ / ص ٢٦١).

(٢) سيأتي هذا العنوان مكرراً، والحديث الذي بعده سيأتي مسنداً.

[٤٧٥) - ١] نصر بن الصباح، قال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 عَثْمَانَ السَّجَّادَةَ، قال: حَدَّثَنِي قَاسِمُ الصَّخَّافِ، عن رجل من أهل المدائن
 يعرفه القاسم، عن عَمَّارِ السَّاباطِيِّ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعِلت
 فداك، أَحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنِي بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى الْأَعْظَمِ، فقال لي: «إِنَّكَ لَا تَقْوَى عَلَيَّ
 ذَلِكَ»، قال: فَلَمَّا أَلْحَحْتُ قَالَ: «فَمَكَانَكَ إِذَا»، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ هَنِيهَةً،
 ثُمَّ صَاحَ بِي: «ادْخُلْ»، فَدَخَلْتُ، فقال لي: «ما ذلك؟»، فقلت: أَخْبِرَنِي بِهِ
 جُعِلت فداك، قال: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْبَيْتِ يَدُورُ بِي،
 وَأَخَذَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ كَدَتِ أَهْلَكَ، فَضَحَكَتُ، فقلت: جُعِلت فداك، حَسْبِي،
 لَا أُرِيدُ ذَا.

[٤٧٥) - ١] نصر بن صباح: (مجهول)، الحسن بن عليّ: (ضعيف - النجاشي
 والشيخ وابن الغضائري، روى في تفسير القمّي)، قاسم الصخّاف: (مهمل)،
 (عن رجل)، عمّار الساباطي: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

الفضحية^(١)

[١ - (٤٧٦)] هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد، وسُموا بذلك لأنه قيل: إنَّه كان أفتح الرأس، وقال بعضهم: كان أفتح الرجلين، وقال بعضهم: إنَّهم نُسبوا إلى رئيس من أهل الكوفة يقال له: عبد الله بن فطيح.

[١ - (٤٧٦)] [لا يوجد سند].

(١) الفضحية أو الأفضحية: وهم الذين قالوا بانتقال الإمامة من الصادق عليه السلام إلى ولده عبد الله الأفتح، والذي هو أخو إسماعيل من أبيه وأمه، وكان أسنَّ أولاد الإمام الصادق عليه السلام، وقد زعموا أنَّ الإمام قال: الإمامة في أكبر أولاد الإمام، وأنَّه قال أيضاً: الإمام من يجلس مجلسي، وهو الذي جلس مجلسه، وأنَّ الإمام لا يُغسله ولا يُصلي عليه ولا يأخذ خاتمه ولا يواريه إلا الإمام، وهو الذي تولى ذلك كلَّه، وزعموا أيضاً أنَّ الإمام الصادق عليه السلام دفع ودبعة إلى بعض أصحابه وأمره أن يدفعها إلى من يطلبها منه وأن يتَّخذها إماماً، وما طلبها منه أحد إلا عبد الله، ومع ذلك ما عاش عبد الله بعد أبيه إلا سبعين يوماً، ومات ولم يُعقب ولداً ذكراً. (انظر: الملل والنحل: ج ١ / ص ١٦٧). وفي شرح أصول الكافي للمازندراني (ج ١٠ / ص ٢٧٦): عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام كان أكبر إخوته بعد إسماعيل، ولم تكن منزلته عند أبيه منزلة غيره من ولده في الإكرام، وكان متهماً بالخلاف على أبيه في الاعتقاد، ويقال: إنَّه كان يخالط الحشوية، ويميل إلى مذهب المرجئة، وأدعى بعد أبيه الإمامة، واحتجَّ بأنَّه أكبر إخوته الباقين، فاتَّبعه جماعة، ثم رجع أكثرهم إلى القول بإمامة أخيه موسى عليه السلام؛ لما تبيَّنوا ضعف دعواه وقوَّة أمر أبي الحسن عليه السلام، ودلالة حقيته وبراهين إمامته، وأقام نفر يسير منهم على إمامة عبد الله، وهم الملقَّبة بالفضحية.

والذين قالوا بإمامته عامّة مشايخ العصابة وفقهاؤها مالوا إلى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة؛ لما روي عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا: الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى، ثمّ منهم من رجع عن القول بإمامته لِمَا امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب، ولمّا ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن تظهر من الإمام.

ثمّ إنّ عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقر إلى شدّاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامة أبي الحسن موسى عليه السلام، ورجعوا إلى الخبر الذي روي أنّ الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام^(١)، وبقي شدّاذ منهم على القول بإمامته، وبعد أن مات قال بإمامة أبي الحسن موسى عليه السلام.

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لموسى: «يا بنيّ، إنّ أخاك سيجلس مجلسي ويدّعي الإمامة بعدي، فلا تنازعه بكلمة، فإنّه أوّل أهلي لحوقاً بي».

[٢ - (٤٧٧)] حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، عن

[٢ - (٤٧٧)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيّوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، داود بن فرقد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) ورد في الكافي (ج ١ / ص ٤٢٣): عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا تجتمع الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، إنّما هي في الأعقاب وأعقاب الأعقاب».

صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن أصحابي أولو النهي والتقوى، فمن لم يكن من أهل النهي والتقوى فليس من أصحابي».

[٣ - (٤٧٨)] ابن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن محمد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إننا نعيّر بالكوفة، فيقال لنا: جعفرية، قال: فغضب أبو عبد الله عليه السلام، ثم قال: «إن أصحاب جعفر منكم لقليل، إنّما أصحاب جعفر من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه»^(١).

[٣ - (٤٧٨)] ابن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: [ثقة - النجاشي والكشّبي)، الحسن بن عليّ الوشاء: [ثقة - الكشّبي والنجاشي)، محمد بن حمران: [ثقة - النجاشي)، أبو الصباح الكناني: [ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) لا يخفى أن هذا الخبر وما قبله لا ربط لهما بالفظحية.

في أبي محمد هشام بن الحكم^(١)

[١ - (٤٧٩)] قال الفضل بن شاذان: هشام بن الحكم أصله كوفي، ومولده ومنشؤه بواسط، وقد رأيت داره بواسط، وتجارته ببغداد في

[١ - (٤٧٩)] الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي).

(١) أبو محمد هشام بن الحكم الشيباني: كوفي، تحوّل إلى بغداد، ولقي الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان ممن فتح الكلام في الإمامة، وهذب المذهب بالنظر، ورفع الصادق عليه السلام في الشيوخ وهو غلام، وقال: «هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده»، وقوله عليه السلام: «هشام بن الحكم رائد حقنا، وسائق قولنا، المؤيد لصدقنا، والدامغ لباطل أعدائنا، من تبعه وتبع أثره تبعنا، ومن خالفه وألحد فيه فقد عادانا وألحد فينا». من كتبه: الردّ على الزنادقة، كتاب التمييز وإثبات الحُجَجِ على من خالف الشيعة. (معالم العلماء: ج ١ / ص ٩٣). وقال في معجم رجال الحديث (ج ٢٠ / ص ٢٣٨ - ٢٤١) بعد نقل الروايات الدائمة وضعفها: ثم إنَّ هناك روايات أخر تدلُّ على جلاله هشام...، وهشام بن الحكم مناظرات قيِّمة في التوحيد والإمامة، مشهورة معروفة مذكورة في الكافي، وكتب الشيخ الصدوق رحمته الله وغيرها. بقي هنا شيء، وهو أنَّه قد تُسبب إلى هشام بن الحكم القول بالتجسيم، واستند في ذلك إلى عدَّة روايات... أقول: إنَّ هذه الروايات بأجمعها ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها. ثمَّ إنَّ النجاشي ذكر أنَّ هشام بن الحكم انتقل إلى بغداد سنة مائة وتسع وتسعين، قال: ويقال في هذه السنة مات. وهذا ينافيه ما تقدّم عن الكشي، عن الفضل بن شاذان، أنَّ هشاماً مات سنة تسع وسبعين ومائة في الكوفة، في أيام الرشيد. كما أنَّ ما في الكشي يناقض ما تقدّم عن الشيخ في رجاله من أنَّ هشاماً بقي بعد أبي الحسن عليه السلام، فإنَّ أبا الحسن عليه السلام توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائة أو بعدها.

الكرخ، وداره عند قصر وَّصَّاح^(١) في الطريق الذي يأخذ في بركة بني زُرُّر^(٢) حيث تباع الطرايف والخلنج^(٣). وعليُّ بن منصور من أهل الكوفة، وهشام مولى كندة، مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة في أيام الرشيد.

[(٤٨٠) - ٢] وقال أبو عمرو الكشي: روي عن عمر بن يزيد:

كان ابن أخي هشام^(٤) يذهب في الدِّين مذهب الجهمية خبيثاً^(٥) فيهم، فسألني أن أدخله عليُّ أبي عبد الله عليه السلام ليناظره، فأعلمته أني لا أفعل ما لم أستاذنه فيه، فدخلت عليُّ أبي عبد الله عليه السلام، فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقمتم من عنده وخطوت خطوات، فذكرت رداءته وخبيثه، فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فحدَّثته رداءته وخبيثه، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا عمر، تتخوَّف عليَّ»، فخرجت من قولي، وعلمت أني قد عثرت، فخرجت مستحياً^(٦) إلى هشام، فسألته تأخير دخوله، وأعلمته أنه

[(٤٨٠) - ٢] عمر بن يزيد: (ثقة - النجاشي).

(١) لقب جذيمة الذي كان ملك الحيرة.

(٢) في (ب): بني ذرٍّ - وزرُّر - بضمِّ الأوَّل والثالث - هو ابن صهيب محدِّث.

(٣) الطرايف: هي الأشياء المليحة المتَّخذة من الخشب. (الأنساب: ج ٤ / ص ٥٧). والخلنج: شجر يُعمل منه الأواني. (الفتوح: ج ١ / ص ٢٣٥).

(٤) هذا قول عمر بن يزيد، وهو عمُّ هشام، يقول: وكان ابن أخي هشام يذهب في الدِّين مذهب الجهمية.

(٥) في (ب): خبيثاً.

(٦) في (ب) و(د): استحياءً.

قد أذن له في الدخول عليه. فبادر هشام، فاستأذن ودخل، فدخلت معه، فلما تمكّن في مجلسه سأله أبو عبد الله عن مسألة، فحار فيها هشام وبقي، فسأله هشام أن يُوجِّله فيها، فأجَّله أبو عبد الله عليه السلام، فذهب هشام، فاضطرب في طلب الجواب أياماً، فلم يقف عليه، فرجع إلى أبي عبد الله عليه السلام، فأخبره أبو عبد الله عليه السلام بها، وسأله عن مسألة أخرى فيها فساد أصله وعقر^(١) مذهبه، فخرج هشام من عنده مغتماً متحيراً، قال: فبقيت أياماً لا أفيق من حيرتي.

قال عمر بن يزيد: فسألني هشام أن أستأذن له على أبي عبد الله عليه السلام ثالثاً، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فاستأذنت له، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «لينتظرنى - في موضع سمّاه بالحيرة - لألتقي معه فيه غداً إن شاء الله إذا راح إليها^(٢)»، قال عمر: فخرجت إلى هشام، فأخبرته بمقالته وأمره، فسرّ بذلك هشام واستبشر، وسبقه إلى الموضع الذي سمّاه.

ثم رأيت هشاماً بعد ذلك، فسألته عمّا كان بينهما، فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله عليه السلام إلى الموضع الذي كان سمّاه له، فبينما هو إذا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل على بغلة له، فلما بصرت به وقرب منّي هالني منظره وأرعبني، حتى بقيت لا أجد شيئاً أتفوّه به، ولا انطلق لساني لما أردت من مناطقته. ووقف عليّ أبو عبد الله عليه السلام ملياً ينتظر ما أكلمه، وكان وقوفه عليّ لا

(١) في نسخة الأصل: فسأل أجله وعقد مذهبه. والصواب ما أثبتناه.

(٢) في (ج) و(د) و(هـ): إذا راح النهار.

يزيدني إلا تيبباً وتحيراً، فلما رأى ذلك مني ضرب بغلته وسار حتى دخل بعض السكك في الحيرة، وتيقنت أن ما أصابني من هيئته لم يكن إلا من قبل الله ﷻ، من عظم موقعه ومكانه من الربّ الجليل.

قال عمر: فانصرف هشام إلى أبي عبد الله ﷺ، وترك مذهبه ودان بدين الحق، وفاق أصحاب أبي عبد الله ﷺ كلهم، والحمد لله.

قال: فاعتلّ هشام بن الحكم علته التي قبض فيها، فامتنع من الاستعانة بالأطباء، فسألوه أن يفعل ذلك، فأجابهم إليه، فأدخل عليه جماعة من الأطباء، فكان إذا دخل الطبيب^(١) وأمره بشيء سأله فقال: يا هذا، هل وقفت على علتي؟ فمن بين قائل يقول: لا، وبين قائل يقول: نعم، فإن استوصف ممن يقول: نعم، وصفها، فإذا أخبره كذبه ويقول: علتي غير هذه، فيسأل عن علته، فيقول: علتي قرح القلب ممّا أصابني من الخوف، وقد كان قدّم ليضرب عنقه، ففزع قلبه^(٢) ذلك حتى مات ﷻ.

[٤٨١ - ٣] أبو عمرو الكشي، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد البخاري^(٣) الخالدي، قال: أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي،

[٤٨١ - ٣] أحمد بن محمد البخاري: (مهمل)، محمد بن همام: (ثقة - الشيخ)،

↵

(١) في (م): الطبيب عليه.

(٢) في نسخة (م): فأقرح قلبه ذلك حتى مات.

(٣) في (د): أحمد بن محمد الخالدي.

عن إسحاق بن أحمد النخعي، قال: حدّثني أبو حفص الحدّاد وغيره، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد^(١) على هشام بن الحكم شيئاً من طعنه على الفلاسفة، وأحبّ أن يغري به هارون ويضريه^(٢) على القتل.

قال: وكان هارون لهما بلغه عن هشام مال إليه، وذلك أنّ هشاماً تكلم يوماً بكلام عند يحيى بن خالد في إرث النبي ﷺ، فنقل إلى هارون، فأعجبه، وقد كان قبل ذلك يحيى يُشرف^(٣) أمره عند هارون، ويردّه عن أشياء كان يعزم عليها من آرائه^(٤)، فكان ميل^(٥) هارون إلى هشام أحد ما غير قلب يحيى على هشام فشيّعه عنده^(٦)، وقال له: يا أمير المؤمنين، إنّي قد استبطنت أمر هشام، فإذا هو يزعم أنّ الله في أرضه إماماً غيرك مفروض

→ إسحاق بن أحمد: (مهمل)، أبو حفص الحدّاد: (مجهول)، يونس بن عبد الرحمن: (ثقة - الشيخ).

(١) أي غضب عليه.

(٢) يغري به ويضريه: يحضه عليه.

(٣) كذا في الأصل و(هـ)، وفي بقية النسخ: يسترق. ويُشرف أمره - بالراء المشدّدة - من الشرف، وهو الرفعة والعلو، أي: يرفعه ويُعليه ويُفخّمه ويُعظّمه.

(٤) في الأصل: آذائه. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ.

(٥) يعني أنّ ميل هارون إلى هشام وانعطاف قلبه إليه أحد الأمور التي غيرت قلب يحيى على هشام، حسداً عليه مخافة أن يستعمله هارون في الوزارة. (التعليق: ج ٢ / ص ٥٣٢).

(٦) في (هـ): فسعى به عنده. وفي (م): فسبّه عنده. والمراد من قوله: (فشيّعه عنده): أي نسبه إلى التشيع ورماه بالرفض عند هارون.

الطاعة، قال: سبحان الله، قال: نعم، ويزعم أنه لو أمره بالخروج لخرج، وإنما كنا نرى أنه ممن يرى الإلباد^(١) بالأرض. فقال هارون ليحيى: فاجمع عندك المتكلمين، وأكون أنا من وراء الستر بيني وبينهم، لا يفطنون بي، ولا يمتنع كل واحد منهم أن يأتي بأصله لهيتي.

قال: فوجه يحيى، فأشحن^(٢) المجلس من المتكلمين، وكان فيهم^(٣) ضرار بن عمرو، وسليمان بن جرير، وعبد الله بن يزيد الأباضي، وموبدان موبذ^(٤)، ورأس الجالوت.

قال: فتساءلوا^(٥) وتكافوا وتناظروا وتناهوا إلى شاذ من مشاذ^(٦) الكلام، كل يقول لصاحبه: لم تجب، ويقول: قد أجبت، وكان ذلك من يحيى حيلة على هشام، إذ لم يعلم بذلك المجلس، واغتنم ذلك لعل كان أصابها هشام بن الحكم. فلما أن تناهوا إلى هذا الموضوع قال لهم يحيى بن خالد: ترضون فيما بينكم هشاماً

(١) الإلباد: الإقامة، والمراد هنا لزوم المنزل والقعود عن الخروج والمجاهدة. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٣٤).

(٢) في (ب): وشحن.

(٣) في (م): منهم.

(٤) قال الممقاني في حاشية الرواية: والصحيح موبذ موبدان، وهو رئيس الجوس، لكن الموجود في النسخ: موبدان موبذ. (حاشية نسخة م).

(٥) في (م): فسألوا.

(٦) في (م) و(د): مقال.

حَكَمًا؟ قالوا: قد رضينا أيها الوزير، فأتى^(١) لنا به وهو عليل؟ قال يحيى: فأنأ أوجّه إليه، فأسأله أن يتجشّم المجيء. فوجّه إليه، فأخبره بحضورهم، وأنه إنمأ منعه أن يُحضّره أوّل المجلس إبقاءً^(٢) عليه من العلة، فإنّ القوم قد اختلفوا في المسائل والأجوبة، وتراضوا بك حَكَمًا بينهم، فإن رأيت أن تتفضّل وتحمل على نفسك فافعل. فلمأ صار الرسول إلى هشام قال لي: يا يونس، قلبي يُنكر هذا القول، ولست آمن أن يكون هاهنا أمر لا أقف عليه؛ لأنّ هذا الملعون يحيى ابن خالد قد تغير عليّ لأُمور شتى، وقد كنت عزمت إن من الله عليّ بالخروج من هذه العلة أن أشخص إلى الكوفة، وأحرّم الكلام بتة وألزم المسجد، ليقطع عني مشاهدة هذا الملعون - يعني يحيى بن خالد -.

قال: فقلت: جعلت فداك، لا يكون إلا خيراً، فتحرّز ما أمكنك، فقال لي: يا يونس، أترى أتحرّز من أمر يريد الله إظهاره عليّ لساني، أتى يكون ذلك؟ ولكن قم بنا على حول الله وقوته. فركب هشام بغلاً كان مع رسوله، وركبت أنا حماراً كان لهشام.
قال: فدخلنا المجلس، فإذا هو مشحون بالمتكلّمين.
قال: فمضى هشام نحو يحيى، فسلمّ عليه، وسلمّ على القوم وجلس قريباً منه، وجلست أنا حيث انتهى بي المجلس.

(١) في (م): وآتى.

(٢) كذا في الأصل، وفي بقية النسخ: اتقاء.

قال: فأقبل يحيى على هشام بعد ساعة، فقال: إن القوم حضروا، وكنا مع حضورهم نُحِبُّ أنْ نحضر، لا لأنْ تناظر بل لأنْ نأنس بحضورك، إذ كانت العلة تقطعك عن المناظرة، وأنت بحمد الله صالح ليست علتك بقاطعة عن المناظرة، وهؤلاء القوم قد تراضوا بك حكماً بينهم.

قال: فقال هشام للقوم: ما الموضوع الذي تناهت به المناظرة إليه^(١)؟ فأخبره كلُّ فريق منهم بموضع مقطعه، فكان من ذلك أنْ حَكَمَ لبعض على بعض، وكان من المحكومين عليه سليمان بن جرير، فحقدها على هشام.

قال: ثم إن يحيى بن خالد قال لهشام: إنا قد غَرَضْنَا^(٢) من المناظرة والمجادلة منذ اليوم، ولكن إن رأيت أنْ تُبَيِّنَ عن فساد اختيار الناس لإمام، وأنَّ الإمامة في آل الرسول^(٣) دون غيرهم. قال هشام: أيها الوزير، العلة تقطعني عن ذلك، ولعلَّ معترضاً يعترض فيكتسب المناظرة والخصومة، فقال: إن اعترض معترض قبل أنْ تبلغ مرادك وغرضك فليس ذلك له، بل عليه أنْ يتحفَّظَ الموضوع التي له فيها مطعن فيقفها إلى فراغك ولا يقطع عليك كلامك. فبدأ هشام وساق الذكر لذلك وأطال، واختصرنا منه موضع الحاجة.

فلما فرغ مما قد ابتدأ فيه من الكلام في فساد اختيار الناس

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: ما الموضوع الذي تناهيتهم به في المناظرة؟

(٢) الغرض: هو الملل والتضجر.

(٣) في (ب): آل بيت الرسول.

للإمام، قال يحيى لسليمان بن جرير: سَلَّ أبا محمَّد عن شيء من هذا الباب، فقال سليمان لهشام: أخبرني عن عليّ بن أبي طالب مفروض الطاعة؟ فقال هشام: نعم، قال: فإن أمرك الذي بعده بالخروج بالسيف معه تفعل وتطيعه؟ فقال هشام: لا يأمرني، قال: ولم إذا كانت طاعته مفروضة عليك وعليك أن تطيعه؟ قال هشام: عُدَّ عن هذا، فقد تبَيَّن فيه الجواب، قال سليمان: فلم يأمرك في حال تطيعه وفي حال لا تطيعه؟ فقال هشام: ويحك، لم أقل لك: إنِّي لا أُطيعه فتقول: إنَّ طاعته مفروضة، إنَّما قلت لك: لا يأمرني، قال سليمان: ليس أسألك إلا على سبيل سلطان الجدل ليس على الواجب أنَّه لا يأمرك، فقال هشام: كم تحول حول الحمى؟ هل هو إلا أن أقول لك: إن أمرني فعلت، فينقطع أقبح الانقطاع، ولا يكون عندك زيادة، وأنا أعلم بما تحت قولي وما إليه يؤول جوابي، قال: فتمعَّر^(١) هارون، وقال هارون: قد أفصح. وقام الناس، واغتنمها هشام، فخرج على وجهه إلى المدائن.

قال: فبلغنا أن هارون قال ليحيى: شُدَّ يدك بهذا وأصحابه، وبعث إلى أبي الحسن موسى عليه السلام فحبسه، فكان هذا سبب حبسه مع غيره من الأسباب، وإنَّما أراد يحيى أن يهرب هشام، فيموت مختلفاً ما دام هارون سلطان.

(١) تمعَّر: انقبض وتغير.

قال: ثم صار هشام إلى الكوفة وهو بعقب علقته^(١)، ومات في دار ابن شرف بالكوفة رحمه الله.

قال: فبلغ هذا المجلس محمد بن سليمان النوفلي وابن ميثم وهما في حبس هارون، فقال النوفلي: ترى هشاماً ما استطاع أن يعتل؟ فقال ابن ميثم: بأي شيء يستطيع أن يعتل^(٢) وقد أوجب أن طاعته مفروضة من الله؟ قال: يعتل بأن يقول: الشرط علي في إمامته أن لا يدعو أحداً إلى الخروج حتى ينادي منادٍ من السماء، فمن دعاني ممن يدعي الإمامة قبل ذلك الوقت علمت أنه ليس بإمام، وطلبت من أهل هذا البيت ممن لا يقول^(٣): إنه يخرج ولا يأمر بذلك حتى ينادي منادٍ من السماء فأعلم أنه صادق. فقال ابن ميثم: هذا من حديث الخرافة، ومتى كان هذا في عقد الإمامة؟ إنما يروى هذا في صفة القائم عليه السلام، وهشام أجدل من أن يحتج بهذا، على أنه لم يفصح بهذا الإفصاح الذي قد شرطته^(٤) أنت، إنما قال: إن أمرني المفروض الطاعة بعد علي عليه السلام فعلت، ولم يسلم فلاناً دون فلان، كما تقول: إن قال لي طلبت غيره، فلو قال هارون له وكان المناظر له: من المفروض الطاعة؟ فقال له: أنت، لم يمكن أن يقول له: فإن

(١) في (ب) و(د): وهو يقف عليه.

(٢) يعتل: يعتذر.

(٣) في (م): ممن يقول.

(٤) في (م): سطرته.

أمرتك بالخروج بالسيف تقاتل أعدائي تطلب غيري وتنتظر المنادي من السماء، هذا لا يتكلّم به مثل هذا، لعلك لو كنت أنت تكلّمت به.

قال: ثم قال عليُّ بن إسماعيل الميثمي: إنا لله وإنا إليه راجعون على ما يمضي من العلم إن قُتِل، فلقد كان عضدنا وشيخنا والمنظور إليه فينا.

[٤٨٢) - ٤] حدّثني أبو جعفر محمد بن قولويه القمّي، قال:

حدّثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه، عن عليِّ بن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر^(١) يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له في الخروج إلى العراق، وأن يرضى عنه ويوصيه بوصية، قال: فتجنّبت^(٢) حتّى دخل المتوصّأ وخرج، وهو وقت كان يتهيأ لي أن أخلو به وأكلّمه.

قال: فلمّا خرج قلت له: إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه، فأذن له عليه السلام، فلمّا رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل وقال: يا عمّ، أحبُّ أن توصيني، فقال: «أوصيك أن تتقي الله في دمي»، فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثم قال: يا عمّ، أوصني، فقال: «أوصيك أن تتقي الله في دمي».

[٤٨٢) - ٤] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، (بعض المشايخ)، عليُّ بن

جعفر بن محمد: (ثقة - الشيخ).

(١) في (د): محمد بن إسماعيل.

(٢) في (ج): فتنّحت.

قال: ثم ناوله أبو الحسن عليه السلام صرة فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها محمد، ثم ناوله أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها، ثم أعطاه صرة أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها، ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك واستكثرت، فقال: «هذا ليكون أوكد لحجّتي إذا قطعني ووصلته».

قال: فخرج إلى العراق، فلما ورد حضرة هارون أتى باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل، واستأذن على هارون، وقال للحاجب: قل لأمر المؤمنين: إن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب، فقال الحاجب: انزل أولاً وغير ثياب طريقك، وعد لأدخلك إليه بغير إذن، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت، فقال: أعلم أمير المؤمنين أنّي حضرت ولم تأذن لي.

قال: فدخل الحاجب، وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل، وقال: يا أمير المؤمنين، خليفتان في الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يُجيبُ له الخراج وأنت بالعراق يُجيبُ لك الخراج، فقال: والله؟ فقال: والله، قال: فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها وحمل إلى منزله، أخذته الذبحة في جوف ليلته فمات، وحول من الغد المال الذي حمل إليه.

[٥ - (٤٨٣)] وروى موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر،

قال: سمعت أخي موسى عليه السلام قال: «قال أبي لعبد الله أخي: إليك ابني

[٥ - (٤٨٣)] موسى بن القاسم البجلي: (ثقة - النجاشي)، علي بن جعفر: (ثقة

- الشيخ).

أخيك، فقد ملأني بالسفه، فإنَّها شرك شيطان». يعني: محمد بن إسماعيل ابن جعفر، وعليُّ بن إسماعيل، وكان عبد الله أخاه لأبيه وأمه.

[٤٨٤) - ٦] وحدثني محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثنا

جبريل بن أحمد الفاريابي، قال: حدثني محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس، قال: قلت لهشام: إنَّهم يزعمون أنَّ أبا الحسن عليه السلام بعث إليك عبد الرحمن بن الحجاج يأمرُك أن تسكت ولا تتكلَّم، فأبيت أن تقبل رسالته، فأخبرني كيف كان سبب هذا؟ وهل أرسل إليك ينهاك عن الكلام أو لا؟ وهل تكلمت بعد نهيهِ إياك؟ فقال هشام: إنَّه لَمَّا كان أيام المهدي شدَّد علي أصحاب الأهواء، وكتب له ابن المقعد^(١) صنوف الفرق صنفاً صنفاً، ثم قرأ الكتاب على الناس، فقال يونس: قد سمعت هذا الكتاب يُقرأ على الناس على باب الذهب بالمدينة، ومرة أخرى بمدينة الوضاح. فقال: إنَّ ابن المقعد^(٢) صنَّف لهم صنوف الفرق فرقة فرقة، حتَّى قال في كتابه: وفرقة منهم يقال لهم: الزرارية، وفرقة منهم يقال لهم: العمارية، أصحاب عمّار الساباطي، وفرقة يقال لها: اليعفورية، ومنهم فرقة أصحاب سليمان الأقطع، وفرقة يقال لها: الجواليقية. قال يونس: ولم يذكر يوماً هشام بن

[٤٨٤) - ٦] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد: (مجهول)،

محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ).

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: ابن المفضل.

(٢) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: ابن المفضل.

الحكم ولا أصحابه، فزعم هشام ليونس أن^(١) أبا الحسن عليه السلام بعث إليه فقال له: «كُفَّ هذه الأيام عن الكلام فإنَّ الأمر شديد»، قال هشام: فكففت عن الكلام حتى مات المهدي وسكن الأمر، فهذا الذي كان من أمره وانتهائي إلى قوله.

[٧ - (٤٨٥)] وبهذا الإسناد، قال: وحدثني يونس، قال: كنت مع هشام بن الحكم في مسجده بالعشي^(٢)، حيث أتاه سالم صاحب بيت الحكمة، فقال له: إنَّ يحيى بن خالد يقول: قد أفسدت على الرافضة دينهم، لأنهم يزعمون أنَّ الدِّين لا يقوم إلا بإمام حيٍّ، وهم لا يدرون أنَّ إمامهم اليوم حيٌّ أو ميِّت، فقال هشام عند ذلك: إنَّما علينا أن ندين بحياة الإمام أنَّه حيٌّ حاضرًا كان عندنا أو متوارياً عنَّا حتى يأتينا موته، فما لم يأتينا موته فنحن مقيمون على حياته، ومثَّل مثلاً فقال: الرجل إذا جامع أهله أو سافر^(٣) إلى مكة أو توارى عنه ببعض الحيطان، فعلينا أن نقيم على حياته حتى يأتينا خلاف ذلك، فانصرف سالم ابن عمِّ يونس بهذا الكلام، فقصَّه على يحيى بن خالد، فقال يحيى: ما ترانا صنعنا شيئاً، فدخل يحيى على

[٧ - (٤٨٥)] (وبهذا الإسناد: أي العياشي، عن الفارياي، عن العبيدي)، يونس [ابن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ).

(١) في (د): فزعم هشام أنَّ.

(٢) في (ج) و(د) و(هـ): بالعشاء.

(٣) في (م): وسافر.

هارون، فأخبره، فأرسل من الغد في طلبه، فطُلبَ في منزله، فلم يُوجَد، وبلغه الخبر، فلم يلبث إلا شهرين أو أكثر، حتَّى مات في منزل محمد وحسين الحنّاطين.

فهذا تفسير أمر هشام، وزعم يونس: أن دخول هشام على يحيى بن خالد وكلامه مع سليمان بن جرير بعد أن أخذ أبو الحسن عليه السلام بدهر، إذ كان النهي في زمن المهدي، ودخوله إلى يحيى بن خالد في زمن الرشيد.

[٤٨٦) - ٨] حدّثني إبراهيم الورّاق السمرقندي، قال: حدّثني

عليّ بن محمد القميّ، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «قولوا لهشام يكتب إليّ بما يرُدُّ به القدريّة»، قال: فكتب إليه: يسأل القدريّة أعصى الله من عصى لشيء من الله، أو لشيء كان من الناس، أو لشيء لم يكن من الله ولا من الناس؟ قال: فلمّا دفع الكتاب إليه قال لهم: «ادفعوه إلى الجرمي^(١)»، فدفعوه إليه، فنظر فيه، ثمّ قال: ما صنع شيئاً، فقال أبو الحسن عليه السلام: «ما ترك شيئاً»، قال أبو أحمد: وأخبرني أنّه كان الرسول بهذا إلى الصادق عليه السلام.

[٤٨٦) - ٨] إبراهيم الورّاق: (مهمل)، عليّ بن محمد: (لم يُوثّق)، عبد الله بن

محمد: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن سالم: (ثقة - النجاشي).

[٤٨٧ - ٩] حدَّثني حمدويه، قال: حدَّثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن علي بن يونس بن بهمن، قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك، إن أصحابنا قد اختلفوا! فقال: «في أيِّ شيء اختلفوا فيه؟ احك لي من ذلك شيئاً»، قال: فلم يحضرنى إلا ما قلت: جعلت فداك، من ذلك ما اختلف فيه زرارة وهشام بن الحكم، فقال زرارة: إن الهواء ليس بشيء وليس بمخلوق، وقال هشام: إن الهواء شيء مخلوق، قال: فقال لي: «قل في هذا بقول هشام، ولا تقل بقول زرارة».

[٤٨٨ - ١٠] وحدَّثني حمدويه بن نصير، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى العبيدي، قال: حدَّثني جعفر بن عيسى، قال: قال موسى بن المشرقي ^(١) لأبي الحسن الثاني عليه السلام: جعلت فداك، روى عنك... ^(٢) وأبو الأسد أتمها سألاك عن هشام بن الحكم، فقلت: «ضالٌّ مضلٌّ، شرك في دم

[٤٨٧ - ٩] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: [ثقة - النجاشي)، جعفر بن عيسى [بن عبيد]: [حسن - الكشي)، علي بن يونس: (مجهول).
[٤٨٨ - ١٠] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: [ثقة - النجاشي)، جعفر بن عيسى: [حسن - الكشي)، موسى بن المشرقي: (مجهول).

(١) في (م): (قال موسى بن جعفر المرقبي). والمشرقي هذا هو هشام بن إبراهيم العباسي، من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام.
(٢) في نسخة (م): (المشرقي)، ورجَّح البعض (صالح) بقرينة رواية أخرى (أنَّ صالحاً وأبا الأسود).

أبي الحسن عليه السلام، فما تقول فيه يا سيدي نتولّاه؟ قال: «نعم»، فأعاد عليه: نتولّاه على جهة الاستقطاع؟ قال: «نعم، تولّوه، نعم، تولّوه، إذا قلت لك فاعمل به، ولا تريد أن تغالب به، اخرج الآن فقل لهم: قد أمرني بولاية هشام بن الحكم»، فقال المشرقي^(١) لنا بين يديه وهو يسمع: ألم أخبركم أن هذا رأيه في هشام بن الحكم غير مرّة؟

[٤٨٩) - (١١)] حدّثنا حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن يقطين^(٢)، قال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا أراد شيئاً من الحوائج لنفسه أو ممّا يعني به أموره كتب إلى أبي - يعني عليّاً - : «اشتر لي كذا وكذا، واتخذ لي كذا وكذا، وليتولّ ذلك لك هشام بن الحكم»، فإذا كان غير ذلك من أموره كتب إليه: «اشتر لي كذا وكذا»، ولم يذكر هشاماً إلا فيما يعني به من أمره.

وذكر أنّه بلغ من عنايته به وحاله عنده أنّه سرح إليه خمسة عشر ألف درهم، وقال له: «اعمل بها، وكلّ أرباحها، وردّ إلينا رأس المال»، ففعل ذلك هشام عليه السلام، وصلى على أبي الحسن.

[٤٨٩) - (١١)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى:

(ثقة - النجاشي)، الحسن بن عليّ: (ثقة - الشيخ).

(١) في (م): المرقبي.

(٢) في نسخة الأصل: حدّثني أبو الحسن عليّ بن يقطين. والصواب ما أثبتناه.

[٤٩٠ - ١٢] حَدَّثَنِي حمدويه، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قُلْتُ لَهْشَامَ: إِنَّ أَصْحَابَكَ^(١) يَحْكُونَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرَّحَ إِلَيْكَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، أَنْ أَمْسِكَ عَنِ الْكَلَامِ، وَإِلَى هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَقَالَ لِي: يَقُولُ لَكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمْسِكَ عَنِ الْكَلَامِ هَذِهِ الْأَيَّامَ»، وَكَانَ الْمَهْدِيُّ قَدْ صَنَّفَ لَهُ مَقَالَاتِ النَّاسِ، وَفِيهِ مَقَالَةُ الْجَوَالِيْقِيَةِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، وَقَرَأْتُ ذَلِكَ الْكِتَابَ فِي الشَّرْقِيَّةِ^(٢)، وَلَمْ يَذْكَرْ كَلَامَ هِشَامَ، وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ لَهُ: فَأَمْسَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ أَصْلًا حَتَّى مَاتَ الْمَهْدِيُّ، وَإِنَّمَا قَالَ لِي هَذِهِ الْأَيَّامَ أَمْسِكَ حَتَّى مَاتَ الْمَهْدِيُّ.

[٤٩١ - ١٣] حَدَّثَنَا حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي زَحَلُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَشَّارٍ^(٣)، عَنْ

[٤٩٠ - ١٢] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى
[ابن عبيد]: [ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: [ثقة - الشيخ).
[٤٩١ - ١٣] حمدويه وإبراهيم: [ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]:
[ثقة - النجاشي)، زحل عمر بن عبد العزيز: [مجهول - روى في تفسير القمي)،
سليمان بن جعفر: [ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (م): قلت لهشام: أصحابك يحكون.

(٢) وهي محلة كانت في بغداد.

(٣) في الأصل و(ج): سنان. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ.

سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن هشام ابن الحكم، قال: فقال لي: «رحمه الله، كان عبداً ناصحاً، أُوذي من قِبَل أصحابه حسداً منهم له».

[٤٩٢) - ١٤] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي زَحَلٌ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عليه السلام إِلَى مَنْ وَافَى الْمَوْسِمَ مِنْ شِيعَتِهِ فِي بَعْضِ السَّنِينَ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَمَا قَامَ بِهَا غَيْرَ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ كَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «جَعَلَ اللَّهُ ثَوَابَكَ الْجَنَّةَ»، يَعْنِي هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ.

[٤٩٣) - ١٥] جعفر بن معروف، قال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ النُّعْمَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادِ الْوَاسِطِيِّ^(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتَهُ يُؤَدِّي إِلَى هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ رِسَالَةَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام،

[٤٩٢) - ١٤] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، زحل [عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار]: (مجهول - روى في تفسير القمي)، أسد بن أبي العلاء: (مجهول).
[٤٩٣) - ١٥] جعفر بن معروف: (مجهول)، الحسن بن النعمان: (ثقة - النجاشي)، إسماعيل بن زياد: (مهمل)، عبد الرحمن بن الحجّاج: (ثقة - النجاشي).

(١) كذا ورد في النسخ الخطية، ولعلّ الصواب فيه هو (سهل بن زياد)؛ لعدم وجود (إسماعيل بن زياد الواسطي) في كُتُب الرجال.

قال: لا تتكلم فإنه قد أمرني أن أمرك أن لا تتكلم، قال: فما بال هشام يتكلم وأنا لا أتكلم؟ قال: أمرني أن أمرك أن لا تتكلم وأنا رسوله إليك.

قال أبو يحيى: أمسك هشام بن الحكم عن^(١) الكلام شهراً لم يتكلم، ثم تكلم، فاتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له: سبحان الله، يا أبا محمد، تكلمت وقد نهيت عن الكلام، قال: مثلي لا ينهاى عن الكلام.

قال أبو يحيى: فلما كان من قابل، أتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له: يا هشام، قال لك: «أيسرك أن تُشرك في دم امرئ مسلم؟»، قال: لا، قال: «وكيف تُشرك في دمي؟ فإن سكت وإلا فهو الذبح»، فما سكت حتى كان من أمره ما كان صلى الله عليه.

[١٦ - (٤٩٤)] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني الحسن بن عليّ الوشاء، عن هشام بن الحكم، قال: كنت في طريق مكة قائماً أريد شراء بعير، فمرّ بي أبو الحسن عليه السلام، فلما نظرت إليه تناولت رقعة، فكتبت إليه: جعلت فداك، إنني أريد شراء هذا البعير، فما ترى؟ فنظر إليه، ثم قال: «لا أرى في شرائه بأساً، فإن خفت عليه ضعفاً فألقمه»، فاشتريته وحمّلت عليه، فلم أر منكرأ، حتى إذا كنت قريباً

[١٦ - (٤٩٤)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة -

النجاشي)، الوشاء: (ثقة - النجاشي)، هشام بن الحكم: (ثقة - النجاشي).

من الكوفة في بعض المنازل عليه حمل ثقيل، رمى بنفسه واضطرب للموت، فذهب الغلمان ينزعون عنه، فذكرت الحديث، فدعوت بلقم، فما ألقموه إلا سبعاً حتى قام بحمله.

[٤٩٥) - ١٧] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، قال: حدّثني محمد بن حمّاد، عن الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، قال: كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيّار، وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شابُّ، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا هشام»، قال: لبيك يا بن رسول الله، قال: «ألا تُخبرني صلوات الله عليك كيف صنعت بعمر بن عبيد؟ وكيف سألته؟»، فقال هشام: إني أجلك وأستحيي منك، فلا يعمل لساني بين يديك، قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا أمرتك^(١) بشيء فافعله».

[٤٩٥) - ١٧] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمد: (لم يُوثق)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، أبو إسحاق [إبراهيم بن هاشم]: (ثقة - انظر هامش ٣٧٤)، محمد بن حمّاد: (مجهول)، الحسن بن إبراهيم: (يحتمل كونه الحسن بن إبراهيم بن سفيان - المجهول، بقرينة رواية الأخير عن يونس في الكافي: ج ١ / كتاب الحجّة / باب ٣٤ / ح ١)، يونس بن عبد الرحمن: (ثقة - الشيخ)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة، وعظم ذلك عليّ، فخرجت إليه، فدخلت البصرة يوم الجمعة، فأتيت مسجد البصرة، فإذا أنا بحلقة كبيرة، وإذا أنا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف متّزر بها، وشملة مرتدي بها، والناس يسألونه، فاستفرجت الناس، (فأفرجوا لي)^(١)، ثمّ قعدت في آخر القوم على ركبتي. ثمّ قلت: أيها العالم، أنا رجل غريب فأذن لي، فأسألك عن مسألة؟

قال: فقال: نعم، قال: قلت له: ألك عين؟ قال: يا بنيّ، أيّ شيء هذا من السؤال، أرايتك شيئاً كيف تسأل؟ فقلت: هكذا مسألتني، فقال: يا بنيّ، سلّ وإن كان مسألتك حمقاً، قلت: أجبني فيها، قال: فقال لي: سلّ، قال: قلت: ألك عين؟ قال: نعم، قلت: فما ترى بها؟ قال: الألوان والأشخاص، قال: قلت: فلك أنف؟ قال: نعم، قلت: فما تصنع به؟ قال: اشتّم^(٢) به الرائحة، قال: قلت: فلك فم؟ قال: نعم، قلت: فما تصنع به؟ قال: أذوق به الطعم، قال: قلت: ألك قلب؟ قال: نعم، قلت: فما تصنع به؟ قال: أُميّز به كلّ ما ورد على هذه الجوارح، قال: قلت: أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب؟ قال: لا، قلت: وكيف ذاك، وهي صحيحة سليمة؟ قال: يا بنيّ، الجوارح إذا شكّت في شيء شمّته أو رآته أو ذاقته ردّته إلى القلب، فيتيقن اليقين ويبطل الشكّ، قال: قلت: وإنّها^(٣) أقام الله القلب

(١) ما بين القوسين غير موجود في الأصل (م). وأثبتناه من بقية النسخ.

(٢) في (م): أنشمّم.

(٣) في (د): فإنّها.

لشك الجوارح؟ قال: نعم، قال: قلت: فلا بدَّ من القلب وإلا لم تستيقن الجوارح؟ قال: نعم، قال: قلت: يا أبا مروان، إنَّ الله لم يترك جوارحك حتَّى جعل لها إماماً يُصحِّح لها الصحيح، ويتيقن لها ما شكَّت فيه، ويترك هذا الخلق كلَّهم في حيرتهم وشكَّهم واختلافاتهم لا يُقيم لهم إماماً يردُّون إليه شكَّهم وحيرتهم، ويقيم لك إماماً لجوارحك تردُّ إليه حيرتك وشكَّك؟ قال: فسكت ولم يقل لي شيئاً، ثمَّ التفت إليَّ فقال لي: أنت هشام؟ قال: قلت: لا، فقال: أجالسته؟ قال: قلت: لا، قال: فمن أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: فأنت إذن هو، قال: ثمَّ ضمَّني إليه وأقعدني في مجلسه، وما نطق حتَّى قمت. فضحك أبو عبد الله عليه السلام، ثمَّ قال: «يا هشام، من علِّمك هذا؟»، قال: قلت: يا بن رسول الله، جرى على لساني، فقال: «يا هشام، هذا والله مكتوب في صُحف إبراهيم وموسى».

[٤٩٦) - ١٨] حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن محمَّد، عن محمَّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن عليِّ بن معبد، عن هشام بن الحكم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول: يقولون: كذا، قال: فيقول لي: «قل: كذا»، فقلت: هذا الحلال والحرام، والقرآن أعلم أنَّك صاحبه، وأعلم الناس به، فهذا

[٤٩٦) - ١٨] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمَّد: (لم يُوثق)، محمَّد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، أبو إسحاق [إبراهيم بن هاشم]: (ثقة - انظر هامش ٣٧٤)، عليُّ بن معبد: (مجهول)، هشام بن الحكم: (ثقة - النجاشي).

الكلام من أين؟ فقال: «يحتجُّ الله على خلقه بحجَّة^(١) لا تكون عنده كلُّ ما يحتاجون إليه؟».

[١٩ - (٤٩٧)] محمد بن مسعود بن يزيد الكشِّي^(٢) ومحمد بن أبي عوف البخاري، قالوا: حدَّثنا أبو عليّ المحمودي، قال: حدَّثني أبي، عن يونس أن هشام بن الحكم كان يقول: اللهم ما عملت وأعمل من خير مفترض وغير مفترض فجميعه عن رسول الله وأهل بيته الصادقين صلواتك عليه وعليهم، حسب منازلهم عندك، فتقبَّل^(٣) ذلك كلّه مني وعنهم، وأعطني من جزيل جزاك به حسب ما أنت أهله.

[٢٠ - (٤٩٨)] عليُّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدَّثني أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، قال: قال النظام لهشام بن الحكم: إنَّ أهل الجَنَّة لا

[١٩ - (٤٩٧)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سعيد: (حسن - الشيخ)، محمد بن أبي عوف: (حسن - الشيخ)، أبو عليّ المحمودي: (ثقة - الكشِّي)، أبوه [أحمد بن حماد المروزي المحمودي]: (حسن - الكشِّي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن الحكم: (ثقة - النجاشي).
[٢٠ - (٤٩٨)] عليُّ بن محمد: (غير موثَّق)، أبو زكريا: (مجهول).

(١) الحجَّة هنا بمعنى الإمام.

(٢) كذا في النُّسخ الخطيَّة، والصواب: محمد بن مسعود، عن محمد بن سعيد بن يزيد الكشِّي. كما مرَّ ذلك مراراً.

(٣) في (ج) و(د) و(هـ): فاقبل.

يقون في الجنة بقاء الأبد فيكون بقاءهم كبقاء الله، ومحال أن يبقوا كذلك، فقال هشام: إن أهل الجنة يبقون بمبق لهم، والله يبقى بلا مبق، أوليس هو كذلك؟ فقال: محال أن يبقوا للأبد، قال: قال: ما يصيرون؟ قال: يُدرِكهم الخمود.

قال: فبلغك أن في الجنة ما تشتهي الأنفس؟ قال: نعم، قال: فإن اشتهوا وسألوا ربهم بقاء الأبد؟ قال: إن الله تعالى لا يلهمهم ذلك، قال: فلو أن رجلاً من أهل الجنة نظر إلى ثمرة على شجرة، فمدَّ يده ليأخذها فتدلت إليه الشجرة والشار، ثم كانت منه لفته^(١) فنظر إلى ثمرة أخرى أحسن منها، فمدَّ يده اليسرى ليأخذها فأدركه الخمود، ويداه متعلقة بشجرتين، فارتفعت الأشجار وبقي هو مصلوباً، فبلغك أن في الجنة مصلوبين؟ قال: هذا محال، قال: فالذي أتيت به أمحل منه، أن يكون قوم قد خَلِقُوا وعاشوا فأدخلوا الجنان، يُموتهم فيها يا جاهل.

[٢١ - (٤٩٩)] حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن محمد

[٢١ - (٤٩٩)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمد: (لم يُوثق)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، إبراهيم بن هاشم: (ثقة - انظر هامش الرواية الأولى من ترجمة سدير)، محمد بن حماد: (مجهول)، الحسن بن إبراهيم: (يُحتمل كونه الحسن بن إبراهيم بن سفيان - المجهول، بقرينة رواية الأخير عن يونس في

ابن يزيد القمي، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني محمد بن حمّاد، عن الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام، فاستأذن، فأذن له، فلمّا دخل سلّم، فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس، ثمّ قال له: «ما حاجتك^(١) أيّها الرجل؟»، قال: بلغني أنّك عالم بكلّ ما تُسئل عنه، فصرت إليك لأنظرك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «في ماذا؟»^(٢)، قال: في القرآن وقطعه وإسكانه وخفضه ونصبه ورفع، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا حمران، دونك الرجل»، فقال الرجل: إنّما أريدك أنت لا حمران، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إن غلبت حمران فقد غلبتني».

فأقبل الشامي يسأل حمران حتّى غرّض^(٣) وحمران يُجيبه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «كيف رأيت يا شامي؟»، قال: رأيتّه حاذقاً، ما سألتّه عن شيء إلاّ أجابني فيه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا حمران، سلّ الشامي»، فما

→ الكافي: ج ١ / كتاب الحجّة / باب ٣٤ / ح ١، يونس: (ثقة - الشيخ)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن سالم: (ثقة - النجاشي).

(١) في (م): ثمّ قال له: «حاجتك أيّها الرجل».

(٢) في (أ) و(ب) و(ج): فيم.

(٣) غرّض منه: أي صجّر وملّ. وفي (ب) و(هـ): عرض.

تركه يكشر^(١).

فقال الشامي: أريد يا أبا عبد الله أناظرك في العربية، فالتفت أبو عبد الله عليه السلام، فقال: «يا أبان بن تغلب، ناظره»، فناظره، فما ترك الشامي يكشر^(٢).

فقال: أريد أن أناظرك في الفقه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا زرارة، ناظره»، فناظره، فما ترك الشامي يكشر.

قال: أريد أن أناظرك في الكلام، قال: «يا مؤمن الطاق، ناظره»، فناظره، فسجل الكلام بينهما، ثم تكلم مؤمن الطاق بكلامه، فغلبه به.

فقال: أريد أن أناظرك في الاستطاعة، فقال للطيار: «كلمه فيها»، قال: فكلمه، فما تركه يكشر.

ثم قال: أريد أكلمك^(٣) في التوحيد، فقال لهشام بن سالم: «كلمه»، فسجل الكلام بينهما، ثم خصمه هشام.

فقال: أريد أن أتكلم في الإمامة، فقال لهشام بن الحكم: «كلمه يا أبا الحكم»، فكلمه، فما تركه يريم^(٤)، ولا يحلي ولا يمري^(٥)، قال: فبقي

يضحك أبو عبد الله عليه السلام حتى بدت نواجذه.

(١) كشر عن أسنانه يكشر كثيراً: أبدئ، يكون في الضحك وغيره. (القاموس المحيط: ج ٢ / ص ١٢٧).

(٢) يكشر: يهرب.

(٣) في (ب) و(ج) و(د) و(هـ): أناظرك.

(٤) يقال: رام مكانه يريمه: زال منه وفارقه، وفي لسان العرب (ج ١٢ / ص ٢٥٩): الريم: البراح، والفعل: رام يريم إذا برح. يقال: ما يريم يفعل ذلك: أي ما يبرح.

(٥) ما يمر وما يحلي: ما يتكلم بمُرٍّ ولا حلواً، ولا يفعل مُرّاً ولا حلواً. (القاموس المحيط: ج ٤ / ص ٣١٩).

فقال الشامي: كَأَنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّ فِي شِيعَتِكَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ، قَالَ: «هُوَ ذَاكَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ، أَمَّا حَمْرَانُ، فَحَرَّفَكَ^(١)»، فَحِزَّتْ لَهُ، فَغَلَبَكَ بِلِسَانِهِ، وَسَأَلَكَ عَنْ حَرْفٍ مِنَ الْحَقِّ، فَلَمْ تَعْرِفْهُ. وَأَمَّا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، فَمَغِثٌ^(٢) حَقًّا بِيَاطِلَ، فَغَلَبَكَ. وَأَمَّا زَرَارَةُ، فَفَاسِكٌ، فَغَلَبَ قِيَاسَهُ قِيَاسِكَ. وَأَمَّا الطَّيَّارُ فَكَانَ كَالطَّيْرِ يَقَعُ وَيَقُومُ، وَأَنْتَ كَالطَّيْرِ الْمَقْصُوصِ لَا نَهْوِضَ لَكَ. وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ فَأَحْسَنُ أَنْ يَقَعَ وَيَطِيرَ. وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ، فَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ، فَمَا سَوَّغَكَ بَرِيْقَكَ. يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ ضَعْفًا^(٣) مِنَ الْحَقِّ وَضَعْفًا مِنَ الْبَاطِلِ، فَمَغِثَهُمَا، ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ بَعَثَ أَنْبِيَاءَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمَا، فَفَرَّقَهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ، وَبَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ لِيُعَرِّفُوا^(٤) ذَلِكَ، وَجَعَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَ الْأَوْصِيَاءِ؛ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مَنْ يَفْضَلُ اللَّهُ وَمَنْ يَخْتَصُّ. وَلَوْ كَانَ الْحَقُّ عَلَى حِدَّةٍ وَالْبَاطِلُ عَلَى حِدَّةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَائِمٌ بِشَأْنِهِ مَا احتاج النَّاسُ إِلَى نَبِيٍِّّ وَلَا وَصِيٍِّّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَطَهُمَا وَجَعَلَ تَفْرِيقَهُمَا^(٥) إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِبَادِهِ»، فَقَالَ

(١) في نسخة (التعليقة): فحزرك. وعلّق عليها السيّد بقوله: أي شدك بحبل الجدل في المناظرة وقطعت وضيق عليك المخرج. (التعليقة: ج ٢ / ص ٥٥٨).

(٢) المغث: الضرب ليس بالشديد. وأصل المغث: المرس والدلك بالأصابع. (النهاية: ج ٤ / ص ٣٤٥).

(٣) الضغث: ملاء اليد من الحشيش المختلط. وقيل: الحزمة منه ونمّا أشبهه من القول. (النهاية: ج ٣ / ص ٩٠).

(٤) في (د): لِيُفَرِّقُوا.

(٥) في (ج): يُفَرِّقُهُمَا. وفي (د): تفرقتها.

الشامي: قد أفلح من جالسك، فقال: أبو عبد الله عليه السلام: «إنَّ رسول الله ﷺ كان يجالسه جبرائيل وميكائيل وإسرافيل يصعد إلى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار، فإنَّ كان ذلك كذلك فهو كذلك». فقال الشامي: اجعلني من شيعتك وعلمني، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا هشام^(١)، علِّمه فإنِّي أحبُّ أن يكون تلميذاً^(٢) لك».

قال عليُّ بن منصور وأبو مالك الحضرمي: رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبي عبد الله عليه السلام، ويأتي الشامي بهدايا أهل الشام وهشام يُزوِّده^(٣) هدايا أهل العراق.

قال عليُّ بن منصور: وكان الشامي ذكيُّ القلب.

[٥٠٠ - ٢٢] محمد بن مسعود العياشي، قال: حدَّثني جعفر، قال:

حدَّثني العمركي، قال: حدَّثني الحسين بن أبي لبابة، عن داود أبي هشام الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في هشام بن الحكم؟ فقال: «رحمه الله،»

[٥٠٠ - ٢٢] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، جعفر [بن أحمد بن أيوب

التاجر]: (ثقة - النجاشي)، العمركي: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي لبابة: (مجهول)،

داود: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) أي هشام بن الحكم.

(٢) في (م): تلميذاً.

(٣) في (م): يرُدُّه.

ما كان أذبه^(١) عن هذه الناحية».

[٢٣ - (٥٠١)] محمد^(٢) بن نصير، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: «أما كان لكم في أبي الحسن عليه السلام عظة، ما ترى حال هشام بن الحكم؟ فهو الذي صنع بأبي الحسن ما صنع وقال لهم وأخبرهم، أترى أن الله يغفر له ما ركب^(٣) منّا؟».

[٢٤ - (٥٠٢)] عليّ بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن بعض أصحابنا^(٤)، عن

[٢٣ - (٥٠١)] محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (يمكن أن يكون البنظي الثقة - الشيخ).

[٢٤ - (٥٠٢)] عليّ بن محمد: (لم يؤثّق)، محمد بن أحمد [بن يحيى]: (ثقة - النجاشي)، العباس بن معروف: (ثقة - النجاشي)، الحجال: (ثقة - النجاشي) والشيخ)، (عن بعض أصحابنا).

(١) ذبّ عنه يذبّ ذبّا: دفع ومنع. وذبيت عنه، وفلان يذبّ عن حريمه ذبّا، أي: يدفع عنهم. (تاج العروس: ج ١ / ص ٤٩١).

(٢) في (ج): حمدويه بن نصير.

(٣) في (ب): ذهب.

(٤) في (هـ): أصحابه.

الرضا عليه السلام، قال: ذكر الرضا عليه السلام العباسي^(١)، فقال: «هو من غلمان أبي الحارث - يعني يونس بن عبد الرحمن -، وأبو الحارث من غلمان هشام، وهشام من غلمان أبي شاکر^(٢)، وأبو شاکر زنديق».

[٥٠٣ - ٢٥] علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «أنت هشام بن الحكم، فقل له: يقول لك أبو الحسن: أيسرُّك أن تشرك في دم امرء مسلم؟ فإذا قال: لا، فقل له: ما بالك شركت في دمي؟».

[٥٠٤ - ٢٦] علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي بن

[٥٠٣ - ٢٥] علي بن محمد: (لم يُوثَّق)، محمد بن أحمد [بن يحيى]: (ثقة -

النجاشي)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن الحجّاج: (ثقة - النجاشي).

[٥٠٤ - ٢٦] علي بن محمد: (لم يُوثَّق)، أحمد بن محمد [بن عيسى]: (ثقة -

الشيخ)، أبو علي بن راشد: (ثقة - الشيخ).

(١) اسمه هشام بن إبراهيم، من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام، وذكر النجاشي (رقم ١١٦٨) أنّ اسمه هاشم، ويقال له: المشرقيّ، وفي معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ٢٣٩): أقول: مقتضى كلام النجاشي أنّ من يقال له: المشرقي اسمه هاشم بن إبراهيم، وأنّه العباسي، ولكن يجيء عن الكشي أنّ اسمه هشام، وأنّ العباسي غير المشرقيّ، والأوّل مذموم والثاني مدح، والظاهر أنّ ما في الكشي من أنّ اسمه هشام هو الصحيح.

(٢) في بعض النسخ: أبي شاکر الديصاني.

راشد، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: قلت: جُعِلت فداك، قد اختلف أصحابنا، فأصلي خلف أصحاب هشام بن الحَكَم؟ قال: «عليك بعلي بن حديد^(١)»، قلت: فأخذ بقوله؟ قال: «نعم»، فلقيت علي بن حديد، فقلت له: نُصلي خلف^(٢) هشام بن الحَكَم؟ قال: لا.

[٢٧ - (٥٠٥)] علي بن محمد، قال: حدَّثني محمد بن محمد بن عيسى^(٣)

الهمداني، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غيره، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي، قال: اجتمع هشام بن سالم، وهشام بن الحكم، وجميل بن درّاج، وعبد الرحمن بن الحجّاج، ومحمد بن حمران، وسعيد بن غزوان، ونحو من خمسة عشر رجلاً من أصحابنا، فسألوا هشام بن الحَكَم أن يناظر هشام بن سالم فيما اختلفوا فيه من التوحيد وصفة الله تعالى وغير ذلك؛ لينظروا أيهما أقوى حجّة. فرضي هشام بن سالم أن يتكلّم عند محمد بن أبي عمير، ورضي هشام بن الحَكَم أن يتكلّم عند محمد بن هشام، فتكالما وساق ما جرى بينهما.

[٢٧ - (٥٠٥)] علي بن محمد: (لم يُوثق)، الهمداني [السّمّان]: (ضعيف -

النجاشي وابن الغضائري)، الحسن بن موسى الخشاب: (حسن - النجاشي)،

(عن غيره)، جعفر بن محمد بن حكيم: (مجهول).

(١) في (م): قال: يأبى عليك علي بن حديد.

(٢) كذا في نسخة الأصل، وفي بقية النسخ: نُصلي خلف أصحاب هشام بن الحَكَم؟

(٣) في (ج) و(د) و(هـ): موسى، والصواب: محمد بن موسى بن عيسى الهمداني.

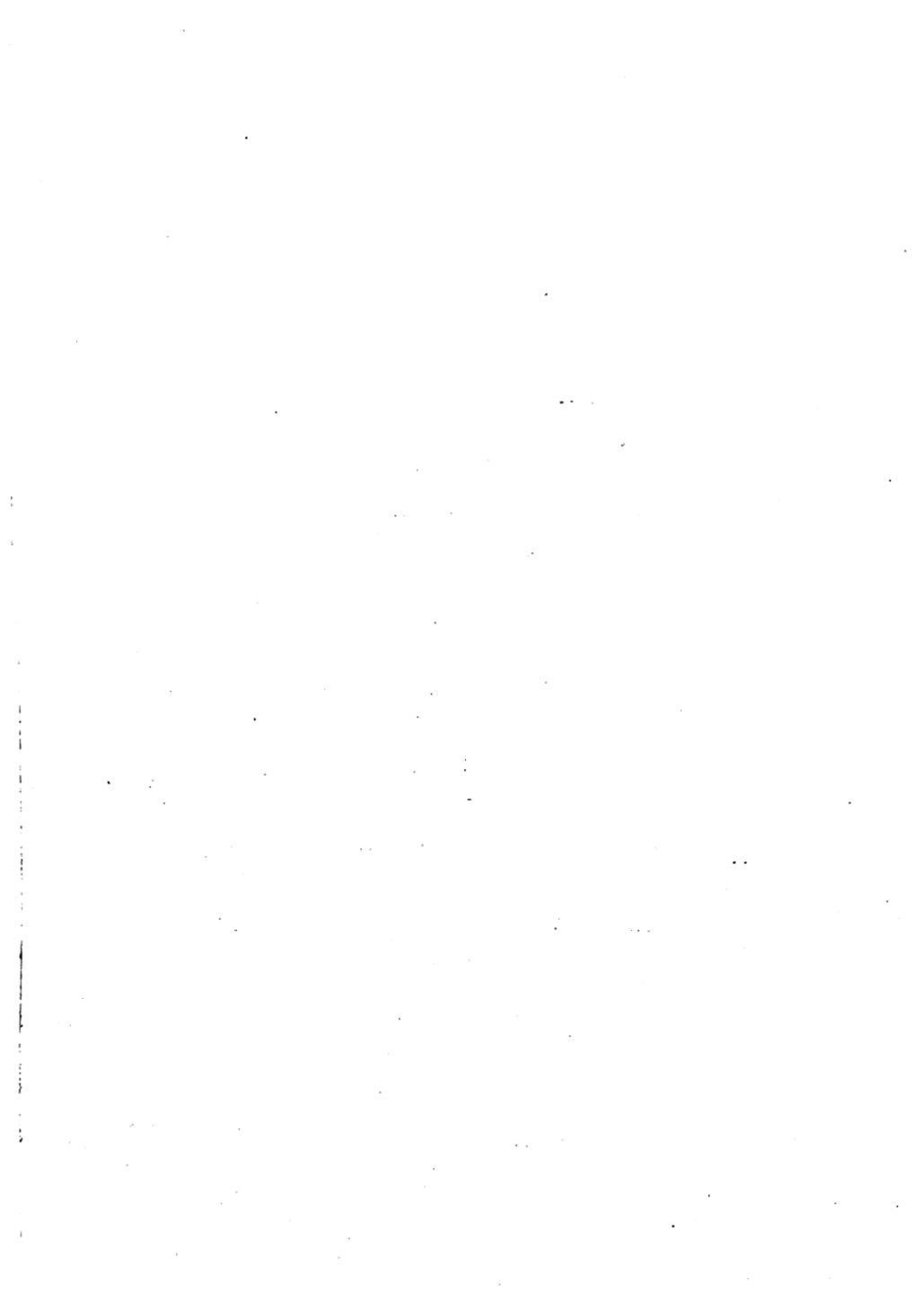
وقال: قال عبد الرحمن بن الحجاج لهشام بن الحكم: كفرت والله بالله العظيم وألحدت فيه، ويحك، ما قدرت أن تُشبهه بكلام ربك إلا العود يُضرب به؟!

قال جعفر بن محمد بن حكيم: فكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام يحكي له مخاطبتهم وكلامهم، ويسأله أن يُعلِّمه ما القول الذي ينبغي ندين^(١) الله به من صفة الجبار؟ فأجابه في عرض كتابه: «فهمت رحمك الله، واعلم رحمك الله أن الله أجل وأعلى وأعظم من أن يبلغ كنه صفته، فصفوه بما وصف به نفسه، وكفُّوا عمَّا سوى ذلك».

* * *

تمَّ الجزء الثالث، ويتلوه في الجزء الرابع: هشام بن سالم مولى بشر بن مروان. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *



اَخْتِيارُ مَعْرِفَةِ اَجْمالِ الكِتابِ

المَعْرُوفُ بِرِجالِ الكِتابِ

لِشَيْخِ الطائِفَةِ

اَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ اِحْسَنِ الطُّوسِيِّ

(٣٨٥-٥٤٦٠هـ)

الجزء الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ يَسِّرْ إِتْمَامَهُ يَا كَرِيمَ

[١٢٤]

في هشام بن سالم^(١)

هشام بن سالم مولى بشر بن مروان، وكان من سبي الجرجان^(٢)، كوفي، ويقال له: الجواليقي، ثم صار علّافاً.

[١ - (٥٠٦)] محمد بن الحسن البراثي^(٣) وعثمان بن حامد الكشيّان،

قالا: حدّثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجّال، عن هشام ابن سالم، قال: كلّمت رجلاً بالمدينة من بني مخزوم في الإمامة، قال: فقال: فمن الإمام اليوم؟ قال: قلت: جعفر بن محمد، قال: فقال: والله لأقولنّها

[١ - (٥٠٦)] محمد بن الحسن: (مجهول)، عثمان بن حامد: (ثقة - الشيخ)، محمد ابن يزداد: (ثقة - الكشي)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، الحجّال [عبد الله بن محمد]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن سالم: (ثقة - النجاشي).

(١) عدّه الشيخ في رجاله تارةً في أصحاب الصادق عليه السلام، فائلاً: هشام بن سالم الجواليقي الجعفي، مولا هم، كوفي، أبو محمد. وتارةً أخرى في أصحاب الكاظم عليه السلام. وعدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية من الرؤساء الأعلام المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم بشيء، ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم، وقال الشيخ: هشام بن سالم له أصل. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١٩ / ص ٢٩٧).

(٢) في (م) و(ج): الجوزان، وفي غيرها: الجوزجان، وهي بلدة قريبة من بلخ.

(٣) في (م): البراني.

له، قال: فغممني بذلك غمًا شديدًا خوفًا أن يلعني^(١) أبو عبد الله أو يتبرأ مني.

قال: فأتاه المخزومي، فدخل عليه، فجرى الحديث، قال: فقال له مقالة هشام، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أفلا نظرت في قوله؟ فنحن لذلك أهل»، قال: فبقي الرجل لا يدري أيش يقول، وقطع به.

قال: فبلغ هشاماً قول أبي عبد الله عليه السلام، ففرح بذلك وانجلت غمته. [٥٠٧ - ٢] جعفر بن محمد، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن النعمان، قال: حدّثني أبو يحيى^(٢)، عن هشام بن سالم، قال: كنّا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام، أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر، قال: والناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق، والناس مجتمعون عند عبد الله، وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة. فدخلنا نسأله عمّا كنّا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟ قال: في مائتين خمسة، قلنا: ففي مائة؟ قال: درهمان ونصف درهم، قال: قلنا له: والله، ما تقول المرجئة هذا، فرفع يديه إلى السماء، فقال: لا والله، ما أدري ما تقول المرجئة.

[٥٠٧ - ٢] جعفر بن محمد: (مجهول)، الحسن بن عليّ: (ثقة -
النجاشي)، أبو يحيى: (مجهول)، هشام بن سالم: (ثقة - النجاشي).

(١) في (ج): يلومني.

(٢) في (أ) و(ب) و(ج): أبو الحسين.

قال: فخرنا من عنده ضلّالاً لا ندرى إلى أين تتوجّه، أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندرى إلى من نقصد وإلى من نتوجّه، نقول: إلى المرجئة، إلى القدرية، إلى الزيدية، إلى المعتزلة، إلى الخوارج.

قال: فنحن كذلك، إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومي إليّ بيده، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر، وذاك أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون على من أتفق بشيعة جعفر فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم. فقلت لأبي جعفر: تنحّ فيأتي خائف على نفسي وعليك، وإنما يريدني ليس يريدك، فتنحّ عني لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحّي غير بعيد وتبعت الشيخ، وذاك أتى ظننت أتى لا أقدر على التخلص منه. فما زلت أتبعه حتّى ورد بي على باب أبي الحسن موسى عليه السلام، ثمّ خلّاني ومضى، فإذا خادم بالباب، فقال لي: ادخل رحمك الله، قال: فدخلت، فإذا أبو الحسن عليه السلام، فقال لي ابتداءً: «لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية، ولا إلى الزيدية^(١)، ولا إلى الخوارج، إليّ إليّ إليّ». قال: فقلت له: جعلت فداك، مضى أبوك؟ قال: «نعم»، قال: قلت: جعلت فداك، مضى في موت؟ قال: «نعم»، قلت: جعلت فداك، فمن لنا بعده؟ فقال: «إن شاء الله يهديك^(٢) هداك»، قلت: جعلت فداك، إن عبد الله يزعم أنه من بعد

(١) في (م) و(ج) و(د) و(هـ): ولا إلى المعتزلة.

(٢) في (م): يهدك هداك.

أبيه، فقال: «يريد عبد الله أن لا يعبد الله»، قال: قلت له: جعلت فداك، فمن لنا من بعده؟ فقال: «إن شاء الله أن يهديك هداك» أيضاً، قلت: جعلت فداك، أنت هو؟ قال: «ما أقول ذلك»، قلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، قال: قلت: جعلت فداك، عليك إمام؟ قال: «لا»، فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاماً له وهيبَةً أكثر ما كان يحلُّ بي من أبيه إذا دخلت عليه. قلت: جعلت فداك، أسألك عما كان يُسأل أبوك؟ قال: «سَلْ تُخْبِرَ ولا تدع، فإن أذعت فهو الذبح»، قال: فسألته، فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك، شيعتك وشيعة أبيك ضلال، فألقي إليهم وأدعهم إليك، فقد أخذت عليّ بالكتمان؟ قال: «من آنت منهم رشداً فألقي إليهم وخذ عليهم بالكتمان، فإن أذاعوا فهو الذبح»، وأشار بيده إلى حلقة. قال: فخرجت من عنده، فلقيت أبا جعفر، فقال لي: ما وراك؟ قال: قلت: الهدى، قال: فحدّثته بالقصة، قال: ثمّ لقيت المفضّل بن عمر وأبا بصير، قال: فدخلوا عليه، فسمعوا كلامه وسألوه، قال: ثمّ قطعوا عليه عليه السلام، ثمّ قال: ثمّ لقيت الناس أفواجا، قال: فكان كلُّ من دخل عليه قطع عليه إلا طائفة مثل عمّار وأصحابه، فبقي عبد الله لا يدخل عليه أحد إلا قليل من الناس.

قال: فلمّا رأى ذلك وسأل عن حال الناس، قال: فأخبر أنّ هشام بن سالم صدّ عنه الناس، قال: فقال هشام: فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني.

[٣ - (٥٠٨)] محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَمِّي، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ، قال: حَدَّثَنِي أَشْكَيبُ بْنُ عَبْدِكَ^(١) الْكِسَائِي^(٢)، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ الْخَطَّاطِ، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك جعلني الله فداك؟ قال: «سَلْ يَا جَبَلِي، عَمَّاذَا تَسْأَلُنِي؟»، فقلت: جُعلت فداك، زعم هشام ابن سالم أَنَّ اللَّهَ ﷻ صَوَّرَهُ، وَأَنَّ آدَمَ خُلِقَ عَلَى مِثَالِ الرَّبِّ، وَيُصَفُّ هَذَا وَيُصَفُّ هَذَا، وَأُومِيتَ إِلَى جَانِبِيَّ وَشَعْرَ رَأْسِي. وَزَعَمَ يُونُسُ مَوْلَى آلِ يَقْطِينٍ وَهِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّ اللَّهَ شَيْءٌ لَا كَالْأَشْيَاءِ، وَأَنَّ الْأَشْيَاءَ بَائِثَةٌ مِنْهُ وَهُوَ بَائِثٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَزَعَمَ أَنَّ إِثْبَاتَ الشَّيْءِ أَنَّ يُقَالُ: جَسَمٌ، فَهُوَ جَسَمٌ لَا كَالْأَجْسَامِ، شَيْءٌ لَا كَالْأَشْيَاءِ، ثَابِتٌ مَوْجُودٌ غَيْرٌ مَفْقُودٌ وَلَا مَعْدُومٌ، خَارِجٌ مِنَ الْحَدِيدِ حَدَّ الْإِبْطَالِ وَحَدَّ التَّشْبِيهِ، فَبِأَيِّ الْقَوْلَيْنِ أَقُولُ؟

[٣ - (٥٠٨)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، علي بن محمد: (لم يُوثق)، أحمد ابن محمد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن موسى بن عيسى: (ضعيف - النجاشي)، أشكيب بن عبدك: (مجهول)، عبد الملك بن هشام: (مجهول).

(١) في (د): أشكيب بن أحمد.

(٢) في (م): الكسائي.

قال: فقال عليه السلام: «أراد هذا الإثبات، وهذا شبهه ربّه تعالى بمخلوق، تعالى الله الذي ليس له شبيه ولا عدل ولا مثل ولا نظير ولا هو بصفة^(١) المخلوقين، لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه»، قال: قلت: فنُعطي^(٢) الزكاة من خالف هشاماً في التوحيد؟ فقال برأسه: «لا^(٣)».

[٤ - (٥٠٩)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، رفع الحديث، قال: كان أصحابنا يروون ويتحدّثون أنّه كان يكسر خمسين ألف درهم.

[٤ - (٥٠٩)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمّد: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمّد [البرقي]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، حماد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والشيخ)، (رفع الحديث).

* * *

(١) في (م): من صفة.

(٢) في (د): فتُعطي.

(٣) في معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ٣٠١): هذه الرواية تدلُّ على ذمّ هشام، ولكنّها لضعفها غير قابلة للاعتماد عليها.

في السيد بن محمد الحميري^(١)

[١ - (٥١٠)] حدّثني نصر بن الصّبّاح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني عليّ بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرّسّان، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قُتِل زيد بن عليّ رحمة الله عليه، فأدخلت بيتاً جوف بيت، فقال لي: «يا فضيل، قُتِل عمّي زيد؟»، قلت: نعم، فجعلت فداك.

[١ - (٥١٠)] نصر بن الصّبّاح: (مجهول)، إسحاق بن محمّد: (ضعيف - النجاشي والكشّي)، عليّ بن إسماعيل: (مجهول)، فضيل [بن الزبير] الرّسّان: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) اسمه إسماعيل، ذكره الشيخ في كتاب الرجال (رقم ١٠٨) في أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قائلاً: إسماعيل بن محمّد الحميري السّيد الشاعر، يُكنى أبا عامر. وُلِد سنة (١٠٥هـ)، وتُوفّي سنة (١٧٣هـ) ببغداد. وفي الأغاني: كان شاعراً متقدّماً مطبوعاً. وكان الحميري في أوّل أمره يرى رأي الكيسانية - القائلين بإمامة محمّد بن الحنفية، وأنّه المهدي المنتظر وأنّه حيّ في جبل رضوى بين أسد ونمر يحفظانه، وعنده عينان يجريان بهاء وعسل، وأنّه يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً -، ورجع عن مذهب الكيسانية لِمَا بلغه إنكار أبي عبد الله عليه السلام. (انظر: أعيان الشيعة: ج ٣ / ص ٤٠٥). وذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله (رقم ٢٢)، فقال: ثقة، جليل القدر، عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله تعالى.

قال: «رحمه الله، أما إنَّه كان مؤمناً، وكان عارفاً، وكان عالماً، وكان صدوقاً، أما إنَّه لو ظفر لوفى، أما إنَّه لو ملك لعرف كيف يضعها»، قلت: يا سيدي، ألا أنشدك شعراً؟ قال: «أمهل»، ثم أمر بستور فسُدِّت وبأبواب ففتحت، ثم قال: «أنشد»، فأنشدته:

لأُمِّ عمرو باللوى مربعُ	طامسة أعلامه بلقعُ
لما وقفت العيس في رسمه	والعين من عرفانه تدمعُ
ذكرت من قد كنت أهوى به	فبتُّ والقلب شجُّ موجهُ
عجبت من قوم أتوا أهدأ	بخطَّة ليس لها مدفعُ
قالوا له لو شئت أخبرتنا	إلى من الغاية والمفزعُ
إذا تولَّيت وفارقتنا	ومنهم في الملك من يطمعُ
فقال لو أخبرتكم مفزعاً	ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا	هارونَ فالترك له أودعُ
فالناس يوم البعث راياتهم	خمس فمنها هالك أربعُ
قائدها العجل وفرعونها	وسامريُّ الأُمَّة المفظعُ
ومخدع من دينه مارق	أخدع عبد لكع ^(١) أو كعُ
وراية قائدها وجهه	كأنَّه الشمس إذا تطلعُ

(١) اللكع والأوكع: اللثيم من الرجال. (العين: ج ١ / ص ٣٠٢).

قال: فسمعت نحيباً من وراء الستر، فقال: «من قال هذا الشعر؟»، قلت: السيّد بن محمّد الحميري، فقال: «رحمه الله»، قلت: إنّي رأيتَه يشرب نبيذ الرستاق، قال: «تعني الخمر؟»، قلت: نعم، قال: «رحمه الله، وما ذلك»^(١) على الله أن يغفر لمحّب عليّ».

[٢ - (٥١١)] حدّثني أبو سعيد محمّد بن رشيد الهروي، قال: حدّثني السيّد وسّاه، وذكر أنّه خيرٌ، قال: سألتُه عن الخبر الذي يُروى أنّ السيّد اسودَّ وجهه عند موته، فقال: ذلك الشعر الذي يُروى له في ذلك ما حدّثني أبو الحسين بن أبي أيّوب المروزي، قال: روي أنّ السيّد بن محمّد الشاعر اسودَّ وجهه عند الموت، فقال: هكذا يُفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين؟ قال: فايضٌ وجهه كأنّه القمر ليلة البدر، فأنشأ يقول:

أحبُّ الذي من مات من أهل ودّه

تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحكُ

ومن مات يهوى غيره من عدوّه

فليس له إلّا إلى النار مسلكُ

[٢ - (٥١١)] أبو سعيد: (مهمل)، السيّد: (وثّقه العلامة ومدحه المتأخرون).

(١) في (ب) و(د): (ذلك عزيز).

أبا حسن تفديك نفسي وأسرتي
ومالي وما أصبحت في الأرض أملكُ
أبا حسن إني بفضلك عارفُ
وإني بحبل من هواك لممسكُ
وأنت وصيُّ المصطفى وابن عمِّه
فإننا نعادي مبغضيك ونتركُ
مواليك ناج مؤمن بيّن الهدى
وقاليك معروف الضلالة مشركُ
ولاح لحاني^(١) في عليٍّ وحزبه
فقلت لحاك الله إنك أعفكُ
[٥١٢ - ٣] وحدّثني نصر بن الصّبّاح، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد

[٥١٢ - ٣] نصر بن الصّبّاح: (مجهول)، أحمد بن محمّد: (ثقة - الشيخ)، عبد الرحمن بن أبي نجران: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن بكير: (ثقة - الشيخ والكوفي)، محمّد بن النعمان: (إن كان الحضرمي فهو مجهول، وإن كان الأحول فهو ثقة).

(١) لحاه: أي لامه وشتمه وعنّفه. (لسان العرب: ج ١٥ / ص ٢٤٢). وأعفك: أحمق. (الصحاح: ج ٤ / ص ١٦٠٠).

ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن النعمان، قال: دخلت على السيد بن محمد وهو لما به قد اسودَّ وجهه، وأذرفت^(١) عيناه وعطش كبده، وهو يومئذ يقول بمحمد بن الحنفية وهو من حشمه، وكان ممن يشرب المسكر، فجئت وكان أبو عبد الله عليه السلام قدِمَ الكوفة، لأنه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور. فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، إنِّي فارقت السيد بن محمد الحميري لما به قد اسودَّ وجهه وأذرفت^(٢) عيناه، وعطش كبده، وسلب الكلام، وأنه كان يشرب المسكر.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «اسرجوا حماري»، فأسرج^(٣) له وركب ومضى، ومضيت معه حتى دخلنا على السيد، وأن جماعة محدقون به، فقعد أبو عبد الله عليه السلام عند رأسه، وقال: «يا سيّد»، ففتح عينه ينظر إلى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام، وقد اسودَّ وجهه، فجعل يبكي وعينه إلى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام، وإنّا لتتبيّن فيه أنّه يريد الكلام ولا يمكنه.

فرأينا أبا عبد الله عليه السلام حرّك شفّتيه، فنطق السيّد، فقال: جعلني الله فداك، بأوليائك يُفعل هذا؟! فقال أبو عبد الله عليه السلام:

(١) في (م) و(هـ): وازرقت.

(٢) في (م) و(د) و(هـ): وازرقت.

(٣) في (هـ): فأسرجوا.

«يا سيّد، قل بالحقّ يكشف الله ما بك ويرحمك، ويُدخلك جنّته التي وعد أولياءه»، فقال في ذلك: (تجعفرت بسم الله والله أكبر)، فلم يبرح أبو عبد الله عليه السلام حتّى قعد السيّد على إسته.

وروي أنّ أبا عبد الله عليه السلام لقي السيّد بن محمّد الحميري، فقال: «سمّتك أمّك سيّداً ووُفّقت في ذلك، وأنت سيّد الشعراء»، ثمّ أنشد السيّد في ذلك:

ولقد عجبت لقائل لي مرّة	علامة فهم من الفقهاء
سمّاك قومك سيّداً صدقوا به	أنت الموفّق سيّد الشعراء
ما أنت حين تخصّ آل محمّد	بالمدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوي الغنى لعطائهم	والمدح منك لهم لغير عطاء
فابشر فإنّك فائز في حبّهم	لو قد وردت عليهم بجزاء
ما تعدل الدنيا جميعاً كلّها	من حوض أحمد شربة من ماء

* * *

في جعفر بن عفان الطائي^(١)

[٥١٣ - ١] حدَّثني نصر بن الصباح، قال: حدَّثني أحمد بن محمد ابن عيسى، عن يحيى بن عمران، قال: حدَّثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله عليه السلام، فقربه وأذناه، ثم قال: «يا جعفر»، قال: لبيك جعلني الله فداك، قال: «بلغني أنك تقول الشعر في الحسين عليه السلام وتحميد»، فقال له: نعم، جعلني الله فداك، فقال: «قل»، فأنشده، فبكى صلوات الله عليه ومن حوله حتّى صارت له الدموع على وجهه وحيته.

[٥١٣ - ١] نصر بن الصباح: (مجهول)، أحمد بن محمد بن عيسى: (ثقة - الشيخ)، يحيى بن عمران: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي) والشيخ، روى في تفسير القمي، زيد الشحام: (ثقة - الشيخ).

(١) ذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله برقم (٣١٤)، قائلاً: جعفر بن عثمان الطائي، شاعر أهل البيت، من أصحاب الصادق عليه السلام، عن الكشي: (مدوح). وما ذكره من أن اسم أبيه عثمان هو سهو منه الله أو من النسخ. وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله برقم (٨) مورداً في ترجمته رواية الكشي مشيراً إلى ضعف سندها، قائلاً بعد ذلك: (والوجه التوقف في روايته).

ثم قال: «يا جعفر، والله لقد شهدك ملائكة الله المقربون هاهنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام، ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر، ولقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها وغفر الله لك»، فقال: «يا جعفر، ألا أزيدك؟»، قال: نعم، يا سيدي، قال: «ما من أحد قال في الحسين شعراً فبكى وأبكى به إلا أوجب الله له الجنة وغفر له»^(١).

* * *

(١) في معجم رجال الحديث (ج ٤ / ص ٨١): أقول: الرواية ضعيفة؛ لأنَّ في سندها نصر بن الصباح ومحمد بن سنان.

ماروي في محمد بن أبي زينب
اسمه^(١) مقلاص بن الخطاب^(٢) البراد الأجدع الأسدي
ويكنى أبا إسماعيل، ويكنى أيضاً أبا الخطاب

[٥١٤) - ١] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا الحسن^(٣) بن

[٥١٤) - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، الحسن بن موسى
[الخشّاب]: (حسن - النجاشي)، إبراهيم بن عبد الحميد: (ثقة - الشيخ)، عيسى
ابن أبي منصور: (ثقة - الكشي).

(١) أي اسم أبي زينب مقلاص.

(٢) أبو الخطاب الكلوزاني، وهو يُلقَّب في كُتُبِ النصيرية بالكاهلي، كان من أكابر دعاة الإمام
الصادق عليه السلام، إلّا أنّه وقع في الخطأ ونادى بمبادئ زائفة، ومن ثمّ نبذّه الإمام وكشف ستره،
واجتمع سبعون من أتباعه في مسجد الكوفة، فأمر والي المدينة عيسى بن موسى بمهاجمتهم،
وقُتلوا بعد نضال عنيف. أمّا أبو الخطاب نفسه فقد اعتُقل وأُحضر أمام عيسى بن موسى، فأمر
بقتله وصلبه على دار الرزق على نهر الفرات، هو وعدد من أتباعه، وحملت رؤوسهم إلى
المنصور. والظاهر أنّ أبا الخطاب كان له شأن هامّ بعض الشيء في التطوُّر الأوّل لمذهب غلاة
الشيعة. (دائرة المعارف الإسلاميّة: ج ١/ ص ٤٦٥). وفي الملل والنحل (ج ١/ ص ١٨١):
أصحاب أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي الأجدع مولى بني أسد، وهو الذي عزا نفسه
إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فلمّا وقف الصادق على غلوّه تبرّأ منه ولعنه، وأمر
أصحابه بالبراءة منه، وشدّد القول في ذلك، وبالغ في التبرّي منه واللعن عليه.

(٣) في النسخ الخطيّة: (الحسين). والصواب ما أثبتناه.

موسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر أبا الخطاب، فقال: «اللهم العن أبا الخطاب فإنه خوفني قائماً وقاعداً وعلى فراشي، اللهم أذقه حرّ الحديد».

[٥١٥ - ٢] وبهذا الإسناد: عن إبراهيم، عن أبي أسامة، قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: «أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم؟ قال: فقال: «خطابية، إن جبريل أنزلها على رسول الله ﷺ حين سقط القرص».

[٥١٦ - ٣] أبو علي خلف بن حامد، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم، فمحت قریش ستّة وتركوا أبا لهب». وسألت عن قول الله ﷻ: ﴿هَلْ أُنبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٦﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾^(١)، قال: «هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي^(٢)، والحارث الشامي، وعبد الله بن

[٥١٥ - ٢] إبراهيم [بن عبد الحميد]: (ثقة - الشيخ)، أبو أسامة: (ثقة - الشيخ).

[٥١٦ - ٣] خلف بن حامد: (مجهول)، الحسن بن طلحة [المروزي]: (مهمل)، ابن فضال [الحسن بن علي]: (ثقة - الشيخ)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، بريد العجلي: (وثقه الكشي، وحسنه النجاشي، وروى في تفسير القمي).

(١) سورة الشعراء: ٢٢١ و ٢٢٢.

(٢) في (م): وصائد والحارث.

الحارث^(١)، وحمزة بن عمارة الزبيدي^(٢)، وأبو الخطاب».

[٥١٧ - ٤] حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب: «بلغني أنّك تزعم أنّ الزنا رجل، وأنّ الخمر رجل، وأنّ الصلاة رجل، وأنّ الصيام رجل، وأنّ الفواحش رجل، وليس هو كما تقول، إنّ أصل^(٣) الحقّ وفروع الحقّ طاعة الله، وعدوّنا أصل الشرّ وفروعهم الفواحش، وكيف يُطاع من لا يُعرَف، وكيف يُعرَف من لا يُطاع؟».

[٥١٨ - ٥] طاهر بن عيسى، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني الشجاع عن الحمّادي، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قيل له: روي عنكم أنّ الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال؟ فقال: «ما كان الله عزّ وجلّ ليخاطب خلقه بما لا يعلمون».

[٥١٧ - ٤] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، بشير الدهان: (مجهول - روى عنه صفوان بسند صحيح في الخصال وبصائر الدرجات).
[٥١٨ - ٥] طاهر بن عيسى [الورّاق]: (مجهول)، جعفر بن أحمد [السمرقندي]: (ثقة - النجاشي)، الشجاع: (مجهول)، الحمّادي: (مجهول)، (رفعه).

(١) في (ج): عبد الله بن عمرو.

(٢) في الأصل: البريدي. وفي (م): البربري. والصواب ما أثبتناه.

(٣) في (ج): أهل.

[٥١٩ - ٦] طاهر، قال: حدّثني جعفر، قال: حدّثنا الشجاعى، عن الحمّادي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئِلَ عن التناسخ، قال: «فمن نسخ الأوّل؟».

[٥٢٠ - ٧] أحمد بن عليّ القمّي السلولي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن عنبسة بن مصعب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «أيُّ شيء سمعت من أبي الخطّاب؟».

قال: سمعته يقول: إنَّك وضعت يدك على صدره وقلت له: «عِة»^(١) ولا تنس، وإنَّك تعلم الغيب، وإنَّك قلت له: «هو عيبة علمنا، وموضع سرِّنا، أمين على أحيائنا وأمواتنا».

قال: «لا والله، ما مسَّ شيء من جسدي جسده إلَّا يده، وأمّا قوله: إنِّي قلت أعلم الغيب، فوالله الذي لا إله إلَّا هو ما أعلم الغيب، ولا أجرني

[٥١٩ - ٦] طاهر [بن عيسى الوراق]: (مجهول)، جعفر [بن أحمد السمرقندي]: (ثقة - النجاشي)، الشجاعى: (مجهول)، الحمّادي: (مجهول)، (رفعه).

[٥٢٠ - ٧] أحمد بن عليّ: (مجهول)، أحمد بن محمّد: (ثقة - الشيخ)، صفوان [بن يحيى]: (ثقة - النجاشي)، عنبسة بن مصعب: (مجهول - روى عنه ابن أبي عمير وصفوان بسند صحيح، وكذلك أبان بن عثمان وابن مسكان وابن بكير).

(١) فعل الأمر من وعى يعي، والهاء للسكت.

الله في أمواتي، ولا بارك لي في أحيائي^(١) إن كنت قلت له»، قال: وقُدَّامه جويرية سوداء تدرج^(٢)، قال: «لقد كان منِّي إلى أمِّ هذه - أو إلى هذه - كخطِّ القلم، فأتتني هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني. ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطاً بيني وبينه، فأصابه السهل والشرب وأصابني الجبل، فلو كنت أعلم الغيب لأصابني السهل والشرب وأصابه الجبل. وأمَّا قوله: إنِّي قلت له: هو عيبة علمنا، وموضع سرِّنا، أمين على أحيائنا وأمواتنا، فلا أجرني الله في أمواتي ولا بارك لي في أحيائي^(٣) إن كنت قلت له شيئاً من هذا قطُّ».

[٨ - (٥٢١)] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن محمّد بن يزيد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن عليِّ بن عقبة، عن أبيه، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، قال: فسلمت وجلست، فقال لي: «كان في مجلسك هذا أبو الخطّاب، ومعه سبعون رجلاً كلُّهم إليه يتألّم^(٤)»

[٨ - (٥٢١)] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمّد: (لم يُوثق)، أحمد بن محمّد بن عيسى: (ثقة - الشيخ)، ابن أبي نصر: (ثقة - الشيخ)، عليُّ بن عقبة: (ثقة - النجاشي)، أبوه [عقبة بن خالد]: (مجهول).

(١) في (هـ): حياتي.

(٢) تدرج: تمشي.

(٣) في (هـ): حياتي.

(٤) في بعض النسخ: يناهم. والظاهر أنّ فيه سقطاً وتحريفاً.

منهم شيء فرحمتهم^(١)، فقلت لهم: ألا أخبركم بفضائل المسلم؟ فلا أحسب أصغرهم إلا قال: بلى، جعلت فداك. قلت: من فضائل المسلم أن يقال: فلان قاري لكتاب الله ﷻ، وفلان ذو حظٍّ من ورع، وفلان يجتهد في عبادته لرَبِّه، فهذه فضائل المسلم، ما لكم وللرياسات؟ إنَّما المسلمون رأس واحد، إياكم والرجال فإنَّ الرجال للرجال مهلكة، فإني سمعت أبي يقول: إنَّ شيطاناً يقال له: المذَّهَبُ يأتي في كلِّ صورة، إلاَّ أنَّه لا يأتي في صورة نبيٍّ ولا وصيِّ نبيٍّ، ولا أحسبه إلاَّ وقد تراءى لصاحبكم فاحذروه، فبلغني أنَّهم قُتلوا معه، فأبعدهم الله وأسحقهم^(٢) أنَّه لا يُهلك على الله إلاَّ هالك».

[٥٢٢ - ٩] حمدويه ومحمد، قالوا: حدَّثنا الحميدي وهو محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن بكير المرجاني^(٣)، قال: ذكرت أبا الخطاب ومقتله عند أبي عبد الله عليه السلام، قال: فرقت عند ذلك فبكيت، فقال: «أتأسى^(٤) عليهم؟»، فقلت: لا، وقد

[٥٢٢ - ٩] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد: (إمام محمد بن نصير الثقة - الشيخ، أو محمد بن مسعود الثقة - النجاشي)، محمد بن عبد الحميد: (مجهول)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الله بن بكير: (مجهول).

(١) في (م): رحمتهم.

(٢) كذا في الأصل و(م) و(ج)، وفي بقية النسخ: وأسخطهم.

(٣) في (م): الرجاني.

(٤) من الأسى وهو الحزن.

سمعتك تذكر أن عليًا عليه السلام قتل أصحاب النهر، فأصبح أصحاب علي عليه السلام يبكون عليهم، فقال علي عليه السلام لهم: «أتأسون عليهم؟»، قالوا: لا، إلا أننا ذكرنا الألفة التي كنا عليها والبلية التي أوقعتهم، فلذلك رققنا عليهم، قال: «لا بأس».

[٥٢٣ - ١٠] محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن معمر بن خلاد، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «إن أبا الخطاب أفسد أهل الكوفة، فصاروا لا يُصلُّون المغرب حتى يغيب الشفق، ولم يكن ذلك، إنما ذاك للمسافر وصاحب العلة».

وقال: إن رجلاً سأل أبا الحسن عليه السلام، فقال: كيف قال أبو عبد الله عليه السلام في أبي الخطاب ما قال، ثم جاءت البراءة منه؟ فقال له: «أكان لأبي عبد الله عليه السلام أن يستعمل وليس له أن يعزل؟».

[٥٢٤ - ١١] حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان بن أحمد، قال: حدثني معاوية بن حكيم.

[٥٢٣ - ١٠] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن [ابن فضال]: (ثقة - النجاشي)، معمر بن خلاد: (ثقة - النجاشي).

[٥٢٤ - ١١] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، حمدان بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، معاوية بن حكيم: (ثقة - النجاشي).

محمد بن الحسن: (مجهول)، عثمان بن حامد: (ثقة - الشيخ)، محمد بن يزداد: (ثقة - الكشي)، معاوية بن حكيم: (ثقة - النجاشي)، أبوه [حكيم بن معاوية]: (مجهول)، جدّه [معاوية بن عمّار]: (ثقة - النجاشي).

وحدَّثني محمد بن الحسن البراثي^(١) وعثمان بن حامد، قالوا: حدَّثنا محمد بن يزيد، قال: حدَّثنا معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: بلغني عن أبي الخطَّابِ أشياء، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فدخل أبو الخطَّابِ وأنا عنده، أو دخلت وهو عنده، فلمَّا أن بقيت أنا وهو في المجلس قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ أبا الخطَّابِ روى عنك كذا وكذا، فقال: «كذب».

قال: فأقبلت أروي ما روى شيئاً فشيئاً ممَّا سمعناه وأنكرناه إلا سألت عنه، فجعل يقول: «كذب»، وزحف أبو الخطَّابِ حتَّى ضرب بيده إلى الحية أبي عبد الله عليه السلام، فضربت يده وقلت: خذ يدك عن حيتته، فقال أبو الخطَّابِ: يا أبا القاسم، لا تقوم؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: «له حاجة»، حتَّى قال ثلاث مرَّات، كلُّ ذلك يقول أبو عبد الله عليه السلام: «له حاجة»، فخرج، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إنَّما أراد أن يقول لك يُخبرني ويكتمك، فأبلغ أصحابي كذا وكذا»، قال: قلت: إنِّي لا أحفظ هذا، فأقول ما حفظت وما لم أحفظ قلت أحسن ما يحضرنِي، قال: «نعم، فإنَّ المصلح ليس بكذَّاب».

قال أبو عمرو الكشِّي: هذا غلط ووهم في الحديث إن شاء الله، لقد أتى معاوية بشيء منكر لا تقبله العقول، وذلك أن مثل أبي الخطَّابِ لا يُحدِّث نفسه بضرب يده إلى الحية أقلَّ عبد لأبي عبد الله عليه السلام، فكيف هو صلَّى الله عليه؟

[٥٢٥ - ١٢] حمدويه، قال: حدَّثنا يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني بن عامر الكوفي، عن المفضَّل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: «أتق السفلة، واحذر السفلة، فإنِّي نهيت أبا الخطاب فلم يقبل منِّي».

[٥٢٦ - ١٣] حمدويه، قال: حدَّثني محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبيه عمران بن علي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لعن الله أبا الخطاب، ولعن من قُتِلَ معه، (ولعن من بقي منهم)^(١)، ولعن من دخل قلبه رحمة لهم».

[٥٢٧ - ١٤] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني جبريل بن أحمد، قال: حدَّثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدَّثني يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كان أبو الخطاب أحق، فكنت أحدثه فكان لا يحفظ، وكان يزيد من عنده».

[٥٢٥ - ١٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة -

النجاشي والشيخ)، العباس القصباني: (ثقة - النجاشي)، المفضَّل: (مجهول).

[٥٢٦ - ١٣] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة -

النجاشي)، النضر بن سويد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، يحيى الحلبي: (ثقة -

النجاشي)، عمران بن علي: (ثقة - النجاشي).

[٥٢٧ - ١٤] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد:

(مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، (عن رجل).

[٥٢٨ - ١٥] حمدويه، قال: حدَّثني محمد بن عيسى، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن عيسى شلقان، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام قبل أو ان بلوغه: جُعلت فداك، ما هذا الذي يُسمَع من أبيك أنه أمرنا بولاية أبي الخطاب ثم أمرنا بالبراءة منه؟ قال: فقال أبو الحسن عليه السلام من تلقاء نفسه: «إنَّ الله خلق الأنبياء على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق المؤمنين على الإيمان فلا يكونون إلا مؤمنين، واستودع قوماً إيماناً، فإن شاء أتمه لهم، وإن شاء سلبهم إِيَّاه، وإنَّ أبا الخطاب كان ممن أعاره الله الإيمان، فلمَّا كذَّب على أبي سلبه الله الإيمان».

قال: فعرضت هذا الكلام على أبي عبد الله عليه السلام، قال: فقال: «لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال».

[٥٢٩ - ١٦] حمدويه، قال: حدَّثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام ومُيسَّر عنده، ونحن في سنة ثمان وثلاثين ومائة، فقال مُيسَّر بياع

[٥٢٨ - ١٥] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عيسى شلقان: (ثقة - الكشي).
[٥٢٩ - ١٦] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، حنان بن سدير: (ثقة - الشيخ).

الزطّي^(١): جُعِلت فداك، عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع، فانقطعت آثارهم وفُتيت آجالهم، قال: «ومن هم؟»، قلت: أبو الخطاب وأصحابه. وكان متكئاً، فجلس، فرفع إصبغه إلى السماء، ثم قال: «على أبي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك، وأنه يُحشَر مع فرعون في أشدّ العذاب غدواً وعشيّاً»، ثم قال: «أما والله، إني لأنفس على أجساد أُصِيبت معه النار».

[٥٣٠ - ١٧] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن المفضّل بن يزيد^(٢)، قال: قال أبو عبد الله ﷺ وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة، فقال لي: «يا مفضّل، لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم».

[٥٣١ - ١٨] وقالوا: حدّثنا العبيدي^(٣)، عن ابن أبي عمير، عن

[٥٣٠ - ١٧] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، العبيدي [محمد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، المفضّل بن يزيد: (مجهول، روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح).
[٥٣١ - ١٨] العبيدي: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن سالم: (ثقة - النجاشي).

(١) ثياب منسوبة إلى الزطّ، وهم قوم من الهند.

(٢) في (م): مزيد.

(٣) في الأصل و(د) و(هـ): العنبري.

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله وذكر الغلاة، فقال: «إنَّ فيهم من يكذب حتَّى إنَّ الشيطان ليحتاج إلى كذبه».

[١٩ - (٥٣٢)] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن

محمد، قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام للغالية: «توبوا إلى الله، فإنَّكم فساق كُفَّار مشركون».

[٢٠ - (٥٣٣)] حمدويه، قال: حدَّثنا يعقوب بن يزيد، عن

ابن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنَّ ممَّن ينتحل هذا الأمر لمن هو شرٌّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا».

[١٩ - (٥٣٢)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن

محمد: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة

- الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مرزم [ابن حكيم

الأزدي المدائني]: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٢٠ - (٥٣٣)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد:

(ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)،

إبراهيم الكرخي [البغدادي]: (مجهول، روى عنه ابن أبي عمير بسند

صحيح وكذلك صفوان بن يحيى).

[٥٣٤ - ٢١] حمدويه، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان، عن أبي بصير، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا أبا محمد، أبرأ ممن يزعم أنا أرباب»، قلت: برئ الله منه، قال: «أبرأ ممن يزعم أنا أنبياء»، قلت: برئ الله منه.

[٥٣٥ - ٢٢] حمدويه، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن المغيرة، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبد الله بن الحسن عليه السلام، فقال يحيى: 'جُعلت فداك، إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: «سبحان الله سبحان الله، ضع يدك على رأسي، فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت»، قال: ثم قال: «لا والله، ما هي إلا وراثه»^(١) عن رسول الله صلى الله عليه وآله».

[٥٣٤ - ٢١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، جعفر بن عثمان: (يمكن أن يكون الرواسي الثقة - الكشي)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

[٥٣٥ - ٢٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن المغيرة: (مجهول).

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: رواية.

[٥٣٦ - ٢٣] حمدويه، قال: حدَّثنا يعقوب^(١)، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال: لَمَّا أتى القوم الذين أتوا^(٢) بالكوفة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فأخبرته بذلك، فخرَّ ساجداً وألرزق جَوْجُوهُ بالأرض وبكى، وأقبل يلوذ بإصبعة^(٣) ويقول: «بل عبد الله قنٌّ داخر»، مراراً كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته، فندمت على إخباري إيَّاه، فقلت: جُعلت فداك، وما عليك أنت من ذا؟ فقال: «يا مُصادف، إنَّ عيسى لو سكت عمَّا قالت النصارى فيه لكان حقاً على الله أن يصمَّ سمعه ويعمي بصره، ولو سكت عمَّا قال في أبو الخطاب لكان حقاً على الله أن يصمَّ سمعي ويعمي بصري».

[٥٣٧ - ٢٤] حمدويه، قال: حدَّثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن

[٥٣٦ - ٢٣] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة -

النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الصمد: (ثقة - النجاشي)، مُصادف: (مجهول - ضعَّفه ابن الغضائري).

[٥٣٧ - ٢٤] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة -

النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، شعيب [العقروفي]: (ثقة - النجاشي)، أبو بصير [يحيى بن أبي القاسم]: (ثقة - النجاشي والكشي).

(١) في (ج) و(د): يعقوب بن يزيد.

(٢) أتوا (على البناء للمجهول): أي أصابتهم الداهية. وفي (م): لَمَّا لَتَى القوم الذين لَبُّوا.

(٣) أي يتضرَّع بتحريك إصبعة. والقنُّ - بالكسر والتشديد - هو العبد المملوك. والداخر: الصغير.

شعيب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنهم يقولون، قال: «وما يقولون؟»، قلت: يقولون تعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب، فرفع يده إلى السماء، وقال: «سبحان الله سبحان الله، لا والله، ما يعلم هذا إلا الله».

[٥٣٨ - ٢٥] حمدويه، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لو قام قائمنا بدأ بكذّابي الشيعة فقتلهم».

[٥٣٩ - ٢٦] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى: ولقد لقيت محمداً رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلام عليك يا ربّي، فقال: ما لك، لعنك الله، ربّي وربك الله، أما والله لكنت ما علمتك لجباناً في الحرب لئيماً في السلم».

[٥٣٨ - ٢٥] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي والكشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، يحيى الحلبي: (ثقة - النجاشي)، المفضل بن عمر: (مجهول - روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير).

[٥٣٩ - ٢٦] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والكشي)، ابن أبي عمير: (النجاشي والشيخ)، محمد بن أبي حمزة [الشاهلي]: (ثقة - الكشي).

[٥٤٠ - ٢٧] خالد بن حمّاد، قال: حدّثني الحسن بن طلحة، رفعه عن محمد بن إسماعيل، عن عليّ بن يزيد الشامي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما أنزل الله سبحانه آية في المنافقين إلّا وهي فيمن ينتحل التشيع».

[٥٤١ - ٢٨] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى^(١)، عن الحسين^(٢) بن مباح، عن عيسى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إياك ومخالطة السفلة، فإنّ السفلة لا تؤول^(٣) إلى خير».

[٥٤٢ - ٢٩] وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني محمد بن

[٥٤٠ - ٢٧] خالد بن حمّاد: (مجهول)، الحسن بن طلحة: (مهمل)، محمد بن إسماعيل [بن بزيع]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عليّ بن يزيد: (مجهول).
 [٥٤١ - ٢٨] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن محمد: (لم يؤتو)، محمد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن مباح [المدائني]: (مجهول)، عيسى: (مجهول).
 [٥٤٢ - ٢٩] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحکم: (ثقة - الشيخ)، حمّاد بن عثمان: (ثقة - النجاشي)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (ج): محمد بن الحسن بن صباح، عن عيسى.

(٢) في بعض النسخ: الحسن.

(٣) في (م): يؤول.

عيسى، عن علي بن الحَكَم، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أخبرني عن حمزة أيزعم أن أبي يأتيه؟»، قلت: نعم، قال: «كذب والله، ما يأتيه إلا المتكُون، إنَّ إبليس سلَّطَ شيطاناً يقال له: المتكُون يأتي الناس في أيِّ صورة شاء، إن شاء في صورة صغيرة، وإن شاء في صورة كبيرة، ولا والله، ما يستطيع أن يجيء في صورة أبي عليه السلام».

[٣٠ - (٥٤٣)] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: دُكِرَ عنده جعفر بن واقد، ونفر من أصحاب أبي الخطاب، فقيل: «إنَّه صار إلى نمرود^(١)»، وقال فيهم: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾^(٢)، قال: هو الإمام.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «لا والله، لا يأويني وإياه سقف بيت أبداً، هم شرُّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا، والله ما صغَّر

[٣٠ - (٥٤٣)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، علي بن حسان: (وهو الواسطي الثقة الذي وثقه النجاشي والكشي نقلاً عن ابن فضال، بقرينة رواية عبد الله بن محمد في ٥٨٨، وليس هو علي بن حسان الهاشمي الضعيف)، (عن بعض أصحابنا)، (رفعه).

(١) في (ج) و(د): بيروت. وفي (م) و(هـ): بيروت، وهي من نواحي الأهواز، أي قال لهم: إنَّ معنى ﴿فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ أي الإمام.

(٢) سورة الزخرف: ٨٤.

عظمة الله تصغيرهم شيء قطُّ، إنَّ عَزِيْرًا جال في صدره ما قالت فيه اليهود، فمحي الله اسمه من النبوة. والله لو أنَّ عيسى أقرَّ بما قالت النصارى لأورثه الله صمماً إلى يوم القيامة، والله، لو أقررت بما يقول في أهل الكوفة لأخذتني الأرض، وما أنا إلا عبد مملوك لا أقدر على شيء ضرٌّ ولا نفع.

[٣١ - (٥٤٤)] قال: حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني علي بن محمد، قال: حدَّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا، عن ابن مسكان، عن قاسم الصيرفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «قوم يزعمون أيُّ لهم إمام، والله، ما أنا لهم بإمام، ما لهم، لعنهم الله، كلِّما سترت سترًا هتكوه، هتك الله ستورهم، أقول: كذا، يقولون: إنَّما يعني كذا، إنَّما أنا إمام من أطاعني».

[٣١ - (٥٤٤)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن محمد: (لم يوثق)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، زكريا [بن يحيى الواسطي]: (ثقة - النجاشي)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، قاسم الصيرفي^(١): (مدوح مع رواية ابن أبي عمير والأجلاء كابن مسكان وعلي بن النعمان عنه).

(١) القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي، شريك المفضّل بن عمر، ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام، روى عنه ابن أبي عمير في الكافي (ج ٤ / ص ٢٨٧ / ح ٣)، وفي روضة الكافي (ج ٨ / ص ٣٧٤ / ح ٥٦٢): (كان رجل صدق).

[٥٤٥ - ٣٢] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدَّثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قال بأننا^(١) أنبياء فعليه لعنة الله، ومن شكَّ في ذلك فعليه لعنة الله».

[٥٤٦ - ٣٣] قال: حدَّثني الحسين بن الحسن بن بندار ومحمد بن قولويه القميّان، قالوا: حدَّثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدَّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «لعن الله بنان البيان^(٢)، وإنَّ بنانا لعنه الله كان يكذب على أبي^(٣)، أشهد أنَّ أبي عليَّ بن الحسين كان عبداً صالحاً».

[٥٤٥ - ٣٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله ابن محمد: (ثقة - النجاشي والكشي)، الوشاء: (ثقة - الكشي والنجاشي)، (عن بعض أصحابنا).

[٥٤٦ - ٣٣] الحسين بن الحسن: (مجهول)، محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن بكير: (ثقة - الشيخ والكشي)، زرارة: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (م): إنا.

(٢) في (م) و(ج) و(د): بيان التبان.

(٣) في (ج) و(د): كان يكذب عليّ.

[٣٤ - (٥٤٧)] سعد^(١)، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين والحسن بن موسى، قال: حدَّثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عمَّن حدَّثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «لعن الله المغيرة بن سعيد، إنَّه كان يكذب على أبي، فأذاقه الله حرَّ الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا ويده نواصينا».

[٣٥ - (٥٤٨)] سعد، قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد ابن الحسن بن فضال ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد العطار، عمَّن حدَّثه من

[٣٤ - (٥٤٧)] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسين [ابن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن موسى [الخشاب]: (حسن - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكني)، (عمَّن حدَّثه من أصحابنا).
[٣٥ - (٥٤٨)] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن الحسن: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن فضال: (ثقة - الشيخ)، داود العطار: (ثقة - النجاشي)، (عمَّن حدَّثه).

(١) فالمراد به هو سعد بن عبد الله بن أبي خلف، بدليل التصريح به في عدد من الروايات منها (٥٩٣) و(٧٥٣).

أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٦﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾^(١)، قال: «هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبنان، وصائد، وحمة بن عمارة الزبيدي^(٢)، والحارث الشامي، وعبد الله بن عمرو بن الحارث، وأبو الخطاب».

[٥٤٩ - ٣٦] سعد، قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى سهل^(٣) بن زياد الواسطي ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر، وأبي يحيى الواسطي، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «كان بنان يكذب على علي بن الحسين عليه السلام فأذاقه الله حرَّ الحديد، وكان المغيرة بن سعيد

[٥٤٩ - ٣٦] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، سهل بن زياد الواسطي: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، جعفر [بن عيسى بن عبيد]: (حسن - الكشي)، وأبو يحيى الواسطي [سهل بن زياد]: (مجهول).

(١) سورة الشعراء: ٢٢١ و ٢٢٢.

(٢) في الأصل (ج) و(د): الترمذي. وفي (م): البربري.

(٣) في كُتُب الرجال ورد بلفظ (سهيل). وهذه الرواية وردت في التسلسل (٤٠٤)، وقد ورد فيها (أبو يحيى زكريا بن يحيى الواسطي) بدلاً من (أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي). وقد ذكرنا هناك أن الصواب هو الثاني (سهل أو سهيل بن زياد الواسطي)؛ وذلك لأن أحمد بن محمد بن عيسى هو مَن روى كتاب سهيل بن زياد الواسطي، كما أن سهل بن زياد الواسطي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وأمَّا زكريا بن يحيى فهو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ولا يصح أن يروي عن الرضا عليه السلام.

يكذب عليّ أبي جعفر عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد، وكان محمد بن بشير^(١) يكذب عليّ أبي الحسن موسى عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد، وكان أبو الخطاب يكذب عليّ أبي عبد الله عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد، والذي يكذب عليّ محمد بن فرات».

قال أبو يحيى: وكان محمد بن فرات من الكتّاب، فقتله إبراهيم بن شكله.

[٣٧ - (٥٥٠)] سعد، قال: حدّثني الأشعري عبد الله بن عليّ بن عامر، بإسناد له^(٢) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: «تراءى والله إبليس لأبي الخطاب عليّ سور المدينة أو المسجد، فكأنّي أنظر إليه وهو يقول له: إيهياً نظفر الآن، إيهياً نظفر الآن^(٣)».

[٣٧ - (٥٥٠)] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، الأشعري: (مجهول).

(١) محمد بن بشير من أهل الكوفة من موالى بني أسد وله أصحاب، قالوا: إن موسى بن جعفر عليه السلام لم يميت، وإنّه غاب، وهو القائم المهدي، وإنّه استخلف على الأمة محمد بن بشير، وجعله وصيّيه، وأعطاه خاتمه، وعلمه جميع ما تحتاج إليه رعيّته من أمر دينهم وديناهم، وفوّض إليه جميع أمره، فهو الإمام بعده. (جامع الرواة: ج ١ / ص ٨٠). (حاشية نسخة س).

(٢) في (ج) و(د): بإسناده.

(٣) قال في البحار (ج ٢٥ / ص ٢٩٢ / باب نفي الغلو): إيهياً - بالنصب - أمر بالسكوت، والظاهر أنّ إبليس قال له ذلك عندما أتى العسكر لقتله، أي لا تتكلّم بكلمة توبة.

[٣٨ - (٥٥١)] سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه ويعقوب ابن يزيد والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن حفص^(١) بن عمرو النخعي، قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال له رجل: جُعِلت فداك، إنَّ أبا منصور^(٢) حدَّثني أنَّه رُفِعَ إلى ربه ومسح على رأسه وقال له بالفارسية: (يا پسر).

[٣٨ - (٥٥١)] سعد [بن عبد الله]: [ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد [بن عيسى]:

←

(١) في (م): حصن.

(٢) في الملل والنحل (ج ١ / ص ١٧٨): أبو منصور العجلي، وهو الذي عزا نفسه إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في الأول، فلما تبرأ منه الباقر وطرده زعم أنه هو الإمام ودعا الناس إلى نفسه، ولما توفى الباقر قال: انتقلت الإمامة إليّ، وتظاهر بذلك، وخرجت جماعة منهم بالكوفة في بني كندة، حتّى وقف يوسف بن عمر الثقفي والي العراق في أيام هشام بن عبد الملك على قصّته وخبث دعوته، فأخذه وصلبه. وزعم أبو منصور العجلي أنّ عليّاً عليه السلام هو الكسف الساقط من السماء، وربّما قال: الكسف الساقط من السماء هو الله تعالى، وزعم حين ادّعى الإمامة لنفسه أنّه عُرِجَ به إلى السماء ورأى معبوده فمسح بيده رأسه، وقال: يا بنيّ، انزل فبلغ عني، ثم أهبطه إلى الأرض، فهو الكسف الساقط من السماء. وزعم أيضاً أنّ الرُّسُل لا تنقطع أبداً، والرسالة لا تنقطع، وزعم أنّ الجنة رجل أمرنا بمولاته، وهو إمام الوقت، وأن النار رجل أمرنا بمعاداته، وهو خصم الإمام، وتأول المحرّمات كلّها على أسماء رجال أمرنا الله تعالى بمعاداتهم، وتأول الفرائض على أسماء رجال أمرنا بمولاتهم، واستحل أصحابه قتل مخالفهم وأخذ أموالهم، واستحلال نساءهم، وهم صنف من الحرّميّة، وإنّما مقصودهم من حمل الفرائض والمحرّمات على أسماء رجال: هو أنّ من ظفر بذلك الرجل وعرفه فقد سقط عنه التكليف، وارتفع الخطاب؛ إذ قد وصل إلى الجنة وبلغ الكمال. (حاشية نسخة س).

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «حدّثني أبي، عن جدّي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ إبليس اتّخذ عرشاً فيما بين السماء والأرض، واتّخذ زبانية كعدد الملائكة، فإذا دعا رجلاً فأجابهُ ووطئ عقبه وتخطّت إليه الأقدام، تراءى له إبليس ورُفِعَ إليه، وأنّ أبا منصور كان رسول إبليس، لعن الله أبا منصور، لعن الله أبا منصور»، ثلاثاً.

[٣٩ - (٥٥٢)] سعد، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحَكَم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنّ بنانا والسريّ وبزيعاً لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سُرّته»، قال: فقلت: إنّ بنانا يتأوّل هذه الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ﴾^(١)، إنّ الذي في الأرض غير إله السماء، وإله السماء غير إله الأرض، وإنّ إله السماء أعظم

→ (ثقة - الشيخ)، أبوه [محمد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة - الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، إبراهيم بن عبد الحميد: (ثقة - الشيخ)، حفص بن عمرو: (مجهول).

[٣٩ - (٥٥٢)] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة - الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن الحَكَم: (ثقة - النجاشي).

من إله الأرض، وإن أهل الأرض يعرفون فضل إله السماء
ويُعظّمونه، فقال: «والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له، إله من في
السموات وإله من في الأرضين، كذب بنان عليه لعنة الله، لقد صغّر
الله ﷻ وصغّر عظمته».

[٥٥٣ - ٤٠] سعد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه
والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير. وحدّثني محمّد بن عيسى،
عن يونس ومحمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن عمر بن أذينة، عن
بريد بن معاوية العجلي، قال: كان حمزة بن عمارة الزبيدي^(١) لعنه الله
يقول لأصحابه: إنَّ أبا جعفر عليه السلام يأتيني في كلِّ ليلة، ولا يزال
إنسان يزعم أنَّه قد أراه إياه. فُقِدَّ رلي أني لقيت أبا جعفر عليه السلام،
فحدّثته بما يقول حمزة، فقال: «كذب عليه لعنة الله ما يقدر الشيطان
أن يتمثّل في صورة نبيٍّ ولا وصيِّ نبيٍّ».

[٥٥٣ - ٤٠] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمّد: (ثقة
- الشيخ)، أبوه [محمّد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن سعيد:
(ثقة - الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، يونس [بن عبد
الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عمر بن أذينة: (ثقة - الشيخ)، بريد
ابن معاوية: (وثقه الكُتّبي، وحسنه النجاشي، وروى في تفسير القمي).

(١) في الأصل و(ج) و(د): الترمذي. وفي (م): البربري.

[٥٥٤ - ٤١] سعد بن عبد الله، قال: حدَّثني محمد بن خالد الطيالسي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنا أهل بيت صادقون، لا نخلو من كذاب يكذب علينا، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله ﷺ أصدق البرية لهجة، وكان مسيلمة يكذب عليه. وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله ﷺ، وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله بن سبأ لعنه الله، وكان أبو عبد الله الحسين ابن علي عليه السلام قد ابتلي بالمختار».

ثم ذكر أبو عبد الله: الحارث الشامي وبنان، فقال: «كانا يكذبان علي عليه السلام بن الحسين عليه السلام».

ثم ذكر المغيرة بن سعيد، وبزيعاً، والسري، وأبا الخطاب، ومعمراً، وبشاراً الأشعري^(١)، وحمزة الزبيدي^(٢)، وصائد النهدي، فقال: «لعنهم الله، إنا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤونة كلِّ

[٥٥٤ - ٤١] سعد بن عبد الله [الأشعري القمي]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن خالد: (مجهول)، عبد الرحمن: (ثقة - النجاشي)، ابن سنان [محمد]: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي).

(١) الظاهر أنَّ هذه الكلمة هي من اشتباهات النسخ، والصحيح بقرينة (٧٥١) وما بعدها إلى (٧٥٤): هو الشعيري.

(٢) في نسخة الأصل و(ج) و(د): الترمذي، وفي (م): البربري.

كذاب، وأذاقهم الله حرَّ الحديد».

[٥٥٥ - ٤٢] سعد، قال: حدَّثني العبيدي^(١)، عن يونس، عن العباس بن عامر القصباني. وحدَّثني أيوب بن نوح والحسن بن موسى الخشاب والحسن بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن حماد بن أبي طلحة، عن ابن أبي يعفور، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «ما فعل بزيع؟»، فقلت له: قُتِلَ، فقال: «الحمد لله، أما أنه ليس لهؤلاء المغيرية شيء خيراً من القتل؛ لأنهم لا يتوبون أبداً».

[٥٥٦ - ٤٣] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني الحسين بن

[٥٥٥ - ٤٢] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، العبيدي [محمد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، العباس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي) والشيخ والكشسي، الحسن بن موسى: (حسن - النجاشي)، الحسن بن عبد الله: (مهمل)، العباس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، حماد بن أبي طلحة: (ثقة - الشيخ)، ابن أبي يعفور: (ثقة - النجاشي).

[٥٥٦ - ٤٣] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، الحسين ابن أشكيب: (ثقة - النجاشي)، محمد بن أورمة: (لم يُوثَّق)، محمد بن خالد: (ثقة - الشيخ)، أبو طالب القمي: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حنان ابن سدير: (ثقة - الشيخ)، سدير: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) في (ج) و(د) و(هـ): العنبري.

أشكيب، قال: حدّثني محمد بن أورمه، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ قوماً يزعمون أنَّكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآناً^(١): ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾^(٢)، قال: «يا سدير، سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء، برئ الله منهم ورسوله، ما هؤلاء على ديني ودين آبائي، والله لا يجمعني وإياهم يوم القيامة إلا وهو عليهم ساخط»، قال: قلت: فما أنتم، جعلت فداك؟ قال: «نحن خُزَّان علم الله، وتراجمة وحى الله، ونحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا، نحن الحجَّة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض».

قال الحسين بن أشكيب: وسمعت من أبي طالب، عن سدير إن شاء الله.

(١) قال في البحار (ج ٢٥ / ص ٢٩٩): الأظهر أنه سقط من الخبر شيء، ويُؤيده ما رواه الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن أبي طالب، عن سدير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ قوماً يزعمون أنَّكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآناً: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ﴾، فقال: «يا سدير، سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري براء، وبرئ الله منهم، ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي، والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم»، قال: قلت: وعندنا قوم يزعمون أنَّكم رُسل يقرؤون علينا بذلك قرآناً: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ...﴾ وساق الحديث إلى آخره.

[٥٥٧ - ٤٤] إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الموصلي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفصل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إياك والسفلة، إنّما شيعة جعفر من عَفَّ بطنه وفرجه، واشتدَّ جهاده^(١)، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه».

[٥٥٨ - ٤٥] محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد القمي، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة، فقال: «أتق السفلة»، فما تقارّرت^(٢) في الأرض حتّى خرجت، فسألت عنه، فوجدته غالباً.

[٥٥٧ - ٤٤] إبراهيم بن علي: (مجهول)، إبراهيم بن إسحاق: (مجهول)، يونس: (ثقة - الشيخ)، العلاء بن رزين: (ثقة - النجاشي والشيخ)، المفصل بن (مجهول - روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير).

[٥٥٨ - ٤٥] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن محمد: (لم يُوثّق)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، موسى بن سلام: (مهمل)، حبيب الخثعمي: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي يعفور: (ثقة - النجاشي).

(١) في (د): اجتهاده.

(٢) إمّا من القور بمعنى المشي والتفرّق، أو من التقارر، أي: ما مشيت وما استقررت حتّى خرجت وفُتشت عن حال الرجل.

[٥٥٩ - ٤٦] عليُّ بن محمد القتيبي، قال: حدَّثنا الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن سنان^(١)، عن هارون بن خارجة، قال: كنت أنا ومراد أخي عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال له مراد: جُعلت فداك، خَفَّ المسجد، قال: «وممَّ ذلك؟»، قال: بهؤلاء الذين قُتلوا، يعني أصحاب أبي الخطاب، قال: فأكبَّ على الأرض مليًّا، ثم رفع رأسه، فقال: «كلاً، زعم القوم أنَّهم لا يُصلُّون».

[٥٦٠ - ٤٧] إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدَّثني أحمد بن إدريس القمِّي، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن أبي^(٢) المغراء، عن عنبسة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لقد أمسينا وما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودَّتنا».

[٥٥٩ - ٤٦] عليُّ بن محمد: (غير موثَّق)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشِّي)، أبوه: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمِّي)، هارون بن خارجة: (ثقة - النجاشي). [٥٦٠ - ٤٧] إبراهيم بن محمد: (حسن - الشيخ)، أحمد بن إدريس القمِّي: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حمدان بن سليمان: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الحسين [ابن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، ابن فضال: (ثقة - الشيخ)، أبو المغراء [حميد ابن المثنى]: (ثقة - النجاشي والشيخ والصدوق)، عنبسة [بن بجاد العابد]: (ثقة - النجاشي والكشِّي).

(١) في الأصل و(ج): سيَّار. وفي (د): يَسَّار. والصواب ما أثبتناه.

(٢) في (م): ابن.

[٥٦١ - ٤٨] محمد بن الحسن البراثي^(١) وعثمان بن حامد، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَشَّارٍ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ عَنزَةَ - وَهِيَ أُمُّ عَمْرٍو - إِذْ أَتَاهُ قَبْرٌ، فَقَالَ: إِنَّ عَشْرَةَ نَفَرٍ بِالْبَابِ يَزْعَمُونَ أَنَّكَ رَبُّهُمْ، قَالَ: «أَدْخِلْهُمْ»، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ؟»، فَقَالُوا: إِنَّكَ رَبُّنَا، وَأَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنَا، وَأَنْتَ الَّذِي تَرْزُقُنَا^(٣)، فَقَالَ لَهُمْ: «وَيْلَكُمْ لَا تَفْعَلُوا إِنَّهَا أَنَا مَخْلُوقٌ مِثْلَكُمْ»، فَأَبَوْا أَنْ يَقْلَعُوا^(٤)، فَقَالَ لَهُمْ: «وَيْلَكُمْ رَبِّي وَرَبُّكُمْ اللَّهُ، وَيَلِكُمْ تَوْبُوا وَارْجِعُوا»، فَقَالُوا: لَا نَرْجِعُ عَنْ مَقَالَتِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا تَرْزُقُنَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَنَا، فَقَالَ: «يَا قَبْرُ، آتِنِي بِالْفَعْلَةِ»، فَخَرَجَ قَبْرٌ، فَأَتَاهُ بِعَشْرَةِ رِجَالٍ مَعَ الزَّبَلِ^(٥) وَالْمُرُورِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْفَرُوا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا

[٥٦١ - ٤٨] محمد بن الحسن: (مجهول)، عثمان بن حامد [الكشبي]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن يزيد: (ثقة - الكشبي)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، موسى ابن بشار: (مجهول)، عبد الله بن شريك: (حسن - النجاشي، روى في تفسير القمي)، أبوه [ابن الأعمور الحارثي]: (مجهول).

(١) في (م): البراني.

(٢) في نسخة (أ) و(ب) و(ج) و(د): يسار.

(٣) في (ج) و(د): رزقتنا.

(٤) في (ج) و(د) و(هـ): يفعلوا.

(٥) الزبل: جمع زبيل - يفتح الزاء -، وهو الوعاء يُحْمَلُ فِيهِ. (لسان العرب: ج ١١ / ص ٣٠٠). والمر - بالفتح -: المسحاة. والخذ: الشق في الأرض. (الصحاح: ج ٢ / ص ٤٦٨).

حفروا خدًّا أمرنا بالحطب والنار، فطُرِحَ فيه حتَّى صار ناراً تتوقَّد، قال لهم:
«ويلكم توبوا وارجعوا»، فأبوا وقالوا: لا نرجع، فقذف عليٌّ عليه السلام بعضهم،
ثم قذف بقيَّتهم في النار، ثم قال عليٌّ عليه السلام:
إني إذا أبصرت شيئاً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبرا

* * *

في معاوية بن عمار^(١) وذكر عمره

[١ - (٥٦٢)] قال أبو عمرو الكشّي: هو مولى بني دهن، وهم حيٌّ من بجيلة، وكان يبيع السابري، وعاش^(٢) مائة وخمساً وسبعين سنة.

[١ - (٥٦٢)] [لا يوجد سند].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ١٠٩٦): معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدهني، مولاهم، كوفي، ودهن من بجيلة، وكان جهاً في أصحابنا، ومقدماً، كبير الشأن عظيم المحلّ، ثقة. وكان أبوه عمار ثقة في العامة وجهاً، يكنى أبا معاوية وأبا القاسم وأبا حكيم، وكان له من الولد: القاسم وحكيم ومحمد. روى معاوية عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام... ومات معاوية سنة خمس وسبعين ومائة. وفي معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ٢٣٨): تقدّم عن الكشّي أنّ معاوية بن عمار عاش مائة وخمساً وسبعين سنة، وهذا من غلط النسخة جزماً، فإنّه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، فلو كان موته في زمن أبي الحسن عليه السلام على ما ذكره النجاشي من أنّه مات سنة مائة وخمس وسبعين، فهو قد أدرك النبي ﷺ، ولو فرضنا أنّه لم يُدرك النبي ﷺ فقد أدرك الرضا عليه السلام ومن بعده، وكيف كان فلا يقلّ إدراكه عن ثمانية من المعصومين عليهم السلام، على كلّ تقدير، وهو باطل جزماً، ومن المطمأنّ به أنّ المذكور في الكشّي إنّما هو تاريخ وفاته. وعليه فيتحّد ما في الكشّي مع ما في النجاشي.

(٢) الظاهر وقوع تحريف أو سقط هنا في النسخة الأولى، أو الصحيح: مات، أو: عاش إلى مائة وخمس وسبعين.

[١٢٩]

في أبي البختري وهب بن وهب^(١)

[٥٦٣ - ١] ذكر أبو الحسن علي بن قتيبة بن محمد بن قتيبة القتيبي،
عن علي بن سلمة الكوفي: أبو البختري اسمه وهب بن وهب بن كثير بن
زمعة بن الأسود، صاحب رسول الله ﷺ^(٢).
وقال علي أيضاً: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: كان أبو البختري
من أكذب البرية.

[٥٦٤ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن علي
ابن فضال، قال: حدّثنا محمد بن الوليد البجلي، قال: حدّثنا العباس بن

[٥٦٣ - ١] علي بن قتيبة: (غير موثّق)، علي بن سلمة: (مجهول).

[٥٦٤ - ٢] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن:
(ثقة - النجاشي)، محمد بن الوليد: (ثقة - النجاشي)، العباس بن هلال
[الشامي]: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) قال النجاشي (رقم ١١٥٥): وهب بن وهب بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن
المطلب بن أسد بن عبد العزى أبو البختري، روى عن أبي عبد الله ﷺ، وكان كذاباً،
وله أحاديث مع الرشيد في الكذب.

(٢) في (ب) و(ج) و(د): صاحب رسول الله ﷺ، وهو ربّاه.

هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال العباس: سمعت رجلاً يُخبر أن أبا البختری كان يُحدِّث أن النار تستأمر في قرشي سبع مرّات، قال: فقال له أبو الحسن: «قال الله ﷻ: ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(١)».

قال العباس: وذكر رجل لأبي الحسن عليه السلام أن أبا البختری وحديثه عن جعفر وكان الرجل يُكذِّبه، فقال له أبو الحسن عليه السلام: «لقد كذب على الله وملائكته ورُسُله».

ثم ذكر أبو الحسن عن أبيه أنه خرج مع أبي عبد الله جعفر جدّه عليه السلام إلى نخله، حتّى إذا كان ببعض الطريق لقيته أمُّ أبي البختری، فوقف وعدل بوجه دابّته، فأرسلت إليه بالسّلام، فردّ عليها السّلام، فلمّا انصرف أبوه وجدّه إلى المدينة، أتى قوم جعفرأ، فذكروا له خطبته أمُّ أبي البختری؟ فقال لهم: «لم أفعل»^(٢).

* * *

(١) سورة التحريم: ٦.
(٢) في (ج) و(د): ما أفعل.

[١٣٠]

ماروي في مسمع بن مالك كردين أبي سيّار^(١)

[١ - (٥٦٥)] قال محمّد بن مسعود: سألت أبا الحسن عليّ ابن الحسن بن فضال عن مسمع كردين، فقال: هو ابن مالك، من أهل البصرة، وكان ثقةً.

[١ - (٥٦٥)] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ١١٢٤): مسمع بن عبد الملّك بن مسمع بن مالك بن مسمع بن شيبان الملقّب كردين، شيخ بكر بن وائل بالبصرة ووجهها وسيدّ المسامعة، وكان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملّك وأبيه، وله بالبصرة عقب، منهم... روى عن أبي جعفر عليه السلام رواية يسيرة، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام وأكثر واختصّ به، وقال له أبو عبد الله عليه السلام: «إني لأعدك لأمر عظيم يا أبا السيّار».

[١٣١]

ماروي في أبي موسى البناء^(١)

[٥٦٦ - ١] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمّد ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحَكَم، قال: دخل أبو موسى البناء على أبي عبد الله عليه السلام مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام: «احتفظوا بهذا الشيخ»، قال: فذهب على وجهه في طريق مكّة، فذهب من قُزَح^(٢)، فلم يُر بعد ذلك.

[٥٦٦ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن الحَكَم: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ذاكراً إيّاه في كلا الموضوعين بكنيته، وذكره ابن داود في باب الكنى من القسم الأوّل من رجاله.
(٢) جبل بالمزدلفة.

[١٣٢]

ما روي في عبد الرحمن بن أبي عبد الله^(١)

[٥٦٧ - ١] قال أبو عمرو: سألت محمّد بن مسعود عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، فذكر عن عليّ بن الحسن بن فضال أنّه عبد الرحمن بن ميمون الذي في الحديث، وأبو عبد الله رجل من أهل البصرة اسمه ميمون، وعبد الرحمن هو ختن فضيل بن يسار.

[٥٦٧ - ١] محمّد بن مسعود [العياشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن الحسن بن فضال: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) وثقّه النجاشي في رجاله ضمن ترجمة حفيده (إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري)، وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله برقم (٩٤٤)، قائلاً: (من أصحاب الصادق عليه السلام، عن رجال الشيخ: مولى بني شيان، ختن الفضيل بن يسار، وعن العقيقي: روى عنه سبعة مسألة، ثقة).

[١٣٣]

ماروي في بشر بن طرخان النخاس^(١)

[١ - (٥٦٨)] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد ابن عيسى، قال: حدّثنا الحسن الوشاء، عن بشر بن طرخان، قال: لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الحيرة أتيته، فسألني عن صناعتي، فقلت: نخاس^(٢)، فقال: «نخاس الدوابّ؟»، فقلت: نعم، وكنت رثُ الحال، فقال: «اطلب لي بغلة فضحاء^(٣)، بيضاء الأعفاج بيضاء البطن»، فقلت: ما رأيت هذه الصفة قطُّ، فقال: «بلى»، فخرجت من عنده، فلقيت غلاماً تحته بغلة بهذه الصفة، فسألته عنها، فدلّني على مولاه، فأتيته، فلم أبرح حتّى اشتريتها، ثمّ أتيت أبا عبد

[١ - (٥٦٨)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، الحسن الوشاء: (ثقة - النجاشي)، بشر بن طرخان: (مجهول).

(١) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام برقم (١١)، قائلاً: بشر بن طرخان النخاس الكوفي. وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله برقم (٢٥٢)، وكذا العلّامة في رجاله برقم (٣)، وقد أشارا في ترجمته إلى رواية الكشي الواردة فيه.

(٢) من يتاجر بالعبيد والدوابّ.

(٣) أي البيضاء التي ليست شديدة البياض، والعفج ما سفّل من البطن.

الله ﷺ بها، فقال: «نعم هذه الصفة طلبت»، ثمّ دعاني، فقال: «أنمى الله ولدك وكثر مالك»، فرُزقت من ذلك ببركة دعائه ونسبت^(١) من الأولاد ما قصرت عنه الأمّنية^(٢).

* * *

(١) في (ج) و(د): وكسبت. والنسب أي التعلُّق، يقال: نشب فيه أي علق، وتناشَبوا أي تداخلوا.

(٢) في معجم رجال الحديث (ج ٤ / ص ٢٢٥): لكنّه لا دلالة في الرواية لا على وثاقته ولا على حسنه، مع أنّ الرواية من نفس بشر، فلا يُعتمد عليها. وعدّه الشيخ من أصحاب الصادق ﷺ مع توصيفه له بالكوفي. ثمّ إنّ هذه الرواية رواها محمّد بن يعقوب مع تغيير ما في ألفاظها بسنده عن طرخان النخّاس نفسه لا ابنه بشر. الكافي: الجزء ٦، كتاب الدواجن ٩، باب نواذر في الدوابّ ٢، الحديث ٣، ولا يبعد وقوع السقط في سند الكافي.

ما روي في داود بن زُرَبي^(١)

وكان أخصّ الناس بالرشيد^(٢).

[٥٦٩ - ١] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدّثني أحمد بن سليمان، قال: حدّثني داود الرقي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، كم عدّة الطهارة؟ فقال: «ما أوجه الله فواحدة، وأضاف إليها

[٥٦٩ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن سليمان: (مجهول)، داود الرقي: (متعارض فيه تضعيف النجاشي وابن الغضائري مع توثيق الشيخ والمفيد - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في التهذيب، روى في تفسير القمي).

- (١) قال النجاشي (رقم ٤٢٤): داود بن زُرَبي أبو سليمان الخندي البندار، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، ذكره ابن عقدة، له كتاب. وعدّه الشيخ مع توصيفه بالكوفي في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٠٢)، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام (ص ٤٣٦).
- (٢) قوله في العنوان: (بالرشيد) الظاهر أنّه محرّف: (بالمصور) أو (بأبي جعفر) كما يدلّ عليه خبره الذي رواه بعده. كما أنّ الظاهر أنّ قوله: (فأبصر أبو عبد الله عليه السلام إليّ) محرّف (فنظر إليّ أبو عبد الله عليه السلام)، وقوله: (فحدّثه) محرّف: (فحدّثني) كما لا يخفى. (قاموس الرجال: ج ٤ / ص ٢٤١).

رسول الله ﷺ واحدة؛ لضعف الناس، ومن توضأ ثلاثاً ثلاثاً فلا صلاة له»، أنا معه في ذا حَتَّى جاء داود بن زُرِّي، فأخذ زاوية من البيت، فسأله عمّا سألت في عدّة الطهارة، فقال له: «ثلاثاً ثلاثاً، من نقص عنه فلا صلاة له». قال: فارتعدت فرائصي، وكاد أن يدخلني الشيطان، فأبصر أبو عبد الله عليه السلام إليّ وقد تغيّر لوني، فقال: «اسكن يا داود، هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق».

قال: فخرجنا من عنده، وكان بيت ابن زُرِّي^(١) إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور، وكان قد ألقى إلى أبي جعفر أمر داود بن زُرِّي، وأتته رافضي يختلف إلى جعفر بن محمد، فقال أبو جعفر (المنصور)^(٢): «إني مطلع على طهارته فإن هو توضأ وضوء جعفر بن محمد فيأتي لأعرف طهارته، حققت عليه القول وقتلته، فاطّلع وداود يتهيأ للصلاة من حيث لا يراه، فأسبغ داود بن زُرِّي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً كما أمره أبو عبد الله عليه السلام، فما تمّ وضوءه حتّى بعث إليه أبو جعفر فدعاه.

قال: فقال داود: فلما أن دخلت عليه رحّب بي، وقال: يا داود، قيل فيك شيء باطل وما أنت كذلك، قال: قد اطّلت على طهارتك، وليست طهارتك طهارة الرافضة، فاجعني في حلّ، فأمر له بهائة ألف درهم. قال: فقال داود الرقي: التقيت أنا وداود بن زُرِّي عند أبي عبد

(١) في (م): وكان ابن زُرِّي.

(٢) كذا في (م) دون غيرها من النسخ.

الله ﷺ، فقال له داود بن زُرِّي: جعلني الله فداك، حققت دماننا في دار الدنيا، ونرجو أن ندخل بيمينك وبركتك الجنة، فقال أبو عبد الله ﷺ: «فعل الله ذلك بك وبإخوانك من جميع المؤمنين».

فقال أبو عبد الله ﷺ لداود بن زُرِّي: حدّث داود الرقي بما مرّ عليكم حتّى تسكن روعته، قال: فحدّثه بالأمر كلّه، قال: فقال أبو عبد الله ﷺ: «لهذا أفتيته؛ لأنّه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو»، ثمّ قال: «يا داود بن زُرِّي، توضّأ مثني مثني ولا تزيدنّ عليه، وإنك إن زدت عليه فلا صلاة لك».

[٢ - (٥٧٠) - ٢] حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن علي بن عقبة أو غيره، عن الضحّاك بن الأشعث، قال: أخبرني داود بن زُرِّي، قال: حملت إلى أبي الحسن موسى ﷺ مالاً، فأخذ بعضه وترك بعضه، فقلت: لمّ لا تأخذ الباقي؟ قال: «إنّ صاحب هذا الأمر يطلبه منك»، فلمّا مضى بعث إليّ أبو الحسن الرضا ﷺ، فأخذه مني.

[٢ - (٥٧٠) - ٢] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى: (حسن - النجاشي)، أحمد بن محمد [بن عيسى الأشعري]: [ثقة - الشيخ)، (عن بعض أصحابه)، علي بن عقبة: [ثقة - النجاشي)، الضحّاك [بن الأشعث]: [مجهول)، داود بن زُرِّي: (وثقه المفيد، وكذلك ابن عقدة على ما ذكره النجاشي).

[١٣٥]

ماروي في ضريس بن

عبد الملك بن أعين الشيباني^(١)

[٥٧١ - ١] حمدويه، قال: سمعت أسياسي يقولون: ضريس إنما سمي الكُناسي لأنَّ تجارته بالكُناسة، وكانت تحت بنت حمران، وهو خيرُّ فاضل ثقة.

[٥٧١ - ١] حمدويه: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) الكوفي أبو عمارة وأخوه عليٌّ من أصحاب الصادق عليه السلام، وهذا هو الذي قال أبو عبد الله عليه السلام لأبيه: «كيف سمَّيت ابنك ضريساً؟»، فقال: كيف سمَّك أبوك جعفرأ؟ قال: «إنَّ جعفرأ نهر في الجنَّة، وضريس اسم شيطان». (تسلسل ٣٠٤).

[١٣٦]

في عليّ بن حَزَوْر الكُنَاسِي^(١)

[٥٧٢) - ١] قال محمّد بن مسعود: سألت عليّ بن الحسن

ابن فضّال، عن عليّ بن حَزَوْر، قال: كان يقول بمحمّد بن الحنفية
إلّا أنّه كان من رواة الناس.

[٥٧٢) - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن

الحسن: (ثقة - النجاشي)، ابن حَزَوْر: (مجهول).

* * *

(١) في معجم رجال الحديث (ج ٧ / ص ٢٠٥): عليّ بن الحَزَوْر الغنوي، وهو مهمل.
وذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله برقم (٣٣٧)، وكذا العلامة برقم (١٣).

[١٣٧]

ما روي في حيان السراج^(١)

واحتجاج أبي عبد الله عليه السلام عليه في محمد بن الحنفية

[٥٧٣ - ١] حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني محمد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: «لو كنت سبقت قليلاً أدرت حيان السراج»، قال: وأشار إلى موضع في البيت، فقال: «وكان هاهنا جالساً، فذكر محمد

[٥٧٣ - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى [الخشاب]: (حسن - النجاشي)، محمد بن أصبغ: (ثقة - النجاشي)، مروان بن مسلم: (ثقة - النجاشي)، بريد العجلي: (وثقه الكشي، وحسنه النجاشي، وروى في تفسير القمي).

(١) في الخلاصة: روي عن الكشي أنه كان كيسانياً، والكيسانية: هم القائلون بإمامة محمد بن الحنفية. إلا أن هذا مغاير لما سيأتي في تسلسل (٨٨٥)، من أنه كان وكيل الكاظم عليه السلام، وأنه واقفي، ولذا ورد في قاموس الرجال (ج ٤ / ص ٨٥): ولازم ذلك كون حيان السراج اثنين: كيساني عاصر الصادق عليه السلام، وواقفي من وكلاء الكاظم عليه السلام، قلت: بل ليس حيان السراج سوى هذا الكيساني، وليس لنا حيان واقفي، لا السراج ولا ابن السراج، وإنما ابن السراج الواقفي (أحمد بن أبي بشير) لا (حيان) على ما صرح به النجاشي والفهرست.

ابن الحنفية، وذكر حياته، وجعل يطريه^(١) ويقرضه.

فقلت له: يا حيّان أليس تزعم ويزعمون وتروي ويروون لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا هو في هذه الأمة مثله؟ قال: «بلى»، قال: «فقلت: فهل رأينا ورأيتم أو سمعنا وسمعتم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه وقسّمت أمواله، وهو حيٌّ لا يموت؟»، فقال: «ولم يردّ عليّ شيئاً».

[٥٧٤ - ٢] حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: روى أصحابنا عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أتاني ابن عمّ لي يسألني أن أذن لحيّان السراج، فأذنت له، فقال لي: يا أبا عبد الله، إنّي أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم، إلا أنّي أحبُّ أن أسألك عنه. أخبرني عن عمّك محمد بن عليّ مات؟»، قال: قلت: «أخبرني أبي أنّه كان في ضيعة له، فأتي، فقيل له: أدرك عمّك، قال: فأتيته وقد كانت أصابته غشية فأفاق، فقال لي: ارجع إليّ ضيعتك، قال: فأبيت، فقال: لترجعنّ. قال: فانصرفت، فما بلغت الضيعة حتّى أتوني، فقالوا: أدركه، فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه، فدعا بطست، وجعل يكتب وصيّته، فما برحت حتّى غمّضته

[٥٧٤ - ٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى [الخشب]: (حسن - النجاشي)، عبد الرحمن بن الحجّاج: (ثقة - النجاشي).

(١) يطريه: أي: يبالح في مدحه، ويقرضه: قارضته، أي جازيته. يقال: فلان يقرض صاحبه، إذا مدحه أو ذمّه. (الصحاح: ج ٣ / ص ١١٠٢).

وَعَسَلْتَهُ وَكَفَّنْتَهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَدَفَنْتَهُ، فَإِنْ كَانَ هَذَا مَوْتًا فَقَدْ وَاللَّهِ مَاتَ»، قَالَ: «فَقَالَ لِي: رَحِمَكَ اللَّهُ، شُبِّهَ عَلِيُّ أَيْبِكُ»، قَالَ: «قُلْتَ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنْتَ تَصَدِّفُ عَلِيَّ قَلْبِكَ»، قَالَ: «فَقَالَ لِي: وَمَا الصَّدْفُ عَلِيَّ الْقَلْبُ؟»، قَالَ: «قُلْتَ: الْكُذْبُ».

[٣ - (٥٧٥)] حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ الْقَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفِ الْقَمِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الذَّهَلِيُّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى.

قال^(١): وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانَسِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، قَالَ: دَخَلَ حَيَّانُ السَّرَّاجُ عَلِيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ: «يَا حَيَّانُ، مَا يَقُولُ

[٣ - (٥٧٥)] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ: (مجهول)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عبد الجبار [بن أبي الصهبان]: (ثقة - الشيخ)، العباس بن معروف: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الله بن الصلت: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حماد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والشيخ)، علي بن إسماعيل: (مجهول)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن المختار: (ثقة - المفيد، روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير)، عبد الله بن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكني).

أصحابك في محمد بن عليّ ابن الحنفية؟»، قال: يقولون: هو حيٌّ يُرْزَقُ.
 فقال أبو عبد الله عليه السلام: «حدّثني أبي أنّه كان في من عاداه في مرضه،
 وفي من أغمضه، وفي من أدخله حفرتة، وزوّج نساءه، وقسّم ميراثه».
 قال: فقال حيان: إنّما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأُمَّة مثل عيسى
 ابن مريم، فقال: «ويحك يا حيان، شُبّه عليّ أعدائه»، فقال: بلى، شُبّه عليّ
 أعدائه، قال: «فتزعم أنّ أبا جعفر عدوّ محمد بن عليّ، لا، ولكنك تصدّف يا
 حيان، وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١٥٧)^(١)»، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «فتبت إلى الله
 من كلام حيان ثلاثين يوماً».

* * *

ماروي في حمّاد بن عيسى الجُهني البصري^(١)
ودعوة أبي الحسن عليه السلام له، وكم عاش

[٥٧٦) - ١] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى البصري، قال: سمعت أنا وعبّاد بن صهيب البصري من أبي عبد الله عليه السلام، فحفظ عبّاد مائتي حديث، وقد كان يُحدّث بها عنه عبّاد، وحفظت أنا سبعين حديثاً، قال حمّاد: فلم أزل أشكّك نفسي حتّى اقتصرت على هذه العشرين حديثاً التي لم تدخلني فيها الشكوك.

[٥٧٦) - ١] حمدويه وإبراهيم [ابنا نصير]: [ثقتان - الشيخ)، محمّد بن عيسى [ابن عبيد]: [ثقة - النجاشي والكشّي)، حمّاد بن عيسى: [ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) قال الشيخ في الفهرست (ص ١١٥): حمّاد بن عيسى الجُهني غريق الجحفة، ثقة، له كتاب النوادر، وله كتاب الزكاة، وكتاب الصلاة. وعده في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ١٥٢)، قائلاً: حمّاد بن عيسى الجُهني البصري، أصله كوفي، بقي إلى زمان الرضا عليه السلام، ذهب به السيل في طريق مكّة بالجحفة. وفي أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلاً: بصري، له كُتُب، ثقة. وعده البرقي في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، وقال في الموضع الأوّل: تحوّل من الكوفة إلى البصرة، له قصّة تذكر موته. وقال الشيخ في كتاب الغيبة عند تعرّضه للواقفة: إنّ حمّاد بن عيسى ممّن رجع عن الوقف لما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام. وقال الشيخ المفيد: وكان أصله كوفياً ومسكنه البصرة، وعاش نيماً وتسعين، ولحق بأبي عبد الله عليه السلام، ومات بوادي القنّاة بالمدينة، وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة، ومات سنة (٢٠٩هـ). (معجم رجال الحديث: ج ٧/ ص ١٦٨).

[٢ - (٥٧٧)] حمدويه، قال: حدّثني العبيدي، عن حمّاد بن عيسى، قال: دخلت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجةً وولداً وخادماً والحجّ في كلّ سنة، فقال: «اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وارزقه داراً وزوجةً وولداً وخادماً والحجّ خمسين سنة»، قال حمّاد: فلمّا اشترط خمسين سنة علمت أنّي لا أحجّ أكثر من خمسين سنة، قال حمّاد: وحججت ثمانياً وأربعين سنة، وهذه داري قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذا خادمي، قد رزقت كلّ ذلك. فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين.

ثمّ خرج بعد الخمسين حاجاً، فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلمّا صار في موضع الإحرام دخل يغتسل، فجاء الوادي، فحمله، فغرّقه الماء، رحماً لله وإياه، قبل أن يحجّ زيادة على الخمسين. عاش إلى وقت الرضا عليه السلام، وتوفّي سنة تسع ومائتين. وكان من جهينة، وكان أصله كوفياً، ومسكنه البصرة، وعاش نيّفاً وسبعين^(١) سنة، ومات بوادي قناة بالمدينة، وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة.

[٢ - (٥٧٧)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، العبيدي [محمّد بن عيسى بن عبيد]: (ثقة - النجاشي والكشي)، حمّاد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

[١٣٩]

ماروي في عبد الله بن بكير الرجاني^(١)

[٥٧٨ - ١] قال أبو الحسن حمدويه بن نصير: عبد الله بن بكير

ليس هو من ولد أعين، له ابن اسمه: الحسين.

[٥٧٩ - ٢] وجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه:

حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق، عن أحمد بن عبد الله الكرخي، عن

يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله الرجاني^(٢)، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا غلام، فبكيت، فقال: «ما يبكيك يا بني^(٣)؟»

[٥٧٨ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ).

[٥٧٩ - ٢] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن إسحاق: (مجهول)، أحمد بن

عبد الله: (ثقة - النجاشي والشيخ)، يونس: (ثقة - الشيخ)، يونس بن يعقوب:

(ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الله الرجاني: (مجهول).

(١) ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (ص ٢٦٤) في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (عبد

الله بن بكير الأرجاني)، وكذا ذكره البرقي في رجاله، ولكن من دون ذكر أبيه.

(٢) في بعض النسخ: الرجاني.

(٣) قال المامقاني: هذه الرواية جملة؛ لعدم تبين وجه البكاء، ولا المشار إليه بقوله: «هذا

الأمر»، ولا المراد بقوله: «الله أعلم حيث».

ما كلُّ من طلب هذا الأمر أصابه»، ثم دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد أبي جعفر عليه السلام، فلما رأني وأنا مقبل قال: «الله أعلم حيث يجعل رسالاته^(١)».

* * *

(١) في (ج) و(د): رسالته.

[١٤٠]

ما روي في شعيب بن أعين^(١)

[١ - (٥٨٠)] قال محمد بن مسعود: سألت عليَّ بن الحسن ابن فضال عن شعيب يروي عنه سيف بن عميرة^(٢)؟ فقال: هو ثقة.

[١ - (٥٨٠)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسن [بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، شعيب [بن أعين]: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٢١): شعيب بن أعين الحدّاد، كوفيٌّ، ثقة. عدّه البرقي في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وعدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يُطعن عليهم ولا طريق بدمّ واحد منهم. (معجم رجال الحديث: ج ٩ / ص ٣٠).

(٢) قال في قاموس الرجال (ج ٥ / ص ٤٢٦): الظاهر أنّ في الكتبي تحريفاً، وأنّ الأصل في قوله: (عن شعيب يروي عنه سيف بن عميرة): (عن شعيب بن أعين الذي يروي عنه محمد بن أبي عمير)؛ فقد عرفت من الفهرست رواية ابن أبي عمير عنه، ولم نقف على رواية سيف عنه.

ماروي في أبي حنيفة سابق الحاج^(١)

[٥٨١ - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «أتى قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: هذا سابق الحاجّ (وقد أتى وهو في الرحبة)^(٢)،

[٥٨١ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن الحسن [بن فضال]: [ثقة - النجاشي]، عمرو بن عثمان [الخرّازي]: [ثقة - النجاشي]، (عن بعض أصحابنا).

(١) هو سعيد بن بيان، قال النجاشي (رقم ٤٧٦): سعيد بن بيان، أبو حنيفة سابق الحاجّ الهمداني، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا. وفي معجم رجال الحديث (ج ٨ / ص ١١٢): هذه الرواية - أي الأولى المذكورة في المتن - ضعيفة بالإرسال. على أن المراد بسائق الحاجّ فيها لا يمكن أن يكون سعيد بن بيان جزماً؛ إذ كيف يمكن أن يكون الرجل سائق الحاجّ في زمن أمير المؤمنين عليه السلام وباقياً في عمله إلى زمان الصادق عليه السلام. أمّا الرواية الثانية فضعيفة بعدم ثبوت وثاقة محمد بن الحسن البرّائي وثمان بن حامد. ثم إن المراد بسير عشرة في أربع، سير عشرة فراسخ في أربع ساعات، وهذا يستلزم الإسراع في الصلاة الملازم لعدم التحفّظ بواجباتها. وفي قاموس الرجال (ج ٥ / ص ٨٥): وكيف كان فكونه مذموماً في العمل لا ينافي كونه ثقةً في القول واللسان، كما هو الأصل في الرواة وصدق وثافتهم.

(٢) غير موجود في (أ).

فقال: «لا قَرَبَ اللهُ داره»^(١)، هذا خاسر الحاج، يُتَعَبُ البهيمة، ويُتَقَرُّ الصلاة، اخرج إليه فاطرده».

[٥٨٢ - ٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَرَاثِيُّ^(٢)، وَعِثْمَانُ بْنُ حَامِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْمَزْخَرِفِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْمَانَ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو حَنِيفَةَ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ يَسِيرُ فِي أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «لا صلاة له».

[٥٨٢ - ٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: (مجهول)، عِثْمَانُ بْنُ حَامِدٍ: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدَ: (ثقة - الكشسي)، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [بن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، الْمَزْخَرِفِ [عبد الله بن محمد الحجال]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِثْمَانَ: (ثقة - النجاشي)، أَبُو حَنِيفَةَ السَّابِقِ: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في (م): دياره.

(٢) في (م): البراني.

ما روي في أبي داود المسترق^(١)

(١) قال النجاشي (رقم ٤٨٥): سليمان بن سفيان أبو داود المسترق، المنشد، مولى كندة، ثم بني عديّ منهم، روى عن سفيان بن مصعب، عن جعفر بن محمد عليهما، وعن الزبال، وعمّر إلى سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وعده ابن شهر آشوب في كتاب المناقب: من خواص أصحاب الصادق عليه. وفي معجم رجال الحديث (ج ٩ / ص ١٩٦): قدم الاختلاف بين كلام النجاشي وما حكاه الكشي عن حمدويه في تاريخ وفاته، ولا يخفى أنّ الصحيح هو ما في كلام النجاشي، ولا يبعد أن يكون ما في الكشي من تحريف النسخ، والوجه في ذلك: أنّه روى عنه جماعة من الأكابر الذين لم يدركوا الصادق عليه جزءاً، منهم: الفضل بن شاذان المدرك لأبي محمد العسكري عليه، ومحمد بن الحسين الذي مات سنة (٢٦٢هـ)، والحسن بن محبوب المولود سنة (١٥٠هـ)، وعبد الله بن أبي نجران الذي هو من أصحاب الرضا والجواد عليهما، وكيف يمكن أن يروي هؤلاء ومن في طبقتهم عمّن مات قبل وفاة الصادق عليه بثان وعشرين سنة؟ بل إن ما تقدّم عن ابن شهر آشوب من أنّ أبا داود المسترق (سليمان بن سفيان) من خواص أصحاب الصادق عليه محلّ نظر وإشكال؛ فإنّه إذا كان توفّي سنة (٢٣١هـ) فقد توفّي بعد الصادق عليه بثلاث وثمانين سنة، ومن يكون من خواص أصحابه عليه لا بدّ وأن يُعدّ من الرجال في زمانه عليه، وعلى ذلك يكون الرجل من المعتمّرين، ولم يُعدّ منهم. على أنّ حمدويه شهد بأنّ عمره كان سبعين سنة. وفي التعليقة (ج ٢ / ص ٦٠٦): أبو داود المسترق هو الذي يجعله رئيس المحدثين أبو جعفر الكليني في جامعه الكافي صدر السند من باب التعليق، ويروي عنه كثيراً في طبقة الإسناد بتوسط العدة وبواسطة واحدة، وهو يروي عن الحسين بن سعيد من غير واسطة. ومن ذلك في باب مقدار الماء الذي يُجزى للوضوء وللغسل: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبي داود جميعاً، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة... الحديث بتمامه. وكذلك أورده الشيخ في التهذيب.

[٥٨٣ - ١] قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن علي ابن فضال عن أبي داود المسترق، قال: اسمه سليمان بن سفيان المسترق، وهو المنشد، وهو ثقة^(١).

قال حمدويه: هو سليمان بن سفيان بن السمط المسترق، كوفي، يروي عنه الفضل بن شاذان. أبو داود المسترق - مشددة - مولى بني أعين من كندة، وإنما سُمي المسترق لأنه كان راوية لشعر السيّد، وكان يستخفه الناس لإنشاده. يسترق: أي يرقُّ على أفئدتهم، وكان يُسمّى المنشد، وعاش تسعين سنة، ومات سنة ثلاثين ومائة^(٢).

[٥٨٣ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، أبو داود المسترق: (ثقة - لشهادة ابن فضال في هذه الرواية بذلك).

* * *

(١) في (ج): وكان ثقة.

(٢) الظاهر وقوع تحريف في هذه العبارة، والصواب: ثلاثين ومائتين.

[١٤٣]

ماروي في عبد الأعلى^(١) مولى أو لاد سام

[٥٨٤) - ١] حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ الناس يعيرون^(٢) عليَّ بالكلام، وأنا أكلم الناس، فقال: «أما مثلك من يقع ثم يطير فنعم، وأما من يقع ثم لا يطير فلا».

[٥٨٤) - ١] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي)، سيف بن عميرة: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الأعلى: (مجهول).

* * *

(١) قيل: إنَّه متَّحد مع عبد الأعلى بن أعين العجلي، ويدلُّ على الإتحاد ما في رواية محمد بن يعقوب والشيخ من التصريح بأنَّ عبد الأعلى بن أعين هو عبد الأعلى مولى آل سام، والحواب: أنَّ عبد الأعلى مولى آل سام هو ابن أعين، ولا يثبت بذلك الأتحاد؛ إذ من الممكن أن يكون عبد الأعلى العجلي غير عبد الأعلى مولى آل سام، ويكون والد كلِّ منهما مسمّى بأعين. (معجم رجال الحديث: ج ١٠ / ص ٢٠٢).

(٢) في (ب): يعتبون.

ما روي في الوليد بن صبيح^(١)

[(٥٨٥) - ١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٢) بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، إِنَّ لَنَا صَدِيقًا وَهُوَ رَجُلٌ صَدَقَ يَدِينِ اللَّهِ بِمَا نَدِينُ بِهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تُزَكِّيهِ^(٣)؟»، فَقَالَ: الْعَبَّاسُ بْنُ

[(٥٨٥) - ١] مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلِيهِ: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، إبراهيم بن هاشم: (ثقة - انظر الهامش)، بكر بن صالح [الرازي]: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري، روى في تفسير القمي)، الحسن بن علي: (مجهول)، إسماعيل بن عبد العزيز: (مجهول)، أبوه: (مجهول).

(١) قال النجاشي (رقم ١١٦٦): وليد بن صبيح أبو العباس، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله، له كتاب.

(٢) وتوثيقه أولاً: لدعوى السيد ابن طاووس الاتفاق على وثاقته، وثانياً: أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، ولو كان فيه شائبة الغم لما تسالموا على أخذ الرواية عنه.

(٣) في (أ) و(ب) و(ج): تذكره.

الوليد بن صبيح، فقال: «يرحم^(١) الله الوليد بن صبيح».

* * *

(١) في (ج) و(د): رحم.

ماروي في أبي نجران^(١)

أبي^(٢) عبد الرحمن بن أبي نجران

[٥٨٦) - ١] وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني

بخطه: حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي قرابة مُحِبُّكُمْ إِلَّا أَنَّهُ يَشْرَبُ هَذَا النَّبِيذَ.

قال حنان: وأبو نجران هو الذي كان يشرب، غير أنه كنى عن نفسه.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «فهل كان يسكر؟»، قال: قلت: إي

والله، جعلت فداك، إنه ليسكر، قال: «فترك الصلاة؟»، قال: ربما قال

[٥٨٦) - ١] محمد بن نعيم: (مجهول)، جعفر بن محمد: (مهمل)، موسى بن

القاسم: (ثقة - النجاشي)، حنان بن سدير: (ثقة - الشيخ)، أبو نجران:

(مجهول).

(١) وهو عمرو بن مسلم التميمي، عدّه البرقي في رجاله (ص ٤٣) من أصحاب

الصادق عليه السلام، ذكراً إياه بكنيته. وذكره العلامة في باب الكنى من القسم الثاني من

رجال، ذكراً عن الكنى أنه كان يشرب النبيذ.

(٢) أي والد عبد الرحمن.

للجارية: صلّيت البارحة؟ فربّما قالت له: نعم، قد صلّيت ثلاث مرّات، وربّما قال للجارية: يا فلانة، صلّيت البارحة العتمة؟ فتقول: لا والله، ما صلّيت، ولقد أيقظناك وجهدنا بك.

فأمسك أبو عبد الله عليه السلام يده على جبهته طويلاً، ثمّ نحى يده، ثمّ قال: «قل له: يتركه، فإن زلّت به قدم فإنّ له قدماً ثابتاً بمودّتنا أهل البيت».

* * *

ما روي في المفضل بن عمر^(١)

(١) قال النجاشي (رقم ١١١٢): فاسد المذهب مضطرب الرواية، لا يُعْبَأُ به، وقيل: إنَّه كان خطّابياً، وقد دُكِّرَتْ له مصنّفات لا يُعوَّل عليها.

وقال في معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ٢٥٣): والذي يتحصّل ممَّا ذكرنا أنّ نسبة التفويض والخطّابية إلى المفضّل بن عمر لم تثبت، فإنّ ذلك وإنّ تقدّم عن ابن الغضائري، إلّا أنّ نسبة الكتاب إليه لم تثبت، كما مرّت الإشارة إليه غير مرّة، وظاهر كلام الكشي وإنّ كان أنّ المفضّل كان مستقبياً ثمّ صار خطّابياً، إلّا أنّ هذا لا شاهد عليه. ويؤكّد ذلك كلام النجاشي حيث قال: (وقيل: إنَّه كان خطّابياً)، فإنَّه يُشعر بعدم ارتضائه، وإنَّه قول قائله قائل.

وأما ما تقدّم من الروايات الواردة في ذمّه فلا يُعتمد بها هو ضعيف السند منها. نعم، إنّ ثلاث روايات منها تامّة السند، إلّا أنّه لا بدّ من ردّ علمها إلى أهلها، فإنّها لا تقاوم ما تقدّم من الروايات الكثيرة المتضاربة التي لا يبعد دعوى العلم بصورها من المعصومين إجمالاً، على أنّ فيها ما هو الصحيح سنداً، فلا بدّ من حملها على ما حملنا عليه ما ورد من الروايات في ذمّ زرارة، ومحمّد بن مسلم، ويزيد بن معاوية، وأضرابهم. ويؤكّد ذلك أنّ الاختلاف إنّما هو في الروايات التي رويت عن الصادق عليه السلام، وأما ما روي عن الكاظم والرضا عليه السلام فكُلُّها مادحة على ما تقدّم، وهذا يكشف عن أنّ القدح الصادر عن الصادق عليه السلام إنّما كان لعلّة.

ويكفي في جلاله المفضّل تخصيص الإمام الصادق عليه السلام إياه بكتابه المعروف بتوحيد المفضّل، وهو الذي سمّاه النجاشي بكتاب فكر، وفي ذلك دلالة واضحة على أنّ المفضّل كان من خواصّ أصحابه ومورد عنايته. أضف إلى ذلك ما تقدّم من توثيق الشيخ المفيد إياه صريحاً، ومن عدّد الشيخ إياه من السفراء المدوحين.

[١ - (٥٨٧)] جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول للمفضّل ابن عمر الجعفي: «يا كافر يا مشرك، ما لك ولا بني؟» يعني إسماعيل بن جعفر، وكان منقطعاً إليه يقول فيه مع الخطّابية، ثمّ رجع بعد.

[٢ - (٥٨٨)] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن خلف^(١)، قال: حدّثنا عليّ بن حسان الواسطي، قال: حدّثني موسى بن

[١ - (٥٨٧)] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، حمّاد بن عثمان: (ثقة - النجاشي).

[٢ - (٥٨٨)] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمّد: (ثقة - الشيخ)، علي بن حسان: (ثقة - النجاشي والكشّسي)، موسى بن بكر: (مجهول، روى في تفسير القمّي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبنظي).

﴿ وأما ما ذكره النجاشي من أنّه كان فاسد الذهب مضطرب الرواية، لا يُعبأ به. وقد ذُكرت له مصنّفات لا يُعوّل عليها، ففيه تفصيل: أمّا قوله: (فهو فاسد المذهب)، فيعارضه ما تقدّم من الشيخ المفيد من عدّه من الفقهاء الصالحين، ومن خاصّة أبي عبد الله عليه السلام، ويطانته. ولا يسعنا إلّا ترجيح كلام الشيخ المفيد على كلام النجاشي من جهة معاضدته بما تقدّم من الروايات التي لا يبعد دعوى التبادر الإجمالي فيها. وأمّا قوله: (مضطرب الرواية)، فهو إن صحّ لا يكشف عن عدم الوثاقة، كما تقدّم بيانه في ترجمة المعلّى بن محمّد البصري. وأمّا قوله: (وقد ذُكرت له مصنّفات لا يُعوّل عليها)، فهو مبنيّ على ما ذكره من أنّه فاسد المذهب، مضطرب الرواية، وقد عرفت الحال فيه. على أنّ الظاهر من كلامه أنّ هذه المصنّفات لم يُعلم أنّها مصنّفات المفضّل، وإنّما هو أمر مذکور، والطريق الذي ذكره إلى كتبه ضعيف. والنتيجة أنّ المفضّل بن عمر جليل، ثقة، والله العالم.

(١) في (ب) و(هـ): عبد الله بن خلف. والصواب: عبد الله بن محمّد بن خالد، والذي هو أبو محمّد الطيالسي.

بكر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لَمَّا أتاه موت المفضّل بن عمر، قال: «رحمه الله، كان الوالد بعد الوالد، أما أَنَّهُ قد استراح».

[٣ - (٥٨٩)] محمد بن مسعود، عن إسحاق بن محمد البصري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بشير^(١) الدهّان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير^(٢) الثقفي: «ما تقول في المفضّل بن عمر؟»، قال: ما عسيت أن أقول فيه؟ لو رأيت في عنقه صلياً وفي وسطه كستيجاً^(٣) لعلمت أَنَّهُ على الحقّ، بعدما سمعتك تقول فيه ما تقول.

قال: «رحمه الله، لكنّ حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة أتياني فشتماه عندي، فقلت لهما: لا تفعلوا فإني أهواه، فلم يقبلا، فسألتهما وأخبرتهما أنّ الكفّ عنه حاجتي، فلم يفعلوا، فلا غفر الله لهما، أما أنّي لو كرمت عليهما

[٣ - (٥٨٩)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، إسحاق بن محمد: (ضعيف - النجاشي والكشّي)، محمد بن الحسين [ابن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي)، بشير الدهّان: (مجهول - روى عنه صفوان بسند صحيح في الخصال وبصائر الدرجات).

(١) في (م): يسير.

(٢) في (ب) و(هـ): بكير.

(٣) الكستيج - بالضمّ - : خيط غليظ يشدّه الذمي فوق ثيابه دون الزنار. (القاموس المحيط: ج ١ / ص ٢٠٥)، وهذا المضمون سيأتي بسند آخر في تسلسل (٧٧٣).

لكرم عليهما من يكرم عليّ، ولقد كان كثير عزة^(١) في مودّته لها أصدق منهما في مودّتها لي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب أنّي أخونها إذا هو لم يكرم عليّ كريمها
أما أنّي لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم عليّ.

[٥٩٠ - ٤] حدّثني أبو القاسم نصر بن الصّبّاح وكان غالياً،

قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمّد البصري^(٢) وهو غالٍ، ركن من أركانهم أيضاً، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون^(٣) وهو أيضاً منهم، قال: حدّثني محمّد بن سنان وهو كذلك، عن بشير النّبّال أنّه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمّد بن كثير^(٤) الثّقفي، وهو من أصحاب المفضّل بن عمر

[٥٩٠ - ٤] نصر بن الصّبّاح: (مجهول)، إسحاق بن محمّد: (ضعيف -

النجاشي والكشّي)، محمّد بن الحسن: (ضعيف - النجاشي)، محمّد بن سنان:

(ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القميّ)، بشير النّبّال: (مجهول).

(١) كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر القحطاني، شاعر متيّم من أهل المدينة، أكثر إقامته بمصر، وفد على عبد الملّك بن مروان فازدرى منظره، ولما عرف أدبه رفع مجلسه واختصّ به وبينى مروان، وكان مفرط القصر دميماً، في نفسه شمم وترفّع، هام بحُبّ عزة بنت جميل واشتهر بها، وأخباره معها كثيرة، تُوفّي بالمدينة سنة (١٠٥ هـ). (انظر: معجم المؤلّفين: ج ٨ / ص ١٤١). (حاشية نسخة س).

(٢) في (م): أبو يعقوب بن محمّد البصري.

(٣) في الأصل و(هـ): ميمون. والصواب ما أثبتناه.

(٤) في (ب) و(هـ): بكير.

أيضاً: «ما تقول في المفضّل بن عمر؟»، وذكر مثل حديث إسحاق ابن محمّد البصري سواء.

[٥ - (٥٩١)] حدّثني إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثني سعد^(١) ابن عبد الله القمّي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن أحمّر، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضّل بن عمر، وهو في ضيعة^(٢) له في يوم شديد الحرّ، والعرق يسيل على صدره، فابتداني، فقال: «نعم، والله الذي لا إله إلا هو، المفضّل بن عمر الجعفي»، حتّى أحصيت نيّفاً وثلاثين مرّة يقولها ويكرّرها، قال: «إنّما هو والد بعد والد».

قال الكشّي: أسد بن أبي العلاء يروي المناكير، لعلّ هذا الخبر إنّما روي في حال استقامة المفضّل قبل أن يصير خطّابياً.

[٥ - (٥٩١)] إبراهيم بن محمّد [الختلي]: (حسن - الشيخ)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمّد [الأشعري]: (ثقة - الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن أحمد [بن ضبيان]: (مجهول - يروي عنه ابن أبي عمير)، أسد بن أبي العلاء: (مجهول)، هشام ابن أحمّر: (حسن - الكشّي).

(١) في (أ) و(ب): سعيد.

(٢) تصغير لضيعة، وهي الأرض والعقار. وفي (ب) و(ج) و(د): ضيعة.

[٦ - (٥٩٢)] حَدَّثَنِي هَمْدُويه بن نصير، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحَكَمِّ وحمّاد بن عثمان، عن إسماعيل ابن جابر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أنت المفضّل وقل له: يا كافر يا مشرك، ما تريد إلى ابني، تريد أن تقتله؟».

[٧ - (٥٩٣)] حَدَّثَنِي الحسين بن الحسن بن بندار القمّي، قال: حَدَّثَنِي سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمّي، قال: حَدَّثَنِي محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب والحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، قال: دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله عليه السلام، فقالا له: جُعِلنا فداك، إنَّ المفضّل بن عمر يقول: إنَّكم تُقدِّرون أرزاق العباد، فقال: «والله، ما يُقدَّر أرزاقنا إلَّا الله، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاقت صدري وأبلغت إلى الفكرة في ذلك حتّى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله وبرئ منه»، قالوا: أفتلعه وتبرأ منه؟ قال: «نعم، فالعناه وبراء منه برئ الله ورسوله منه».

[٦ - (٥٩٢)] هَمْدُويه: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن الحَكَمِّ: (ثقة - النجاشي)، حمّاد بن عثمان: (ثقة - النجاشي)، إسماعيل بن جابر: (ثقة - الشيخ). [٧ - (٥٩٣)] الحسين بن الحسن: (مجهول)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن موسى [الحشّاب]: (حسن - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الله بن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي).

[٥٩٤) - ٨] حدّثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن المفضّل بن عمر أنّه كان يشير إنكما^(١) لمن المرسلين.

قال الكشّي: وذكرت الطيّارة الغالية في بعض كُتُبها عن المفضّل أنّه قال: لقد قُتل مع أبي إسماعيل - يعني أبا الخطاب - سبعون نبياً كلُّهم رأى وهلك نبينا فيه^(٢). وأنّ المفضّل قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام ونحن اثنا عشر رجلاً، قال: فجعل أبو عبد الله عليه السلام يُسلم على رجل رجل منا، ويُسمّي كلّ رجل منا باسم نبيّ، وقال لبعضنا: «السلام عليك يا نوح»، وقال لبعضنا: «السلام عليك يا إبراهيم»، وكان آخر من سلّم عليه وقال: «السلام عليك يا يونس»، ثمّ قال: «لا تخاير بين الأنبياء».

[٥٩٤) - ٨] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحكم: (ثقة - الشيخ)، المفضّل بن عمر: (مجهول - روى في تفسير القمّي، روى عنه ابن أبي عمير).

(١) الضمير في (أنّه) راجع إلى المفضّل أو إلى الإمام، وفي (إنكما) إلى الإمامين أو شخصين آخرين، أو المفضّل وأبي الخطاب، ويمكن أن يكون المراد من المرسل معناه اللغوي، فالعبارة مبهمة لا يُحكّم بها على شيء. (حاشية نسخة م).

(٢) وفي التعليقة (ج ٢ / ص ٦١٥): كلُّهم رأى وهلّل بنبأوته.

[٥٩٥ - ٩] قال أبو عمرو الكشّي: قال يحيى بن عبد الحميد الحِمَاني، في كتابه - المؤلف في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام -: قلت لشريك: إنَّ أقواماً يزعمون أنَّ جعفر بن محمد ضعيف في الحديث^(١)، فقال: أُخبرك القصّة، كان جعفر بن محمد رجلاً صالحاً مسلماً ورعاً، فاكتنفه قوم جُهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون: حدّثنا جعفر بن محمد، ويُحدّثون بأحاديث كلّها منكرات كذب موضوعة على جعفر، يستأكلون الناس بذلك ويأخذون منهم الدراهم، فكانوا يأتون من ذلك بكلّ منكر، فسمعت العوامُّ بذلك منهم، فمنهم من هلك ومنهم من أنكر.

وهؤلاء مثل: المفصل بن عمر، وبنان^(٢)، وعمرو النبطي وغيرهم، ذكروا أنَّ جعفرأ حدّثهم أنَّ معرفة الإمام تكفي من الصلاة والصوم^(٣)، وحدّثهم عن أبيه عن جدّه، وأنّه حدّثهم عنه قبل القيامة^(٤)، وأنَّ عليّاً عليه السلام في السحاب يطير مع الريح، وأنّه كان يتكلّم بعد الموت، وأنّه كان يتحرّك على المغتسل، وأنَّ إله السماء وإله

[٥٩٥ - ٩] يحيى بن عبد الحميد الحِمَاني: (مجهول).

(١) في (ج) و(د): ضعيف الحديث.

(٢) في (م): وبيان.

(٣) كذا في نسخة الأصل، وفي بقيّة النُسخ: من الصوم والصلاة.

(٤) في (ب): يوم القيامة.

الأرض الإمام، فجعلوا الله شريكاً، جهال ضلال، والله ما قال جعفر شيئاً من هذا قطُّ، كان جعفر أتقى الله وأورع من ذلك، فسمع الناس ذلك فضعّفوه، ولو رأيت جعفرأ لعلمت أنّه واحد الناس.

[٥٩٦) - ١٠] وجدت بخطّ جبريل بن أحمد الفاريابي في كتابه:

حدّثني محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب وإسحاق ابن عمّار، قالوا: خرجنا نريد زيارة الحسين عليه السلام، فقلنا: لو مررنا بأبي عبد الله المفضّل بن عمر، فعساه يجيء معنا، فأتينا الباب، فاستفتحنا، فخرج إلينا، فأخبرنا، فقال: أستخرج الحمار وأخرج، فخرج إلينا وركب وركبنا، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة، فنزلنا، فصلّينا، والمفضّل واقف لم ينزل يُصليّ، فقلنا: يا أبا عبد الله، ألا تُصليّ؟ فقال: قد صلّيت قبل أن أخرج من منزلي.

[٥٩٧) - ١١] حدّثني حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن

ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال: دخلت على

[٥٩٦) - ١٠] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عيسى: (ثقة -

النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، معاوية بن وهب وإسحاق بن عمّار: (ثقتان - النجاشي).

[٥٩٧) - ١١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى:

(ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حمّاد بن عثمان: (ثقة - النجاشي)، إسماعيل بن عامر: (مجهول).

أبي عبد الله عليه السلام، فوصفت له الأئمة حتى انتهيت إليه، فقلت: إسماعيل من بعدك، فقال: «أمّا ذا فلا»، قال حمّاد: فقلت لإسماعيل: وما دعاك إلى أن تقول: وإسماعيل من بعدك؟ قال: أمرني المفصل بن عمر.

[٥٩٨ - ١٢] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني عبد الله بن القاسم، عن خالد الجوان، قال: كنت أنا والمفضل بن عمر وناس من أصحابنا بالمدينة، وقد تكلمنا في الربوبية، قال: فقلنا: مرّوا إلى باب أبي عبد الله عليه السلام حتى نسأله، قال: فقمتنا بالباب، قال: فخرج إلينا وهو يقول: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٧٧﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٧٨﴾﴾^(١).

قال الكشي: إسحاق وعبد الله وخالد من أهل الارتفاع.

[٥٩٩ - ١٣] قال نصر بن الصباح، رفعه عن محمد بن سنان أن عدّة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق عليه السلام، فقالوا: إنّ المفصل يجالس

[٥٩٨ - ١٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، إسحاق

ابن محمد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، عبد الله بن القاسم: (ضعيف

- النجاشي والكشي، روى في تفسير القمي)، خالد الجوان: (مجهول).

[٥٩٩ - ١٣] نصر بن الصباح: (مجهول)، (رفعه)، محمد بن سنان:

(ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي).

الشطّار^(١) وأصحاب الحمام وقوماً يشربون الشراب، ينبغي أن تكتب إليه وتأمره ألا يجالسهم. فكتب إلى المفضّل كتاباً وختمه ودفعه إليهم^(٢)، وأمرهم أن يدفعا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضّل. فجاءوا بالكتاب إلى المفضّل، منهم: زرارة، وعبد الله بن بكير، ومحمّد بن مسلم، وأبو بصير، وحجر بن زائدة، ودفعا الكتاب إلى المفضّل، ففكّه وقرأه، فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، اشتر كذا وكذا واشتر كذا»، ولم يذكر فيه قليلاً ولا كثيراً ممّا قالوا فيه، فلمّا قرأ الكتاب دفعه إلى زرارة، ودفع زرارة إلى محمّد بن مسلم، حتّى دار الكتاب على الكلّ، فقال المفضّل: ماذا تقولون^(٣)؟ قالوا: هذا مال عظيم، حتّى نظر ونجم ونحمل إليك، ثمّ^(٤) تُدرِكُكُ ألا تراك بعد نظر في ذلك. وأرادوا الانصراف، فقال المفضّل: حتّى تغدّوا^(٥) عندي، فحبسهم لغدائه، ووجّه المفضّل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاءوا، وقرأ^(٦) عليهم كتاب أبي عبد الله عليه السلام، فرجعوا من عنده، وحبس المفضّل

(١) جمع شاطر، وهو من أعيان أهله ومؤدّبه خبثاً ومكرأ. وقول الناس: فلان شاطر: معناه أنّه أخذ في نحو غير الاستواء، ولذلك قيل له: شاطر، لأنّه تباعد عن الاستواء. (تاج العروس: ج ٧ / ص ٢٤).

(٢) في (م): وختم ودفع إليهم.

(٣) في (م): ما تقولون.

(٤) في (م): لم تُدرِكُكُ إلا تراك بعد نظر في ذلك. وفي نسخة التعليقة: لم تُدرِكُكُ الإنزال بعد نظر في ذلك.

(٥) في (أ) و(ب) و(د): تغدّوا عندي - بإسقاط حتّى -.

(٦) في (م): فقرأ.

هؤلاء ليتغذوا عنده، فرجع الفتیان وحمل كل واحد منهم على قدر قوته: ألفاً وألفين وأقل وأكثر، فحضروا وأحضروا ألفي دينار وعشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء. فقال لهم المفضل: تأمروني أن أطرده هؤلاء من عندي، تظنون أن الله تعالى محتاج^(١) إلى صلاتكم وصومكم.

[٦٠٠ - ١٤] وحكى نصر بن الصباح، عن ابن أبي عمير بإسناده أن الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث خرجوا إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقالوا: أقم لنا رجلاً نفع إليه في أمر ديننا وما نحتاج إليه من الأحكام، قال: «لا تحتاجون إلى ذلك، متى ما احتاج أحدكم عرج إليّ وسمع مني وينصرف»، فقالوا: لا بدّ، فقال: «قد أقمت عليكم المفضل، اسمعوا منه واقبلوا عنه، فإنه لا يقول على الله وعليّ إلا الحق»، فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنّعوا عليه وعلى أصحابه، وقالوا: أصحابه لا يصلّون ويشربون النبيذ، وهم أصحاب الحمام، ويقطعون الطريق، والمفضل يقرّبهم ويؤدّبهم.

[٦٠١ - ١٥] حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن

[٦٠٠ - ١٤] نصر بن الصباح: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٦٠١ - ١٥] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عمر: (ثقة - النجاشي)، محمد بن حريز [أو حبيب]: (مجهول)، (بعض أصحابنا): (مجهول).

(١) في (م): يحتاج.

عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن محمد بن حبيب^(١)، قال: حدّثني بعض أصحابنا، من كان عند أبي الحسن الثاني عليه السلام جالساً، فلمّا نهضوا قال لهم: «القوا أبا جعفر عليه السلام، فسلموا عليه، وأحدثوا به عهداً»، فلمّا نهض القوم التفت إليّ وقال: «يرحم الله المفضّل، إن كان ليكتفي بدون هذا».

[٦٠٢ - ١٦] و حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد

الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن خالد ابن نجیح الجوّان^(٢)، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: «ما يقولون في المفضّل بن عمر؟»، قلت: يقولون فيه: هبه يهودياً أو نصرانياً، وهو يقوم بأمر صاحبكم، قال: «ويلهم ما أخبث ما أنزلوه، ما عندي كذلك، وما لي فيهم مثله».

[٦٠٣ - ١٧] عليّ بن محمد، قال: حدّثني سلّمة بن الخطّاب، عن

[٦٠٢ - ١٦] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة -

الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، البرقي: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عثمان

ابن عيسى [الرواسي]: (ثقة - الشيخ)، خالد بن نجیح: (مجهول).

[٦٠٣ - ١٧] عليّ بن محمد [القمي]: (لم يُوثّق)، سلّمة بن الخطّاب: (ضعيف

- النجاشي وابن الغضائري)، عليّ بن حسان: (وهو الواسطي الثقة الذي وثّقه

النجاشي والكشي بقرينة روايته عن موسى بن بكر في ٥٨٨، وليس هو الهاشمي

الضعيف)، موسى بن بكر: (مجهول، روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي

عمير وصفوان والبنظي).

(١) في (أ) و(ب) و(ج): محمد بن حريز.

(٢) في نسخة الأصل: الجوّاز. والصواب ما أثبتناه.

عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: كنت في خدمة أبي الحسن عليه السلام، ولم أكن أرى شيئاً يصل إليه إلّا من ناحية المفضّل بن عمر، ولربّما رأيت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه، ويقول: «أوصله إلى المفضّل».

[٦٠٤ - ١٨] عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد

ابن كليب، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، قال: بلغ من شفقة المفضّل أنّه كان يشتري لأبي الحسن عليه السلام الحيتان، فيأخذ رؤوسها ويبيعها، ويشترى بها^(١) حيتاناً شفقةً عليه.

[٦٠٥ - ١٩] حدّثني نصر بن الصّبّاح، قال: حدّثني إسحاق بن

محمّد البصري، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قلت: جعلني الله فداك، خلفت مولاك المفضّل عليلاً، فلو دعوت له، قال: «رحم الله المفضّل، قد استراح»، قال: فخرجت إلى أصحابنا، فقلت لهم: قد والله مات المفضّل، قال: ثمّ دخلت

[٦٠٤ - ١٨] عليّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثق)، محمّد بن أحمد [القمي]: (ثقة

- النجاشي)، أحمد بن كليب: (مهمل)، محمّد بن الحسين [بن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٦٠٥ - ١٩] نصر بن الصّبّاح: (مجهول)، إسحاق بن محمّد: (ضعيف -

النجاشي والكشي)، الحسن بن عليّ: (ثقة - الشيخ)، عيسى بن سليمان: (مجهول).

(١) كذا في نسخة الأصل و(هـ)، وفي بقية النسخ: لها.

الكوفة وإذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام.

[٦٠٦) - ٢٠] عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكفّ عن هذا الرجل، فإنّهما له مؤذيان، فقال: «إذن أغريهما به، كان كثير عزّة في مودّتها أصدق منهما في مودّتي حيث يقول:

لقد علمت بالغيب ألا أحبّها إذا هو لم يكرم عليّ كريمها
أما والله لو كرمت عليهما لكرم عليهما من أقرب وأوثر».

[٦٠٦) - ٢٠] عليُّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمّد [بن عيسى]: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة - الشيخ)، (بعض أصحابنا)، يونس بن ظبيان: (ضعيف - النجاشي والكشي، روى في تفسير القمي).

* * *

ماروي في عيسى بن أبي منصور شلقان^(١)

[١ - (٦٠٧)] محمد بن نصير^(٢)، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عليّ، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى عيسى بن أبي منصور قال: «من أحبّ أن يرى رجلاً من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا».

[١ - (٦٠٧)] محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، إبراهيم بن عليّ: (مجهول).

(١) في معجم رجال الحديث (ج ١٤ / ص ١٢٩): عيسى بن أبي منصور القرشي، من أصحاب الباقر عليه السلام. (رجال الشيخ: ص ٢٧). وعده في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٥٥٨)، قائلاً: (عيسى بن أبي منصور الكوفي). وعده البرقي تارة في أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: (عيسى بن أبي منصور، مولى، كوفي). وعده الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يُطعن عليهم، ولا طريق لذمّ واحدٍ منهم.

(٢) في (ب): محمد بن منصور. والصواب ما أثبتناه. إلا أنه سقط قبله العياشي؛ لأنّ الكتبي لا يروي عنه إلا بتوسطه. كما أنّ الظاهر أنّ (إبراهيم بن عليّ) المذكور في آخر السند محرف (إبراهيم بن عبد الحميد)؛ لأنّه يروي عن عيسى بن أبي منصور في خبر الكتبي في أبي الخطاب، وفي خبر آخر رواه في زرارة.

[٢ - (٦٠٨)] كتب إليّ أبو محمّد الفضل بن شاذان^(١)، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعيد^(٢) بن يسار، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل عيسى بن أبي منصور، فقال: «إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة فانظر إليه».

قال أبو عمرو الكشّي: سألت حمدويه بن نصير عن عيسى؟ فقال: خير فاضل، هو المعروف بشلقان، وهو ابن أبي منصور، واسم أبي منصور صبيح.

[٢ - (٦٠٨)] الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشّي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، إبراهيم بن عبد الحميد: (ثقة - الشيخ)، سعيد بن يسار: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن أبي يعفور: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال في قاموس الرجال (ج ٨ / ص ٣٠١): الكشّي لم يُدرِك الفضل حتّى يشافهه أو يكتب إليه، وكيف، وفيه - في عنوان أبي خالد القمّاط - محمّد بن مسعود، قال: كتب إليّ أبو عبد الله يذكر عن الفضل.

(٢) في (أ)، (ب)، (د): سعد. والصواب ما أثبتناه.

ماروي في أبان بن تغلب^(١)

[(٦٠٩) - ١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلُوبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ)^(٢)، قَالَ: ذَكَرْنَا أَبَانَ بْنَ تَغْلِبٍ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْجَعُ قَلْبِي مَوْتَ أَبَانَ».

[(٦٠٩) - ١] مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلُوبِهِ: (ثِقَةٌ - النجاشي)، سعد: (ثِقَةٌ - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثِقَةٌ - الشيخ)، عمر بن عبد العزيز [بن أبي بشار المعروف بزحل]: (مجهول - روى في تفسير القمي)، جميل: (ثِقَةٌ - النجاشي والشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ٧): أبان بن تغلب بن رباح، أبو سعيد البكري الجريري، مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاشة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وروى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم. وذكره البلاذري، قال: روى أبان عن عطية العوفي، قال له أبو جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فإني أحبُّ أن يُرى في شيعتي مثلك». وقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَنَاهُ نَعِيَهُ: «أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْجَعُ قَلْبِي مَوْتَ أَبَانَ». وكان قارئاً من وجوه القُرَاءِ، فقيهاً لغويّاً، سمع من العرب وحكى عنهم. (معجم رجال الحديث: ج ١ / ص ١٠١).

(٢) كذا في النسخ الخطية، والظاهر زيادة ما بين القوسين.

[٦١٠ - ٢] حمدويه، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن إسماعيل بن عمّار، عن ابن مسكان، عن أبان ابن تغلب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أقعد في المسجد فيجيء الناس فيسألوني، فإن لم أجبهم لم يقبلوا منّي، وأكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء عنكم، فقال لي: «انظر ما علمت أنّه من قولهم فأخبرهم بذلك».

[٦١١ - ٣] حمدويه، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير^(١)، عن أبان بن تغلب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «جالس أهل المدينة، فإنّي أحبُّ أن يروا^(٢) في شيعتنا مثلك».

[٦١٠ - ٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عليّ ابن إسماعيل: (حسن - النجاشي، روى عنه ابن أبي عمير)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكنّي)، أبان بن تغلب: (ثقة - الشيخ).

[٦١١ - ٣] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبان ابن تغلب: (ثقة - الشيخ).

(١) في هذا الموضع يوجد سقط بقريئة الرواية السابقة.

(٢) في (أ) و(ب) و(د): أن يُرى.

[٦١٢ - ٤] وروي عن صالح بن السندي^(١)، عن أمية بن عليّ، عن مسلم بن أبي حية، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في خدمته، فلمّا أردت أن أفارقه ودّعته، وقلت له: أحبُّ أن تُزوّدني، قال: «إنت أبان بن تغلب، فإنّه قد سمع مني حديثاً كثيراً، فما روى لك عنّي فارو عني».

[٦١٢ - ٤] صالح: (مجهول)، أمية بن عليّ [القيسي الشامي]: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، مسلم بن أبي حية: (لم يثبت توثيقه).

* * *

(١) قال في القاموس (ج ١ / ص ١٠٤): الظاهر أنّ الأصل: (وروى أحمد بن محمد بن عيسى، عن صالح) كما يُفهم من رواية النجاشي للخبر. كما أنّ الظاهر أنّ مسلم بن حبة (حبة) فيه أيضاً مصحّف (سليم بن أبي حبة) كما يُفهم من رواية النجاشي أيضاً.

ماروي في عمر بن يزيد
بياع السابري مولى ثقيف^(١)

[١ - (٦١٣)] حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِذَافِرٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا بَنَ يَزِيدَ، أَنْتَ وَاللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ»، قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «إِي وَاللَّهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»، قُلْتُ: مَنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالَ: «إِي وَاللَّهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَا عَمْرُ، أَمَّا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ﴾»^(٢).

[١ - (٦١٣)] جعفر بن معروف: (مجهول)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن عذافر: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عمر بن يزيد: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٧٥١): عمر بن محمد بن يزيد، أبو الأسود، بياح السابري، مولى ثقيف، كوفي، ثقة، جليل، أحد من كان يفد في كل سنة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكر ذلك أصحاب كتب الرجال، له كتاب في مناسك الحجِّ وفرائضه وما هو مسنون من ذلك، سمعه كله من أبي عبد الله عليه السلام. (معجم رجال الحديث: ج ١٤ / ص ٣٧).

(٢) سورة آل عمران: ٦٨.

ماروي في عمران وعيسى^(١)

ابني عبد الله القميين

[١ - (٦١٤)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ، رَفَعَهُ، قَالَ: كُنْتُ بِمَنْبَى، إِذْ أَقْبَلَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّي، وَمَعَهُ مَضَارِبٌ^(٢) لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِيهَا كَنْفٌ، فَضَرَبَهَا فِي مَضْرِبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ نِسَاؤُهُ. قَالَ: فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالُوا: جُعِلْنَا فِدَاكَ، هَذِهِ مَضَارِبُ ضَرَبَهَا لَكَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَنَزَلَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا غَلَامَ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ، فَقَالَ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، هَذِهِ الْمَضَارِبُ الَّتِي أَمَرْتَنِي بِهَا أَنْ أَعْمَلَهَا لَكَ، فَقَالَ: «بِكُمْ أَرْتَفَعْتُ؟».

[١ - (٦١٤)] مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلُوَيْهِ: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ)، سَعْدُ: (ثِقَةٌ - الشَّيْخُ)، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (ثِقَةٌ - الشَّيْخُ)، مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ: (مَجْهُولٌ)، عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ، رَفَعَهُ.

(١) قَالَ النِّجَاشِيُّ (رَقْمٌ ٨٠٥): عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ مَسَائِلٌ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 (٢) جَمْعُ مَضْرِبٍ - بِكسْرِ الْأَوَّلِ -: الْحِيْمَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْكَنْفُ بِفَتْحِ التَّحْتَيْنِ: الظِّلُّ، وَبِضْمَتَيْنِ: جَمْعُ كَنْفٍ، وَيُرَادُ بِهِ حِيْمَةُ التَّخْلِيفِ. (حَاشِيَةُ نَسْخَةِ م).

فقال له: جُعِلت فداك، إنَّ الكرايس من صنعتي^(١) وعملتها لك، فأنا أحبُّ جُعِلت فداك أنْ تقبلها منِّي هديَّة، فإني رددت المال الذي أعطيتنيه. قال: فقبض أبو عبد الله ﷺ على يده، ثمَّ قال: «أسأل الله أنْ يُصليَّ على محمَّد وآل محمَّد، وأنْ يُظلك وعترتك يوم لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه».

[٢ - (٦١٥)] محمَّد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمَّد أخي يونس بن يعقوب، عنه، قال: كنت بالمدينة، فاستقبلني جعفر بن محمَّد عليه السلام في بعض أزقتها، قال: فقال: «اذهب يا يونس، فإنَّ بالباب رجلاً منَّا أهل البيت». قال: فجئت إلى الباب، فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس، قال: فقلت له: من أنت؟ فقال له: أنا رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع^(٢) من أنْ أقبل أبو عبد الله ﷺ، قال: فدخل على الحمار الدار، ثمَّ التفت إلينا، فقال: «ادخلا».

[٢ - (٦١٥)] محمَّد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يوثق)، أحمد بن محمَّد [بن عيسى]: (ثقة - الشيخ)، موسى ابن طلحة: (مجهول)، أبو محمَّد: (مجهول)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) كذا في نسخة الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: صنعتي.

(٢) في (ب): أسرع.

ثم قال: «يا يونس بن يعقوب، أحسبك أنكرت قولي لك: إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت»، قال: قلت: إي والله، جعلت فداك؛ لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم، فقال: «يا يونس بن يعقوب، عيسى بن عبد الله هو منا حيٌّ، وهو منا ميتٌ».

[٣ - (٦١٦)] محمد بن مسعود وعليُّ بن محمد، قالوا: حدثنا الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن عليٍّ، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة، إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي، فسأله وبرّه وبشّه، فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من هذا الذي برّته هذا البرّ؟ فقال: «هذا من أهل بيت^(١) النجباء (يعني أهل قم)^(٢)، ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله».

[٣ - (٦١٦)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمد [القمي]: (لم يُوثّق)، الحسين بن عبد الله: (مجهول)، عبد الله بن عليٍّ: (مجهول)، أحمد بن حمزة: (مجهول)، عمران القمي: (الظاهر أنّه ابن موسى، ثقة - النجاشي)، حماد الناب [ابن عثمان الرواسي]: (ثقة - الشيخ والكّتي).

(١) في (ج) و(د): أهل البيت النجباء.

(٢) ما بين القوسين موجود في الأصل و(م).

[٦١٧ - ٤] محمد بن مسعود وعلي بن محمد، قالوا: حدثنا الحسين ابن عبيد^(١) الله، عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان، قال: دخل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام، فقربه أبو عبد الله، فقال له: «كيف أنت؟ وكيف ولدك؟ وكيف أهلك؟ وكيف بنو عمك؟ وكيف أهل بيتك؟»، ثم حدثه ملياً، فلما خرج، قيل لأبي عبد الله عليه السلام: من هذا؟ قال: «هذا نجيب قوم نجباء، ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله».

قال حسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة، فقال: أعرفهما، ولا أحفظ من رواهما لي.

[٦١٨ - ٥] حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن يونس بن يعقوب.

[٦١٧ - ٤] محمد بن مسعود [العياشي]: [ثقة - النجاشي]، علي بن محمد [القمي]: [لم يوثق]، الحسين بن عبد الله: [مجهول]، عبد الله بن علي: [مجهول]، أحمد بن حمزة: [مجهول]، المرزبان: [مجهول]، روى عنه صفوان بسند صحيح في التهذيب، أبان بن عثمان: [ثقة - الكشي].

[٦١٨ - ٥] حمدويه: [ثقة - الشيخ]، محمد بن الحسين: [ثقة - النجاشي]، أحمد بن محمد: [ثقة - الشيخ]، يونس بن يعقوب: [ثقة - النجاشي والشيخ]. محمد بن عيسى: [ثقة - النجاشي والكشي]، يونس ابن يعقوب: [ثقة - النجاشي والشيخ].

(١) في (ج): الحسين بن عبد الله، كما في الرواية السابقة.

قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن يعقوب، قال: دخل عيسى بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام، فأوصاه بأشياء، ثم ودَّعه وخرج عنه، فقال لخدمته: «ادعه»، فانصرف إليه، فخرج إليه، فأوصاه بأشياء، ثم ودَّعه وخرج عنه، فقال لخدمته: «ادعه»، فانصرف إليه، فأوصاه بأشياء. ثم قال له: «يا عيسى بن عبد الله، إنَّ الله ﷻ يقول: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(١)، وإنَّك منَّا أهل البيت، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر، فصلِّ ستَّ ركعات»، قال: ثم ودَّعه وقبَّل ما بين عيني عيسى، فانصرف^(٢).

قال يونس بن يعقوب: فما تركت الستَّ ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله.

* * *

(١) سورة طه: ١٣٢.

(٢) في تنقيح المقال (ج ٢ / ص ٣٦١) بعد نقل الخبرين من الكشي والشيخ المفيد في مجالسه وأقول: في الخبرين دلالة على ما فوق العدالة والوثاقة؛ لأنَّ من لم يكن هاشميًّا علويًّا لا يُطلقون عليه كونه من أهل البيت عليه السلام، إلا أن يبلغ من الديانة والتقوى والعدالة أعلى الدرجات، كما قالوا في سلمان: إنَّه منَّا أهل البيت. (حاشية نسخة س).

ما روي في يزيد بن خليفة الحارثي^(١)

[١ - (٦١٩)] حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى ومحمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه، قال: دخل عليّ أبي عبد الله عليه السلام رجل يقال له: يزيد بن خليفة، فقال له: «من^(٢) أنت؟»، فقال: من بلحارث^(٣) بن كعب، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ليس من أهل بيت إلّا وفيهم نجيب أو نجيبان، وأنت نجيب بلحارث بن كعب».

[١ - (٦١٩)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والكشي)، محمّد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثق)، محمّد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والكشي)، النضر بن سويد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، (رفعه).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ١٢٢٤): يزيد بن خليفة الحارثي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة. وعدّه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٣٢٥)، وأخرى في أصحاب الكاظم عليه السلام (ص ٣٤٦)، قائلاً: يزيد بن خليفة واقفي.

(٢) في (ب): مَن، وهو أصح.

(٣) بفتح الباء: مخفّف بني الحارث بحذف حرفي النون والياء.

[١٥٢]

ماروي في عمر بن أذينة^(١)

وسبب خروجه إلى الموضع الذي مات فيه

[١ - (٦٢٠)] حمدويه بن نصير، قال: سمعت أسياسي منهم العبيدي وغيره، أن ابن أذينة كوفي، وكان هرب من المهدي، ومات باليمن، فلذلك لم يُرَو عنه كثير، ويقال: اسمه محمد بن عمر بن أذينة، غلب عليه اسم أبيه، وهو كوفي^(٢) مولى لعبد القيس.

[١ - (٦٢٠)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، العبيدي [محمد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي والكشي).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٥٤)، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام (ص ٣٣٩)، قائلاً: عمر بن أذينة، ثقة، له كتاب.
(٢) في قاموس الرجال (ج ٨ / ص ١٦١): إن قول الكشي: (وهو كوفي) محرف (وهو مدني)؛ لأنّه في قوله: (ويقال: اسمه محمد بن عمر بن أذينة...) الخ، أشار إلى هذا القول، ولأنّه نقل أولاً عن أسياس حمدويه أنّه كوفي، فلا وجه لتكراره، كما أنّه يظهر من هذا القول مخالفة أخرى لقول النجاشي في كونه مدنياً.

[١٥٣]

ماروي في جابر المكفوف^(١)

[١ - (٦٢١)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخلت عليه، فقال: «أما يصلونك؟»، قلت: بلى، ربّما فعلوا، قال: فوصلني بثلاثين ديناراً، قال: «يا جابر، كم من عبد إن غاب لم يفقدوه وإن شهد لم يعرفوه في أطهار^(٢) لو أقسم على الله لأبرّ قسمه».

[١ - (٦٢١)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن الحسن: [ثقة - النجاشي]، العباس بن عامر: [ثقة - النجاشي]، جابر المكفوف: [مجهول].

* * *

(١) في لسان الميزان (ج ٢ / ص ٨٦): (جابر بن أعصم المكفوف، ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال عليُّ بن الحكم: كان شديداً على الناصبية). عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٧٦) من أصحاب الصادق عليه السلام مع توصيفه إيّاه بالكوفيّ.
(٢) جمع طمر: وهو الثوب الخلق. (كتاب العين: ج ٧ / ص ٤٢٤).

ماروي في زكريا بن سابور^(١)

[١ - (٦٢٢)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدّثني العمركي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار^(٢)، أنّه حَضَرَ^(٣) أحد ابنيّ سابور، وكان لهما ورع وإخبات، فمرض أحدهما، ولا أحسبه إلاّ زكريا بن سابور، قال: فحضرتة عند موته، قال: فبسط يده ثمّ قال: ابِيضَّتْ يدي يا عليّ^(٤). قال: فدخلت عليّ أبي عبد الله ﷺ وعنده محمد بن مسلم، فلمّا قمت من عنده ظننت أنّ محمد ابن مسلم أخبره بخبر الرجل، فاتّبعتني رسول، فرجعت إليه، فقال:

[١ - (٦٢٢)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، العمركي: (ثقة - النجاشي)، ابن فضال [الحسن ابن عليّ]: (ثقة - الشيخ)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، سعيد بن يسار: (ثقة - النجاشي).

- (١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب أبي عبد الله الصادق ﷺ (ص ٢٠٩)، قائلاً: زكريا بن سابور الأزدي، مولا هم الواسطي. وذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله موثقاً بإياه.
- (٢) في (ج) و(د): سعيد بن بشار.
- (٣) عليّ البناء للمجهول، أي حضره الموت.
- (٤) المراد به هو أمير المؤمنين ﷺ.

«أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند الموت، أي شيء سمعته يقول؟»، قلت: بسط يده فقال: ابصت يدي يا علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «رآه والله، رآه والله، رآه».

* * *

ما روي في حريز^(١)

وفضل بن عبد الملك البقباق^(٢) وحذيفة بن منصور^(٣)

(١) قال النجاشي (رقم ٣٧٥): حريز بن عبد الله السجستاني، أبو محمد الأزدي، من أهل الكوفة، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعُرفَ بها، وكانت تجارته في السمن والزيت، قيل: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال يونس: لم يسمع من أبي عبد الله إلا حديثين، وقيل: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ولم يثبت ذلك، وكان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبد الله عليه السلام، وروي أنه جفاه، وحجبه عنه، له كتاب الصلاة كبير، وآخر أطف منه، وله كتاب النوادر. وقال المفيد في الاختصاص: إن سبب قتل حريز أنه كان له أصحاب يقولون بمقاتله، وكان الغالب على سجستان الشراة، وكان أصحاب حريز يسمعون منهم ثلث أمير المؤمنين عليه السلام وسببه، فيخبرون حريزاً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك، فأذن لهم، فلا يزال الشراة يجدون منهم القتييل بعد القتييل، فلا يتوهمون على الشيعة لقلّة عددهم، ويطالبون المرجئة ويقاتلونهم، وما زال الأمر هكذا حتّى وقفوا على الأمر، فطلبوا الشيعة، فاجتمع أصحاب حريز إليه في المسجد، ففرقوا عليهم المسجد وقلبوا أرضه عليهم، رحمه الله. (معجم رجال الحديث: ج ٥ / ص ٢٣٤).

(٢) قال النجاشي (رقم ٨٤٣): الفضل بن عبد الملك أبو العباس البقباق، مولى كوفي ثقة عين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه داود بن حصين. وعده الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يُطعن عليهم ولا طريق لذمّ واحدٍ منهم.

(٣) قال النجاشي (رقم ٣٨٣): حذيفة بن منصور بن كثير، أبو محمد، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليهم السلام، وابناه الحسن ومحمد روي الحديث، له كتاب.

[٦٢٣ - ١] حمدويه ومحمد، قال^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَضْلَ الْبَقْبَاقِ لِحَرِيْزِ الْإِذْنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ، فَعَاوَدَهُ^(٢)، فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ عَقُوبَةِ غَلَامِهِ؟ قَالَ: قَالَ: «عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ»، فَقَالَ: قَدْ عَاقَبْتُ وَاللَّهِ حَرِيْزاً بِأَعْظَمِ مِمَّا صَنَعْتُ، قَالَ: «وَيَحْكُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَنَّ حَرِيْزاً جَرَّدَ السِّيفَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا لَوْ كَانَ حَذِيْفَةَ بَنِ مَنْصُورٍ مَا عَاوَدَنِي فِيهِ بَعْدَ أَنْ قُلْتُ: لَا».

[٦٢٤ - ٢] مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ لِحَرِيْزٍ يَوْمًا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، كَمْ يُيْزِيكَ أَنْ تَمْسَحَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ فِي وَضُوءِكَ لِلصَّلَاةِ^(٣)؟ قَالَ: يَقْدِرُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ، وَأَوْمًا بِالسَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى وَالثَّلَاثَةَ، وَكَانَ يُونُسُ يَذْكُرُ عَنْهُ فَهَهَا كَثِيْرًا.

[٦٢٣ - ١] حمدويه ومحمد: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن: (ثقة - النجاشي).
[٦٢٤ - ٢] محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ).

(١) ستأتي هذه الرواية في تسلسل (٧٢٥) بتغيير طفيف.

(٢) أي سأله مرةً أخرى.

(٣) في (م): في وضوء الصلاة.

[٦٢٥ - ٣] محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال: حَدَّثَنِي أبو داود المسترق، عن عبد الله بن راشد، عن عبيد بن زرارة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده البقباق، فقلت له: جُعِلت فداك، رجل أحبّ بني أمية أهو معهم؟ قال: «نعم»، قلت: رجل أحبّكم أهو معكم؟ قال: «نعم»، قلت: وإنّ زنى وإنّ سرق؟ قال: فنظر إلى البقباق، فوجد منه غفلة، ثمّ أومى برأسه: «نعم»^(١).

[٦٢٥ - ٣] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد [بن خالد الطيالسي]: (ثقة - النجاشي والكشّي)، أبو داود المسترق: (ثقة - الكشّي نقلاً عن عليّ بن الحسن بن فضال)، عبد الله بن راشد: (مجهول)، عبيد بن زرارة: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في معجم رجال الحديث (ج ١٤ / ص ٣٢٥): أقول: الرواية ضعيفة؛ فإنّ عبد الله بن راشد لم يوثق.

ماروي في زيد الشحام^(١)
والحارث بن المغيرة النصري^(٢)

[١ - (٦٢٦)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال:
حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن موسى الهمداني، عن منصور بن

[١ - (٦٢٦)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي)، عليّ بن محمّد
[القمّي]: [لم يُوثّق)، محمّد بن أحمد [القمّي]: [ثقة - النجاشي)، محمّد بن موسى:
[ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، منصور بن العبّاس: [مجهول)، مروك بن
↪

(١) قال النجاشي (رقم ٤٦١): زيد بن يونس - وقيل: ابن موسى - أبو أسامة الشحام، مولى شديد
بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام،
له كتاب يرويه عنه جماعة. وقد عدّه ابن شهر آشوب (ج ٤ / ص ٢٨١) من خواص أصحاب
أبي عبد الله عليه السلام. قال ابن طاووس: روي في مدحه حديثان، في الأوّل محمّد بن موسى الهمداني،
وقد ضعّفه ابن الغضائري، والآخر الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجّادة، وقد ضعّفه المشار إليه
وغيره، وليس البناء في تزكيته على هاتين الروايتين (أي ٦٢٦ و ٦٢٧)، بل على ما ظهر من تزكية
الأشياخ المعتبرين له رحمه الله تعالى. (التحرير الطاووسي: ص ٢٢٥).

(٢) قال النجاشي (رقم ٣٦١): حارث بن المغيرة النصري بن بني نصر بن معاوية، بصريّ، ثقة
ثقة، له كتاب. وفي لسان الميزان (ج ٢ / ص ٢٩٠): قال عليّ بن الحكم: كان من أروع الناس،
روى عنه ثعلبة بن ميمون وهشام بن سالم وجعفر بن بشر وآخرون.

العبّاس، عن مروك بن عبيد، عمّن رواه، عن زيد الشحام، قال^(١): قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اسمي في تلك الأسماء - يعني في كتاب أصحاب اليمين -؟ قال: «نعم».

[٦٢٧ - ٢] نصر بن الصباح، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجّادة، قال: حدّثنا محمد بن الوضّاح، عن زيد الشحام، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: «يا زيد، جدّد التوبة وأحدث عبادة»، قال: قلت: نُعيت إليّ نفسي، قال: فقال لي: «يا زيد، ما عندنا لك خير^(٢)»، وأنت من شيعتنا، إلينا الصراط وإلينا الميزان وإلينا حساب شيعتنا، والله لأنّا لكم أرحم من أحدكم بنفسه. يا زيد، كأتى أنظر إليك في درجتك من الجنّة ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري».

→ عبيد: (ثقة - الكشي)، (عمّن رواه)، زيد الشحام: (ثقة - الشيخ والمفيد والعلامة).

[٦٢٧ - ٢] نصر بن الصباح: (مجهول)، الحسن بن عليّ: (ضعيف - النجاشي والشيخ وابن الغضائري، روى في تفسير القمي)، محمد بن الوضّاح: (مجهول)، زيد الشحام: (ثقة - الشيخ والمفيد والعلامة).

(١) الظاهر أنّ هذه الرواية هي مكتملة للرواية (١٢) من ترجمة حران.

(٢) الظاهر أنّه محرف: (ما عند الله).

[٦٢٨) - ٣] وحدثني محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن يونس بن يعقوب، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «أما لكم من مفرع؟ أما لكم من مستراح تستريحون إليه^(١)؟ ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري؟».

[٦٢٨) - ٣] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله [الأشعري]: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) في قاموس الرجال (ج ٣ / ص ٥٢): الظاهر أنه سقط من خبر الكشي بعد قوله: (تستريحون إليه)، قوله: (فقلنا: لا، فقال) كما لا يخفى.

ماروي في الفضيل بن الزبير الرّسان^(١) وأخويه^(٢)

[١ - (٦٢٩)] قال محمد بن مسعود: وسألت عليّ بن الحسن عن فضيل الرّسان؟ قال: هو فضيل بن الزبير، وكانوا ثلاثة إخوة عبد الله وآخر. [٢ - (٦٣٠)] إبراهيم بن محمد بن العباس الحنّتي قال: حدّثني أحمد

[١ - (٦٢٩)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن [بن عليّ بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، فضيل الرّسان: (مجهول - روى في تفسير القمي).

[٢ - (٦٣٠)] إبراهيم بن محمد: (حسن - الشيخ)، أحمد بن إدريس: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن أحمد بن يحيى: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن سيّابة: (مجهول - روى عنه ابن أبي عمير).

(١) عدّه الشيخ والبرقي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وفي قاموس الرجال (ج ٨/ ص ٤٣٤): يُعلّم من مواضع من مقاتل أبي الفرج أنّه وأخاه من أصحاب زيد، قلت: وعدّه النوبختي في الزيدية الأقوياء، وقال ابن النديم: ومن متكلمي الزيدية: (فضيل الرّسان)، وهو ابن الزبير من أصحاب محمد بن عليّ. وقال ابن طاووس في التحرير (ص ٣٢٩): (وظاهر الحديث ينطق بأنّ عبد الله بن الزبير كان زيدياً). (٢) في (م): وإخوته.

ابن إدريس القمّي، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيّابة، قال: دفع إليّ أبو عبد الله عليه السلام دنانير، وأمرني أن أفسّمها في عيالات من أُصيب مع عمّه زيد، قال: فقسّمتها، قال: فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرّسان^(١) أربعة دنانير.

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٧٦): عبد الله بن الزبير الأسدي، كان شاعراً، ومن شعره:
فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانئ في السوق وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه وآخر يهوي من طمار قتيال
وفي معجم رجال الحديث (ج ١٠ / ص ١٨٨): مقتضى ذلك أنّ عبد الله بن الزبير
قُتِل مع زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام.

ما روي في سلام^(١)ومثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام^(٢)

[٦٣١) - ١] قال أبو النصر^(٣) محمد بن مسعود: قال علي بن الحسن: سلام والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حنّاطون كوفيون لا بأس بهم.

[٦٣١) - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن [بن عليّ بن فضال]: [ثقة - النجاشي).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٢١٨) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (سلام بن غانم الحنّاط)، وقال ابن داود في القسم الأوّل من رجاله (ص ١٠٥ / رقم ٧١٤): (سلام ابن الوليد، قال محمد بن مسعود: لا بأس به)، وهو سهو من قلمه الشريف أوقعه فيه رواية الكشي، حيث ظنّ أنّ (سلام) و(المثنى) كلاهما ابنا (الوليد).

(٢) أمّا المثنى بن الوليد، فقد ذكره النجاشي في رجاله (رقم ١١٠٦)، قائلاً: (مثنى بن الوليد الحنّاط، مولى كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام...)، وعدّه البرقي في رجاله (ص ٤١) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (المثنى بن الوليد الحنّاط، كوفي). وأمّا (المثنى بن عبد السلام)، فقد ذكره النجاشي في رجاله (رقم ١١٠٧)، وعدّه الشيخ في رجاله (ص ٣٠٥) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (المثنى بن عبد السلام العبدي، مولا هم، كوفي).

(٣) في (ج): أبو النصر.

ما روي في مسلم^(١) مولى أبي عبد الله عليه السلام

[١ - (٦٣٢)] محمد بن مسعود، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن الوليد البجلي، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ذكر أنّ مسلماً مولى جعفر بن محمد سندي، وأنّ جعفرأ قال له: «أرجو أن تكون قد وُفِّقت الاسم»، وأنّه علّم القرآن في النوم، فأصبح وقد علمه، قال محمد بن الوليد: كان من أولاد السند.

[٢ - (٦٣٣)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء عن الرضا عليه السلام، مثله.

[١ - (٦٣٢)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن الحسن [بن عليّ بن فضال]: [ثقة - النجاشي]، محمد بن الوليد: [ثقة - النجاشي]، العباس بن هلال [الشامي]: [مجهول - روى في تفسير القمي].

[٢ - (٦٣٣)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عبد الله بن محمد: [ثقة - النجاشي والكتّبي]، الوشاء [الحسن بن عليّ]: [ثقة - الكتّبي والنجاشي].

* * *

(١) عدّه البرقي في رجاله (ص ٢٣) من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله (ص ١٨٩ / رقم ١٥٦٣).

[١٦٠]

ماروي في عبد الله بن غالب الشاعر^(١)

[١ - (٦٣٤)] قال نصر بن الصباح البلخي: عبد الله بن غالب الشاعر، الذي قال له أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ مَلَكًا يُلْقِي عَلَيْهِ الشَّعْرَ، وَإِنِّي لِأَعْرِفُ ذَلِكَ الْمَلَكَ».

[١ - (٦٣٤)] نصر بن الصباح: (مجهول).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٨٢): عبد الله بن غالب الأسدي الشاعر، الفقيه أبو علي، روى عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام، ثقة ثقة، وأخوه إسحاق بن غالب له كتاب تكثر الرواية عنه.

ما روي في كليب الصيداوي^(١)

[١ - (٦٣٥)] علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي أسامة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «إنَّ عندنا رجلاً يُسمَّى كليباً، فلا يجيء عنكم شيء إلا قال: أنا أسلم، فسمِّناه كليباً بتسليمه^(٢)»، قال: فترحم عليه أبو عبد الله عليه السلام، وقال: «أتدرون ما التسليم؟»، فسكتنا، فقال: «هو والله الإخبات، قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَحْبَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾^(٣)».

[٢ - (٦٣٦)] أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن

[١ - (٦٣٥)] علي بن إسماعيل: (مجهول)، حماد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حسين بن مختار: (وثقه المفيد، روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير)، أبو أسامة [زيد الشحام]: (ثقة - الشيخ).

[٢ - (٦٣٦)] أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان بن

↵

(١) قال النجاشي (رقم ٨٧١): كليب بن معاوية بن جيلة الصيداوي الأسدي أبو أحمد، وقيل: أبو الحسين، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وابنه محمد بن كليب روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب رواه جماعة.

(٢) وفي الكافي/ باب التسليم/ ح ٣: فسمِّناه كليب تسليم.

(٣) سورة هود: ٢٣.

معاوية الأسدي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «والله إنكم لعلي دين الله ودين ملائكته، فأعينوني بورع واجتهاد، فوالله ما يُتَقَبَلُ إِلَّا مِنْكُمْ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَكفُّوا ألسنتكم وصلُّوا في مساجدهم^(١)، فإذا تميَّزَ القوم فتميَّزوا».

[٣ - (٦٣٧)] روي عن محمد بن معلى النيلي، عن الحسين بن حماد

الخرّاز^(٢)، عن كليب، قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: أُمِحِبُّ الرجل الرجل ولم يرَه؟ قال: «ها هو ذا أُمِحِبُّ كليباً الصيداوي ولم أرَه»^(٣).

وهو كليب بن معاوية الصيداوي الأسدي، والصيدا بطن من بني

أسد.

→ يحيى: (ثقة - النجاشي والشيخ)، كليب بن معاوية: (حسن - الكشي، روى عنه صفوان بن يحيى).

[٣ - (٦٣٧)] محمد بن معلى: (مجهول)، الحسين بن حماد: (مهمل)،

كليب [الصيداوي]: (حسن - الكشي، روى عنه صفوان بن يحيى).

* * *

(١) في (ب) و(ج) و(د) و(هـ): مساجدكم.

(٢) في (م): الخرّاز.

(٣) هذا الكلام قاله الإمام عليه السلام قبل رؤيته كليباً، فلا يتنافى ذلك مع الرواية السابقة،

حيث قال فيها كليب: سمعت أبا عبد الله يقول. (حاشية نسخة م).

ما روي في محمد بن قيس^(١)

[١ - (٦٣٨)] روى محمد بن غالب^(٢)، عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن عثمان، عن مرزوق، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: محمد بن قيس يُقرؤك السلام، فقال لي: «محمد بن

[١ - (٦٣٨)] محمد بن غالب: (مجهول)، علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، محمد بن زياد: (ثقة - الشيخ والنجاشي)، فضيل بن عثمان: (ثقة - النجاشي)، مرزوق: (مجهول).

(١) لم يتضح لنا من هو، ولكنه على الأقوى أحد أربعة: (محمد بن قيس الأسدي أبو عبد الله) الذي ذكره الشيخ في رجاله (ص ٢٩٣ / رقم ٢٩٦)، والنجاشي في رجاله (رقم ٨٨٠). أو (محمد بن قيس أبو عبد الله البجلي) الذي ذكره الشيخ في رجاله (ص ٢٩٣ / رقم ٢٩٧)، والنجاشي في رجاله (رقم ٨٨١). أو (محمد بن قيس أبو قدامة الأسدي) الذي ذكره الشيخ في رجاله (ص ٢٩٣ / رقم ٢٩٥)، والنجاشي في رجاله (رقم ٨٨٠). أو (محمد بن قيس أبو نصر الأسدي) الذي ذكره الشيخ في رجاله (ص ٢٩٣ / رقم ٢٩٤)، والنجاشي في رجاله (رقم ٨٨٠).

(٢) قال في قاموس الرجال (ج ٩ / ص ٥٣٠): لم نر رواية الكشي عن علي بن فضال بغير توسُّط (محمد بن مسعود)، فلعلَّ (محمد بن غالب) محرف (محمد بن مسعود). والظاهر أنَّ الأصل في قوله: (الطاعة المفروضة وعلي بن عمه): (الطاعة المفروضة على جميع الناس وعلي ابن عمه)، كما يشهد له قوله: (وَأَمَّنْ بِرَسُولِهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ لِأَنَّ نَبِيَّ بَعْدَهُ).

القيس الذي بينه وبين عبد الرحمن القصير قرابة؟»، قلت: نعم، قال: قل له: «اعبد الله، ولا تُشرك به شيئاً، وآمن برسوله خاتم النبيين لا نبي بعده، وأنه كان لرسول الله الطاعة المفروضة وعليّ ابن عمّه، وإياك والسمع من فلان وفلان».

* * *

[١٦٣]

ماروي في عبد الواحد بن المختار الأنصاري^(١)

[١ - (٦٣٩)] روى محمد بن غالب، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن ابن بكير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشطرنج، فقال: «إنَّ عبد الواحد لفي شغل عن اللعب»، قال ابن بكير: عبد الواحد ما كان عندي يذكر اللعب حتَّى يسأل عنه أبا عبد الله عليه السلام.

[١ - (٦٣٩)] محمد بن غالب: (مجهول)، محمد بن الوليد: (ثقة - النجاشي)، ابن بكير: (ثقة - الشيخ)، عبد الواحد بن المختار: (مجهول).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر (ص ١٣٩)، والصادق عليه السلام (ص ٢٤٢) مع توصيفه بالهمداني. ويدلُّ خبر الكتبي على غاية ورعه.

ماروي في صالح بن سهل^(١)

[٦٤٠ - ١] روي عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ الصيرفي، عن صالح بن سهل، قال: كنت أقول في أبي عبد الله عليه السلام بالربوبية، فدخلت عليه، فلَمَّا نظر إليّ قال: «يا صالح، إنّنا والله عبيد مخلوقون، لنا ربُّ نعبده وإن لم نعبده عدّنا».

[٦٤٠ - ١] محمد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن عليّ: (مجهول - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في الكافي)، صالح بن سهل: (مجهول - ضعفه ابن الغضائري، روى في تفسير القمي).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (ص ١٣٨ و ٢٢٧). من أهل همدان، الأصل كوفي، وقال ابن الغضائري: صالح بن سهل الهمداني، كوفي غالٍ كذاب وضاع للحديث، ومع ذلك ففي معجم رجال الحديث (ج ١٠ / ص ٧٨): الظاهر وثاقة الرجل، ولا عبرة بتضعيف ابن الغضائري؛ لما عرفت من عدم ثبوت نسبة الكتاب إليه، فيبقى توثيق عليّ بن إبراهيم بلا معارض، بل إنّ غلوه أيضاً لم يثبت؛ فإنّ ما ذكّر عن ابن الغضائري لا اعتبار به، وأمّا رواية الكشي فهي مرسلة، وعلى تقدير صحّتها فهي قد دلّت على رجوعه عن الغلوّ.

ماروي في رزام^(١) مولى خالد القسري^(٢)

[١ - (٦٤١)] محمد بن الحسين، قال: حدّثني الحسين بن خرّزاذ^(٣)، عن يونس بن القاسم البلخي، قال: حدّثني رزام مولى خالد القسري، قال: كنت أُعذّب بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد، فكان صاحب العذاب يُعلّقني بالسقف، ويرجع إلى أهله، ويغلق عليّ الباب، وكان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلّوا الحبل عني حتّى يريحوني، وأقعد على الأرض حتّى إذا دنى مجيئه علّقوني.

[١ - (٦٤١)] محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: [ثقة - النجاشي]، الحسين بن خرّزاذ: (مجهول)، يونس بن القاسم: (مهمل)، رزام: (مجهول).

(١) كذا في نسخة الأصل (م) و(ج) و(هـ)، وفي بقية النسخ: مرّازم، وكذا ما ورد في الرواية التالية.

(٢) هو رزام بن مسلم مولى خالد بن عبد الله القسري، وعن مهج الدعوات (ص ٢١٢): عن رزام بن مسلم مولى خالد، قال: بعثني أبو الدوانيق ونفراً معي إلى أبي عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة لقتله، فدخلنا عليه في رواقه ليلاً، فنلنا منه حاجتنا ومن ابنه إسماعيل، ثم رجعنا إلى أبي الدوانيق، فقلنا له: فرغنا ممّا أمرتنا به، فلمّا كان من الغد وجدنا في رواقه ناقتين. (حاشية نسخة س).

(٣) وهو إمّا أن يكون أخا الحسن بن خرّزاذ المجهول، وإمّا أن يكون الصحيح هو الحسن.

فوالله إنِّي كذلك ذات يوم إذا رقعة وقعت من الكوة إليَّ من الطريق، فأخذتها، فإذا هي مشدودة بحصاة، فنظرت فيها، فإذا خطَّ أبي عبد الله عليه السلام، وإذا فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، قل يا رزام: يا كائناً قبل كلِّ شيء، ويا كائناً بعد كلِّ شيء، ويا مكوّن كلِّ شيء، ألبسني درعك الحصينة من شرِّ جميع خلقك»، قال رزام: فقلت ذلك، فما عاد إليَّ شيء من العذاب بعد ذلك.

* * *

ما روي في أبي بجير عبد الله بن النجاشي^(١)

[١ - (٦٤٢)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ خِرَزَادَ:

[١ - (٦٤٢)] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [الكششي]: [مجهول]، الحسن بن خِرَزَادَ: [مجهول]، موسى بن القاسم: [ثقة - النجاشي]، إبراهيم بن [يحيى] أبي البلاد: [ثقة - النجاشي والشيخ]، عَمَّارُ السَّجِسْتَانِي: [مجهول].

(١) قال النجاشي (رقم ٥٥٥): عبد الله بن النجاشي بن غنيم بن سمعان، أبو بجير الأسدي النصرى، يروي عن أبي عبد الله رسالة منه إليه، وقد ولي الأهواز من قِبَل المنصور. وروى الكليني في الكافي في باب إدخال السرور على المؤمن بسنده عن محمد بن جمهور، قال: كان النجاشيُّ وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس، فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ في ديوان النجاشي عليَّ خراجاً، وهو مؤمن يدين الله بطاعتك، فإن رأيت أن تكتب له كتاباً، فكتب إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم، سُرَّ أخاك يسرَّك الله»، فلَمَّا ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه، فلَمَّا خلا ناوله إياه، فقَبَّله ووضع على عينيه، وقال: ما حاجتك؟ قال: خراج عليَّ في ديوانك، قال: كم هو؟ قال: عشرة آلاف درهم، فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه، ثم أخرجها منها، وأمر أن يُبَيِّتها له لقابل، ثم قال له: سررتك؟ فقال: نعم، فجعلت فداك، ثم أمر له بمركب وجارية وغلّام، وأمر له بتخت وثياب، في كلِّ ذلك يقول: هل سررتك؟ فيقول: نعم، فجعلت فداك، فكلَّمها قال: نعم زاده، حتَّى فرغ، ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليَّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه، وارفع إليَّ حوائجك، ففعل، وخرج الرجل، فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك، فحدَّثه بالحديث على جهته، فجعل يسرُّ بها فعل، فقال الرجل: يا بن رسول الله، كأنه قد سرَّك ما فعل بي، فقال: «إي والله، لقد سرَّ الله ورسوله». (انظر: أعيان الشيعة: ج ٨ / ص ٨٧).

خَرَزَادٌ^(١)، عن موسى بن القاسم البجلي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّار السجستاني، قال: زاملت أبا بجير عبد الله بن النجاشي من سجستان إلى مكة، وكان يرى رأي الزيدية، فلما صرنا إلى المدينة مضيت أنا إلى أبي عبد الله عليه السلام، ومضى هو إلى عبد الله بن الحسن، فلما انصرف رأيته منكسراً يتقلّب على فراشه ويتأوه، قلت: مالك أبا بجير؟ فقال: استأذن لي على صاحبك إذا أصبحت إن شاء الله، فلما أصبحنا دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: هذا عبد الله بن النجاشي سألتني أن أستأذن له عليك، وهو يرى رأي الزيدية، فقال: «أئذن له»، فلما دخل عليه قرّبه أبو عبد الله عليه السلام، فقال له أبو بجير: جُعلت فداك، إنّي لم أزل مقرّاً بفضلكم أرى الحقّ فيكم لا في غيركم، وإنّي قتلت ثلاثة عشر رجلاً من الخوارج كلّهم سمعتهم يتبرّأ من عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «سألت عن هذه المسألة أحداً غيري؟»، فقال: نعم، سألت عنها عبد الله بن الحسن، فلم يكن عنده فيها جواب، وعظم عليه، وقال لي: أنت مأخوذ في الدنيا والآخرة، فقلت: أصلحك الله، فعلى ماذا عادينا الناس في عليّ عليه السلام؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «وكيف قتلتهم يا أبا بجير؟»، فقال: منهم من كنت أصعد سطحه بسلم حتى أقتله، ومنهم من دعوته بالليل على بابه فإذا خرج عليّ قتلته، ومنهم من كنت أصحابه في الطريق فإذا خلا لي قتلته، وقد استتر

(١) قال ابن طاووس في التحرير (ص ٣٣٣): إن أمر أبي بجير في موالة أهل البيت عليهم السلام

ظاهر، لكن حسن بن خرزاد مطعون فيه.

ذلك كله عليّ. فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا أبا بجير، لو كنت قتلتهم بأمر الإمام لم يكن عليك في قتلهم شيء، ولكنتك سبقت الإمام، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمنى، والتصدق بلحمها لسبقك الإمام، وليس عليك غير ذلك».

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا أبا بجير، أخبرني حين أصابك الميزاب وعليك الصدرة^(١) من فراء، فدخلت النهر فخرجت وتبعك الصبيان يحيطون بك، أي شيء صيرك على هذا؟»، فقال عمّار: فالتفت إليّ أبو بجير فقال: أي شيء كان هذا من الحديث حتى تُحدّثه أبا عبد الله عليه السلام؟ فقلت: لا والله، ما ذكرت له ولا لغيره، وهذا هو يسمع كلامي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «لم يُخبرني بشيء يا أبا بجير»، فلمّا خرجنا من عنده، قال لي أبو بجير: يا عمّار، أشهد أنّ هذا عالم آل محمد، وأنّ الذي كنت عليه باطل، وأنّ هذا صاحب الأمر.

* * *

(١) الصدرة - بالضم - : الصدر، أو صدرة الإنسان: ما أشرف من أعلاه. أي أعلى صدره، ومنه الصدرة التي تُلبس، وهو ثوب معروف. (تاج العروس: ج ٧ / ص ٨١).

[١٦٧]

ماروي في حماد السمندي^(١)

[١ - (٦٤٣)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّهْدِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقِ التَّفْلَيْسِيِّ، عَنْ حَمَّادِ السَّمَنْدَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي أَدْخُلُ إِلَى بِلَادِ الشَّرْكِ، وَإِنَّ مِنْ عِنْدِنَا يَقُولُونَ: إِنَّ مَتَّ تَمَّ حُشِرَتْ مَعَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا حَمَّادُ، إِذَا كُنْتَ تَمَّ تَذَكَّرْ أَمْرَنَا وَتَدْعُو إِلَيْهِ؟»، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَإِذَا كُنْتَ فِي هَذِهِ الْمَدِينِ مَدَنَ الْإِسْلَامِ تَذَكَّرْ أَمْرَنَا وَتَدْعُو إِلَيْهِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: «إِنَّكَ إِنْ مَتَّ تَمَّ حُشِرَتْ أُمَّةٌ وَحَدَّكَ، وَسَعَى نُورُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ».

[١ - (٦٤٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [الْعِيَّاشِيُّ]: (ثِقَةٌ - النُّجَاشِيُّ)، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [حَمْدَانَ الْقَلَانَسِيِّ]: (ثِقَةٌ - الْكُشَيْبِيُّ)، مَعَاوِيَةُ بْنُ حَكِيمٍ: (ثِقَةٌ - النُّجَاشِيُّ)، شَرِيفُ ابْنِ سَابِقٍ: (لَمْ تُثَبِّتْ وَثَاقَتُهُ وَلَا حَسَنَهُ وَلَا ضَعْفَهُ)، حَمَّادُ السَّمَنْدَرِيِّ: (مَجْهُولٌ).

* * *

(١) هو حماد بن عبد العزيز السمندي، ذكره العلامة في القسم الأول، وحسنه المامقاني (ج ١ / ص ٣٦٤). روى عنه في الوسائل (ج ١٥ / ص ٤٨ / ح ٢٠٠٧٠) عن أمالي الطوسي.
(٢) هكذا في الأصل (م)، وفي بقية النسخ: لأدخل.

[١٦٨]

في عقبة بن خالد^(١)

[١ - (٦٤٤)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ لَنَا خَادِمًا لَا نَعْرِفُ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَذْنَبَتْ ذَنْبًا وَأَرَادَتْ أَنْ تَحْلِفَ بِيَمِينِ قَالَتْ: لَا وَحَقُّ الَّذِي إِذَا ذَكَرْتُمُوهُ بِكَيْتِمٍ، قَالَ: فَقَالَ: «رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ»^(٢).

[١ - (٦٤٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العياشي]: [ثقة - النجاشي]، عبد الله بن محمد [بن خالد الطيالسي]: [ثقة - النجاشي والكشي]، الوشاء: [ثقة - الكشي والنجاشي]، علي بن عقبة: [ثقة - النجاشي]، عقبة بن خالد: (مجهول).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٨١٤): عقبة بن خالد الأسدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب. قال ابن طاووس تعليقا على الرواية أعلاه: (والأقرب قول الخير في عقبة). (التحرير: ص ٤٣٧).

(٢) في (د) و(هـ): من أهل بيت. وهو الصواب.

[١٦٩]

ماروي في إسماعيل بن^(١) حقيبة وقيل: حفيظة^(٢)

[١ - (٦٤٥)] قال محمد بن مسعود: وسألت عليّ بن الحسن ابن عليّ بن فضال عن إسماعيل بن حقيبة، قال: صالح، وهو قليل الرواية.

[١ - (٦٤٥)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) كذا في النسخ الخطيّة، والصواب أن لفظ (بن) الوارد هنا في العنوان وفي الرواية زائد؛ لأنّ (حقيبة) هو لقب لإسماعيل وليس لأبيه.

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن حقيبة، ذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله بعنوان: إسماعيل حقيبة. وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام برقم (١٠٧)، قائلاً: (إسماعيل بن عبد الرحمن حقيبة الكوفي)، ثمّ إنّه قال بعد ذلك وفي نفس الصفحة برقم (١١٧): (إسماعيل بن عبد الله حقيبة)، وعليه يكون هناك شخصان متشابهان في الاسم واللقب ويختلفان في اسم الأب.

ماروي في موسى بن أشيم^(١)

وحفص بن ميمون وجعفر بن ميمون

[١ - (٦٤٦)] حمدويه بن نصير، قال: حدَّثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إني لأنفس علي أجساد أصيبت معه - يعني أبا الخطاب - النار»، ثم ذكر ابن الأشيم، فقال: «كان يأتيني فيدخل عليّ هو وصاحبه وحفص بن ميمون ويسألوني، فأخبرهم بالحقّ، ثم يخرجون من عندي إلى أبي الخطاب، فيُخبرهم بخلاف قولي، فيأخذون بقوله ويذرون قولي».

[١ - (٦٤٦)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكتّبي)، حنان بن سدير: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) موسى بن أشيم، عدّه الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام، وعدّه البرقي من أصحاب الباقر عليه السلام، وذكره في أصحاب الصادق عليه السلام مرّتين، وقال في الموضوع الثاني: إنّه كوفي. وتقدّم عن الكتّبي في ترجمة حفص بن ميمون أنّ ابن الأشيم كان من الخطّابية، وقد ذمّه الصادق عليه السلام بأنّه كان يُخبره بالحقّ ثم يخرج إلى أبي الخطاب فيُخبره بخلاف ذلك، فيأخذون بقوله ويذرون قول أبي عبد الله عليه السلام، والمذكور في الرواية وإن كان هو ابن الأشيم من دون ذكر اسمه، ولكن الكتّبي ذكره في عنوانه: موسى بن الأشيم، ثم ذكر الرواية.

[١٧١]

ماروي في عبد الله بن بكير بن أعين^(١)

[١ - (٦٤٧)] قال محمد بن مسعود: عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بكير، وابن فضال يعني الحسن بن عليّ، وعمّار الساباطي، وعليّ بن أسباط، وبنو الحسن بن عليّ بن فضال، عليّ وأخواه، ويونس بن يعقوب، ومعاوية بن حكيم، وعدّة عدّة من أجلة العلماء^(٢).

[١ - (٦٤٧)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٨١): عبد الله بن بكير بن أعين بن سنسن، أبو عليّ الشيباني، مولاهم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. وقال الشيخ في الفهرست (ص ١٧٣): عبد الله ابن بكير، فطحي المذهب إلاّ أنّه ثقة.

(٢) هكذا في الأصل (م)، وفي بقية النسخ: الفقهاء والعلماء.

ما روي في داود بن فرقد^(١)

[١ - (٦٤٨)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد، قال: حدّثني الوشاء، عن عليّ بن عقبة، عن داود بن فرقد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعِلت فداك، كنت أصليّ عند القبر وإذا رجل^(٢) خلفي يقول: (أتريدون أن تهذوا من أضلّ الله، والله أركسهم بما كسبوا)^(٣)، قال: فالتفتُ إليه وقد تأوّل عليّ هذه الآية، وما أدري من هو، وأنا أقول: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ

[١ - (٦٤٨)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد [بن خالد الطيالسي]: (ثقة - النجاشي والكشي)، الوشاء: (ثقة - الكشي والنجاشي)، عليّ بن عقبة: (ثقة - النجاشي)، داود بن فرقد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ٤١٨): داود بن فرقد، مولى آل أبي السّمّال الأسدي النصرى، وفرقد يُكنى أبا يزيد، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام، قال ابن فضال: داود، ثقة، له كتاب.
(٢) في (د): برجل.

(٣) الآية التي هي في سورة النساء (٨٨) تقول: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨).

لَمُشْرِكُونَ ﴿١﴾»،^(١)، فإذا هو هارون بن سعد، قال: فضحك أبو عبد الله ﷺ، ثم قال: «إذا أصبت^(٢) الجواب، قلّ الكلام بإذن الله».

[٢ - (٦٤٩)] حمدويه، قال: حدّثنا أيوب، قال: حدّثني صفوان، عن داود بن فرقد، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إن رجلاً خلفي حين صلّيت المغرب في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾^(٣)، فعلمت أنّه يعينني، فالتفتُ إليه، فقلت: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾^(٤)، وذكر مثله سواء إلى آخره. وقال في آخره: قلت: جعلت فداك، لا جرم والله ما تكلم بكلمة، فقال أبو عبد الله ﷺ: «ما أحد أجهل منهم، إن في المرجئة فتياً وعلماً وفي الخوارج فتياً وعلماً، وما أحد أجهل منهم».

[٢ - (٦٤٩)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، أيوب [بن نوح]: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، داود ابن فرقد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) سورة الأنعام: ١٢١.

(٢) في (د): إذا أصيب.

(٣) سورة النساء: ٨٨.

(٤) سورة النساء: ١٢١.

[١٧٣]

ماروي في خالد بن جرير البجلي^(١)

[١ - (٦٥٠)] محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن خالد بن جرير الذي يروي عنه الحسن بن محبوب؟ فقال: كان من بجيلة، وكان صالحاً.

[١ - (٦٥٠)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٣٨٩): خالد بن جرير بن عبد الله البجلي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وأخوه إسحاق بن جرير، له كتاب. عدّه الشيخ في رجاله (ص ٢٠١) في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: كوفي أخو إسحاق بن جرير.

[١٧٤]

ماروي في وهب بن جميع^(١)

مولى إسحاق بن عمار

[١ - (٦٥١)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن الحسن،
وسألته عن وهب بن جميع، فقال: ما سمعت فيه إلّا خيراً.

[١ - (٦٥١)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسن: (ثقة -
النجاشي).

* * *

(١) ذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله رقم (١٦٥٣)، وكذا العلامة. ثمّ إنّ السيّد
الخنوي - عليُّ ما في المعجم (ج ١٩ / ص ٢٠٤) - لم يستبعد اتّحاده مع وهب بن
جامع، الذي عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

[١٧٥]

ماروي في علي بن خليد المكفوف^(١)

[٦٥٢) - ١] محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن علي بن خليد، وكان^(٢) يُعرَف بأبي الحسن المكفوف، وهو بغداديّ، قال: ليس به بأس.

[٦٥٢) - ١] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) ذكره ابن داود في القسَم الأوّل من رجاله برقم (١٠٤٨)، فقال: علي بن خليد - بالخاء المعجمة المضمومة - لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام، عن الكشي: يُعرَف بالمكفوف، أبي الحسن ليس به بأس.

(٢) في (م): قال: يُعرَف بأبي الحسن المكفوف، وهو بغداديّ، قال: ليس به بأس.

[١٧٦]

ماروي في أديم بن الحرّ أبي الحرّ الحذاء^(١)

[١ - (٦٥٣)] قال نصر بن الصّبّاح: أبو الحرّ اسمه أديم بن الحرّ، وهو حذاء صاحب أبي عبد الله عليه السلام، (يروى نيّفاً وأربعين حديثاً عن أبي عبد الله عليه السلام)^(٢).

[١ - (٦٥٣)] نصر بن الصّبّاح: (مجهول).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٢٦٧): (أديم بن الحرّ الجعفي مولاهم، كوفيّ، ثقة، له أصل). عدّه الشيخ في رجاله برقم (٢٠)، من أصحاب الصادق عليه السلام، قانلاً: (أديم بن الحرّ الكوفي الخثعمي). وذكر الشيخ المامقاني في تنقيح المقال (ج ١ / ص ١٠٧) أنّ (الخثعمي) لعلّه تصحيف (الجعفي)؛ إذ لا يمكن انتسابه إلى جعفيّ وخثعم معاً؛ لأنّ جعفيّ ليس بطناً من خثعم، ولا خثعم بطناً من جعفيّ.

(٢) ما بين القوسين غير موجود في (م).

ماروي في حبيب السجستاني^(١)

[١ - (٦٥٤)] محمد بن مسعود، قال: حبيب السجستاني كان أولاً شاريًا^(٢)، ثم دخل في هذا المذهب، وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، منقطعاً إليهما.

[١ - (٦٤٥)] محمد بن مسعود [العياشي]: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله (رقم ٢٤) من أصحاب السّجّاد عليه السلام، قائلاً: (حبيب السجستاني)، وفي (رقم ٣٢) من أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: (حبيب السجستاني روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام)، إلّا أنّه قال في (رقم ٤٣) من نفس الباب - أي بعد ذكره لعشرة أشخاص بعد (حبيب السجستاني) -: (حبيب بن المعلّى السجستاني)، وعدّه في (رقم ١٢٠) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (حبيب السجستاني، روى عنهما عليهما السلام)، إلّا أنّه قال في (رقم ٢٩٢) من نفس الباب أيضاً: (حبيب بن المعلّى). وهذا يقتضي التعدّد، وأن يكون (حبيب السجستاني) من أصحاب السّجّاد والباقر والصادق عليهم السلام، وأن يكون (حبيب بن المعلّى) من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. أمّا البرقي فقد عدّه (حبيب السجستاني) في رجاله (ص ١٥) من أصحاب الباقر عليه السلام، وقال في (ص ١٨) فيمن أدرك الصادق عليه السلام من أصحاب الباقر عليه السلام: (حبيب بن المعلّى، سجستاني)، وُستفاد من هذا أنّه. أمّا ابن داود فقد ذكر في القسم الأوّل من رجاله (ص ٦٩ / رقم ٣٧٧): (حبيب السجستاني)، ولم يذكر (حبيب بن المعلّى)، وكذا العلّامة في رجاله (ص ٦١ / رقم ١)، وهذا أيضاً يقتضي اتّحاده، فلاحظ.

(٢) أي خارجياً، من الشراة أتباع أبي حمزة الشاري.

[١٧٨]

ماروي في زياد بن أبي رجاء^(١)

[٦٥٥ - ١] قال محمد بن مسعود: سألت ابن فضال، عن زياد بن أبي رجاء؟ فقال: ثقة.

[٦٥٥ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، ابن فضال [الحسن بن عليّ]: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) ستأتي ترجمته في تسلسل (٦٩٥).

ما روي في الطيار^(١) وابنه

[١ - (٦٥٦)] قال محمد بن مسعود: حدّثني محمد بن نصير، قال:

حدّثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن حمزة

[١ - (٦٥٦)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير:

(ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن

بشير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن بكير: (ثقة - الشيخ والكشي)، حمزة بن

الطيّار: (مجهول، روى في تفسير القمي).

(١) حمزة بن محمد، كوفيّ، من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره الشيخ في رجاله بعنوان حمزة الطيار في أصحاب الباقر عليه السلام. وقال في معجم رجال الحديث (ج ٧ / ص ٢١٠): أقول: المستفاد من الرواية الثانية من رواية الكشي أنّ حمزة كان شيعياً يقول بإمامة الصادق عليه السلام، والمستفاد من الرواية الأولى أنّه لم يكن عارفاً بالقراءة والفرائض، وإنّما كان أبوه عالماً، إذن لا دليل على حسن الرجل فضلاً عن وثاقته. ثمّ إنّ هذه الروايات راجعة إلى محمد بن الطيار والد حمزة، لا إلى حمزة نفسه كما توهمه جماعة، وذلك لأنّ الطيار المذكور في هذه الروايات كان من الأعلام والمناظرين وقد مات في حياة الصادق عليه السلام، على ما نطقت به الروايتان المادحتان، وقد مرّ أنّ حمزة بن الطيار روى عن أبي الحسن عليه السلام، وروى عنه محمد بن سنان الذي لم يُدرِك الصادق عليه السلام، فكيف يمكن أن تنطبق الروايات المادحة على حمزة؟ بل هي واردة في أبيه جزمًا. ثمّ إنّ الظاهر أنّ الطيار كان لقب عبد الله والد محمد، وإن كان يُطلق على ابنه محمد وابن ابنه حمزة، وذلك لقول الصادق عليه السلام في الروايتين المتقدّمتين: ما فعل ابن الطيار.

الطيَّار^(١)، قال: سألتني أبو عبد الله عليه السلام عن قراءة القرآن، فقلت: ما أنا بذلك، قال: «لكن أبوك»، قال: فسألني عن الفرائض، فقلت: أنا؟ وما أنا بذلك، فقال: «لكن أبوك»، قال: ثم قال: «إن رجلاً من قريش كان لي صديقاً وكان عالماً قارياً، فاجتمع هو وأبوك عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: ليُقبل كلُّ واحدٍ منكما على صاحبه ويسأل كلُّ واحدٍ منكما صاحبه، ففعلا، فقال القرشي لأبي جعفر عليه السلام: قد علمت ما أردت، أردت أن تُعلمني أن في أصحابك مثل هذا، قال: هو ذاك، كيف رأيت؟».

[٢ - (٦٥٧)] طاهر بن عيسى، قال: حدَّثني جعفر بن محمد^(٢)، قال:

حدَّثني الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزة ابن الطيَّار، عن أبيه محمد، قال: جئت إلى باب أبي جعفر عليه السلام استأذن عليه، فلم يأذن لي وأذن لغيري، فرجعت إلى منزلي وأنا مغموم، فطرحت نفسي على سرير في الدار وذهب عني النوم، فجعلت أفكّر وأقول: أليس

[٢ - (٦٥٧)] طاهر بن عيسى: (مجهول)، جعفر بن أحمد [التاجر السمرقندي]:

(ثقة - النجاشي)، الشجاعى [عليُّ بن محمد بن شجاع]: (مجهول)، محمد بن الحسين [بن أبي الخطَّاب]: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حمزة بن الطيَّار: (مجهول، روى في تفسير القمي)، أبوه محمد: (حسن - الكشي).

(١) كذا في الأصل وبقية النسخ، وفي السند التالي: (حمزة بن الطيَّار)، وهذا يدلُّ على صحَّة اللفظين معاً.

(٢) كذا في النسخ الخطيَّة، والصواب: جعفر بن أحمد، وهو التاجر السمرقندي.

المرجئة تقول كذا، والقدرية تقول كذا، والحرورية تقول كذا، والزيدية تقول كذا؟ فيفسد عليهم قولهم، وأنا أفكر في هذا حتى نادى المنادي، فإذا الباب يُدقُّ^(١)، فقلت: من هذا؟ فقال: رسول أبي جعفر عليه السلام، يقول لك أبو جعفر عليه السلام: «أجب»، فأخذت ثيابي ومضيت معه، فدخلت عليه، فلمّا رأني قال: «يا محمد، لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية، ولا إلى الحرورية، ولا إلى الزيدية، ولكن إلينا، إنّما حجبتك لكذا وكذا، فقبلت وقلت به».

[٢٣ - (٦٥٨)] حمدويه ومحمد ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن

عيسى، عن عليّ بن الحَكَم، عن أبان الأحرر، عن الطيّار^(٢)، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أنّك كرهت منّا مناظرة الناس وكرهت الخصومة، فقال: «أمّا كلام مثلك للناس فلا نكرهه، من إذا طار أحسن أن يقع وإن وقع يُحسن أن يطير، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه».

[٢٣ - (٦٥٨)] حمدويه ومحمد: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة -

النجاشي)، عليّ بن الحَكَم: (ثقة - الشيخ)، أبان الأحرر: (ثقة -

الكشي)، الطيّار: (حسن - الكشي).

(١) في (م): تدقُّ.

(٢) الظاهر من هذا الإسناد أنّ المراد بالطيّار هو الأب محمد بن عبد الله، الذي كان من المتكلّمين، وكان له دور بارز في الدفاع عن المذهب دون الابن، كذلك لا بُدّ في رواية أبان عن الطيّار الأب؛ فإنّ أبان من الطبقة الخامسة والطيّار الأب من الطبقة الرابعة، فيكون أبان قد أدركه، وبمقتضى هذه الرواية يكون محمد بن عبد الله الطيّار ممدوحاً فهو حسن.

[٦٥٩ - ٤] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا فَعَلَ ابْنُ الطَّيَّارِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: مَاتَ، قَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَقَاهُ نَضْرَةً وَسُرُورًا، فَقَدْ كَانَ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ».

[٦٦٠ - ٥] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ ابْنُ الطَّيَّارِ؟»، فَقُلْتُ: تُوفِّيَ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ وَنَضَّرَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَخَاصِمُ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ».

[٦٦١ - ٦] فضالة بن جعفر^(١)، عن أبان، عن حمزة بن الطيار، عن

[٦٥٩ - ٤] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: ثقة - النجاشي والشيخ)، هشام بن الحكم: ثقة - النجاشي).

[٦٦٠ - ٥] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: ثقة - الشيخ)، أبو جعفر الأحول: ثقة - الشيخ).

[٦٦١ - ٦] فضالة بن جعفر: (انظر الفهرس)، أبان [الأحمر]: ثقة - الكشي)، حمزة بن الطيار: (مجهول، روى في تفسير القمي).

(١) كذا في الأصل وباقي النسخ، والصحيح: فضالة وجعفر؛ لعدم وجود فضالة بن جعفر، وبقرينة الرواية الأولى الواردة في ترجمة الحسن بن زياد العطار. والمراد من فضالة هو ابن أيوب الذي وثقه النجاشي والشيخ، والمراد من جعفر هو ابن أحمد التاجر الذي وثقه النجاشي.

أبي عبد الله عليه السلام، قال: أخذ أبو عبد الله عليه السلام بيدي ثم عدَّ الأئمة عليهم السلام إماماً إماماً يحسبهم بيده، حتَّى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فكفَّ، فقلت: جعلني الله فداك، لو فلقت رُمانة فأحللت^(١) بعضها وحرَّمت بعضها لشهدت أن ما حرَّمت حرام وما أحللت حلال، فقال: «فحسبك أن تقول بقوله، وما أنا إلا مثلهم، لي ما لهم وعليَّ ما عليهم، فإن أردت أن تجيء يوم القيامة مع الذين قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾^(٢) فقل بقوله».

* * *

(١) في (ج) و(هـ): فحلَّلت.

(٢) سورة الإسراء: ٧١.

ما روي في أبي الصباح الكناني

إبراهيم بن نعيم^(١)

[١ - (٦٦٢)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا، قال: قال أبو عبد الله ﷺ لأبي الصباح الكناني: «أنت ميزان»، فقال له: جعلت فداك، إنَّ الميزان ربّما كان فيه عين، قال: «أنت ميزان ليس فيه عين».

[٢ - (٦٦٣)] بهذا الإسناد: عن أحمد، عن عليِّ بن الحَكَم، عن أبان

[١ - (٦٦٢)] محمد بن مسعود [العياشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن محمّد [القمي]: [لم يوثق]، أحمد بن محمّد [بن عيسى]: [ثقة - الشيخ]، الوشاء: [ثقة - النجاشي]، (عن بعض أصحابنا).

[٢ - (٦٦٣)] أحمد [بن محمّد بن عيسى]: [ثقة - الشيخ]، عليُّ بن الحَكَم: [ثقة - الشيخ]، أبان بن عثمان: [ثقة - الكشي]، بُريد العجلي: [وثقه الكشي]، وحسنه النجاشي، وروى في تفسير القمي).

(١) عدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، الذين لا مطعن عليهم ولا طريق لدمّ واحد منهم. روى عنه صفوان بن يحيى ومحمّد بن إساعيل بن بزيع ومحمّد بن الفضيل وعثمان بن عيسى وعليُّ بن الحسن بن رباط ومحمّد بن إسحاق الخزاز وظريف بن ناصح وعبد الله بن المغيرة وعليُّ بن النعمان النخعي وعليُّ ابن الحكم. (أعيان الشيعة: ج ٢ / ص ٢٣٣).

ابن عثمان، عن بُريد العجلي، قال: كنت أنا وأبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «كان أصحاب أبي والله خيراً منكم، كان أصحاب أبي ورقاً لا شوك فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه»، فقال أبو الصباح الكناني: جُعلت فداك، فنحن أصحاب أبيك، قال: «كنتم يومئذ خيراً منكم اليوم».

[٦٦٤) - ٣] محمد بن مسعود، قال: كتب إليّ الشاذاني، قال: حدّثنا

الفضل، قال: حدّثني عليّ بن الحَكَم وغيره، عن أبي الصباح الكناني، قال: جاءني سدير، فقال لي: إن زيدا تبرّأ منك، قال: فأخذت عليّ ثيابي، قال: وكان أبو الصباح رجلاً ضارياً، قال: فأتيته، فدخلت عليه وسلّمت عليه، فقلت له: يا أبا الحسين^(١)، بلغني أنّك زعمت أن^(٢) الأئمّة أربعة، ثلاثة مضوا والرابع هو القائم. قال زيد: هكذا قلت. قال: فقلت لزيد: هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر عليه السلام وأنت تقول: إن الله تعالى قضى في كتابه أن من قُتِلَ مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً، وإنّما الأئمّة ولاة الدم وأهل الباب، وهذا أبو جعفر الإمام، فإن حدث به حدث فإنّ فينا خلفاً. وقال: كان يسمع منّي خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أقول: فلا تُعلّموهم

[٦٦٤) - ٣] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، الشاذاني:

(مجهول)، الفضل [بن شاذان]: (ثقة - النجاشي والكشي)، عليّ بن الحَكَم: (ثقة

- الشيخ)، أبو الصباح الكناني: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (ب): يا أبا الحسن.

(٢) كذا في نسخة الأصل، وفي بقية النسخ: أنّك قلت.

فهم أعلم منكم، فقال لي: أما تذكر هذا القول؟ فقلت: بلى، فإن منكم من هو كذلك، قال: ثم خرجت من عنده فتهيأت وهيأت راحلة ومضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام، ودخلت عليه، وقصصت عليه ما جرى بيني وبين زيد، فقال: «أرأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منا سيفان آخران، بأي شيء يعرف أي السيف سيف الحق؟ والله ما هو كما قال، لئن خرج ليقتلن»، قال: فرجعت، فانتهيت إلى القادسية، فاستقبلني الخبر بقتله عليه السلام.

[٤ - (٦٦٥)] علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثنا أبو محمد الفضل

ابن شاذان، قال: حدثني علي بن الحكم، بإسناده هذا الحديث بعينه.

[٥ - (٦٦٦)] محمد بن مسعود، قال: قال علي بن الحسن: أبو

الصباح الكناني ثقة، وكان كوفياً، وإنما سمي الكناني لأن منزله في كنانة فعرف به، وكان عبدياً.

[٤ - (٦٦٥)] علي بن محمد: (غير موثق)، الفضل بن شاذان: (ثقة -

النجاشي والكنشي)، علي بن الحكم: (ثقة - الشيخ).

[٥ - (٦٦٦)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن

الحسن [بن علي بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

* * *

في أبان بن عثمان الأحمر^(١)

[١ - (٦٦٧)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن نصير وحمديه، قالوا: حدّثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: كنت أقود أبي وقد كان كُفَّ بصره، حتّى صرنا إلى حلقة فيها أبان الأحمر، فقال لي: عمّن تحدّث^(٢)؟ قلت: عن أبي عبد الله عليه السلام، فقال: ويحه^(٣) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أما أن منكم الكذّابين ومن غيركم المكذّبين».

[١ - (٦٦٧)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير وحمديه: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن علي بن يقطين: (ثقة - الشيخ)، إبراهيم بن أبي البلاد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ٨): أبان بن عثمان الأحمر البجلي مولاهم، أصله كوفي، كان يسكنها تارة والبصرة تارة. وقد أخذ عنه أهلها: أبو عبيدة معمر بن المنّس، وأبو عبد الله محمد بن سلام، وأكثروا الحكاية عنه في أخبار الشعراء، والنسب، والأيام. روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب حسن كبير، يجمع المبتدأ، والمغازي، والوفاء، والردة.

(٢) في (د): عمّن يحدّث؟

(٣) الضمير راجع إلى إبراهيم، والخطاب موجّه إلى أفراد الحلقة.

[٦٦٨ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن الحسن، قال: كان أبان من أهل البصرة، وكان مولىً بجيلة، وكان يسكن الكوفة، وكان من الناوسية^(١).

[٦٦٨ - ٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن الحسن [بن عليِّ بن فضال]: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) في الملل والنحل (ج ١ / ص ١٦٦): الناوسية: أتباع رجل يقال له: ناوس، وقيل: نُسبوا إلى قرية ناوسا، وقالوا: إنّ الصادق حيٌّ بعد ولن يموت حتّى يظهر فيظهر أمره، وهو القائم المهدي، ورووا عنه أنّه قال: «لو رأيتم رأسي يُدهده عليكم من الجبل فلا تُصدّقوا فإني صاحبكم صاحب السيف»، وحكى أبو حامد الزوزني أنّ الناوسية زعمت أنّ عليّاً باقٍ، وستنشقُّ الأرض عنه يوم القيامة، فيملأ الأرض عدلاً. (حاشية نسخة س).

وفي بعض النسخ وردت لفظة (القادسية) بدلاً عن (الناوسية)، قال في القاموس (ج ١ / ص ١١٤): ثمّ الظاهر أصحّية (القادسية) وإنّ كانت نسخة (الناوسية) نسخة الأكثر، حتّى المحقّق والعلامة وابن داود، فقد عرفت - في المقدمة - أنّ نسخة الكشّي لم يُعلم وصولها صحيحة إلى الشيخ والنجاشي، فضلاً عمّن تأخّر، فما لم يشهد لما فيه قرينة لم يكن بمعتبر، بل يشهد لخلافه عدّه في أصحاب الإجماع، وهم ثمانية عشر رجلاً...، ولم نرِ يعدّون فيهم غير إمامي سوى (ابن بكير) الذي خالف فيه الشيخ ولم يعتبر خبره، وهو وهم من الكشّي، منشأه اعتماده على شيخه العيّاشي واعتماد العيّاشي على عليِّ بن فضال الذي كان فطحياً مثله، وأمّا هذا فلم يخالف فيه أحد، فلا بدّ من كونه إمامياً كصاحبيه، حتّى يكون منهم.

ما روي في أبي خديجة سالم بن مكرم^(١)

(١) قال النجاشي (رقم ٥٠١): سالم بن مكرم بن عبد الله أبو خديجة، ويقال: أبو سلمة الكناسي. يقال: صاحب الغنم مولى بني أسد الجَمال. يقال: كنيته كانت أبا خديجة، وأنَّ أبا عبد الله ﷺ كناه أبا سلمة، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ﷺ. له كتاب يرويه عنه عدَّة من أصحابنا.

وقال الشيخ في الفهرست (ص ٧٩ / رقم ٣٢٧): (سالم بن مكرم، يُكنى أبا خديجة، ومكرم يُكنى أبا سلمة، ضعيف). وعده في رجاله (ص ٢٠٩ / رقم ١١٦) من أصحاب الصادق ﷺ، قائلاً: (سالم بن مكرم، أبو خديجة الجَمال الكوفي، مولى بني أسد). وعده البرقي في رجاله (ص ٣٢ و ٣٣) من أصحاب الصادق ﷺ، قائلاً: (سالم، أبو خديجة صاحب الغنم، ويكنى أيضاً: أبا سلمة، ابن مكرم).

وظاهر كلام النجاشي والبرقي أنَّ (أبا سلمة) هي كنية (سالم)، لكن ظاهر كلام الشيخ في الفهرست أنَّ (أبا سلمة) كنية (مكرم)، لذا فقد اعتقد ﷺ أنَّ (سالم بن مكرم) هو نفسه (سالم بن أبي سلمة الكندي)، والذي يُؤيد ذلك هو عدم تعرُّضه ﷺ لسالم بن أبي سلمة لا في الفهرست ولا في الرجال، و(سالم بن أبي سلمة) ذكره النجاشي في رجاله (رقم ٥٠٩)، فقال: (حديثه ليس بالنقي وإن كنا لا نعرف منه إلا خيراً). كما أنَّ ابن الغضائري قد ضَعَفه في رجاله على ما في معجم رجال الحديث (ج ٨ / ص ١٨)، ناسباً ﷺ التضعيف الوارد في (سالم بن أبي سلمة) إلى (سالم بن مكرم).

أمَّا ابن داود فقد قال في القسم الأوَّل من رجاله (رقم ٦٦٨): (سالم بن سلمة، أبو خديجة الرواجني، من أصحاب الصادق ﷺ. عن رجال الشيخ: مهمل، وعن رجال النجاشي: ثقة ثقة. أقول: وهذا غير سالم بن مكرم، وذاك أيضاً أبو خديجة، وهو الجَمال مولى بني أسد، ذاك من الضعفاء).

[١ - (٦٦٩)] محمد بن مسعود، قال: سألت أبا الحسن عليّ ابن الحسن عن اسم أبي خديجة، قال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفة، وكان جمالاً، وذكر أنّه حمل أبا عبد الله عليه السلام من مكّة إلى المدينة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لا تكتن بأبي خديجة»، قلت: فبِمِ اكتني؟ فقال: «بأبي سلّمة». وكان سالم من أصحاب أبي الخطّاب، وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى ابن عليّ^(١) بن عبد الله بن العباس، وكان عامل المنصور على الكوفة

[١ - (٦٦٩)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن [بن عليّ بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

وفي كلامه هذا سهوان: أحدهما: أنّ النجاشي لم يذكر (سالم بن سلّمة) فضلاً عن أن يُوثّقه. ثانيهما: أنّ النجاشي قد وثّق (سالم بن مكرم) مرّتين وابن داود نفسه قد ذكره في رجاله (ص ٢٠٨) تحت عنوان (ذكر جماعة قال النجاشي في كلّ منهم ثقة مرّتين)، فكيف قال: إنّهُ من الضعفاء؟ فالظاهر أنّه قد اختلط عليه الأمر عليه السلام لما في الفهرست. ثم إنّهُ قال في القسم الثاني من رجاله (رقم ٢٠٢): (سالم بن مكرم، أبو خديجة الجمّال الكوفي، مولى بني أسد، من أصحاب الصادق عليه السلام، عن الفهرست: ضعيف، ومكرم يُكتنّى أبا سلّمة). وكذا العلامّة فقد ذكر الرجل في القسم الثاني من رجاله (ص ٢٢٧ / رقم ٢) مورداً عن الشيخ تضعيفه له في الفهرست وتوثيقه له في موضع آخر، ثم رواية الكشّي وكلام النجاشي قانلاً بعد ذلك: (والوجه عندي التوقّف عن ما يرويه؛ لتعارض الأقوال فيه)، كما وضعّفه ابن شهر آشوب في معالِمه (ص ٥٧ / رقم ٣٨١)، فلاحظ. (انظر: هامش التحرير: ص ٢٧٤).

(١) إنّ هاهنا سقطاً، والأصل: (عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ)، وعيسى هذا هو ابن أخي المنصور.

إلى أبي الخطاب لَمَّا بلغه أَنَّهُم قد أظهروا الإباحات، ودعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب، وأنَّهُم يجتمعون في المسجد ولزموا الأساطين يُرون الناس أَنَّهُم قد لزموها للعبادة، وبعث إليهم رجلاً، فقتلهم جميعاً لم يفلت منهم إلا رجل واحد أصابته جراحات، فسقط بين القتلى يُعدُّ فيهم، فلَمَّا جَنَّهُ الليل خرج من بينهم فتخلَّص، وهو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقَّب بأبي خديجة، فذكر بعد ذلك أَنَّهُ تاب وكان مَن يروي الحديث.

* * *

ماروي في فيض بن المختار^(١)وسليمان بن خالد^(٢) وعبد السلام بن عبد الرحمن^(٣)

[١ - (٦٧٠)] حمدويه، قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير. ومحمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد

[١ - (٦٧٠)] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمّد بن مسعود

(١) في معجم رجال الحديث (ج ١٤ / ص ٣٦٨): قال النجاشي: (الفيض بن المختار الجعفي (٨٥١): كوفي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليهم السلام، ثقة، عين، له كتاب يرويه ابنه جعفر). وقال الشيخ (٥٧١): (فيض بن المختار، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن حيّان الخزاز، عنه). وعدّه في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام (٢٨)، قائلاً: (الفيض بن المختار الجعفي، مولاهم، كوفي). وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام. وعدّه الشيخ المفيد من رواة النصّ على موسى بن جعفر عليه السلام، من شيوخ أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين. (الإرشاد في فصل في النصّ عليه بالإمامة من أبيه عليه السلام). وذكر ابن شهر آشوب قريباً من ذلك (المناقب / الجزء ٤ / باب إمامة أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام). (٢) يأتي في تسلسل (٦٧٢).

(٣) عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي، من أصحاب الصادق عليه السلام، وعدّه في المناقب (ج ٤ / فصل في تواريخه وأحواله عليه السلام) من خواص أصحابه عليه السلام، ويكفي هذا في الحكم بحسنه، وقد مضى في تسلسل (٣٧٥) أنّ أبا عبد الله عليه السلام دعا له. (حاشية نسخة س).

ابن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّيلَمِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ وَكِتَابُ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ وَسَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، يُخْبِرُونَهُ أَنَّ الْكُوفَةَ شَاغِرَةٌ^(١) بِرِجْلِهَا، وَأَنَّهُ إِنْ أَمَرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُواهَا أَخَذُوهَا، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُمْ رَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا أَنَا لَهُؤْلَاءِ بِإِمَامٍ، أَمَا عَلِمُوا أَنَّ صَاحِبَهُمُ السَّفِيَانِيُّ^(٢)».

→ [العياشي]: [ثقة - النجاشي)، أحمد بن المنصور: (مجهول)، أحمد بن الفضل: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حماد بن عيسى: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الحميد بن أبي الديلم: (مجهول).

* * *

(١) أي خالية ممن يحفظها. والرجل - بالفتح - المراحل.

(٢) في قاموس الرجال (ج ٦ / ص ١٦٦): والصحيح أن الخبر محرف، والأصل: «أما يعلمون أن صاحبهم إنما يقتل السفيناني؟»، كما رواه الروضة. وأما قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ما أنا لهؤلاء بإمام»، فهو بمعنى أن ليس الإمام الذي أمر بالخروج بالسيف.

ما روي في الفيض^(١) ويونس بن ظبيان^(٢)
 وأن الفيض أول من سمع عن أبي عبد الله عليه السلام
 نصه على ابنه موسى بن جعفر عليه السلام

[١ - (٦٧١)] جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن التيمي،

عن أبي نجیح، عن الفيض بن المختار.

وعنه، عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجیح، عن الفيض، قال: قلت
 لأبي عبد الله: جعلت فداك، ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان ثم
 أوجرها آخرين، على أن ما أخرج الله منها من شيء كان من ذلك النصف
 أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر؟ قال: «لا بأس به»، فقال له إسماعيل
 ابنه: يا أبا، لم يحفظ^(٣)، قال: فقال: «يا بني، أوليس كذلك أعامل أكرتي^(٤)؟»

[١ - (٦٧١)] جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن الحسن: (ثقة -

النجاشي والشيخ)، أبو نجیح: (مجهول)، الفيض: (ثقة - النجاشي)، علي بن
 إسماعيل: (مجهول).

(١) وهو نفسه الفيض بن المختار الذي تقدّم في تسلسل (٦٧٠).

(٢) يأتي في تسلسل (٦٨٠).

(٣) هكذا في الأصل و(د)، وفي بقية النسخ: لم تحفظ.

(٤) الأكر: الحفر في الأرض، واحدها أكرة. والأكار: الحراث والزراع. (لسان العرب:

ج ٤/ ص ٢٦).

إِنَّ كَثِيرًا مَا أَقُولُ لَكَ: الزمني، فلا تفعل»، فقام إسماعيل فخرج، فقلت: جُعلت فداك، وما على إسماعيل ألا يلزمك إذا كنت أفضت إليه الأشياء من بعدك كما أفضت إليك بعد أبيك. قال: فقال: «يا فيض، إِنَّ إسماعيل ليس كأننا من أبي»، قلت: جُعلت فداك، فقد كنا لا نَشْكُ أَنَّ الرحال ستحطُّ إليه من بعدك، وقد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما نخاف وأسأل الله العافية فإلى من؟ قال: فأمسك عني، فقَبَلت ركبته، وقلت: ارحم سيدي، فإنما هي النار، وإني والله لو طمعت أني أموت قبلك ما باليت، ولكنني أخاف البقاء بعدك، فقال لي: «مكانك».

ثم قام إلى ستر في البيت، فرفعه ودخل، ثم مكث قليلاً ثم صاح: «يا فيض، ادخل»، فدخلت، فإذا هو في المسجد قد صَلَّى فيه، وانحرف عن القبلة، فجلست بين يديه، ودخل إليه أبو الحسن عليه السلام، وهو يومئذ خماسي وفي يده دِرَّة^(١)، فأقعده على فخذه، فقال له: «بأبي أنت وأمِّي، ما هذه المخفقة بيدك؟»، قال: «مررت بعليّ أخي وهي في يده يضرب بها بهيمة، فانتزعتها من يده»، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا فيض، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أفضت إليه صُحُفَ إبراهيم وموسى عليهما السلام، فائتمن عليها رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام، وائتمن^(٢) عليها عليّ الحسن عليه السلام، وائتمن عليها الحسن بن الحسين عليه السلام، وائتمن عليها الحسين عليه السلام، وائتمن عليها عليّ بن

(١) المخفقة: الدَّرَّة التي يُضْرَب بها. والمخفق: السيف العريض. (الصحيح: ج ٤/ ص ١٤٦٩).

(٢) وهي في الأصل: (ائتمن فلاناً) أي اتَّخَذه أميناً، ولكن قُلبت الهمزة ناءً ثم أدغمت.

الحسين محمد بن عليٍّ، وأتممني عليها أبي، فكانت عندي، ولقد ائتمنت عليها ابني هذا عليَّ حدثته، وهي عنده»، فعرفت ما أراد، فقلت له: جُعلت فداك، زدني. قال: «يا فيض، إنَّ أبي كان إذا أراد ألاَّ تردَّ له دعوة أقعدني عليَّ يمينه فدعا وأمَّنت، فلا تردَّ له دعوة، وكذلك أصنع بابني هذا، ولقد ذكرناك أمس بالموقف، فذكرناك بخير»، فقلت له: يا سيِّدي، زدني. قال: «يا فيض، إنَّ أبي كان إذا سافر وأنا معه فنعس وهو عليَّ راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي الميل والميلين حتَّى يقضي وطره من النوم، وكذلك يصنع بي ابني هذا». قال: قلت: جُعلت فداك، زدني، قال: «إنِّي لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف»، قلت: يا سيِّدي، زدني، قال: «هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقرَّ له بحقِّه»، فقلت حتَّى قبَّلت رأسه ودعوت الله له.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أما أنَّه لم يُؤذَن لي في أمرك منك»، قلت: جُعلت فداك، أخبر به أحداً؟ قال: «نعم، أهلك وولدك ورفقاءك»، وكان معي أهلي وولدي، ويونس بن ظبيان من رفقائي، فلمَّا أخبرتهم حمدوا الله عليَّ ذلك كثيراً، وقال يونس: لا والله، حتَّى أسمع ذلك منه، وكانت فيه عجلة، فخرج، فاتَّبعته، فلمَّا انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام قد سبقني وقال: «الأمر كما قال لك الفيض»، قال: سمعت وأطعت.

ما روي في سليمان بن خالد^(١)

وسؤاله لأبي جعفر عليه السلام عن الإمام: هل يعلم ما في يومه؟ فأجابه بما رأى بيان ذلك، والدليل على صدق أبي جعفر عليه السلام ما خبر به، وشاهده منه من الدلالة على إمامته (صلوات الله عليه)، واحتجاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن

[١ - (٦٧٢)] حمدويه، قال: سألت أبا الحسن أيوب بن نوح بن دراج النخعي، عن سليمان بن خالد النخعي: أئمة هو؟ فقال: كما يكون الثقة.

[١ - (٦٧٢)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، أيوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والكشي)، أبوه: (مجهول)، إسماعيل [بن الفضل الهاشمي]: (ثقة - الشيخ)، أبو حمزة الثمالي: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في معجم رجال الحديث (ج ٩ / ص ٢٥٦): (قال النجاشي: سليمان بن خالد بن دهمان بن نافلة، مولى عفيف بن معدي كرب، عم الأشعث بن قيس لأبيه وأخوه لأمه، أبو الربيع الأقطع. كان قارئاً فقيهاً وجهاً، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام، وخرج مع زيد ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره، ففُطِعت يده، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه، ومات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، فتوجع لفقده، ودعا لولده، وأوصى بهم أصحابه، ولسليمان كتاب رواه عنه عبد الله بن مسكان...، وعدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: سليمان بن خالد أبو الربيع الهلالي مولاهم، كوفي، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، خرج مع زيد وُفُطِعت إصبغه معه، ولم يخرج من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره، صاحب قرآن).

قال: حَدَّثني عبد الله بن محمد، قال: حَدَّثني أبي، عن إسماعيل، عن أبي حمزة^(١)، قال: ركب أبو جعفر عليه السلام يوماً إلى حائط له من حيطان المدينة، فركبت معه إلى ذلك الحائط ومعنا سليمان بن خالد، فقال له سليمان بن خالد: جُعلت فداك، يعلم الإمام ما في يومه؟ فقال: «يا سليمان، والذي بعث محمدًا بالنبوة واصطفاه بالرسالة، إنَّه ليعلم ما في يومه وفي شهره وفي سنته».

ثم قال: «يا سليمان، أمّا علمت أنَّ روحاً تنزل عليه في ليلة القدر فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل، وعلم ما يحدث في الليل والنهار، والساعة ترى ما يطمئنُّ به قلبك»، قال: فوالله ما سرنا إلاَّ ميلاً أو نحو ذلك حتَّى قال: «الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة قد أضمرنا عليها»، فوالله ما سرنا إلاَّ ميلاً حتَّى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمايه: «عليكم بالسارقين»، فأخذا حتَّى أتى بهما، فقال: «سرقتما»، فحلفا له بالله أنَّهما ما سرقا، فقال: «والله، لئن أنتما لم تُخرجا ما سرقتما لأبعثنَّ إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما، ولأبعثنَّ إلى صاحبكما الذي سرقتهما حتَّى يأخذكما ويرفعكما إلى والي المدينة، فرأيكما؟»، فأبيا أن يردَّا الذي سرقاه، فأمر أبو جعفر عليه السلام غلمايه أن يستوثقوا منها.

(١) في النسخ الخطية (إسماعيل بن أبي حمزة)، والصواب ما أثبتناه؛ لعدم وجود إسماعيل ابن أبي حمزة في كُتب الرجال، ويُؤيد ذلك نقل إسماعيل بن الفضل عن أبي حمزة، والمراد من أبي حمزة هو الشمالي؛ لأنَّ هذه الكنية إذا أطلقت تنصرف إليه.

قال: «فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل - وأشار بيده إلى ناحية من الطريق -، فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان، فإنَّ في قُلة الجبل كهفًا، فادخل أنت فيه بنفسك، حتَّى تستخرج ما فيه وتدفعه إلى مولى هذا، فإنَّ فيه سرقة لرجل آخر ولم يأتِ وسوف يأتي»، فانطلقت وفي قلبي أمر عظيم ممَّا سمعت حتَّى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذي وصفه لي، فاستخرجت منه عيبتين^(١) وقرّ رحلين^(٢)، حتَّى أتيت بهما أبا جعفر عليه السلام، فقال: «يا سليمان، إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة ممَّا يظلم كثير من الناس»، فرجعنا إلى المدينة، فلمَّا أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا، فدخلنا معه على والي المدينة، وقد دخل المسروق منه برجال براء، فقال: هؤلاء سرقوها، وإذا الوالي يتفرّسهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: «إنَّ هؤلاء براء، وليس هم سراقه وسراقه عندي»، ثمَّ قال لرجل: «ما ذهب لك؟»، قال: عيبة فيها كذا وكذا، فادّعى ما ليس له وما لم يذهب منه، فقال أبو جعفر عليه السلام: «لِمَ تكذب؟»، فقال: أنت أعلم بما ذهب منِّي؟ فهمَّ الوالي يبطش به حتَّى كفَّه أبو جعفر عليه السلام، ثمَّ قال للغلام: «اتتني بعيبة كذا وكذا»، فأتى بها، ثمَّ قال للوالي: «إنَّ ادّعى فوق هذا فهو كاذب مبطل في جميع ما ادّعى. وعندني عيبة

(١) العيبة - بالفتح -: مستودع الثياب أو مستودع أفضل الثياب. (مجمع البحرين: ج ٣ /

ص ٢٨٢)، والوقر: هو الحمل الثقيل. (لسان العرب: ج ٥ / ص ٢٨٩).

(٢) في (م): وقر رحلين.

أخرى لرجل آخر وهو يأتيك إلى أيام، وهو رجل من بربر^(١)، فإذا أتاك فأرشدته إليّ فإن عيبه عندي، وأمّا هذان السارقان فلست يبارح من هاهنا حتّى تقطعهما»، فأتي بالسارقين، فكانا يريان أنّه لا يقطعهما بقول أبي جعفر عليه السلام، فقال أحدهما: لِمَ تقطعنا ولم نقرّ على أنفسنا بشيء؟ قال: ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته. فلمّا قطعهما قال أحدهما: والله يا أبا جعفر، لقد قطعني بحقّ، وما سرّني أن الله عزّ وعلا أجرى توبتي على يد غيرك وأنّ لي ما حازته المدينة، وأنّي لأعلم أنّك لا تعلم الغيب، ولكنكم أهل بيت النبوة، وعليكم نزلت الملائكة، وأنتم معدن الرحمة، فرقّ له أبو جعفر عليه السلام، وقال له: «أنت على خير»، ثمّ التفت إلى الوالي وجماعة الناس فقال: «والله لقد سبقته إلى الجنّة بعشرين سنة».

فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة: يا أبا حمزة، رأيت دلالة أعجب من هذا؟ فقال أبو حمزة: العجبية في العيبة الأخرى، فوالله ما لبشنا إلّا ثلاثاً^(٢) حتّى جاء البربري إلى الوالي، فأخبره بقصّتها، فأرشده الوالي إلى أبي جعفر عليه السلام، فأتاه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «ألا أخبرك بما في عيبك قبل أن تُخبرني؟»، فقال له البربري: إن أنت أخبرتني بما فيها علمت أنّك إمام فرض الله طاعتك، فقال أبو

(١) في (د): من أهل بربر.

(٢) في (ج): ما لبشنا هنيئة إلّا جاء.

جعفر عليه السلام: «ألف دينار لك، وألف دينار لغيرك، ومن الثياب كذا وكذا»، قال: فما اسم الرجل الذي له الألف؟ قال: «محمد بن عبد الرحمن، وهو على الباب ينتظرك، أتراني أخبرك إلا بالحق؟»، فقال البربري: آمنت بالله وحده لا شريك له، وبمحمد عليه السلام، وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيراً، فقال أبو جعفر عليه السلام: «رحمك الله»، فخرَّ يشكر^(١)، فقال سليمان بن خالد: حججت بعد ذلك عشر سنين، وكنت أرى الأقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام.

[٢ - (٦٧٣)] حمدويه، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، قال: حدَّثني يونس، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: لقيت الحسن بن الحسن، فقال: أما لنا حقٌّ؟ أما لنا حرمة؟ إذا اخترتم منا رجلاً واحداً كفاكم. فلم يكن له عندي جواب، فلقيت أبا عبد الله عليه السلام، فأخبرته بما كان من قوله لي، فقال لي: «ألقه فقل له: أتيناكم فقلنا: هل عندكم ما ليس عند غيركم؟ فقلتم: لا، فصدّقناكم وكنتم أهل ذلك، وأتينا بني عمّكم،

[٢ - (٦٧٣)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، ابن مسكان: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، سليمان بن خالد: (ثقة - الكشي والمفيد)، الحسن بن الحسن: (مجهول).

(١) في (هـ): فحمد وشكر.

فقلنا: هل عندكم ما ليس عند الناس؟ فقالوا: نعم، فصدّقناهم وكانوا أهل ذلك». قال: فلقيته، فقلت له ما قال لي، فقال لي الحسن: فإنّ عندنا ما ليس عند الناس، فلم يكن عندي شيء، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام، فأخبرته، فقال لي: «ألقيه وقل: إنّ الله تعالى يقول في كتابه: ﴿اِثْتَوِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(١)، فاقعدوا لنا حتّى نسألكم». قال: فلقيته، فحاججته بذلك، فقال لي: أفما عندكم شيء؟ ألاّ تعيبنونا^(٢) أن كان فلان تفرّغ^(٣) وشغلنا؟ فذاك الذي يذهب بحقنا.

[٣ - (٦٧٤)] عليّ بن محمّد القتيبي، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدّثني أبي، عن عدّة من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «رحم الله عمّي زيدا ما قدر أن يسير بكتاب الله ساعة من نهار»، ثمّ قال: «يا سليمان بن خالد، ما كان عدوكم عندكم؟»، قلنا: كفّار.

[٣ - (٦٧٤)] عليّ بن محمّد: (غير موثّق)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي)، شاذان: (ثقة - النجاشي)، (عدّة من أصحابنا)، سليمان بن خالد: (ثقة - الكشي).

(١) سورة الأحقاف: ٤.

(٢) في (ب) و(هـ): تعيبنونا. وفي (د): تفتنوننا.

(٣) أن كان فلان تفرّغ، (أن) بالفتح للتعليل على المخففة من الثقلية، و(فلان) كناية عن أبي عبد الله عليه السلام، والمعنى: أفما عندكم معشر الشيعة غير أن تعيبنونا؟ وإنّما سبب ذلك أن فلانا - يعني أبا عبد الله عليه السلام - قد تفرّغ من أمر الجهاد والقيام بطلب حقّ، ونحن قد شغلنا أنفسنا وأصحابنا بذلك. (حاشية نسخة س).

قال: «فإن الله ﷻ يقول: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخِذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾»^(١)، فجعل المن بعد الإثخان، وأسرتم قوماً ثم خليت سبيلهم قبل الإثخان، فمننتم قبل الإثخان، وإنما جعل الله المن بعد الإثخان، حتى خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم».

[٤ - (٦٧٥) -] محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البراثي^(٢)،

قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمّار الساباطي، قال: قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله ﷺ وأنا جالس: إنني منذ عرفت هذا الأمر أصلي في كل يوم صلاتين أقضي ما فاتني قبل معرفته، قال: «لا تفعل، فإنّ الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة»^(٣).

[٤ - (٦٧٥) -] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الحسن:

(مجهول)، إبراهيم بن محمد: (ثقة - الكشي)، أحمد بن الحسن [بن فضال]: (ثقة

- النجاشي والشيخ)، علي بن يعقوب: (مجهول)، مروان بن مسلم: (ثقة -

النجاشي)، عمّار الساباطي: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) سورة محمد: ٤.

(٢) في (م): البراني.

(٣) قال ابن طاووس في التحرير (ص ٢٦٠): (أقول: يظهر من هذا أنّه رجع عن الزيدية).

[٦٧٦) - ٥] محمد بن الحسن وعثمان بن حامد، قالوا: حدّثنا محمد ابن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن مروان ابن مسلم، عن عمّار الساباطي، قال: كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن عليّ حين خرج، قال: فقال له رجل ونحن وقوف في ناحية وزيد واقف في ناحية: ما تقول في زيد، هو خير أم جعفر؟ قال سليمان: قلت: والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا. قال: فحرّك دابّته وأتى زيدا وقصّ عليه القصّة، قال: ومضيت نحوه، فأنتهيت إلى زيد وهو يقول: جعفر إمامنا في الحلال والحرام.

[٦٧٦) - ٥] محمد بن الحسن: (مجهول)، عثمان بن حامد: (ثقة - الشيخ)، محمد بن يزداد: (ثقة - الكشّبي)، محمد بن الحسن [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن عليّ: (ثقة - الشيخ)، مروان بن مسلم: (ثقة - النجاشي)، عمّار الساباطي: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

ماروي في العيص بن القاسم^(١) وكلامه لخاله

[١ - (٦٧٧)] حَدَّثَنِي خَلْفٌ^(٢) بِنَ حَمَّادٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ، عَنِ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنِ عَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ خَالِي سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، فَقَالَ لَخَالِي: «مَنْ هَذَا الْفَتَى؟»، قَالَ: هَذَا ابْنُ أُخْتِي، قَالَ: «فَيَعْرِفُ أَمْرَكُمْ؟»، فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ شَيْطَانًا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا لَيْتَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالطَّائِفِ أُحَدِّثُكُمْ وَتَوْنَسُونِي، وَتَضْمَنُ لَهُمْ أَلَّا يُخْرَجَ^(٣) عَلَيْهِمْ أَبَدًا».

[١ - (٦٧٧)] خَلْفٌ بِنَ حَمَّادٍ: (مَجْهُولٌ)، أَبُو سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ [سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ]: (ضَعِيفٌ - النِّجَاشِيُّ وَالشَّيْخُ)، مُوسَى بْنُ سَلَامٍ: (مَهْمَلٌ)، الْحَكَمُ بْنُ مَسْكِينٍ: (مَجْهُولٌ - رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ وَكَذَلِكَ الْبَزَنْطِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ)، عَيْصُ بْنُ الْقَاسِمِ: (ثِقَةٌ - النِّجَاشِيُّ).

* * *

- (١) قَالَ النِّجَاشِيُّ (رَقْمٌ ٨٢٤): عَيْصُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ مَهْرَانَ الْجَبَلِيِّ، كُوفِيٌّ، عَرَبِيٌّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، ثِقَةٌ، عَيْنٌ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، هُوَ وَأَخُوهُ الرَّبِيعُ ابْنَا أُخْتِ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدِ الْأَقْطَعِ، لَهُ كِتَابٌ.
- (٢) فِي (ب) وَ(ج) وَ(هـ): صَدَقَةٌ بِنَ حَمَّادٍ.
- (٣) فِي (م): يُجْرَجُ عَلَيْهِمْ. - أَي يَقُولُ لَهُمْ: أَنْتُمْ فِي حَرَجٍ -.

ماروي في ربيعي بن عبد الله أبي نعيم^(١)

[١ - (٦٧٨)] قال محمد بن مسعود: سألت أبا محمد عبد الله ابن محمد بن خالد الطيالسي^(٢) عن ربيعي بن عبد الله، فقال: هو بصري، هو ابن الجارود، ثقة.

[١ - (٦٧٨)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والشيخ).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٤٤١): ربيعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي أبو نعيم، بصري، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وصحب الفضيل بن يسار وأكثر الأخذ عنه وكان خصيصاً به. وهو الذي روى حديث الإبل.

(٢) قال في قاموس الرجال (ج ٤ / ص ٣٢٩): الظاهر أن قوله: (سألت أبا محمد عبد الله ابن محمد بن خالد الطيالسي) محرف: (سألت أبا العباس عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي)؛ فإن الطيالسي كنيته (أبو العباس) كما يأتي، وأبو محمد كنية أخيه. كما أن الظاهر أن الأصل في قوله: (هو بصري، هو ابن الجارود، ثقة): (هو بصري ثقة، وهو ابن عبد الله بن الجارود)، كما لا يخفى.

[١٨٨]

ما روي في أحمد بن عائد^(١)

[١ - (٦٧٩)] قال محمد بن مسعود: سألت أبا الحسن عليّ ابن الحسن بن فضال عن أحمد بن عائد كيف هو؟ فقال: صالح، وكان يسكن بغداد، وقال أبو الحسن: أنا لم ألقه.

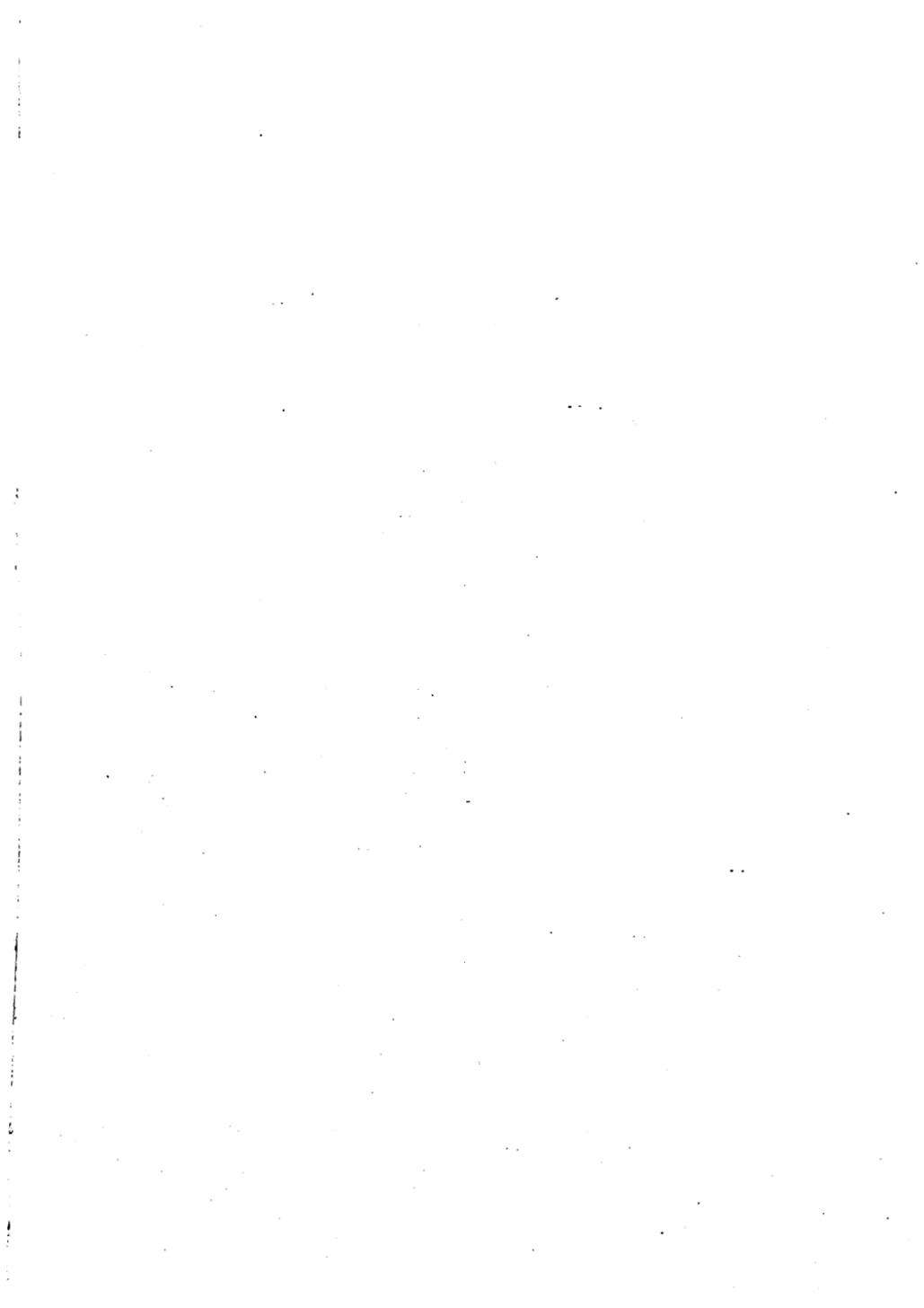
* * *

ويتلوه في الجزء الخامس: ما روي في يونس بن ظبيان. والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على محمد وآله المعصومين.

[١ - (٦٧٩)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن بن فضال: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٢٤٦): أحمد بن عائد بن حبيب الأحمسي البجلي، مولى، ثقة، كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم، وأخذ عنه وعرف به، وكان حلالاً. له كتاب. وعدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام برقم (٤٥)، وفي أصحاب الصادق عليه السلام برقم (١٤)، قاتلاً: (أحمد بن عائد بن حبيب العبسي الكوفي، أبو عليّ، أسند عنه)، أي عن الصادق عليه السلام.



اختيار معرفة الرجال

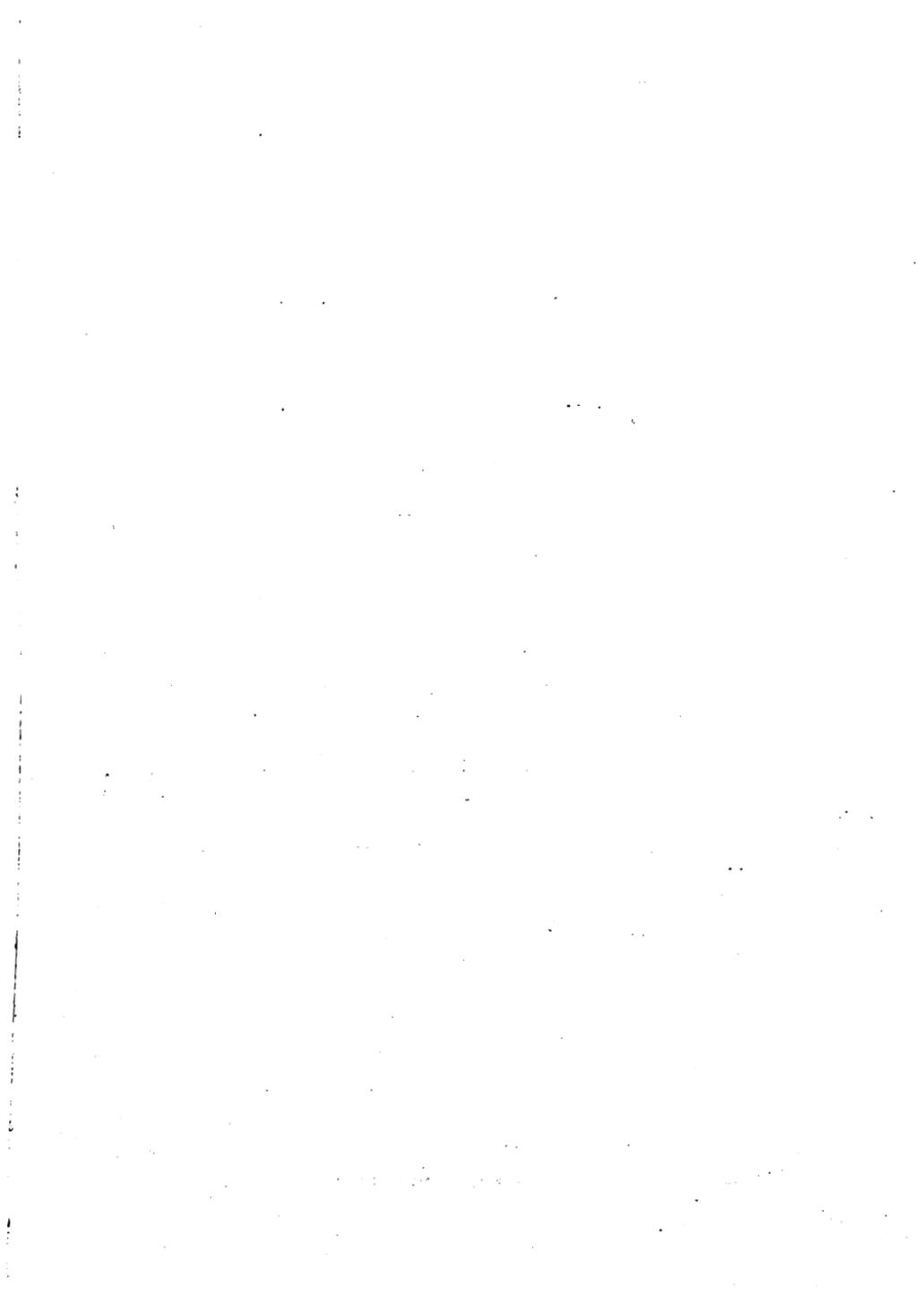
المعروف برجال الكشي

لشيخ الطائفة

إبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

(٣٨٥-٤٦٠ هـ)

الجزء الخامس



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

[١٨٩]

ما روي في يونس بن ظبيان^(١)

(١) قال النجاشي (رقم ١٢١٠): يونس بن ضبيان مولى، ضعيف جداً، لا يُلتفت إلى ما رواه، كلُّ كُتُبِهِ تخليط. وقال في معجم رجال الحديث (ج ٢١ / ص ١٤٨): (ثم إنَّ هناك روايات أُخر قد يُستدلُّ بها على حسن يونس بن ظبيان، منها: ما تقدّم في ترجمة الفيض بن المختار من نصِّ أبي عبد الله عليه السلام على ابنه موسى، وقوله سلام الله عليه لفيض: «هو صاحبك الذي سألت عنه وأقرّ له بحقّه»، قال: فقمّت حتّى قبّلت رأسه ودعوت الله له، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أما إنَّه لم يُؤدّن له في أمرك منك»، قلت: جُعِلت فداك، أخبر به أحدا؟ قال: «نعم، أهلك وولدك ورفقاءك»، وكان معي أهلي وولدي ويونس بن ظبيان من رفقائي، فلمّا أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيراً، وقال يونس: لا والله حتّى أسمع ذلك منه، وكانت فيه عجلة، فخرج فأتبعته، فلمّا انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام قد سبقني، وقال: «الأمر كما قال لك الفيض»، قال: سمعت وأطعت. أقول: هذه الرواية وإن دلّت على مدح يونس بن ظبيان وتورّعه في أمر دينه وانقياده لأبي عبد الله عليه السلام، إلّا أنّها ضعيفة السند كما تقدّم.

ومنها: ما تقدّم في ترجمة هشام بن الحَكَم من دخوله على الصادق عليه السلام، وقوله: إنّ هشام بن الحَكَم يقول قولاً عظيماً، يزعم أنّ الله جسم... الخ، وهذه الرواية لا دلالة فيها على المدح، غاية الأمر أنّها تدلّ على أنّ يونس بن ظبيان كان يُنكر القول بالجسمية، مع أنّ الرواية ضعيفة كما تقدّم.

ومنها: ما ذكره المولى الوحيد من قوله: (روى الثقة الجليل عليُّ بن محمّد بن عليّ الخرزّاز في كتابه الكفاية، عنه النصّ على الأئمة الاثني عشر عن الصادق عليه السلام، قال: ويظهر منها مدح له وأنّه حين الرواية لم يكن غالباً) اه. أقول: لو صحّت الرواية فليس فيها أيّ دلالة على المدح، غاية الأمر أنّها تدلّ على كونه شيعياً اثني عشرياً حين روايته هذه الرواية.

والتحصّل ممّا ذكرنا أنّ ما دلّ على خبثه وسوء اعتقاده من الرواية الصحيحة لا معارض له.

[٦٨٠ - ١] قال محمد بن مسعود: يونس بن ظبيان متهم غال.
 وذكر أن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال: كان الحسن بن عليّ
 الوشاء ابن بنت إلياس يُحدّثنا بأحاديثه، إذ مرّ علينا حديث النبيّ^(١) يرويه
 يونس بن ظبيان، حديث العمود، فقال: تحدّثوا عنيّ هذا الحديث لأروي
 لكم، ثم رواه.

[٦٨١ - ٢] حدّثني محمد بن قولويه القميّ، قال: حدّثني سعد بن
 عبد الله، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال: سمعت رجلاً من
 الطيّارة يُحدّث أبا الحسن الرضا عليه السلام عن يونس بن ظبيان أنّه قال: كنت في
 بعض الليالي وأنا في الطواف، فإذا نداء من فوق رأسي: يا يونس، إني أنا الله
 لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري، فرفعت رأسي فإذا ج^(٢).

[٦٨٠ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد:
 (ثقة - النجاشي والكتّبي)، الحسن بن عليّ الوشاء: (ثقة - الكتّبي والنجاشي).
 [٦٨١ - ٢] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة -
 الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]:
 (ثقة - الشيخ).

(١) في (م): حديث الذي يرويه.

(٢) في بعض النسخ: (فإذاح أبو الحسن)، وفي بعضها الآخر: (فإذاح، فغضب أبو
 الحسن)، كما هو في نسخة الأصل التي كتبت في (٥٧٧هـ)، وقد قيل: إنّ الجيم في هذه
 النسخة هي اختصار لجبريل، وأمّا على الأوّل فيكون الحاء اختصاراً لـ (حيثنؤ).

فغضب أبو الحسن عليه السلام غضباً لم يملك نفسه، ثم قال للرجل: «اخرج عني لعنك الله، ولعن من حدّثك، ولعن يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة كلُّ لعنة منها تبلغك قعر جهنم، أشهد ما ناداه إلا شيطان، أما أن يونس مع أبي الخطّاب في أشدّ العذاب مقرونان، وأصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون وآل فرعون في أشدّ العذاب، سمعت ذلك من أبي عليه السلام».

قال يونس: فقام الرجل من عنده، فما بلغ الباب إلا عشر خطأ حتّى صرع مغشياً عليه، وقد قاء رجيعة وحمل ميتاً. فقال أبو الحسن عليه السلام: «أتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب فيها مئانته حتّى قاء رجيعة، وعجل الله بروحه إلى الهاوية، وألحقه بصاحبه الذي حدّثه بيونس بن ظبيان، ورأى الشيطان الذي كان يترائي له».

[٣ - (٦٨٢)] حدّثني أحمد بن عليّ، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد، عن ابن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن عمّار بن أبي عنبسة^(٢)، قال: هلكت بنت لأبي الخطّاب، فلمّا دفنها اطّلع

[٣ - (٦٨٢)] أحمد بن عليّ [القمي السلولي]: (مجهول)، أبو سعيد الآدمي [سهل ابن زياد]: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن حمّاد: (مجهول)، ابن فضّال: (ثقة - الشيخ)، غالب بن عثمان [المنقري]: (ثقة - النجاشي)، عمّار بن أبي عنبسة: (مجهول).

(١) في (ب) و(د) و(هـ): أبي عبد الله عليه السلام.

(٢) في (ج) و(د): عمّار بن أبي عنبسة.

يونس بن ظبيان في قبرها، فقال: السلام عليك يا بنت رسول الله.

[٤ - (٦٨٣)] حدَّثني محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله

ابن أبي خلف القمّي، عن الحسن بن عليّ الزيتوني، عن أبي محمد

القاسم بن الهروي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن

أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

يونس بن ظبيان، فقال: «رحمه الله وبنى له بيتاً في الجنة، كان والله

مأموناً على الحديث».

قال أبو عمرو الكشّي: ابن الهروي مجهول، وهذا حديث غير

صحيح، مع ما قد روي في يونس بن ظبيان^(١).

[٤ - (٦٨٣)] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة

- الشيخ)، الحسن بن عليّ: (مجهول)، القاسم بن الهروي: (مجهول)، محمد

ابن الحسين: (ثقة - النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)،

هشام بن سالم: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) أي كيف يصحُّ هذا الحديث في مدحه مع ما قد روي فيه من الروايات الدائمة؟

ما روي في عنبة بن مصعب^(١)

[١ - (٦٨٤)] قال حمدويه: عنبة بن مصعب ناووسي، واقفي^(٢)

على أبي عبد الله عليه السلام، وإنَّ سُمِّيت الناوسية برئيس كان لهم يقال له: فلان بن فلان الناووس.

[٢ - (٦٨٥)] عليُّ بن الحَكَم، عن منصور بن يونس، عن عنبة بن

مصعب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أشكو إلى الله وحدثي

[١ - (٦٨٤)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ).

[٢ - (٦٨٥)] عليُّ بن الحَكَم: (ثقة - الشيخ)، منصور بن يونس: (ثقة -

النجاشي)، عنبة بن مصعب: (مجهول - روى عنه ابن أبي عمير وصفوان بسند

صحيح، وكذلك أبان بن عثمان وابن مسكان وابن بكير).

(١) عدَّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وعدَّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: عنبة بن مصعب الشيباني، ويقال: عجلي، كوفي.

(٢) في قاموس الرجال (ج ٨ / ص ٢٧١): أمَّا كلام المصنّف، فلا معنى للناووسي الواقفي، فالناووسي من اعتقد قائمية الصادق عليه السلام وأنَّه لا إمام بعده، والواقفي من اعتقد قائمية الكاظم عليه السلام، فالأوَّل قائل بسنَّة والثاني بسبعة. وأمَّا ما في نسخة الكتشي: (ناووسي واقفي) فهو محرف: ناووسي واقف على أبي عبد الله عليه السلام.

وتقلقلي من أهل المدينة حتى تقدموا وأراكم وأسّر بكم، فليت هذا الطاغية
أذن لي فأنخذت قصرًا فسكنته وأسكنتكم معي، وأضمن له ألا يجيء من
ناحيتنا مكروه أبدًا».

* * *

[١٩١]

ماروي في الحسين بن أبي العلاء^(١)

[٦٨٦) - ١] قال محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن:
الحسين بن أبي العلاء الخفاف، وكان أعور.
قال حمدويه: الحسين هو أزدي، وهو الحسين بن خالد بن
طهمان الخفاف، وكنية خالد أبو العلاء، أخوه عبد الله بن أبي العلاء.

[٦٨٦) - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن
الحسن [بن علي بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، حمدويه: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (ص ١٣١ و ١٨٢). وقال
النجاشي (رقم ١١٧): وأخواه عليّ وعبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله عليه السلام،
وكان الحسين أوجههم، له كُتُب.

[١٩٢]

أبو أيوب إبراهيم بن عيسى الخراز^(١)

[٦٨٧) - ١] قال محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن: أبو

أيوب كوفي، اسمه إبراهيم بن عيسى، ثقة^(٢).

[٦٨٧) - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن

الحسن [بن علي بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (٢٥): إبراهيم بن عيسى أبو أيوب الخراز، وقيل: إبراهيم بن عثمان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. ذكر ذلك أبو العباس في كتابه، ثقة، كبير المنزلة، له كتاب نوادر، كثير الرواة عنه. وعده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: أبو أيوب الخراز، وهو إبراهيم بن عيسى، كوفي، ويقال: ابن عثمان. وعده المفيد في رسالته العددية: من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق لندم واحد منهم. (معجم رجال الحديث: ج ١ / ص ٢٤٢).

(٢) في قاموس الرجال (ج ١ / ص ٢٤٣): هذا وعبارة الكشي: (قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن) الظاهر أنه محرف (حكى محمد بن مسعود عن علي بن الحسن)، أو (قال محمد بن مسعود: قال علي بن الحسن)، كما لا يخفى. كما أن قوله: (أبو أيوب كوفي، اسمه إبراهيم بن عيسى، ثقة) الظاهر أنه محرف (أبو أيوب واسمه إبراهيم بن عيسى، كوفي، ثقة).

[١٩٣]

علي بن ميمون الصائغ^(١)

[٦٨٨ - ١] محمد بن مسعود: قال: حدّثني محمد بن نصير، قال: حدّثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن علي بن ميمون الصائغ، قال: دخلت عليه - يعني أبا عبد الله عليه السلام - ليلة، فقلت: إني أدين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام، فادع الله أن يُبَتِّني، فقال: «رحمك الله، رحمك الله».

[٦٨٨ - ١] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسن [الكشي]: (مجهول)، جعفر بن بشير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، علي بن ميمون: (مجهول).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٧١٢): علي بن ميمون الصائغ أبو الحسن، لقبه أبو الأكراد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة.

سعيدة^(١) مولاة جعفر عليه السلام

[٦٨٩) - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، قال: حدّثني محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، ذكر أنّ سعيدة مولاة جعفر عليه السلام كانت من أهل الفضل، كانت تعلم كلّ ما^(٢) سمعت من أبي عبد الله عليه السلام، وأنّه كان عندها وصيّة رسول الله ﷺ، وأنّ جعفرأ قال لها: «أسأل الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوّجنيك في الجنّة». وأنها كانت في قرب دار جعفر عليه السلام، لم تكن ترى في المسجد إلّا مسلمة على النبي ﷺ خارجة إلى مكّة، (أو قادمة من مكّة)^(٣). وذكر أنّها كان آخر قولها: قد رضينا الثواب وأمنا العقاب.

[٦٨٩) - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن [بن عليّ بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الوليد: (ثقة - النجاشي)، العباس بن هلال [الشامي]: (مجهول - روى في تفسير القمي).

* * *

(١) ذكرها الشيخ المقماني في تنقيح المقال (ج ٣/ ص ٨٠)، من فصل النساء، ولم يستبعد اتحادها مع (سعيدة) المذكورة في رجال الشيخ الطوسي في باب النساء من أصحاب الكاظم عليه السلام.
 (٢) في (ج) و(د) و(هـ): كانت تعلم كلمات سمعت من أبي عبد الله عليه السلام.
 (٣) ما بين القوسين غير موجود في النسخة الأصل.

[١٩٥]

ماروي في عاصم بن حميد الحنّاط^(١)

[١ - (٦٩٠)] عاصم بن حميد الحنّاط مولى بني حنيفة، مات

بالكوفة.

[١ - (٦٩٠)] [لا يوجد سند].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٨٢١): عاصم بن حميد الحنّاط الحنفي، أبو الفضل، مولى، كوفي، ثقة، عين، صدوق، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.

[١٩٦]

ماروي في علي بن السري الكرخي^(١)

[١ - (٦٩١)] محمد بن مسعود، قال: حدَّثنا محمد بن نصير، قال: حدَّثني محمد بن عيسى.

وحمديه، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، قال: حدَّثنا القاسم الصيقل، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنّا جلوساً عنده فتذاكرنا رجلاً من أصحابنا، فقال بعضنا: ذلك ضعيف، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إن كان لا يقبل من دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا». قال أبو جعفر العبيدي: قال الحسن بن علي بن يقطين: أظن الرجل علي بن السري الكرخي.

[١ - (٦٩١)] محمد بن مسعود [العياشي]: [ثقة - النجاشي]، محمد بن نصير: [ثقة - الشيخ]، محمد بن عيسى: [ثقة - النجاشي]، حمديه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ]، القاسم الصيقل: [مجهول]، (رفع الحديث).

* * *

(١) ذكره النجاشي ضمن ترجمة أخيه الحسن بن السري الكاتب الكرخي (رقم ٩٧)، وذكر أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام. وقال ابن داود في القسم الأول من رجاله (رقم ١٠٥٢): علي بن السري الكرخي، من أصحاب الصادق عليه السلام، عن رجال الشيخ ورجال الكشي: مجهول الحال، وعن العقيقي والنجاشي: ثقة.

[١٩٧]

ماروي في أبي ناب الدغشي (الحسن بن عطية)^(١)
وأخويه عليّ ومالك ابني عطية^(٢)

[١ - (٦٩٢)] قال محمد بن مسعود: سألت عليّ بن الحسن
عن أبي ناب الدغشي، قال: هو الحسن بن عطية، وعليّ بن عطية،
ومالك بن عطية، إخوة كوفيّون، وليسوا بالأحمية، فإنّ في الحديث
مالك الأحمي، والأحمس بطن من بجيلة.

[١ - (٦٩٢)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن
الحسن [بن عليّ بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في (ب) و(ج) و(د): غير موجود.
(٢) قال النجاشي (رقم ٩٣): الحسن بن عطية الحنّاط، كوفي، مولد، ثقة، وأخواه أيضاً
محمد وعليّ، كلّهم رووا عن أبي عبد الله عليه السلام، وهو الحسن بن عطية الدغشي المحاربي
(أبو ناب)، ومن ولده عليّ بن إبراهيم بن الحسن، روى عن أبيه عن جدّه، ما رأيت
أحدًا من أصحابنا ذكر له تصنيفاً.

[١٩٨]

ماروي في بني رباط

[١ - (٦٩٣)] قال نصر بن الصَّبَّاح: كانوا أربعة إخوة: الحسن والحسين^(١) وعليٌّ ويونس، كلُّهم أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ولهم أولاد كثيرة من حملة الحديث.

[١ - (٦٩٣)] نصر بن الصَّبَّاح: (مجهول).

* * *

(١) الظاهر أنَّ لفظ (الحسين) محرَّف: (إسحاق)؛ لقول النجاشي: (وإخوة الحسن: إسحاق ويونس... الخ)، وعليه فالعنوان غير محقَّق.

[١٩٩]

في المنخل بن جميل الكوفي بياع الجواري^(١)

[٦٩٤ - ١] قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن عن المنخل بن جميل، فقال: هو لا شيء، متهم بالغلو.

[٦٩٤ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، علي بن الحسن [بن علي بن فضال]: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ١١٢٧): منخل بن جميل الأسدي، بياع الجواري، ضعيف، فاسد الرواية، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب التفسير.

[٢٠٠]

أبو عبيدة زياد الحداء^(١)

[٦٩٥ - ١] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ بَشِيرٍ، عَنِ الْأَرْقَطِ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا دُفِنَ أَبُو عَبِيدَةَ الْحَدَاءُ، قَالَ: قَالَ: «انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نُصَلِّيَ عَلَى أَبِي عَبِيدَةَ»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى قَبْرِهِ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ أَنْ دَعَا لِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ عَلَيَّ أَبِي عَبِيدَةَ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ قَبْرَهُ، اللَّهُمَّ أَحِقِّهِ بِنَبِيِّهِ»، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ عَلَيَّ الْمَيِّتُ صَلَاةَ بَعْدِ الدَّفْنِ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّهَا هِيَ الدَّعَاءُ لَهُ».

[٦٩٥ - ١] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ: (حَسَنٌ - الْكَشِّيُّ)، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَوِيهِ: (مَجْهُولٌ)، مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (ثِقَةٌ - النَّجَاشِيُّ)، بَشِيرٌ: (مَجْهُولٌ - مَتَوَقَّفٌ فِيهِ لِعَدَمِ تَمْيِيزِهِ)، الْأَرْقَطُ: (مَجْهُولٌ).

(١) قَالَ النَّجَاشِيُّ (رَقْمٌ ٤٤٩): زِيَادُ بْنُ عَيْسَى أَبُو عَبِيدَةَ الْحَدَاءُ، كُوفِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأُخْتُهُ حَمَادَةُ بِنْتُ رَجَاءٍ، وَقِيلَ: بِنْتُ الْحَسَنِ رَوَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ ابْنُ نُوحٍ، عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ: وَمِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ أَبُو عَبِيدَةَ الْحَدَاءُ وَاسْمُهُ زِيَادٌ، مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ: وَمِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ أَبُو عَبِيدَةَ، وَهُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، كُوفِيٌّ، ثِقَةٌ، صَحِيحٌ، وَاسْمُ أَبِي رَجَاءٍ مَنْذَرٌ.

(٢) فِي قَامُوسِ الرِّجَالِ (ج ١ / ص ٧١٢): الْأَرْقَطُ لَقِبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِرِ ابْنِ عَمِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٦٩٦ - ٢] حمدويه بن نصير، قال: حدَّثنا محمَّد بن الحسين، قال: حدَّثني جعفر بن بشير، عن داود بن سرحان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لي في كفن أبي عبيدة الحذاء: «إنَّما الحنوط الكافور، ولكن اذهب فاصنع كما صنع الناس».

[٦٩٦ - ٢] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمَّد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن بشير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، داود بن سرحان: (ثقة - النجاشي).

* * *

ما روي في بشير النبال^(١)

وشجرة أخيه ومحمد بن زيد الشحام^(٢)

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: بشير بن ميمون الوابشي الهمداني النبال الكوفي، وأخوه شجرة، وهما ابنا أبي أراكة، واسمه ميمون، مولى بني وابش، وهو ميمون بن سنجار. وذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله برقم (٤)، إلاّ أنّه قال: فأنا في روايته متوقّف.

(٢) ليس له ترجمة في ما بين أيدينا من المصادر الرجالية. هذا وقد ذكر التستري (ج ٩ / ص ٢٧٥) في (محمد بن ذكوان السجاد) و(محمد بن زياد السجاد) أنّ الأصل في الثلاثة واحد، وأنّ الأصحّ هو الأخير؛ فيكون (زيد) هنا محرف (زياد)، و(الشحام) محرف (السجاد). أمّا مضمون الحديث، فهو أنّ الإمام الصادق عليه السلام رأى (محمد بن زيد الشحام)، فدعاه وسأله من أين هو؟ ومن يعرف من الكوفة؟ وأنّه أعطاه ثلاثين درهماً ودينارين ودعاه للعشاء، فذهب وتعمّش عنده عليه السلام، فلمّا كان من القابلة لم يذهب إليه، فأرسل إليه أبو عبد الله عليه السلام وسأله عن عدم مجيئه، وأنّه دعاه إلى ضيافته ما دام مقيماً في المدينة، كما أنّه عليه السلام اشترى شاة لبوناً لأجل (محمد بن زيد)؛ لأنّه يشتهي من الطعام اللبن، ثمّ إنّه عليه السلام علّمه دعاءً بعد أن سأله ذلك.

لكن السيّد ابن طاووس رحمته الله قال معقّباً علىّ هذا الحديث: إنّه (ليس صريحاً في تعديل) علىّ ما جاء في التحرير الطاووسي (ص ٥٣٢). ولنعم ما قال الشيخ المامقاني في التنقيح (ج ٣ / ص ١١٨) بعد إيراد الحديث المشار إليه - كأنّه تلميح منه بالردّ علىّ السيّد ابن طاووس -: [فإنّه] أيّ حديث الكشي [تضمّن مدحاً عظيماً للرجل، فإنّ ما تضمّنه من أطفاه عليه السلام لا تصدر منهم إلاّ إلى المؤمن الخالص الصالح الثقة الأمين، فالرواية إن لم تدلّ على وثاقته فدلالته على كونه في أعلى درجات الحسن لائحة].

[١ - (٦٩٧)] طاهر بن عيسى' الوراق، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) ابن أيوب، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ^(٢) صَالِحُ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ الرَّازِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أُصَلِّي فَأَرْسَلَنِي إِلَى دُعَانِي، فَقَالَ لِي: «مَنْ أَنْتَ؟»^(٣)، قُلْتُ: مِنْ مَوَالِيكَ، قَالَ: «فَأَيُّ مَوَالِيٍّ؟»، قُلْتُ: مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: «مَنْ تَعْرِفُ مِنَ الْكُوفَةِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بِشِيرَ النَّبَالِ وَشَجْرَةَ، قَالَ: «وَكَيْفَ صَنَعْتَهُمَا^(٤)؟»، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ صَنَعْتَهُمَا إِلَيَّ»، قَالَ: «خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَصَلٍ وَأَعَانَ وَنَفَعَ، مَا بَتُّ لَيْلَةَ قَطُّ وَوَلَّيْتُ فِي مَالِي حَقًّا يَسْأَلُنِيهِ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ شَيْءٍ مَعَكُمْ مِنَ النَّفَقَةِ؟»، قُلْتُ: عِنْدِي مَائَتَا دَرَاهِمٍ، قَالَ: «أَرْنِيهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَرَادَنِي فِيهَا ثَلَاثِينَ دَرَاهِمًا وَدِينَارَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ: «تَعَشَّ عِنْدِي، فَجِئْتُ فَتَعَشَّيْتُ عِنْدَهُ».

[١ - (٦٩٧)] طاهر بن عيسى': (مجهول)، جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، صالح بن أبي حماد: (مجهول)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي)، محمد بن زيد: (مجهول).

(١) في (ب) و(ج) و(د) و(هـ): جعفر بن محمد بن أيوب. والصواب ما أثبتناه.

(٢) ذكره الشيخ في رجاله (ص ٣٨٧) في أصحاب الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ، قائلاً: صالح بن مسلمة الرازي، يُكْنَى أبا الخير.

(٣) في (ب) و(ج) و(د): من أنت.

(٤) في (م): صنعتهما إليك.

قال: فلما كان من القابلة لم أذهب إليه، فأرسل إليّ، فدعاني من عنده، فقال: «ما لك لم تأتني البارحة، قد شفقت عليّ؟»، فقلت: لم يجئني رسولك، قال: «فأنا رسول نفسي إليك ما دمت مقيماً في هذه البلدة، أي شيء تشتهي من الطعام؟»، قلت: اللبن، قال: فاشترى من أجلي شاة لبوناً.

قال: فقلت له: علمني دعاءً، قال: «اكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَمْنُ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَيَا مَنْ أَعْطَى يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحْنُناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَعْطَنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ»، ثم رفع يديه فقال: «يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النِّعْمَاءِ وَالْجُودِ، ارحم شَيْبَتِي مِنَ النَّارِ»، ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها إلا وقد امتلأ ظهره كفه دموعاً.

* * *

[٢٠٢]

في عمر أخي عذافر^(١)

[١ - (٦٩٨)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن أشكيب، عن ابن أورمة، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، وذكر أبا الخطاب، فقال: «اتَّقُوا الكذَّابِينَ^(٢)». قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: «إني أرسلت مع عمر أخي عذافر لأُمِّ فروة^(٣) بمتعة لها عندكم، فزعم أنني استودعته علماً».

[١ - (٦٩٨)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن أشكيب: (ثقة - النجاشي)، ابن أورمة: (لم يُوثّق)، القاسم بن محمد: (مجهول)، حبيب الخثعمي: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) هو عمر بن عيسى، أخو عذافر بن عيسى الصيرفي المدائني. عدّه الشيخ في رجاله (رقم ٤٨١) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (عمر بن عيسى الصيرفي، مولد، وأخوه عذافر).

(٢) في (ج) و(د) و(هـ): اتَّقُوا الله واتَّقُوا الكذَّابِينَ.

(٣) وهي بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وهي أمُّ الإمام الصادق عليه السلام. والمتعة: الزاد.

[٢٠٣]

في سُكَيْنِ النخعي^(١)

[٦٩٩ - ١] محمد بن مسعود، قال: كتب إليَّ الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: حججت وسُكَيْنِ النخعي^(٢)، فتعبَّد وترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيب، وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء، فلَمَّا قَدِمَ المدينة دنا من أبي إسحاق فصَلَّى إلى جانبه، فقال: جُعِلت فداك، إني أريد أن أسألك عن مسائل، قال: اذهب فاكتبها وأرسل بها إليَّ، فكتب: جُعِلت فداك، رجل دخله الخوف من الله ﷻ حتَّى ترك النساء والطعام الطيب، ولا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء، وأمَّا الثياب فشكَّ فيها.

[٦٩٩ - ١] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي) والشيخ، إبراهيم بن عبد الحميد: (ثقة - الشيخ).

(١) عدّه البرقي في أصحاب الصادق ﷺ (ج ١ / ص ٢٠). وبفس العنوان ذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله، ثم قال: (روى الكشي حديثاً يصف فيه تعبُّده).
(٢) وهو إمَّا سُكَيْنِ بن إسحاق أو سُكَيْنِ بن عمار؛ لأنَّ كلاً منهما نخعيّاً ومن أصحاب الصادق ﷺ، وكلاهما مجهول.

فكتب: أمّا قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء، وأمّا قولك في ترك الطعام الطيّب فقد كان رسول الله ﷺ يأكل اللحم والعسل. وأمّا قولك: إنّه دخله الخوف حتّى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء، فليكثر من تلاوة هذه الآيات: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾^(١).

* * *

في عروة القتات^(١)

[٧٠٠ - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل^(٢) الكناسي، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «أي شيء بلغني عنكم؟»، قلت: ما هو؟ قال: «بلغني أنّكم أقعدتم قاضياً بالكناسة»، قال: قلت: نعم، جعلت فداك، ذاك رجل يقال له: عروة القتات، وهو رجل له حظٌّ من عقل، يُجتمَع عنده فيتكلّم ويتسائل ثمّ يردُّ^(٣) ذلك إليكم، قال: «لا بأس»^(٤).

[٧٠٠ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، أحمد بن منصور: (مجهول)، أحمد بن الفضل: (مجهول).

* * *

- (١) ذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله برقم (٩٩٥)، قائلاً: عروة القتات، عن الكشي: ممدوح. ومثل هذا قال العلامة عند ذكره له في رجاله برقم (٢).
- (٢) وهو أحمد بن الفضل الخزازي المجهول؛ بقرينة نقل أحمد بن منصور الخزازي عنه، وأمّا كلمة (الكناسي) فيحتمل أنّها وردت اشتباهاً؛ لأنّ الكناسة قد ذُكرت في متن الحديث.
- (٣) في (م): نجتمع عنده فتكلّم وتتسائل ثمّ نردُّ ذلك.
- (٤) في قاموس الرجال (ج ٧ / ص ١٩٥): الظاهر وقوع سقط في السند؛ فأحمد بن الفضل إنّما يروي عن الصادق عليه السلام بالواسطة كما يشهد له إسناده عن علباء، وفي أبي بصير المرادي، وفي مفضّل بن مزيد.

[٢٠٥]

في الحسين بن المنذر^(١)

[٧٠١ - ١] حمدويه، قال: حدَّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا، فقال لي مُعْتَب: خَفَّف عن أبي عبد الله عليه السلام، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «دعه فإنَّه من فراخ الشيعة».

[٧٠١ - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي)، الحسين بن المنذر: (مجهول).

* * *

(١) هو الحسين بن المنذر بن أبي طريفة، وقال النجاشي (رقم ٨٨٦) في ترجمة محمد بن علي بن نعمان: روى الحسين بن المنذر عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام.

[٢٠٦]

في حمّاد النّاب^(١) وجعفر والحسين أخويه

[٧٠٢ - ١] حمدويه، قال: سمعت أسيّخي يذكرون أنّ حمّاداً وجعفرأ والحسين بني عثمان بن زياد الرواسي، وحمّاد يُلقَّب بالنّاب، وكلُّهم فاضلون خيار ثقات.

حمّاد بن عثمان مولى غني^(٢) مات سنة تسعين ومائة بالكوفة.

[٧٠٢ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) قال الشيخ في الفهرست (ص ١١٥): (ثقة، جليل القدر، له كتاب)، وعدّه في رجاله من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، وعدّه الكشي من أصحاب الإجماع، فهو ثقة، واختلّف في أمّاده مع حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري الذي وثّقه النجاشي، واستظهر في معجم رجال الحديث أمّادهما.

(٢) قال المامقاني: الرواسي بطن من قيس عيلان، وغني اسم منبه بن سعد بن قيس عيلان. (حاشية نسخة م).

[٢٠٧]

في القاسم بن عروة^(١)

[٧٠٣) - ١] القاسم بن عروة، مولى أبي أيوب الخوزي، وزير أبي

جعفر المنصور.

[٧٠٣) - ١] [لا يوجد سند].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٨٦٠): القاسم بن عروة، أبو محمد مولى أبي أيوب الخوزي،
بغدادى، وبها مات، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.

[٢٠٨]

في أبي مسروق^(١) وابنه الهيثم^(٢)

[٧٠٤ - ١] حمدويه، قال: لأبي مسروق ابن يقال له: الهيثم، سمعت أصحابي يذكرونها بخير، كلاهما فاضلان.

[٧٠٤ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ).

* * *

-
- (١) أبو مسروق، ذكره ابن داود في باب الكنى في القسم الأول من رجاله، قائلًا: (أبو مسروق - وفي نسخة: أبو مرزوق -، عن الكشي: ممدوح)، وقال النجاشي (رقم ١١٧٥): (واسم أبي مسروق عبد الله النهدي)، وذكره أيضاً العلامة في باب الكنى في القسم الأول من رجاله.
- (٢) عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٤٨) من أصحاب الباقر عليه السلام، وفي (رقم ٢) فيمن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، قائلًا: (هيثم بن أبي مسروق النهدي، روى عن سعد بن عبد الله).

[٢٠٩]

في عنبسة بن بجاد العابد^(١)

[٧٠٥ - ١] حمدويه، قال: قال: سمعت أشياخي يقولون: عنبسة

ابن بجاد كان خيراً فاضلاً.

[٧٠٥ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (ص ١٤١ و ٢٦١)، وقال النجاشي (رقم ٨٢٢): كان قاضياً ثقةً.

[٢١٠]

في ذريح المحاربي^(١)

[٧٠٦ - ١] روى أبو سعيد بن سليمان، قال: حدّثنا العبيدي، قال: حدّثنا يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى وجعفر بن بشير جميعاً، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «ما ترك الله الأرض بغير إمام قطُّ منذ قُبِضَ آدم عليه السلام يُهتدى به إلى الله تبارك وتعالى، وهو الحجّة على العباد، من تركه هلك ومن لزمه نجا، حقّاً على الله تعالى».

[٧٠٧ - ٢] روي عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة: ما تقول

[٧٠٦ - ١] أبو سعيد بن سليمان: (مجهول)، العبيدي [محمد بن عيسى]: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، جعفر ابن بشير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ذريح المحاربي: (ثقة - الشيخ).
[٧٠٧ - ٢] محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي)، عبد الله بن جبلة: (ثقة - النجاشي)، ذريح المحاربي: (ثقة - الشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ٤٣١): هو ذريح بن محمد بن يزيد، أبو الوليد المحاربي، عربي، من بني محارب بن خصّفة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره ابن عقدة وابن نوح، له كتاب. وقال الشيخ في الفهرست (ص ١٢٧): ذريح المحاربي، ثقة، له أصل.

في أحاديث جابر؟ قال: «تلقاني بمكة»، قال: فلقيته بمكة، فقال: «تلقاني بمنى»، قال: فلقيته بمنى، فقال لي: «ما تصنع بأحاديث جابر، إله عن أحاديث جابر؛ فإنها إذا وقعت^(١) إلى السفلة أذاعوها»، قال عبد الله بن جبلة: فاحتسبت ذريحاً سفلة^(٢).

[٣ - (٧٠٨)] حدّثني خلف بن حمّاد، قال: حدّثني أبو سعيد، قال: حدّثني الحسن بن محمّد بن أبي طلحة، عن داود الرقي، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك، إنّه والله ما يلجّ في صدري من أمرك شيء إلاّ حديثاً سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام، قال لي: «وما هو؟»، قال: سمعته يقول: «سابعنا قائمنا إن شاء الله»^(٣)، قال: «صدقت

[٣ - (٧٠٨)] خلف بن حمّاد: (مجهول)، أبو سعيد [سهل بن زياد الأدمي]: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، الحسن بن محمّد: (مجهول)، داود الرقي: (متعارض فيه تضعيف النجاشي وابن الغضائري مع توثيق الشيخ والمفيد - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في التهذيب، روى في تفسير القمي).

(١) في (ب): رُفِعَتْ.

(٢) قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٦٧١): بل ظاهر سياق الكلام أنّ ذريحاً ليس من السفلة، وأنّه عليه السلام إنّما نهاه وألهاه عن أحاديث جابر، لئلاّ تقع إلى السفلة الجهلة فيذيعوها، وهي صعبة المسلك عسرة المآخذ، لا تحتملها المدارك القاصرة والأذهان الضيّقة.

(٣) قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٦٧٢): لعلّ المروم بقول أبي جعفر عليه السلام: سابعنا سابع من بعده من الأئمة الاثني عشر الطاهرين. وأمّا كلام أبي الحسن الرضا عليه السلام فمغزاه: أنّه ولو كان المراد سابع الاثني عشر المعصومين صلوات الله عليهم، فإنّها سبيل قوله عليه السلام: قائمنا إنّ شاء الله، سبيل قول موسى على نبيّنا وعليه السلام: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا»، فليُفَقِّهه.

وصدق ذريح وصدق أبو جعفر عليه السلام، فازددت والله شكاً، ثم قال لي: «يا داود بن أبي خالدة^(١)، أما والله لولا أن موسى قال للعالم: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾^(٢) ما سأله عن شيء، وكذلك أبو جعفر عليه السلام لولا أن قال: إن شاء الله لكان كما قال»، قال: فقطعت عليه.

* * *

(١) في (ج) و(د): ابن أبي كلدة. وفي الأصل وبقية النسخ: ابن أبي خالد. والصواب ما أثبتناه.
(٢) سورة الكهف: ٦٩.

في مفضل بن مزيد^(١) أخي شعيب الكاتب

[١ - (٧٠٩)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل^(٢)، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «انظر ما أصبت فعُدْ به على إخوانك، فإنَّ الله عليه السلام يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ﴾^(٣)»، قال مفضل: كنت خليفة أخي على الديوان، قال: وقد قلت: وقد ترى مكاني من هؤلاء القوم، فما ترى؟ قال: لو لم تكن كنت^(٤).

[١ - (٧٠٩)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن منصور [الخزاعي]: (مجهول)، أحمد بن الفضل [الخزاعي]: (مجهول)، محمد بن زياد [ابن أبي عمير]: (ثقة - الشيخ والنجاشي)، المفضل بن مزيد: (مجهول، روى عنه ابن أبي عمير).

- (١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٤٦) في أصحاب الباقر عليه السلام، وعدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام، قاتلاً: (المفضل بن مزيد الكاتب، كوفي أخو شعيب الكاتب). ثم إنَّ الشيخ قد ذكر في باب أصحاب الصادق عليه السلام: (مفضل بن يزيد الكوفي)، ولم يستبعد السيّد الخوئي رحمته الله على ما في المعجم (ج ١٨ / ص ٣٠٩) تحدّاه مع المترجم له.
- (٢) في (ج) و(د): أحمد بن الفضل بن زياد.
- (٣) سورة هود: ١١٤.
- (٤) نُقِلَ في هامش (م) عن بعض النسخ: (كيت)، وفي بعض آخر: (كتبت).

[(٧١٠) - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني العمركي، عن محمد بن عليّ وغيره، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن يزيد أخي شعيب الكاتب، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وقد أمرت أن أخرج لبني هاشم جوائز، فلم أعلم إلا وهو على رأسي وأنا مستخلي، فوثبت إليه، فسألني عمّا أمر لهم، فناولته الكتاب، قال: «ما أرى لإسماعيل هاهنا شيئاً»، فقلت: هذا الذي خرج إلينا، ثم قلت له: جعلت فداك، قد ترى مكاني من هؤلاء القوم، فقال لي: «انظر ما أصبت فعُدْ به على أصحابك، فإنَّ الله جلَّ وعلا يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾».

[(٧١٠) - ٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، جعفر بن أحمد [السمرقندي]: (ثقة - النجاشي)، العمركي: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عليّ: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مفضل بن يزيد: (مجهول)، روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح.

* * *

[٢١٢]

في عليّ بن حمّاد الأزدي^(١)

[٧١١ - ١] محمّد بن مسعود، قال: عليّ بن حمّاد متّهم، وهو الذي يروي كتاب الأظلة.

[٧١١ - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) ذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله برقم (٣٤٢)، قائلاً: (عليّ بن حمّاد الأزدي، متّهم، غال). وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله ناقلاً ما رواه الكشي.

[٢١٣]

سليمان الديلمي^(١)

[٧١٢ - ١] محمد بن مسعود، قال: قال عليُّ بن محمد: سليمان
الديلمي من الغلاة الكبار.

[٧١٢ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليُّ بن
محمد [القمي]: [لم يُوثق].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٤٨٢): سليمان بن عبد الله الديلمي أبو محمد، قيل: إنَّ أصله من
بجيلة الكوفة، وكان يتَّجر إلى خراسان ويُكثِر شراء سبي الديلم ويحملهم إلى الكوفة
وغيرها، فقيل: الديلمي. غُمِرَ عليه، وقيل: كان غالياً كذاباً. وكذلك ابنه محمد لا
يُعمل بها انفراداً به من الرواية. له كتاب يوم وليلة، يرويه عنه ابنه محمد بن سليمان.

[٢١٤]

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام

[٧١٣ - ١] أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحُّ من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون وأقرُّوا لهم بالفقه، من دون أولئك الستَّة الذين عدَّناهم وسمَّيناهم^(١)، ستَّة نفر: جميل بن درَّاج، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن بكير، وحمَّاد بن عيسى، وحمَّاد بن عثمان، وأبان بن عثمان. قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه - يعني ثعلبة بن ميمون - أنَّ أفقه هؤلاء جميل بن درَّاج، وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

[٧١٣ - ١] [لا يوجد سند].

* * *

(١) أي ما تقدَّم في عنوان تسمية الفقهاء (قبل ترجمة بريد بن معاوية)، والذين هم أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

في سَوْرَةِ بن كُليب^(١)

[٧١٤ - ١] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن أشكيب، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن محمّد بن إسماعيل الميثمي، عن حذيفة بن منصور، عن سَوْرَةِ بن كُليب، قال: قال لي زيد بن

[٧١٤ - ١] محمّد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن أشكيب: (ثقة - النجاشي)، عبد الرحمن بن حمّاد: (مجهول)، محمّد بن إسماعيل: (مجهول)، حذيفة بن منصور: (ثقة - النجاشي)، سَوْرَةِ بن كُليب [بن معاوية الأسدي]: (مجهول - روى في تفسير القمي).

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ١٣٧) من أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: (سَوْرَةِ بن كُليب بن معاوية الأسدي)، وفي أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٢٢)، قائلاً: (سَوْرَةِ بن كُليب الأسدي، كوفي، روى عنها عليه السلام). وذكره ابن داود في رجاله (ص ١٠٧ / رقم ٧٤٠)، فقال: (سَوْرَةِ بن كُليب، من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام. عن الكشي: ممدوح، وهو اسم لاثنتين: النهدي والأسدي، وكلاهما كوفي، ولم يذكر الشيخ هذا الاسم ممّن روى عن الباقر عليه السلام). وظاهر كلامه أنّ الذي لم يذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام هو (الأسدي)، لكن قد مرّ أنّ الشيخ قد عدّه (الأسدي) من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، وأنّ الذي لم يذكره الشيخ في باب أصحاب الباقر عليه السلام هو (النهدي)، فقد عدّه في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام فقط، ألهم إنّما أن يكون ما أراده عليه السلام هو العكس.

عليّ: يا سُوْرَةَ، كيف علمتم أنّ صاحبكم عليّ ما تذكرونه؟ قال: فقلت له: عليّ الخبير سقطت، قال: فقال: هات، فقلت له: كُنّا نأتي أخاك محمّد بن عليّ عليه السلام نسأله، فيقول: قال رسول الله ﷺ، وقال الله ﻋَلَيْكَ في كتابه، حتّى مضى أخوك، فأتيناكم آل محمّد وأنت فيمن أتينا، فتخبرونا ببعض ولا تُخبرونا بكلّ الذي نسألكم عنه، حتّى أتينا ابن أخيك جعفرًا، فقال لنا كما قال أبوه: قال رسول الله ﷺ، وقال تعالى، فتبسّم وقال: أمّا والله إنّ قلت هذا فإنّ كُتب عليّ عليه السلام عنده.

* * *

في المُعلَى بن خُنَيْس^(١)

[٧١٥ - ١] حَدَّثَنِي حمدويه بن نصير، قال: حَدَّثَنِي العبيدي، عن

ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجَّاج، قال: حَدَّثَنِي إِسماعيل بن جابر،

[٧١٥ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، العبيدي [محمَّد بن عيسى]: (ثقة -

النجاشي)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن الحجَّاج:

(ثقة - النجاشي)، إِسماعيل بن جابر [الجعفي]: (ثقة - الشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ١١١٤): معلَى بن خُنَيْس أبو عبد الله، مولَى الصادق جعفر بن محمَّد عليه السلام،

ومن قبله كان مولَى بني أسد، كوفي، بزَّاز، ضعيف جداً، لا يُعوَّل عليه، له كتاب يرويه جماعة.

وفي معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ٢٦٩) - بعد نقل الروايات -: والذي تحصَّل لنا ممَّا تقدَّم

أنَّ الرجلَ جليل القدر ومن خالصي شيعة أبي عبد الله، فإنَّ الروايات في مدحه متضاربة، على أنَّ

جملة منها صحاح كما مرَّ، وفيها التصريح بأنَّه كان من أهل الجنة، قتله داود بن عليٍّ، ويظهر من

ذلك أنَّه كان خيراً في نفسه، ومستحقاً لدخول الجنة، ولو أنَّ داود بن عليٍّ لم يقتله. نعم، لا مضايقه

في أنَّ تكون له درجة لا ينالها إلا بالقتل، كما صرَّح به في بعض ما تقدَّم من الروايات، ومقتضى

ذلك: أنَّه كان رجلاً صدوقاً، إذ كيف يمكن أن يكون الكذاب مستحقاً للجنة، ويكون مورداً لعناية

الصادق عليه السلام؟ ويؤكد ذلك شهادة الشيخ بأنَّه كان من السفراء المدوحين، وأنَّه مضى على منهاج

الصادق عليه السلام. ومع ذلك كلُّه لا يُعْتنى بتضعيف النجاشي وإنَّ كان هو خريت هذه الصناعة، ولعلَّ

منشأ تضعيفه - قدس الله نفسه - هو ما اشتهر من نسبة الغلوِّ إليه، وقد نسب ذلك إليه الغلاة،

وعلماء العامَّة الذين يريدون الازدراء بأصحاب أبي عبد الله عليه السلام، والله العالم.

قال: كنت مع^(١) أبي عبد الله عليه السلام مجاوراً بمكّة، فقال لي: «يا إسماعيل، اخرج حتّى تأتي مرّاً^(٢) وعسفان^(٣)، فسأل هل حدث بالمدينة حدث؟»، قال: فخرجت حتّى أتيت مرّاً فلم ألق أحداً، ثم مضيت حتّى أتيت عسفان فلم يلقيني أحد، فارتحلت من عسفان، فلمّا خرجت منها لقيني عير تحمل زيتاً من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟ قالوا: لا، إلّا قتل هذا العراقي الذي يقال له: المعلّى بن خنيس.

قال: فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فلمّا رأيته قال لي: «يا إسماعيل، قتل المعلّى بن خنيس؟»، فقلت: نعم، قال: فقال: «أما والله لقد دخل الجنة».

[٧١٦ - ٢] عن ابن نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال: لمّا أخذ داود بن عليّ المعلّى بن خنيس حبسه وأراد قتله، فقال له معلّى: أخرجني إلى الناس، فإنّ لي ديناً كثيراً ومالاً حتّى أشهد بذلك، فأخرجه إلى

[٧١٦ - ٢] ابن أبي نجران [وهو عبد الرحمن]: (ثقة - النجاشي)، حماد الناب [ابن عثمان الرواسي]: (ثقة - الشيخ والكشي)، المسمعي: (مجهول). مُعْتَب: (ثقة - الشيخ).

(١) هكذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: كنت عند.
 (٢) مرّاً: وهو الذي يقال له: مرّ الظهران، ومرّ الظهران موضع على مرحلة من مكّة. (البداية والنهاية: ج ٢ / ص ١٩٦)، وعسفان: بين المسجدين وهي من مكّة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية على ستمائة وثلاثين ميلاً من مكّة. (معجم البلدان: ج ٤ / ص ١٢٢).
 (٣) في (م): تأتي هرة أو عسفان.

السوق، فلما اجتمع الناس قال: يا أيها الناس، أنا معلى بن خنيس من عرفني فقد عرفني، اشهدوا أن ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد، قال: فشد عليه صاحب شرطة داود، فقتله.

قال: فلما بلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام خرج يجرُّ ذيله حتى دخل على داود بن عليٍّ، وإسماعيل ابنه خلفه، فقال: «يا داود، قتلت مولاي، وأخذت مالي»، قال: ما أنا قتلته، ولا أخذت مالك، قال: «والله لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي»، قال: ما قتلته، ولكن قتله صاحب شرطتي، فقال: «بإذنك أو بغير إذنك؟»، قال: بغير إذني، قال: «يا إسماعيل، شأنك به»، قال: فخرج إسماعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه.

قال حماد: وأخبرني المسمعي عن مُعْتَبٍ، قال: فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام ليلته ساجداً وقائماً، قال: فسمعتة في آخر الليل وهو ساجد ينادي: «اللهم إني أسألك بقوة القويِّ وبمحالك الشديد وبعزتك التي خلقك لها ذليل أن تُصلي عليَّ محمد وآل محمد وأن تأخذه الساعة»، قال: فوالله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة، فقالوا: مات داود بن عليٍّ، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله إليه ملكاً، فضرب رأسه بمرزبة^(١) انشقت منها مثنائه».

(١) المرزبة - بالتخفيف - المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد. (النهاية: ج ٢ / ص ٢١٩).

[٧١٧) - ٣] إبراهيم بن محمد بن العباس الحُتَيْلي، قال: حدّثني أحمد بن إدريس القمّي المعلّم، قال: حدّثني محمد بن أحمد ابن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم، عن حفص الأبيض السّمار^(١)، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام طلب المعلّى بن خنيس عليه السلام، فقال لي: «يا حفص، إنّي أمرت المعلّى فخالفتني فابتلي بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين، فقلت: يا معلّى، كأنك ذكرت أهلك وعيالك، قال: أجل، قلت: ادن منّي، فدنا منّي، فمسحت وجهه، فقلت: أين تُراك؟ فقال: أراني في أهل بيتي، وهو ذا زوجتي وهذا ولدي».

قال: «فتركته حتّى تملاًّ منهم، واستترت منهم حتّى نال ما ينال الرجل من أهله. ثمّ قلت: ادن منّي، فدنا منّي، فمسحت وجهه، فقلت: أين تُراك؟ فقال: أراني معك في المدينة».

[٧١٧) - ٣] إبراهيم بن محمد: (حسن - الشيخ)، أحمد بن إدريس: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، موسى بن سعدان: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، عبد الله ابن القاسم: (ضعيف - النجاشي والكشسي، روى في تفسير القمّي)، حفص الأبيض: (مجهول).

(١) حفص الأبيض السّمار الكوفي، ذكره الشيخ في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام (ص ١٨٩)، وفي الأخبار ما يدلّ على شدّة اختصاصه بالإمام عليه السلام.

قال: «قلت: يا معلّى، إنّ لنا حديثاً من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه وديناه. يا معلّى، لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شأؤوا منّا عليكم وإن شأؤوا قتلوكم. يا معلّى، إنّ من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه وزوّده القوّة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه^(١) السلاح أو يموت بخبل. يا معلّى، أنت مقتول فاستعدّ».

[٧١٨ - ٤] حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى. ومحمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جبريل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: قال داود بن عليّ لأبي عبد الله عليه السلام: ما أنا قتلته - يعني: معلّى - .

قال: «فمن قتله؟»، قال: السيرافي، وكان صاحب شرطته، قال: «أقدنا^(٢) منه»، قال: قد أقدتك، قال: فلمّا أخذ السيرافي وقدم ليقتل، جعل

[٧١٨ - ٤] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد: (مجهول)، إبراهيم بن عبد الحميد: (ثقة - الشيخ)، الوليد بن صبيح: (ثقة - النجاشي).

(١) العَضُّ: هو الشدُّ بالأسنان على الشيء. (لسان العرب: ج ٧ / ص ١٨٨). والخبل - بالتسكين -: الفساد، والجمع خبول. يقال: لنا في بنى فلان دماء وخبول. فالخبول: قطع الأيدي والأرجل. (الصحاح: ج ٤ / ص ١٦٨٢).
(٢) القود: هو القصاص. (الصحاح: ج ٣ / ص ١٠٥٢).

يقول: يا معشر المسلمين^(١)، يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم ثمّ يقتلونني، فقتل السيرافي.

[٧١٩ - ٥] محمد بن مسعود^(٢)، قال: كتب إليّ الفضل، قال:

حدّثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال: قدّم أبو إسحاق عليه السلام من مكّة، فذكر له قتل المعلّى بن خنيس: قال: فقام مغضباً يجرّ ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه: يا أبة، أين تذهب؟ قال: «لو كانت نازلة لأقدمت عليها»، فجاء حتّى دخل على داود بن عليّ، فقال له: «يا داود، لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك»، قال: وما ذاك الذنب؟ قال: «قتلت رجلاً من أهل الجنة»، ثمّ مكث ساعة، ثمّ قال: «إن شاء الله»، فقال له داود: وأنت قد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك، قال: «وما ذاك الذنب؟»، قال: زوّجت ابنتك فلاناً الأموي، قال: «إن كنت زوّجت فلاناً الأموي فقد زوّج رسول الله ﷺ عثمان، ولي برسول الله أسوة»، قال: ما أنا قتلته، قال: «فمن قتله؟»، قال: قتله السيرافي، قال: «فأقدنا منه»، قال: فلمّا كان من الغد غدا إلى السيرافي فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله، يأمروني أن أقتل

[٧١٩ - ٥] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، الفضل [بن شاذان]: (ثقة -

النجاشي والكشي)، ابن أبي عمير: (النجاشي والشيخ)، إبراهيم بن عبد الحميد:

(ثقة - الشيخ)، إسماعيل بن جابر [الجعفي]: (ثقة - الشيخ).

(١) في (ب) و(ج) و(د) و(هـ): يا معشر الناس.

(٢) في (ب): محمد بن يعقوب.

لهم الناس ويقتلونني^(١).

[٧٢٠ - ٦] أبو علي أحمد بن علي السلوي^(٢) المعروف

بشقران، قال: حدّثنا الحسين بن عبيد^(٣) الله القمي، عن محمد بن أورمة، عن يعقوب ابن يزيد، عن سيف بن عميرة، عن الفضل بن عمر الجعفي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلّي، فقلت له: يا بن رسول الله، ألا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم، قال: «وما هو؟»، قال: قلت: قُتِلَ المعلّي بن حنيس^(٤)، قال: «رحم الله معلّي، قد كنت أتوقّع ذلك؛ لأنّه أذاع سرّنا، وليس الناصب لنا حرباً بأعظم مؤونة علينا من المذيع علينا سرّنا، فمن أذاع سرّنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتّى يعصّه السلاح أو يموت بخبل».

[٧٢٠ - ٦] أحمد بن علي السلوي: (مجهول)، الحسين بن عبيد الله: (ضعيف -

الكشّبي)، محمد بن أورمة: (لم يُوثّق)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، سيف بن عميرة: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الفضل بن عمر: (متعارض فيه التوثيق والتضعيف).

(١) في (ب) و(ج) و(د): ثم يقتلونني.

(٢) في (ج): الشكري.

(٣) في (ج) و(د) و(هـ): عبد.

(٤) في نسخة الأصل و(م): قلت: المعلّي بن حنيس. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ.

[٧ - (٧٢١)] وجدت بخط جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني محمّد بن عليّ الصيرفي، عن الحسن^(١)، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء وأبي المغرا، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، وجرى ذكر المُعلّى بن حُنَيْس، فقال: «يا أبا محمّد، اكتب عليّ ما أقول لك في المُعلّى»، قلت: أفعل، فقال: «أما أنّه ما كان ينال درجتنا إلّا بما ينال منه داود بن عليّ»، قلت: وما الذي يصيبه من داود؟ قال: «يدعوه فيأمر به فيضرب عنقه ويصلبه»، قلت: إنّ الله وإنّا إليه راجعون، قال: «ذاك قابل^(٢)». قال: فلمّا كان قابل، ولي المدينة فقصد قصد

[٧ - (٧٢١)] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عبد الله: (ضعيف - النجاشي والشيخ والكشي)، الصيرفي: (ضعيف - النجاشي والكشي)، الحسن: (مجهول)، الحسين بن أبي العلاء: (حسن - النجاشي، روى في تفسير القمّي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان بسند صحيح)، أبو العلاء: (مجهول - مشترك بين جماعة لم يؤثّقوا أحدهم: الحضرمي، والثاني: خالد بن بكار، والثالث: الحارث بن زياد الشيباني)، أبو المغرا: (الظاهر أنّه حميد بن المثني: ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو بصير [المرادي]: (ثقة - الكشي).

(١) يتّصل أن يكون الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، بقرينة التصريح به في (٨٥٣)، وهو الذي ضعّفه الكشي وروى في تفسير القمّي.
(٢) أي في العام القادم.

المعلّي، فدعاه وسأله عن شيعة أبي عبد الله، وأن يكتبهم له، فقال: ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام أحداً، وإنما أنا رجل أختلف في حوائجه، وما أعرف له صحاباً^(١)، فقال: تكتمني، أما أنك إن كتمتني قتلتك، فقال له المعلّي: بالقتل تُهدّدي؟ والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم، وإن أنت قتلتني لتسعدني وأشقيك، فكان كما قال أبو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلاً ولا كثيراً.

[٧٢٢ - ٨] أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن إسماعيل بن جابر، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: «يا إسماعيل، قُتِلَ المعلّي؟»، قلت: نعم، قال: «أما والله لقد دخل الجنة».

[٧٢٣ - ٩] أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القرشي، قال: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كان المعلّي بن خنيس رضي الله عنه إذا كان يوم العيد خرج إلى الصحراء شعثاً مغبراً في زيّ ملهوف، فإذا صعد

[٧٢٢ - ٨] أحمد بن منصور [الخزاعي]: (مجهول)، أحمد بن الفضل

[الخزاعي]: (مجهول)، محمد بن زياد: (ثقة - الشيخ والنجاشي)، عبد الرحمن بن

الحجّاج: (ثقة - النجاشي)، إسماعيل بن جابر [الجعفي]: (ثقة - الشيخ).

[٧٢٣ - ٩] أحمد بن إبراهيم: (مهمل)، (بعض أصحابنا).

الخطيب المنبر مدّ يده نحو السماء، ثمّ قال: اللَّهُمَّ هذا مقام خلفائك وأصفيائك، وموضع أمنائك الذين خصصتهم بها ابتزوها، وأنت المقدر لما تشاء^(١) لا يغلب قضاؤك، ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وأنتى شئت، علمك في إرادتك كعلمك في خلقك، حتّى عاد صفوتك وخلفائك مغلوبين مقهورين مبتزّين^(٢)، يرون حكمك مبدلاً وكتابك منبوذاً، وفرايضك محرّفة عن جهات شرايعك، وسنن نبيك صلواتك عليه متروكة. اللَّهُمَّ العن أعدائهم من الأوّلين والآخريين والغادين والراجمين والماضين والغابرين، اللَّهُمَّ والعن جبابرة زماننا وأشياعهم وأتباعهم وأحزابهم وأعوانهم، إنك على كلّ شيء قدير.

* * *

(١) هكذا في الأصل و(م)، وفي بقيّة النسخ: للأشياء.

(٢) في (ب): مبتزّين. وفي (م): مستترين.

في ابن مسكان^(١)وحرّيز بن عبد الله السجستاني^(٢)

[٧٢٤) - ١] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى^(٣)، عن يونس، قال: لم يسمع حرّيز بن عبد الله من أبي عبد الله عليه السلام إلاّ حديثاً أو حديثين، وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلاّ حديثه^(٤): «من أدرك المشعر فقد أدرك الحجّ»، وكان من أروى أصحاب

[٧٢٤) - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ).

- (١) قال النجاشي (رقم ٥٥٩): عبد الله بن مسكان أبو محمّد، مولى عنزة، ثقة، عين، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقيل: إنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وليس بثبت، له كُتُب، منها: كتاب في الإمامة، وكتاب في الحلال والحرام، مات في أيام أبي الحسن عليه السلام، قبل الحادثة. وفي تنقيح المقال (ج ٢ / ص ٢١٦): أراد بالحادثة حادثة حمله من الحجاز على طريق البصرة، وحبسه عليه السلام، أو وقوع الوقف وارتداد الشيعة بعد موته، إن كان المراد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام، وحمله إلى خراسان إن كان المراد الرضا عليه السلام.
- (٢) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٦٢٣).
- (٣) في (ب): محمّد بن قيس.
- (٤) هكذا في الأصل (م)، وفي بقية النسخ: حديث.

أبي عبد الله عليه السلام، وكان أصحابنا يقولون: من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحجَّ، فحدَّثني^(١) ابن أبي عمير، وأحسبه أنه رواه له: «من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحجَّ».

وزعم يونس أن ابن مسكان سرح بمسائل إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله عنها وأجابه عليها، من ذلك ما خرج إليه مع إبراهيم بن ميمون، كتب إليه يسأله عن خصيِّ دلس نفسه على امرأة، قال: «يُفَرِّقُ بينهما ويوجع ظهره»، وذلك أن ابن مسكان كان رجلاً موسراً، وكان يتلقَّى أصحابه إذا قَدِموا، فيأخذ ما عندهم.

وزعم أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد الله عليه السلام شفقةً ألا يُوفِّيه حقَّ إجلاله، فكان يسمع من أصحابه، ويأبى أن يدخل عليه إجلالاً وإعظاماً له عليه السلام.

* * *

(١) الظاهر رجوع ضمير المتكلم إلى محمد بن عيسى؛ إذ هو الناقل هذه الجملات عن يونس، ثم يقول: وأحسب أن ابن مسكان روى الحديث الآتي لابن أبي عمير، وهو: «من أدرك المشعر قبل...» الخ. (حاشية نسخة م).

في حَرِيْزٍ^(١)

[٧٢٥ - ١] حمدويه، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجَّاج، قال: استأذن فضل البقباق لحريز عليّ أبي عبد الله ﷺ، فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال له: أيُّ شيءٍ للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال: «عليّ قدر جريرته»، فقال: قد عاقبت والله حريزاً بأعظم ممّا صنع، فقال: «ويحك، أنا فعلت ذلك أن حريزاً جرّد السيف»، قال: ثمّ قال: «لو كان حذيفة ما عاودني فيه بعد أن قلت له^(٢)».

[٧٢٦ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني جعفر بن أحمد بن

[٧٢٥ - ١] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: [ثقة - النجاشي)، صفوان [بن يحيى]: [ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن الحجَّاج: [ثقة - النجاشي).

[٧٢٦ - ٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي)، جعفر بن أحمد: [ثقة - النجاشي)، العمركي: [ثقة - النجاشي)، أحمد بن شيبه: [مجهول)، يحيى بن المثنيّ: [مهمّل)، عليّ بن الحسن بن رباط: [ثقة - النجاشي)، حريز: [ثقة - الشيخ).

(١) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٦٢٣).

(٢) كذا في الأصل و(م)، وفي بقيّة النسخ: بعد أن قلت له: لا.

أيوب، قال: حَدَّثَنِي العَمْرِكِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ^(١)، عن يَحْيَى بنِ المَثْنِيِّ، عن عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ، عن حَرِيْزٍ، قال: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَهُ كُتُبٌ كَادَتْ تَحُولُ فِيهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: هَذِهِ الكُتُبُ كُلُّهَا فِي الطَّلَاقِ وَأَنْتُمْ مَا عِنْدَكُمْ^(٢)! وَأَقْبَلَ يُقَلِّبُ بِيَدِهِ، قال: قلت: نَحْنُ نَجْمَعُ هَذَا كَلَّهُ فِي حَرْفٍ، قال: وما هُوَ؟ قال: قلت: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِذَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ﴾^(٣)، فقال لِي: فَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ شَيْئاً إِلَّا بِرَوَايَةٍ؟ قلت: أَجَلْ.

فقال لِي: ما تقول في مكاتب كاتب^(٤) مكاتبته ألف درهم فأدّي تسعمائة وتسعة وتسعين درهماً، ثمَّ أحدث، يعني الزنا^(٥)، كيف نحده؟ فقلت: عندي بعينها حديث حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عن أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَضْرِبُ بِالسُّوْطِ وَبِثَلْثِهِ وَبِنِصْفِهِ وَبِبَعْضِهِ بِقَدْرِ أَدَائِهِ، فقال لِي: ما لي^(٦) أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء، فما تقول في جمل أُخرج من البحر؟ فقلت: إن شاء الله فليكن جملاً وإن شاء فليكن بقرة، إن كانت عليه فلوس أكلناه، وإلا فلا.

(١) في (م): أحمد بن بشر.

(٢) أي أنتم ليس لديكم كُتُبٌ مثلها.

(٣) سورة الطلاق: ١.

(٤) في (م): كانت.

(٥) في قاموس الرجال (ج ٣ / ص ١٧٠): الظاهر أن قوله: (يعني الزنا) محرف: (يعني

زنا)، وقوله: (لا يكون فيها شيء) محرف: (لا يكون عندك فيها شيء).

(٦) في (م): أمّا آتي.

[٣ - (٧٢٧)] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، قال: قلت لحريز يوماً: يا أبا عبد الله، كم يُجزيك أن تمسح على شعر^(١) رأسك في وضوء الصلاة؟ قال: بقدر ثلاث أصابع، وأوماً بالسبابة والوسطى والثالثة^(٢). وزعم حريز أن ذلك برواية، وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً.

حريز بن عبد الله الأزدي عربي كوفي، انتقل إلى سجستان فقتل بها رحمته الله.

[٣ - (٧٢٧)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) في (م): على رأسك.
 (٢) تقدمت هذه الرواية في التسلسل (٦٢٤). وقوله: (الوسطى والثالثة) إمّا محرف: (الوسطى والثانية) أو (الوسطى والتالية).

في يونس بن يعقوب^(١)

[١ - (٧٢٨)] حدَّثني حمدويه، ذكره عن بعض أصحابنا^(٢)، أن يونس بن يعقوب فطحي كوفي، مات بالمدينة وكفنه الرضا عليه السلام، وإنها

[١ - (٧٢٨)] حمدويه: ثقة - الشيخ، (عن بعض أصحابنا).

(١) قال النجاشي (رقم ١٢١٩): يونس بن يعقوب بن قيس أبو عليّ الجلاب الدهنيّ، أمّه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني، أخت معاوية بن عمار، اختصّ بأبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وكان يتوكّل لأبي الحسن، ومات في المدينة في أيام الرضا عليه السلام، فتولّى أمره، وكان حظياً عندهم موثقاً، وكان قد قال بعبد الله ورجع.

قال في معجم رجال الحديث (ج ٢١ / ص ٢٢٠) بعد ذكر الروايات: بقي هنا أمران: الأول: أن الروايات المتقدمة ومنها الصحيح دلّت على جلالته يونس وكونه مورداً لعناية الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، وهذا بنا في قول ابن مسعود: إنّه فطحي، وحكاه حمدويه، عن بعض أصحابنا. وذكره الصدوق في طريقه إلى يوسف بن يعقوب كما تقدّم، فإن صحّ ما ذكره فلا ريب أنّه قد رجع إلى القول بالحقّ، على ما ذكره النجاشي. وبذلك يُجمَع بين قول ابن مسعود، والصدوق، وما تقدّم من الروايات. وتقدّم في ترجمة عبد الله بن جعفر بن محمّد بن عليّ أن أكثر الفائلين بإمامته رجعوا إلى الحقّ، وأنّه لم يبقَ بعد أبيه إلا سبعين يوماً.

الأمر الثاني: أن الشيخ عدّ يونس بن يعقوب من الذين قالوا بالوقف من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، ثم رجعوا لما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام (الغيبة) في الكلام على الواقعة)، وهذا ممّا تفرّد به الشيخ، وعلى تقدير صحّة ما ذكره عليه السلام فقد رجع عن ذلك إلى الحقّ، كما ذكره. والمتحصّل: أن الرجل إمامي، ثقة.

(٢) في (ب): أصحابه.

سُمِّي فطحياً لأنَّ عبد الله بن جعفر كان أفتح الرأس، وقد قيل: إنَّه كان أفتح الرجلين، وقيل: إنَّهم نُسبوا إلى رجل يقال له: عبد الله بن فطيح^(١).

[٧٢٩ - ٢] علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدَّثنا محمد

ابن الوليد، عن يونس بن يعقوب، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: فقلت له: جُعلت فداك، إنَّ أباك كان يرقُّ عليَّ ويرحمني، فإنَّ رأيت أن تنزلني بتلك المنزلة فعلت، قال: فقال لي: «يا يونس، إنِّي دخلت على أبي وبين يديه حيس^(٢) أو هريسة، فقال: ادن يا بني فكل من هذا، هذا بعث به إلينا يونس إنَّه من شيعتنا القدماء، فنحن لك حافظون».

قال أبو النضر^(٣): سمعت علي بن الحسن يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بنحو طه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالي أبيه وجدَّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: «هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق».

[٧٢٩ - ٢] علي بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الوليد: (ثقة -

النجاشي)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) هذه الرواية ضعيفة، وعند التدبُّر في الروايات التالية نجد أنَّه من البعيد أن يكون المشار إليه فطحياً.

(٢) الحيس بالفتح: طعام مرَّكب من تمر وسمن وسويق، والهريسة: طعام يعمل من الحَبِّ المدقوق واللحم. (حاشية نسخة م).

(٣) وهو محمد بن مسعود العياشي.

وقال لهم: «احفروا له في البقيع فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقي ولا ندفنه في البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام وكان يسكن العراق، فإن منعتموننا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع»، فدفن بالبقيع، ووجه أبو الحسن علي بن موسى عليهما السلام إلى زميله محمد بن الحباب، وكان رجلاً من أهل الكوفة: «صل عليه أنت».

[٧٣٠ - ٣] علي بن الحسن، قال: حدّثني محمد بن الوليد، قال:

رأيت صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي: من هذا الرجل صاحب القبر؟ فإنّ أبا الحسن علي بن موسى عليهما السلام أوصاني به، وأمرني أن أرش قبره أربعين شهراً^(١) أو أربعين يوماً في كل يوم، قال أبو الحسن^(٢): الشك مني. قال: وقال لي صاحب المقبرة: إن السرير عندي - يعني سرير النبي صلى الله عليه وآله - فإذا مات رجل من بني هاشم صرّ السرير، فأقول: أيهم مات؟ حتّى أعلم بالغداة، فصرّ السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحداً منهم مريضاً، فمن الذي مات؟ فلمّا كان من الغد جاؤوا فأخذوا مني السرير، وقالوا: مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق.

[٧٣٠ - ٣] علي بن الحسن [بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الوليد:

(ثقة - النجاشي).

(١) في (ب) و(ج) و(د): قبره شهراً.

(٢) وهو علي بن الحسن بن فضال، يقول: إن التردد بين الشهر واليوم هو من جانبي.

وقال عليُّ بن الحسن: كانت أمُّه أخت معاوية بن عمّار، وكانت تدخل عليَّ أبي عبد الله عليه السلام. وامرأته كانت مضرية، وكانت تدخل عليَّ أبي عبد الله عليه السلام.

[٧٣١ - ٤] عليُّ بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جُعِلت فداك، سرّني ما فعلت بيونس، قال: فقال لي: «أليس ممّا صنع الله ليونس أن نقله من العراق إلى جوار نبيّه ﷺ؟».

[٧٣٢ - ٥] عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي يونس: ذكر لي أبو عبد الله عليه السلام أو أبو الحسن شيئاً اشتريه^(١)، قال: فقال لي: «لا والله ما أنت عندنا متّهم، إنّما أنت رجل منّا أهل البيت، فجعلك الله مع رسوله وأهل بيته، والله فاعل ذلك إن شاء الله». وذكر أنّه قال: «انظروا إلى ما ختم الله به ليونس، قبضه مجاوراً لرسوله ﷺ».

[٧٣١ - ٤] عليُّ بن الحسن [بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن الوليد:

(ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٧٣٢ - ٥] عليُّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثق)، محمّد بن أحمد [القمي]: (ثقة -

النجاشي)، محمّد بن عبد الحميد: (مجهول)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (م): اشتريته. وفي بقية النسخ: أستر به.

[٧٣٣ - ٦] عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني محمَّد بن أحمد، عن محمَّد ابن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في شيء كتبت إليه، فيه: يا سيِّدي، فقال للرسول: «قل له: إنَّك أخي».

[٧٣٤ - ٧] عليُّ بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي أن يجعلني ممَّن ينتصر به لدينه، فلم يجبني، فاغتمت لذلك.

قال يونس: فأخبرني بعض أصحابنا أنَّه كتب إليه بمثل ما كتبت، فأجابه وكتب في^(١) أسفل كتابه: «يرحمك الله، إنَّما ينتصر الله لدينه بشرِّ خلقه^(٢)».

[٧٣٣ - ٦] عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يُوثق)، محمَّد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، محمَّد بن عبد الحميد: (مجهول)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٧٣٤ - ٧] عليُّ بن الحسن [بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، عباس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، يونس بن يعقوب: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) في (ج) و(د): وإذا في.

(٢) قال الشيخ حسن صاحب المعالم في التحرير الطاووسي (ص ٦١٩) تعليقا على هذه الرواية: قلت: لعلَّ تركه الجواب لعلمه عليه السلام بأنَّ الوقت غير صالح لطلب هذا المعنى أو لغير ذلك من الأسباب، وأما ما حكاه عن بعض أصحابه فيرُدُّه ما رواه الشيخ أبو جعفر الكليني، عن أبي عليِّ الأشعري، عن محمَّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمَّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قل: اللَّهُمَّ أوسع عليَّ في رزقي، وامددي في عمري، واغفر لي ذنبي، واجعلني ممَّن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري». (الكافي: ج ٢/ ص ٥٨٩/ ح ٢٧).

[٧٣٥ - ٨] وروي عن أبي سعيد الأدمي، قال: حدَّثني
 محمد بن الوليد، قال: حضرت جنازة معاوية بن عمّار ويونس بن
 يعقوب حاضر، فصلى بأصحابنا وأذن وأقام هذا.
 [٧٣٦ - ٩] حمدويه، قال: حدَّثني أيوب، عن محمد بن
 سنان، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا
 يونس، قل لهم: يا مؤلِّفة قد رأيت ما تصنعون إذا سمعتم الأذان
 أخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد».

[٧٣٥ - ٨] أبو سعيد الأدمي [سهل بن زياد]: (ضعيف - النجاشي
 والشيخ)، محمد بن الوليد: (ثقة - النجاشي).
 [٧٣٦ - ٩] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، أيوب [بن نوح]:
 (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، محمد بن سنان: (ضعيف -
 النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي)، يونس بن يعقوب: (ثقة -
 النجاشي والشيخ).

* * *

[٢٢٠]

في محمد بن سنان^(١)

[٧٣٧ - ١] قال حمدويه: كتبت أحاديث محمد بن سنان،
عن أيوب بن نوح، وقال: لا أستحلُّ أن أروي أحاديث محمد بن
سنان.

[٧٣٧ - ١] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٨٨٨): محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن
الحقم الخزاعي، كان أبو عبد الله بن عيَّاش يقول: ... تُوفِّي أبوه الحسن وهو طفل وكفله جدُّه
سنان فنُسب إليه...، وله مسائل عنه معروفة، وهو رجل ضعيف جداً لا يُعوَّل عليه ولا يُلْتَفَت
إلى ما تفرَّد به، وقد ذكر أبو عمرو في رجاله قال أبو الحسن عليُّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري،
قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: لا أحلُّ لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان. وذكر أيضاً
أنه وجد بخطَّ أبي عبد الله الشاذاني أنّي سمعت العاصمي يقول: إنّ عبد الله بن محمد بن عيسى
الملقَّب ببنان، قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان،
فقال صفوان: إنّ هذا ابن سنان لقد همَّ أن يطير غير مرّة فقصصناه حتّى ثبت معنا، وهذا يدلُّ
على اضطراب كان وزال، وقد صنَّف كتباً، منها: كتاب الطرائف...، وكتاب الأظلة، وكتاب
المكاسب، الخ.

[٢٢١]

ماروي في عبد الملك بن عمرو^(١)

[٧٣٨ - ١] حمدويه، قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «إني لأدعو الله لك حتى أُسمي دابّتك - أو قال: أدعو لدابّتك -».

[٧٣٨ - ١] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، جميل بن صالح: (ثقة - النجاشي)، عبد الملك بن عمرو: (لم يثبت توثيقه).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله برقم (٧١٣) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (عبد الملك بن عمرو الأحول، عربي، كوفي، روى عنهما عليهما السلام) أي عن الباقر والصادق عليهما السلام، وعليه يكون من أصحاب الباقر عليه السلام أيضاً.

في عبد الله بن ميمون القدّاح المكي^(١)

[٧٣٩ - ١] حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني أيّوب بن نوح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن أبي خالد صالح^(٢) القمّاط، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «يا بن ميمون، كم أنتم بمكّة؟»، قلت: نحن أربعة، قال: «أما أنكم نور في ظلمات الأرض».

[٧٤٠ - ٢] جبريل بن أحمد، قال: سمعت محمّد بن عيسى يقول: كان عبد الله بن ميمون يقول بالترزيّد^(٣).

[٧٣٩ - ١] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، أيّوب بن نوح: (ثقة - النجاشي والشيخ والكشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، صالح القمّاط: (مجهول - روى عنه صفوان بن يحيى)، عبد الله بن ميمون: (ثقة - النجاشي).

[٧٤٠ - ٢] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٤٥٦).

(٢) في الأصل: عن أبي خالد القمّاط. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ.

(٣) التزيّد: هو التكلف، وقال المامقاني (ج ٢ / ص ٢٢٠): التزيّد - بالشاء والبدال - مريداً به أنّه كان زيدي المذهب. وفي معجم رجال الحديث (ج ١١ / ص ٣٨٠): قيل: إنّه كان زيدياً لهذه الرواية، ولكنّه ليس بصحيح. أمّا أولاً فلأنّ الرواية مرسلّة، وثانياً أنّ كلمة التزيّد مجمّلة، وليس معناها أنّ عبد الله بن ميمون كان زيدياً.

[٢٢٣]

في محمد بن إسحاق صاحب المغازي وغيره

[٧٤١ - ١] محمد بن إسحاق ومحمد بن المنكدر وعمرو

بن خالد الواسطي وعبد الملك بن جريح والحسين بن علوان^(١)
والكلبي، هؤلاء من رجال العامة إلا أن لهم ميلاً ومحبةً شديدة.
وقد قيل: إن الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً.
وقيس بن الربيع بترى كانت له محبة.

[٧٤١ - ١] [لا يوجد سند].

(١) ذكره النجاشي في رجاله فقال: (الحسين بن علوان الكلبي، مولاهم، كوفي، عامي، وأخوه الحسن يُكنى أبا محمد ثقة، روي عن أبي عبد الله عليه السلام، وليس للحسن كتاب، والحسن أخص بنا وأولى، روى الحسين عن الأعمش وهشام بن عروة). وظاهر التوثيق هنا يرجع إلى (الحسن) وإلى هذا ذهب الشيخ المامقاني في التنقيح (ج ١ / ص ٣٦٦)، لكن السيّد الخوئي في معجم رجال الحديث (ج ٦ / ص ٣١) أرجع التوثيق إلى (الحسين) لا إلى (الحسن) باعتبار أن جملة (وأخوه الحسن يُكنى أبا محمد) جملة معترضة. وذكره الشيخ في الفهرست (ص ٥٥ / رقم ١٩٧)، وعده في رجاله (ص ١٧١ / رقم ١٠١) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلًا: (الحسين بن علوان الكلبي مولاهم، كوفي)، وذكره العلامة في رجاله (ص ٢١٦ / رقم ٦) ذاكراً نقلاً عن ابن عقدة: (أن الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا).

فَأَمَّا مَسْعَدَةُ بن صدقة بترِيٌّ، وَعَبَّاد بن صهيب عامِيٌّ، وَثابت
أبو المقدام بترِيٌّ، وكثير النواء بترِيٌّ، وعمرو بن جميع بترِيٌّ،
وحفص بن غِيَاث عامِيٌّ^(١)، وعمرو بن قيس الماصر بترِيٌّ، ومقاتل
ابن سليمان البجلي، وقيل: البلخي، بترِيٌّ، وأبو نصر بن يوسف بن
الحارث بترِيٌّ.

* * *

(١) عنونه الخطيب في تاريخ بغداد (ج ٨ / ص ١٨٨) وروى أَنَّهُ أمر رجلاً أَن يُزَوِّج امرأة
كان إختوتها يمنعونها من التزوّج، فقال له: اذهب فزوّجها إن كان الذي يحطّبها كفواً،
فإن كان يشرب النبيذ حتّى يسكر فلا تزوّجه، وإن كان رافضياً فلا تزوّجه، فقال: لِمَ
أصلح الله القاضي؟ قال: إن كان رافضياً فإنّ الثلاث عنده واحدة.

[٢٢٤]

في عبد الرحمن بن سيّابة^(١)

[٧٤٢ - ١] أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد، عن عليّ بن عطية صاحب الطعام، قال: كتب عبد الرحمن بن سيّابة إلى أبي عبد الله عليه السلام: قد كنت أُحدِّثك إسماعيل. جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك الحرب^(٢) فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام: «قول الله أصدق: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾^(٣)، والله ما علمت ولا أمرت ولا رضيت».

[٧٤٢ - ١] أحمد بن منصور [الخبزاعي]: (مجهول)، أحمد بن الفضل [الخبزاعي]: (مجهول)، محمد بن زياد: (ثقة - الشيخ والنجاشي)، عليّ بن عطية: (يحتمل كونه عليّ بن عطية الحنّاط الكوفي الذي وثقه النجاشي).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٢٣٥) في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (الكوفي البجلي البزّاز، مولى، أسند عنه). وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (عبد الرحمن بن سيّابة، بياح السابري، كوفي).

(٢) البيت للشاعر ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم، والذي بعده:
ولرُبِّ مأخوذ بذنب قريبه ونجا المقارف صاحب الذنب

(٣) سورة الأنعام: ١٦٤.

[٢٢٥]

في سفيان بن عيينة^(١)

[٧٤٣) - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن الوليد، قال: حدّثنا العباس بن هلال، قال: ذكر أبو الحسن الرضا عليه السلام أنّ سفيان بن عيينة لقي أبا عبد الله عليه السلام، فقال له: يا أبا عبد الله، إلى متى هذه التقيّة وقد بلغت هذه السنّ؟ فقال: «والذي بعث محمّداً بالحقّ، لو أنّ رجلاً صلّى ما بين الركن والمقام عمره، ثمّ لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقي الله بميتة جاهلية».

[٧٤٣) - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن الحسن [بن علي بن فضال]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الوليد: (ثقة - النجاشي)، العباس بن هلال [الشامي]: (مجهول - روى في تفسير القمي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٠٦): سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، كان جدّه أبو عمران عاملاً من عمّال خالد القسري، له نسخة، وعن ابن حجر في تقريبه أنّه مات سنة (١٩٨هـ)، وله إحدى وتسعون سنة.

[٢٢٦]

في عباد بن صهيب^(١)

[٧٤٤) - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد، قال: حدّثني الحسن بن عليّ الوشاء، عن ابن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «بيننا أنا في الطواف إذا رجل يجذب ثوبي، فالتفتُ فإذا عبّاد البصري. قال: يا جعفر بن محمد، تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه من عليّ - صلوات الله عليه -»، قال: «قلت: ويلك، هذا ثوب قوهي اشتريته بدينار وكسر، وكان عليّ عليه السلام في زمان يستقيم له ما ليس فيه، ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس: هذا مرأء مثل عبّاد».

قال نصر^(٢): عبّاد بترئ.

[٧٤٤) - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والكشي)، الحسن بن عليّ الوشاء: (ثقة - النجاشي)، ابن سنان [محمد]: (ضعيف - النجاشي والشيخ، روى في تفسير القمي).

(١) لعله قد وقع اشتباه في هذا العنوان؛ لأنّ الرواية الأولى لم يذكر فيها لفظ (صهيب) وفي الرواية الثانية ذكر (عبّاد بن بكير)، والذي قد يكون هو نفسه المقصود في الرواية الأولى.

(٢) لعلّ الصواب هو: (قال أبو النضر)، فيكون المقصود هو محمد بن مسعود.

[٧٤٥ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني الحسين بن أشكيب، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين بن المختار، قال: دخل عباد بن كثير^(١) البصريّ على أبي عبد الله عليه السلام، وعليه ثياب شهرة غلاظ، فقال: «يا عباد، ما هذه الثياب؟»، فقال: يا أبا عبد الله، تعيب هذا عليّ، قال: «نعم، قال رسول الله ﷺ: من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب الذلّ يوم القيامة»، قال عباد: من حدّثك بهذا؟! قال: «يا عباد، تتهمني، حدّثني آبائي عليهم السلام عن رسول الله ﷺ».

[٧٤٥ - ٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، الحسين بن أشكيب: [ثقة - النجاشي]، الحسن بن الحسين [المروزي]: [مجهول]، يونس [بن عبد الرحمن]: [ثقة - الشيخ]، حسين بن المختار: [وثّقه المفيد - روى في تفسير القميّ - روى عنه ابن أبي عمير].

* * *

(١) في (أ) و(ب) و(ج): بكير.

في عمرو بن أبي المقدام^(١)

[٧٤٦) - ١] حدَّثني حمدويه بن نصير، قال: حدَّثني محمّد ابن الحسين، عن أحمد ابن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش، قال: كنّا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، فقيل له: ما أكثر الحاجّ، فقال عليه السلام: «ما أقلّ الحاجّ»، فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال: «هذا من الحاجّ».

[٧٤٦) - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن الحسين [بن أبي الخطاب]: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن الحسن: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو العرندس الكندي: (مجهول)، (رجل من قريش).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٧٧٧): عمرو بن أبي المقدام، ثابت بن هرمز الحدّاد، مولى بني عجل، روى عن عليّ بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، له كتاب لطيف.

في سفیان الثوري^(١)

[٧٤٧) - ١] حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، قال: قال سفیان بن عيينة^(٢) لأبي عبد الله عليه السلام: إنه يُروى أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب^(٣)، وأنت تلبس القوهي المروي، قال: «ويحك، إن علياً عليه السلام كان في زمان ضيق، فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به».

[٧٤٧) - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي).

(١) سفیان بن سعيد بن مسروق، وُلِدَ سنة (٩٧هـ) وتُوفِّي في البصرة سنة (١٦١هـ). ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، وقال ابن النديم في الفهرست عند ذكر الزيدية: وأكثر المحذّثين على هذا المذهب مثل سفیان بن عيينة وسفیان الثوري وصالح بن حيّ وولده وغيرهم. وقال الطبري: أربعة يطلبون الحديث وكانوا يتشيعون، فخرج سفیان الثوري إلى البصرة فلقي ابن عون وأيوب فترك التشيع. ويدل ذلك على أنه كان شيعياً ثم رجع عن التشيع، وهل يستفاد من ذلك أنه رجع عن الزيدية؟ فيه تأمل، لجواز أن يُراد من التشيع مجرد الميل إلى أهل البيت عليهم السلام. (انظر: أعيان الشيعة: ج ٧ / ص ٢٦٤). وقال الطريحي في المجمع (ج ١ / ص ٣٣٤): كان سفیان الثوري في شرطة هشام بن عبد الملك، وهو ممن شهد قتل زيد الشهيد، فأما أن يكون ممن قتله أو أعان عليه أو خذله.

(٢) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ولعل الصواب: سفیان الثوري، لكي تناسب الرواية العنوان.

(٣) في (ب) و(د): من الثياب الخشن.

[٧٤٨ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني الحسين بن أشكيب، قال: حدَّثني الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أحمد بن عمر، قال: سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام يُحدِّث أنَّ سفيان الثوري دخل على أبي عبد الله عليه السلام وعليه ثياب جواد، فقال: يا أبا عبد الله، إنَّ آبائك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب! فقال له: «إنَّ آبائي عليهم السلام كانوا في زمان مقفر مقتر، وهذا زمان قد أرخت الدنيا عزاليها، فأحقَّ أهلها بها أبرارهم».

[٧٤٩ - ٣] وجدت في كتاب أبي محمد جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه: حدَّثني محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل^(١) الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن ميمون

[٧٤٨ - ٢] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن أشكيب: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن الحسين المروزي: (مجهول)، يونس بن عبد الرحمن: (ثقة - الشيخ)، أحمد بن عمر [الحلبي]: (ثقة - النجاشي)، (بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام).

[٧٤٩ - ٣] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، محمد بن الفضيل: (لم تثبت وثاقته)، عبد الله بن عبد الرحمن [الأصم]: (ضعيف - النجاشي)، الهيثم بن واقد: (مجهول - روى في تفسير القمي)، ميمون بن عبد الله: (مجهول).

(١) في (ب) و(ج) و(د): الفضل.

ابن عبد الله، قال: أتى قوم أبا عبد الله عليه السلام يسألونه الحديث من الأمصار، وأنا عنده، فقال لي: «أتعرف أحداً من القوم؟»، قلت: لا، فقال: «فكيف دخلوا عليّ؟»، قلت: هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كلِّ وجه لا يباليون بمن أخذوا الحديث، فقال لرجل منهم: «هل سمعت من غيري من الحديث؟»، قال: نعم، قال: «فحدّثني ببعض ما سمعت»، قال: إنّما جئت لأسمع منك لم أجد أحداً، وقال للآخر: «ذاك ما يمنعه أن يُحدّثني ما سمعت»، قال: «وتفضّل أن تُحدّثني بما سمعت، اجعل الذي حدّثك حديثه أمانة لا تُحدّث به أحداً»، قال: لا، قال: «فأسمعنا بعض ما اقتبست من العلم حتّى نفيديك^(١) إن شاء الله»، قال: حدّثني سفیان الثوري، عن جعفر بن محمّد، قال: «النيذ كلّهُ حلال إلّا الخمر»، ثم سكت.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدّثني سفیان، عمّن حدّثه، عن محمّد بن عليّ أنّه قال: «من لا يمسح على خفيّه فهو صاحب بدعة، ومن لم يشرب النبيذ فهو مبتدع، ومن لم يأكل الجريث وطعام أهل الذمّة وذبائحهم فهو ضالٌّ، أمّا النبيذ فقد شربه عمر نبيذ زبيب فرشحه بالماء، وأمّا المسح على الخفين فقد مسح عمر على الخفين ثلاثاً في السفر ويوماً وليلةً في الحضر، وأمّا الذبايح فقد أكلها عليّ عليه السلام، فقال: كلوها فإنّ الله تعالى يقول: ﴿الْيَوْمَ أَحِلَّ

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: نعتدّ بك.

لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ»^(١)، ثم سكت.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، فقال: قد حدثتك بما سمعت، قال: «أكل الذي سمعت هذا؟»، قال: لا، قال: «زدنا»، قال: حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن^(٢)، قال: أشياء صدق الناس بها وأخذوا بما ليس^(٣) في الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، ومنها الميزان، ومنها الحوض، ومنها الشفاعة، ومنها النيّة ينوي الرجل من الخير والشرّ فلا يعمله فيثاب عليه، ولا يثاب الرجل إلّا بما عمل إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً.

قال: فضحكت من حديثه، فغمزني أبو عبد الله عليه السلام أن كفّ حتّى نسمع، قال: فرفع رأسه إليّ فقال: ما يضحكك من الحقّ أو من الباطل؟ قلت له: أصلحك الله^(٤)، وأبكي! وإنما يضحكني منك تعجباً كيف حفظت هذه الأحاديث، فسكت.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدّثني سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، أنّه رأى عليّاً عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول: «لئن أتيت برجل يُفضّلني على أبي بكر وعمر لأجلدنه حدّ المفترى».

(١) سورة المائدة: ٥.

(٢) أي الحسن البصري، بقريته رواية عمرو بن عبيد عنه.

(٣) في (م): بها وليس.

(٤) في (ج) و(د) و(هـ): أضحك الله وأبكي.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، فقال: حدّثني سفیان، عن جعفر، أنّه قال: حُبُّ أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر.

قال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، فقال: حدّثني يونس بن عبيد، عن الحسن أنّ عليّاً عليه السلام أبطأ عن بيعة أبي بكر، فقال له عتيق: ما خلّفك يا عليٌّ عن البيعة، والله لقد هممت أن أضرب عنقك، فقال له عليٌّ عليه السلام: «يا خليفة رسول الله، لا تثريب^(١)»، قال: لا تثريب.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدّثني سفیان الثوري، عن الحسن أنّ أبا بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق عليٍّ عليه السلام إذا سلّم من صلاة الصبح، وأنّ أبا بكر سلّم بينه وبين نفسه، ثمّ قال: يا خالد، لا تفعل ما أمرتك.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدّثني نعيم بن عبد الله، عن جعفر بن محمد أنّه قال: «ودّ عليٌّ بن أبي طالب أنّه بنخيلات ينبع يستظلُّ بظلّهنّ ويأكل من حشفهنّ^(٢) ولم يشهد يوم الجمل ولا النهروان»، وحدّثني به سفیان.

قال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدّثنا عبّاد^(٣)، عن جعفر ابن محمد أنّه قال: «لمّا رأى عليٌّ بن أبي طالب يوم الجمل كثرة

(١) التثريب: هو اللوم والتعير. (لسان العرب: ج ١ / ص ٢٣٥).

(٢) الحشف: هو التمر الرديء. (الصحاح: ج ٤ / ص ١٣٤٤).

(٣) الظاهر بقريضة الإطلاق: هو عبّاد بن كثير (أو بكير) البصري، المذموم بما تقدّم في

ترجمة عبّاد بن صهيب.

الدماء، قال لابنه الحسن: يا بني، هلكت، قال له الحسن: يا أبة، أليس قد نهيتك عن هذا الخروج؟ فقال عليٌّ عليه السلام: يا بني، لم أدرِ أن الأمر يبلغ هذا المبلغ.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدّثني سفیان الثوري، عن جعفر بن محمد أنّ عليّاً عليه السلام لَمَّا قتل أهل صفين بكى عليهم، ثمّ قال: «جمع الله بيني وبينهم في الجنة».

قال: فضاق بي البيت وعرقت وكدت أن أخرج من مسكي، فأردت أن أقوم إليه وأتوطأه، ثمّ ذكرت غمزة أبي عبد الله عليه السلام، فكففت.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «من أيّ البلاد أنت؟»، قال: من أهل البصرة، قال: «فهذا الذي تحدّث عنه وتذكر اسمه جعفر بن محمّد، تعرفه؟»، قال: لا، قال: «فهل سمعت منه شيئاً قطُّ؟»، قال: لا، قال: «فهذه الأحاديث عندك حقُّ؟»، قال: نعم، قال: «فمتى سمعتها؟»، قال: لا أحفظ، قال: إلّا أنّها أحاديث أهل مصرنا منذ دهر لا يمترون فيها، قال له أبو عبد الله عليه السلام: «لو رأيت هذا الرجل الذي تحدّث عنه فقال لك: هذه التي تروها عنّي كذب لا أعرفها ولم أحدث بها، هل كنت تُصدّقه؟»، قال: لا، قال: «لِمَ؟»، قال: لأنّه شهد علىّ قوله رجال، ولو شهد أحدهم علىّ عنق رجل لجاز قوله، قال: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، حدّثني أبي، عن

جدي»، قال: ما اسمك؟ قال: «ما تسأل عن اسمي؟ إن رسول الله ﷺ قال: خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، ثم أسكنها الهواء، فما تعارف منها ائتلف هاهنا، وما تناكر منها اختلف هاهنا، ومن كذب علينا أهل البيت حشره الله يوم القيامة أعمى يهودياً، وإن أدرك الدجال آمن به وإن لم يدركه آمن به في قبره. يا غلام، ضع لي ماء»، وغمزني فقال: «لا تبرح»، وقام القوم فانصرفوا، وقد كتبوا الحديث الذي سمعوا منه.

ثم إنّه خرج ووجهه منقبض، قال: «أما سمعت ما يُحدّث به هؤلاء؟»، قلت: أصلحك الله، ما هؤلاء وما حديثهم؟ قال: «عجب حديثهم كان عندي الكذب عليّ والحكاية عني ما لم أقل ولم يسمعه مني أحد، وقولهم: لو أنكر الأحاديث ما صدّقناه، ما هؤلاء لا أمهل الله لهم ولا أملي لهم؟».

ثم قال لنا: «إنّ عليّاً عليه السلام لما أراد الخروج من البصرة قام على أطرافها، ثم قال: لعنك الله يا أتن الأرض تراباً وأسرعها خراباً وأشدّها عذاباً، فيك الداء الدويّ! قالوا: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: كلام القدر الذي فيه الفرية على الله، وبغضنا أهل البيت، وفيه سخط الله وسخط نبيّه عليه السلام، وكذبهم علينا أهل البيت، واستحلّ لهم الكذب علينا».

في جويرية بن أسماء^(١)

[١ - (٧٥٠)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني عليُّ بن داود الحديد^(٢)، عن حريز بن عبد الله، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل عليه حمران بن أعين وجويرية بن أسماء، قال: فتكلّم أبو عبد الله عليه السلام بكلام، فوقع عند جويرية أنّه لحن^(٣)، قال: فقال له: أنت سيّد بني هاشم والمؤمّل للأُمور الجسام، تلحن في كلامك! قال: فقال: «دعنا من نبيك^(٤) هذا»، فلمّا خرجا، قال: أمّا حمران فمؤمن لا يرجع أبداً، وأمّا جويرية فنذيق لا يفلح أبداً»، فقتله هارون بعد ذلك.

[١ - (٧٥٠)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، إسحاق بن محمد: (ضعيف - النجاشي والكتّبي)، عليُّ بن داود: (مجهول)، حريز: (ثقة - الشيخ).

* * *

- (١) ذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله برقم (٩٩)، وكذا العلامة في رجاله، وقد نقلنا عن الكتّبي أنّ الصادق عليه السلام قال فيه: (إنّه زنديق لا يرجع أبداً).
- (٢) في (م) و(ج): الحدّاد.
- (٣) اللحن: الخطأ في الإعراب. يقال: فلان لحن ولحانة، أي كثير الخطأ. والتلحين: التخطئة. (الصحاح: ج ٦ / ص ٢١٩٣).
- (٤) في (م): تيهك.

[٢٣٠]

في بشار الشعيري^(١)

[٧٥١ - ١] حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن يقطين، عن المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: «يا مرازم، من بشار؟»، قلت: بيّاع الشعير، قال: «لعن الله بشاراً»، قال: ثمّ قال لي: «يا مرازم، قل لهم: ويلكم توبوا إلى الله فإنّكم كافرون مشركون».

[٧٥٢ - ٢] حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن

[٧٥١ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، يعقوب [بن يزيد]: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عليّ بن يقطين: (ثقة - الشيخ)، المدائني [مرازم بن حكيم الأزدي]: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٧٥٢ - ٢] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مرازم [بن حكيم الأزدي المدائني]: (ثقة - النجاشي والشيخ).

(١) ذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله برقم (٧٦)، قائلاً: (بشار الشاعر الشعيري، من أصحاب الصادق عليه السلام، عن رجال الكشي لعنه الصادق وتبراً منه، وقال: «أخرج فلا يظنني وإياك سقفا»). وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله، قائلاً: (بشار الأشعري، لعنه الصادق عليه السلام)، والظاهر أنّه أخذ كلامه هذا من كتاب (حلّ الإشكال) للسيد أحمد بن طاووس؛ لأنّه هو أيضاً يُلقَّب بشاراً بالأشعري.

عيسى، عن صفوان، عن مرزم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «تعرف مبشّر بشرّ - بتوهم الاسم -؟»، قال: «الشعيري؟»، فقلت: «بشار؟ قال: «بشار»، قلت: نعم، خالي^(١)»، قال: «إنّ اليهود قالوا ووحدوا الله، وإنّ النصارى قالوا ووحدوا الله، وإنّ بشاراً قال قولاً عظيماً^(٢)»، إذا قدمت الكوفة فأته وقل له: يقول لك جعفر: يا كافر يا فاسق يا مشرك، أنا بريء منك».

قال مرزم: فلما قدّمتُ الكوفة، فوضعت متاعي وجئت إليه، فدعوت الجارية، فقلت: قولي لأبي إسماعيل: هذا مرزم، فخرج إليّ، فقلت له: يقول لك جعفر بن محمد: «يا كافر يا فاسق يا مشرك، أنا بريء منك»، فقال لي: وقد ذكرني سيدي؟ قال: قلت: نعم، ذكرك بهذا الذي قلت لك، فقال: جزاك الله خيراً وفعل بك، وأقبل يدعو لي.

ومقالة بشار هي مقالة العلباوية^(٣)، يقولون: إنّ عليّاً عليه السلام هرب وظهر بالعلوية الهاشمية، وأظهر أنّه عبده ورسوله بالمحمّدية، فوافق أصحاب أبي الخطّاب في أربعة أشخاص: عليّ وفاطمة والحسن

(١) في (م) ونسخة التعليقة: جار لي.

(٢) في (م): قال عظيماً.

(٣) يتّصل أنّ يكون الصحيح هو العلباوية، من العلباء، والذي هو عصب العنق، وهو أيضاً اسم رجل، وهو يصحّ فيه النسبة والتثنية بالهمزة والواو كما في لسان العرب، ومما يؤيّد ذلك أنّ الشهرستاني ذكر العلباوية في فرق الغلاة وهي قريبة من هؤلاء، وأمّا العلبائية فلا وجود لها في كُتب الملل والنحل.

والحسين عليه السلام، وأنَّ معنى الأشخاص الثلاثة فاطمة والحسن والحسين تلبس، والحقيقة شخص علي؛ لأنَّه أوَّل هذه الأشخاص بالإمامة والكثرة، وأنكروا شخص محمد عليه السلام، وزعموا أنَّ محمداً عبد وعليُّ ربُّ، وأقاموا محمداً مقام ما أقامت الخمسة سلمان، وجعلوه رسولاً لمحمد صلوات الله عليه، فوافقوهم ^(١) في الإباحات والتعطيل والتناسخ، والعلائية سمَّتها الخمسة ^(٢) العليائية، وزعموا أنَّ بشاراً الشعيري لَمَّا أنكر ربوبية محمد وجعلها في عليٍّ وجعل محمداً عبد عليٍّ وأنكر رسالة سلمان مُسَخَّح في صورة طير يقال له: علياء يكون في البحر، فلذلك سمَّوهم العليائية.

[٣ - (٧٥٣)] وحدثني الحسين بن الحسن بن بندار، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق ابن عمَّار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ بشاراً الشعيري شيطان ابن شيطان خرج من البحر فأغوى أصحابي».

[٣ - (٧٥٣)] الحسين بن الحسن: (مجهول)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، محمد بن الحسين: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن موسى: (حسن - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، إسحاق بن عمَّار: (ثقة - النجاشي).

(١) في (م) و(ب) و(ج) و(د): فوافقهم.

(٢) الخمسة: طائفة من الغلاة يقولون بالتخميس، ومعناه عندهم لعنهم الله: أنَّ سلمان وأبا ذرَّ والمقداد وعمَّاراً وعمرو بن أمية الضمري، هم الخمسة الموكِّلون لمصالح العالم. (حاشية نسخة س).

[٧٥٤ - ٤] سعد، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَشَّارِ الشَّعِيرِيِّ: «أَخْرَجَ عَنِّي لَعْنُكَ اللَّهُ، لَا وَاللَّهِ لَا يَظُنُّنِي وَإِيَّاكَ سَقْفَ بَيْتِ أَدْبَأَ»، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «وَيْلَهُ، أَلَا قَالَ بِمَا قَالَتِ الْيَهُودُ؟ أَلَا قَالَ بِمَا قَالَتِ النَّصَارَى؟ أَلَا قَالَ بِمَا قَالَتِ الْمَجُوسُ، أَوْ بِمَا قَالَتِ الصَّابِيَةُ؟ وَاللَّهِ مَا صَغَّرَ اللَّهُ تَصْغِيرَ هَذَا الْفَاجِرِ أَحَدًا، إِنَّهُ شَيْطَانُ ابْنِ شَيْطَانٍ خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِيُغْوِيَ أَصْحَابِي وَشِيعَتِي، فَاحْذَرُوهُ، وَلِيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، قَنْ ابْنُ أُمَّةٍ ضَمَّتَنِي الْأَصْلَابَ وَالْأَرْحَامَ، وَإِنِّي لَمَيِّتٌ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ، ثُمَّ مَوْقُوفٌ، ثُمَّ مَسْئُولٌ، وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَمَّا قَالَ فِي هَذَا الْكُذَّابِ، وَأَدَّعَاهُ عَلَيَّ، يَا وَيْلَهُ مَا لَهُ أَرْعَبَهُ اللَّهُ، فَلَقَدْ أَمَّنَ عَلَيَّ فِرَاشُهُ وَأَفْرَعَنِي وَأَقْلَقَنِي عَنْ رِقَادِي، وَتَدْرُونَ أَنِّي مَا أَقُولُ ذَلِكَ لَأَسْتَقَرَّ فِي قَبْرِي^(٢)».

[٧٥٤ - ٤] سعد [بن عبد الله]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، إسحاق بن عمار: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في (م): إِنِّي عَبْدُ ابْنِ عَبْدِ.

(٢) في (م): «وتدرون أنني لِمَ أقول ذلك؟ أقول ذلك لكي أستقر في قبري».

في سفيان بن مصعب العبدي أبي محمد^(١)

[٧٥٥ - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني حمدان بن أحمد

الكوفي، قال: حدّثني أبو داود سليمان بن سفيان المسترق، عن سيف بن

[٧٥٥ - ١] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، حمدان بن أحمد: (ثقة -

الكشي)، أبو داود المسترق: (ثقة - الكشي)، سيف بن مصعب: (مجهول).

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٢٢٠) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلًا: (سفيان بن مصعب العبديّ الشاعر، كوفيّ). وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله (ص ١٠٨ / رقم ٧٥٢) بعنوان (سيف بن مصعب)، وكذا العلامة في رجاله (ص ٨٢ / رقم ٢)، وقال بعد أن ذكر رواية الكشي الواردة أعلاه: (وهذا لا يثبت عندي عدالته)، إلّا إنّها ذكرها في القسم الثاني من رجالها ثانية بعنوان: (سفيان بن مصعب)، فقد ذكره ابن داود في (ص ٢٤٨ / رقم ٢١٧)، وقال: (مجهول)، وكذا العلامة في (ص ٢٢٨ / رقم ٣) مورداً في ترجمته مثل ما في المتن أعلاه، قائلًا بعد ذلك: (ولم يثبت عندي عدالة الرجل ولا جرحه، فنحن فيه من المتوقّفين). هذا وسترده له ترجمة أيضاً في باب الواحد من فصل السين من هذا الكتاب بعنوان: (سيف بن مصعب العبديّ، أبو محمد) تحت رقم (٢٠١) تردّ فيها رواية الصادق عليه السلام المذكورة أعلاه، وكأنّ السيّد ابن طاووس قد ظنّ تعدادهما، وكذا ابن داود والعلامة على ما ذكره في القسم الأوّل والثاني من رجالهما، والحال أنّ الكشي لم يذكر في كتابه سوى (سفيان بن مصعب)، ممّا يدلّ على اتّحادهما، إلّا أنّ مصدر الالتباس ظاهرًا هو الرواية رقم (٧٥٥)، فقد ورد فيها (سيف) بدلاً من (سفيان) فظنّ السيّد عليه السلام التعدّد، وتبعه على هذا ابن داود والعلامة عليه السلام.

مصعب العبدی، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «قل شعراً تنوح به النساء»^(١).

[٧٥٦ - ٢] نصر بن الصباح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن جمهور، قال: حدّثني أبو داود المسترقّ، عن عليّ بن النعمان، عن سماعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا معشر الشيعة، علّموا أولادكم شعر العبدی فإنّه على دين الله». قال أبو عمرو: في أشعاره ما يدلُّ على أنّه كان من الطيّارة.

[٧٥٦ - ٢] نصر بن الصباح: (مجهول)، إسحاق بن محمّد: (ضعيف - النجاشي والكشي)، محمّد بن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمّي)، أبو داود المسترقّ: (ثقة - الكشي)، عليّ بن النعمان: (ثقة - النجاشي)، سماعه [بن مهران]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) روى في روضة الكافي (ص ٢١٥ / ح ٢٦٣) عن سفيان بن مصعب العبدی، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «قولوا لأُمّ فروة تجيء فتسمع ما صنّع بجدّها»، فجاءت، فقعدت خلف الستر، ثمّ قال: «أنشدنا»، قال: فقلت: (فرو جودي بدمعك المسكوب...)، فصاحت وصحن النساء، وقال أبو عبد الله عليه السلام: «الباب الباب!»، فاجتمع أهل المدينة على الباب، فبعث إليهم أبو عبد الله عليه السلام: «صبي لنا غشي عليه، فصحن النساء».

[٢٣٢]

في عبد الله بن يحيى الكاهلي^(١)

[٧٥٧ - ١] عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني محمَّد بن عيسى،

قال: زعم ابن أخي الكاهلي أن أبا الحسن الأوَّل عليه السلام قال لعليِّ^(٢):
«أضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة».

[٧٥٧ - ١] عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يُوثَّق)، محمَّد بن عيسى: (ثقة -
النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٥٨٠): عبد الله بن يحيى أبو محمَّد الكاهلي، عربي، أخو إسحاق،
روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وكان عبد الله وجهاً عند أبي الحسن عليه السلام،
ووصى به عليُّ بن يقطين، فقال له: «أضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة»، وقال
محمَّد بن عقدة الناسب: عبد الله بن يحيى الذي يقال له: الكاهلي هو تميمي النسب، وله
كتاب يرويه جماعة منهم أحمد بن محمَّد بن أبي نصر.

(٢) المراد به عليُّ بن يقطين.

ماروي في داود الرقي^(١)

[٧٥٨ - ١] حدّثني حمدويه وإبراهيم. ومحمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «أنزلوا داود الرقي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله ﷺ».

[٧٥٨ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن مسعود [العبّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، (عمّن ذكره).

(١) قال النجاشي (رقم ٤١٠): داود بن كثير الرقي، وأبوه كثير يُكنى أبا خالد، وهو يُكنى أبا سليمان، ضعيف جداً، والغلاة تروي عنه، قال أحمد بن عبد الواحد: قلّم رأيت له حديثاً سديداً، له كتاب المزار. وقال الكشي في تسلسل (٧٧٥): يذكر الغلاة أنّه من أركانهم، وقد روي عنه المناكير من الغلوّ ويُنسب إليه أقاويلهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أتيت به في هذا الباب. اه. وقد وثّقه الشيخ المفيد في الإرشاد وابن فضال والصدوق وابن طاووس والعلامة. ثم إنّ العلامة المامقاني بعد نقل أقوالهم في التوثيق قال (ج ١ / ص ٤١٤): نقول: إنّ الأقوى هو وثاقة الرجل وجلالته لما سمعته من التوثيقات، ولا اعتماد على الجروح. روى في تفسير القمي.

[٧٥٩ - ٢] عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبي عبد الله البرقي، رفعه، قال: نظر أبو عبد الله ﷺ إلى داود الرقي وقد ولى، فقال: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم ﷺ فلينظر إلى هذا»، وقال في موضع آخر: «أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد».

[٧٥٩ - ٢] عليُّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمّد [بن عيسى]: (ثقة - الشيخ)، أبو عبد الله البرقي [محمّد بن خالد]: (ثقة - الشيخ)، (رفعه).

* * *

[٢٣٤]

في إسحاق وإسماعيل ابني عمّار^(١)

[١ - (٧٦٠)] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن زياد القندي، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى إسحاق بن عمّار وإسماعيل بن عمّار، قال: «وقد يجمعهما لأقوام»، يعني الدنيا والآخرة.

[١ - (٧٦٠)] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، زياد القندي: (ضعيف - الكشي، روى عنه ابن أبي عمير).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ١٦٩): إسحاق بن عمّار بن حيّان، مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، وإخوته: يونس ويوسف وقيس وإسماعيل، وهو في بيت كبير من الشيعة، وابنا أخيه عليّ بن إسماعيل وبشر بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث، روى إسحاق عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. قال في تنقيح المقال (ج ١ / ص ١١٥): هو غير إسحاق بن عمّار الساباطي الفطحي. وقال بالأتحاد في معجم رجال الحديث (ج ٣ / ص ٦١).

في الحسن بن خنيس^(١)

(١) قال ابن داود في القسم الأول من رجاله (رقم ٤١١): (الحسن بن خنيس - بالحاء المعجمة والنون المفتوحة والسين المهملة - من أصحاب الصادق عليه السلام عن رجال الشيخ، وعن رجال الكشي: ثقة، وهو غير الحسن بن حبيس - بالحاء المهملة والباء المفردة - ذاك روى عن الباقر والصادق عليهما السلام). وبقرينة ما ذكره أولاً نقلاً عن رجال الشيخ من أنه من أصحاب الصادق عليه السلام، يكون هو نفسه (الحسن بن حبيش الكوفي) المذكور في رجال الشيخ (رقم ١٦) في باب أصحاب الصادق عليه السلام، إلا أن تصحيفاً وقع في كلمة (خنيس) حوّلها إلى (حبيش)، وقد أشار المحقق في هامش الصفحة المذكورة إلى هذا الاختلاف، وقال: (في نسخة: خنيس، بالحاء المعجمة بعدها النون). لكن إذا أخذنا بعين الاعتبار ما ذكره - ابن داود - آخراً من أنه غير (الحسن بن حبيش) وأن الأخير من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام - والذي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام، قائلًا: (الحسن بن حبيش الأسدي، روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد الكوفي)، وفي (رقم ٣٨) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلًا: (الحسن بن حبيش الأسدي الكوفي) تكون رواية الكشي المذكورة أعلاه وردت في (الحسن بن حبيش) لا (الحسن بن خنيس)، لقول الصادق عليه السلام: «هذا من أصحاب أبي». والذي يُؤيد هذا هو أن العلامة قد أورد رواية الكشي هذه في ترجمة (الحسن بن حبيش) المذكورة في القسم الأول من رجاله مع ضبطه كون (حبيش): (بالحاء المضمومة غير المعجمة والباء المنقطة تحتهما نقطة والياء المنقطة تحتهما نقطتين والسين المعجمة). ثم إن البرقي قد ذكر في رجاله في باب أصحاب الباقر عليه السلام (حسن بن أبي حبيش)، فإن كان هو نفسه (الحسن بن حبيش) فهو دليل آخر يُؤيد ما مرّ، وإن كان غيره فهو شخص مجهول. (انظر: هامش التحرير الطاوسي: ص ١٢٢).

[١ - (٧٦١)] محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي حمدويه^(١)، قال: حَدَّثَنِي الحسين بن موسى، عن جعفر بن محمد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، عن أبي أسامة الشحام، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مرَّ الحسن بن حنيس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: نُحِبُّ^(٢) هذا، هذا من أصحاب أبي عليه السلام.

[٢ - (٧٦٢)] وبهذا الإسناد عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، قالوا: «ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه، فإنَّ برَّه بهم برَّه بوالديه^(٣)».

[١ - (٧٦١)] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسين - الحسن - بن موسى [الخثَّاب]: (حسن - النجاشي)، جعفر ابن محمد: (مجهول)، إبراهيم بن عبد الحميد: (حسن - الكشي)، أبو أسامة الشحام: (ثقة - الشيخ والمفيد والعلامة).
[٢ - (٧٦٢)] (بهذا الإسناد)، عن إبراهيم [بن عبد الحميد]: (حسن - الكشي)، (عن رجل).

* * *

(١) الظاهر أنَّ هذا السند محرَّف؛ لأنَّ الكشي يروي عن حمدويه بلا واسطة، وعليه فقد يكون الأصل: (وحمدويه).

(٢) في (م): نُحِبُّ.

(٣) إنَّما ذكِرَ هذا الحديث في هذا الموضع وتحت هذا العنوان لوجود التقارب في المضمون.

في علي بن أبي حمزة البطائني^(١)

[٧٦٣ - ١] محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن، قال: حدّثني أبو داود المسترقّ، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: «يا عليّ، أنت وأصحابك شبه الحمير»^(٢).

[٧٦٣ - ١] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، علي بن الحسن [بن فضال]: [ثقة - النجاشي]، أبو داود المسترقّ: [ثقة - الكشي]، علي بن أبي حمزة [البطائني]: [ضعيف - ابن الغضائري والكشي]، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبنزطي.

(١) قال النجاشي (رقم ٦٥٦): علي بن أبي حمزة واسم أبي حمزة سالم البطائني، أبو الحسن مولى الأنصار، كوفيّ وكان قائد أبي بصير يحيى ابن القاسم، وله أخ يُسمّى جعفر بن أبي حمزة، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثم وقف، وهو أحد عمد الواقفة، وصنّف كتباً عدّة. وقال الشيخ في الكلام على الواقفة: فروى الثقات أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد علي بن أبي حمزة البطائني وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الرواسي، طمعوا في الدنيا ومالوا إلى حطامها واستمالوا قوماً فبدلوا لهم شيئاً ممّا اختانوه من الأموال. (انظر: معجم رجال الحديث: ج ١١ / ص ٢١٥).

(٢) سيأتي نفس الحديث في (٨٤٥)، وفيه عتية بيّاع القصب، عن علي بن أبي حمزة.

[٧٦٤ - ٢] قال ابن مسعود، قال أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن فضال: عليُّ بن أبي حمزة كذاب متَّهم.

وروي أصحابنا أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: «إنه أقعد في قبره، فسُئِلَ عن الأئمة عليهم السلام، فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إليّ، فسُئِلَ، فوقف، فضرب عليَّ رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً».

[٧٦٥ - ٣] قال ابن مسعود: سمعت عليَّ بن الحسن يقول: ابن أبي حمزة كذاب ملعون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة، وكتبت تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنني لا أستحلُّ أن أروي عنه حديثاً واحداً.

[٧٦٦ - ٤] حمدان بن أحمد قال: حدَّثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق^(١)، عن عتبية بياع القصب، عن عليِّ بن أبي حمزة، قال: قال أبو

[٧٦٤ - ٢] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

[٧٦٥ - ٣] ابن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن الحسن [بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

[٧٦٦ - ٤] حمدان بن أحمد: (ثقة - الكشي)، معاوية بن حكيم: (ثقة - النجاشي)، أبو داود المسترق: (ثقة - الكشي)، عتبية: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن أبي حمزة [البطائي]: (ضعيف - ابن الغضائري والكشي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبرنطي).

(١) في (أ) و(ب) و(د): الرقي. وفي (ج): البرقي. وفي (هـ): المشرقي.

الحسن يعني الأوّل عليه السلام: «يا عليّ، أنت وأصحابك أشباه الحمير».

[٥ - (٧٦٧)] عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن محمّد، عن محمّد

ابن عليّ الهمداني، عن رجل، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام وحدّثته بالحديث عن أبيه وعن جدّه، فقال: «يا عليّ، هكذا قال أبي وجدّي عليهما السلام»، قال: فبكيت، ثمّ قال: «أو قد سألت الله لك أو أسأله لك في العلانية أن يغفر لك»^(١).

[٦ - (٧٦٨)] عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد

[٥ - (٧٦٧)] عليّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثّق)، محمّد بن محمّد: (مجهول - مشترك بين الثقة وغيره)، محمّد بن عليّ [بن إبراهيم بن محمّد] الهمداني: (ضعيف - الشيخ، واستثناه ابن الوليد من روايات محمّد بن أحمد بن يحيى)، (عن رجل)، عليّ بن أبي حمزة [البطائني]: (ضعيف - ابن الغضائري والكثيبي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبرزطي).

[٦ - (٧٦٨)] عليّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثّق)، محمّد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن الحسين: (يحتمل كونه أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل الثقة - النجاشي، بقرينة رواية الصيقل عن محمّد بن جمهور في الكافي: ج ١ / كتاب الحجة ٤ / باب ١٠٨ / حديث ٣٧)، محمّد بن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمي)، أحمد بن الفضل: (مجهول)، يونس: (ثقة - الشيخ).

(١) قال السيّد ابن طاووس في التحرير (ص ٣٥٥): (أقول: إنّ هذه الرواية متهافنة تارة بالرجل المجهول وتارة به، والبناء على الطعن فيه من غير تردّد).

ابن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل^(١)، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم^(٢) وجحودهم موته، وكان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار.

[٧٦٩ - ٧] علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك، إنني خلفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا^(٣) عداوةً لله تعالى، قال: فقال: «ما ضرك من ضل إذا اهتديت، إنهم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكذبوا أمير المؤمنين وكذبوا فلاناً وفلاناً وكذبوا جعفرًا وموسى، ولي بابائي عليهما السلام أسوة»، فقلت: جعلت فداك، إننا نروي أنك قلت لابن مهران: «أذهب الله

[٧٦٩ - ٧] علي بن محمد [القمي]: [لم يُوثق]، محمد بن أحمد [القمي]: [ثقة - النجاشي]، أبو عبد الله الرازي [محمد بن أحمد الجاموراني]: [ضعيف - وذكر النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى] (رقم ٩٣٩) استثناء ابن الوليد إياه من كتاب نواذر الحكمة، أحمد بن محمد بن أبي نصر: [ثقة - الشيخ]، محمد بن الفضيل [ابن كثير الصيرفي]: [لم تثبت وثاقته].

(١) لا يمكن أن يكون الخراعي الواقفي؛ لأن ذلك لا ينسجم مع مضمون هذه الرواية التي يروها بنفسه والتي بيّنت أن سبب الوقف هو الطمع في أكل مال الإمام الكاظم عليه السلام.

(٢) في (ج) و(د): وقوفهم.

(٣) في (ج) و(د): أهل المدينة.

نور قلبك وأدخل الفقر بيتك»، فقال: «كيف حاله وحال برّه؟»، قلت: يا سيّدي، أشدّ حال، هم مكرويون وبغداد لم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة، فسكت، وسمعته يقول في ابن أبي حمزة: «أما استبان لكم كذبه؟ أليس هو الذي يروي أن رأس المهدي يُهدى إلى عيسى بن موسى، وهو صاحب السفيناني؟ وقال: إنَّ أبا الحسن يعود إلى ثمانية أشهر؟».

* * *

[٢٣٧]

في علي بن أبي حمزة الشمالي
والحسين ومحمد^(١) أخويه^(٢)

[١ - (٧٧٠)] قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الشمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه؟ فقال: كلُّهم ثقات فاضلون.

[١ - (٧٧٠)] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٩٦١) عند ذكره له: (محمد بن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية له كتاب...)، وعده الشيخ في رجاله (ص ١٣٦ / رقم ٢٨) من أصحاب الباقر عليه السلام، وفي (ص ٣٢٢ / رقم ٦٧٥) من أصحاب الصادق عليه السلام، قانلاً: (محمد بن أبي حمزة الشمالي، مولى)، وكذا قال البرقي عند عده له من أصحاب الصادق عليه السلام في رجاله (ص ٢٠)، وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله (رقم ١٢٦٨)، وكذا العلامة في رجاله.
(٢) في (م): أخويه وأبيه.

[٢٣٨]

في عبد الخالق^(١)

[٧٧١ - ١] محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبي فقال: «صلّي الله على أبيك»، ثلاثاً.

[٧٧١ - ١] محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد:
(ثقة - النجاشي والكشي)، أبوه: (مجهول)، إسماعيل بن عبد الخالق:
(ثقة - النجاشي).

* * *

(١) يأتي الحديث عنه في تسلسل (٧٩٣).

[٢٣٩]

في عمّار الساباطي^(١)

[١ - (٧٧٢)] عليُّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن مروك، قال: قال لي أبو الحسن الأوّل عليه السلام: «إني استوهبت عمّار الساباطي من ربّي، فوهبه لي».

[١ - (٧٧٢)] عليُّ بن محمّد [القمي]: (لم يُوثّق)، محمّد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، إبراهيم بن هاشم: (توثيقه أولاً: لدعوى السيّد ابن طاووس الاتّفاق على وثاقته، وثانياً: أنّه أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، ولو كان فيه شائبة الغمز لما تسالموا على أخذ الرواية عنه)، عبد الرحمن بن حمّاد: (مجهول)، مروك [بن عبيد]: (ثقة - الكشي).

* * *

(١) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٤٧٥).

في عامر بن جذاعة^(١) وحجر بن زائدة^(٢)

[٧٧٣ - ١] عليُّ بن محمَّد، قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد يرفعه، عن عبد الله بن الوليد^(٣)، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «ما تقول في المفضَّل؟»، قلت: وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك، فقال: «رحمه الله، لكن عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة أتياي فعاياه عندي، فسألتهما الكفَّ عنه فلم يفعلوا، ثمَّ سألتهما أن يكفَّا عنه وأخبرتتهما بسروري بذلك فلم يفعلوا، فلا غفر الله لهما».

[٧٧٣ - ١] عليُّ بن محمَّد [القمي]: (لم يُوثَّق)، أحمد بن محمَّد: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن سعيد: (ثقة - الشيخ)، (يرفعه)، عبد الله بن الوليد: (مجهول).

* * *

- (١) قال النجاشي (رقم ٧٩٤): عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي، عربي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب. وذكره الكشي في جملة حوارى الصادقين عليه السلام في تسلسل (٢٠).
- (٢) قال النجاشي (رقم ٣٨٤): حجر بن زائدة الحضرمي، أبو عبد الله، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، ثقة، صحيح المذهب، صالح، من هذه الطائفة، له كتاب يرويه عدَّة من أصحابنا.
- (٣) قال في قاموس الرجال (ج ٣ / ص ١٢٢): وخبر الكشي في عنوانه: (يرفعه عن عبد الله بن الوليد) الظاهر أنه محرَّف: (يرفعه عن يونس بن زبيان)؛ خبره في آخر ترجمة المفضَّل.

في داود بن كثير الرقي^(١) أيضاً

[١ - (٧٧٤)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا دَاوُدَ، إِذَا حَدَّثْتَ عَنَّا بِالْحَدِيثِ فَاشْتَهَرْتَ^(٢) بِهِ فَأَنْكَرَهُ».

قال نصر بن صَبَّاح: عاش داود بن كثير الرقي إلى وقت الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[١ - (٧٧٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(٣): (مهمل)، عمر بن عبد العزيز [بن أبي بشار المعروف بزحل]: (مجهول - روى في تفسير القمي)، (عن بعض أصحابنا)، داود بن كثير: (متعارض فيه تضعيف النجاشي وابن الغضائري وتوثيق الشيخ والمفيد - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في التهذيب، روى في تفسير القمي).

(١) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٧٥٨).

(٢) في (ج): فأشهرت.

(٣) ليس له ذكر، ويمكن أن يكون أخا أحمد بن محمد بن عيسى بقرينة روايتها عن عمر بن عبد العزيز.

[٧٧٥ - ٢] طاهر بن عيسى، قال: حدّثني الشجاعى^(١)، عن الحسين بن بشار، عن داود الرقي، قال: قال لي داود: ترى ما تقول الغلاة الطيّارة، وما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير المؤمنين عليه السلام، وما يحكي أصحابه عنه، فذلك والله أراني أكبر منه، ولكن أمرني أن لا أذكره لأحد^(٢)، قال: وقلت له: إنّي قد كبرت ودقّ عظمي أحبُّ أن يختم عمري بقتل فيكم، فقال: وما من هذا بدُّ إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة.

ذكر^(٣) أبو سعيد بن رشيد الهجري أن داود دخل على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «يا داود، كذب والله أبو سعيد».

قال أبو عمرو: يذكر الغلاة أنه من أركانهم، وقد يروى عنه

[٧٧٥ - ٢] طاهر بن عيسى [الوزّاق]: [مجهول]، الشجاعى: [مجهول]، الحسين بن بشار: [ثقة - الشيخ]، داود [بن كثير] الرقي: [متعارض فيه تضعيف النجاشي وابن الغضائري وتوثيق الشيخ والمفيد - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في التهذيب، روى في تفسير القمي].

(١) طاهر بن عيسى إنّه يروي عن الشجاعى بتوسط جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي (الثقة).

(٢) في (ج): ولكن أمرني أن لا أذكره في عمري لأحد.

(٣) الظاهر أن (ذكر) بصيغة المصدر، وأن العبارة هكذا: ذكر أبي سعيد، أي في ذكر أبي سعيد، وإلا فمن البعيد جداً أن يروي الرجل رواية تدمّه وتقده في عدالته.

المناكير من الغلو، ويُنسب إليه أقاويلهم^(١)، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبتُّه في هذا الباب.

* * *

(١) في (م): ويُنسب إليهم، ولم أسمع أحداً.

في إسحاق وإسماعيل ابني عمّار^(١) أيضاً

[٧٧٦ - ١] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا أيوب، عن ابن المغيرة، عن عليّ بن إسماعيل بن عمّار، عن إسحاق، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا أموالاً ونحن نعامل الناس، وأخاف إن حدّث حدثٌ أن تغرق أموالنا، قال: فقال له: «اجمع مالك في كلّ شهر ربيع»، قال عليّ بن إسماعيل: فمات إسحاق في شهر ربيع.

[٧٧٧ - ٢] نصر بن الصّبّاح، قال: حدّثني سجّادة، قال: حدّثنا محمّد بن وضّاح، عن إسحاق بن عمّار، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام

[٧٧٦ - ١] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، أيوب [بن نوح]: (ثقة - النجاشي والكشّي والشيخ)، ابن المغيرة: (هو عبد الله بن المغيرة بقرينة نقل أيوب ابن نوح عنه في (٨٣) و(٤٧١))، ثقة - النجاشي)، عليّ بن إسماعيل: (حسن - النجاشي، روى عنه ابن أبي عمير)، إسحاق [بن عمّار]: (ثقة - النجاشي).

[٧٧٧ - ٢] نصر بن الصّبّاح: (مجهول)، سجّادة [الحسن بن عليّ بن أبي عثمان]: (ضعيف - النجاشي والشيخ وابن الغضائري، روى في تفسير القمّي)، محمّد بن وضّاح: (مهمّل)، إسحاق بن عمّار: (ثقة - النجاشي).

(١) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٧٦٠).

جالساً حتّى دخل عليه رجل من الشيعة، فقال له: «يا فلان، جدّد التوبة - أو أحدث عبادة - فإنّه لم يبقَ من أجلك^(١) إلّا شهر»، قال إسحاق: فقلت في نفسي: وا عجباه كأنه يُخبرنا أنّه يعلم آجال شيعته - أو قال: آجالنا -، قال: فالتفت إليّ مغضباً، فقال: «يا إسحاق، وما تُنكر من ذلك؟ وقد كان الهجريّ مستضعفاً، وكان عنده علم المنايا، والإمام أولى بذلك من رشيد الهجريّ. يا إسحاق، أما أنّه قد بقي من عمرك ستتان، أما أنّه يتشتّت أهل بيتك تشتتاً قبيحاً، ويفلس عيالك إفلاساً شديداً».

[٧٧٨ - ٣] جعفر بن معروف، قال: حدّثني أبو الحسين الرازي، قال: حدّثني إسماعيل بن مهران، قال: حدّثني محمّد بن سليمان الديلمي، قال: قال إسحاق بن عمّار: لَمَّا كثر مالي أجلس على بابي بواباً يردّ عني فقراء الشيعة، قال: فخرجت إلى مكّة في تلك السنة، فسلمت على أبي عبد الله عليه السلام، فردّ عليّ بوجه قاطب غير مسرور، فقلت: جُعلت فداك، ما الذي غيّر حالي عندك؟ قال: «الذي غيّرَكَ للمؤمنين»، قلت: جُعلت فداك، والله إنّي لأعلم أنّهم على دين الله، ولكن خشيت الشهرة على نفسي، قال:

[٧٧٨ - ٣] جعفر بن معروف: (مجهول)، أبو الحسين الرازي [صالح بن سَلَمَة]: (مجهول)، إسماعيل بن مهران: (ثقة - النجاشي والشيخ والعياشي)، محمّد ابن سليمان: (ضعيف - النجاشي والشيخ وابن الغضائري)، إسحاق بن عمّار: (ثقة - النجاشي).

(١) في (ج) و(د): عمرك.

«يا إسحاق، أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا بين إبهاميهما مائة رحمة، تسعة وتسعون منها لأشدهما حباً لصاحبه، فإذا اعتنقا غمرتتهما الرحمة، فإذا التثما لا يريدان بذلك إلا وجه الله قيل لهما: غفر الله لكما، فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض: اعتزلوا بنا عنهما فإن لهما سراً وقد ستره الله عليهما؟»، قلت: جعلت فداك، وتسمع الحفظة قولهما ولا تكتبه، وقد قال الله ﷻ: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨)؟ قال: فنكس رأسه طويلاً، ثم رفعه وقد فاضت دموعه على لحيته وهو يقول: «يا إسحاق، إن كانت الحفظة لا تسمعه ولا تكتبه فقد يسمعه ويعلمه الذي يعلم السرّ وأخفى. يا إسحاق، فخفِ الله كأنك تراه، فإن شككت في أنه يراك فقد كفرت، وإن أيقنت^(٢) أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك».

* * *

(١) سورة ق: ١٨.

(٢) في (ج): تيقنت.

في سنان^(١) وعبد الله ابنه^(٢)

(١) عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام (ص ١٣٧)، قائلًا: (سنان أبو عبد الله ابن سنان، مولى قريش)، وفي أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٢١)، قائلًا: (سنان والد عبد الله بن سنان). وقال الشيخ المامقاني في التنقيح (ج ٢ / ص ٧٠): (سنان أبو عبد الله بن سنان. عبّر كذلك جماعة، منهم: الميرزا، وليس على ما ينبغي؛ لأنّ ظاهره كون سنان بن سنان، وكون أبي عبد الله كنيته، وليس كذلك، بل كلمة (أبو) هنا بدل الوالد، ولقد أجاد الشيخ عليه السلام في رجاله حيث عنون: سنان والد عبد الله بن سنان...، وقد اشتبه الأمر على بعض المصنّفين في الرجال، فزعم أنّ والد سنان هو سنان الثاني، وأنّ كنيته أبو عبد الله، فقال في كُتُب الرجال: سنان بن سنان، مولى قريش، أبو عبد الله، من رجال الباقر والصادق عليهما السلام، انتهى. ومنشأ اشتباهه زعمه كون كلمة (أبو عبد الله) كنية، وكون (ابن سنان) صفة لسنان، والحال أنّ (ابن سنان) صفة لعبد الله، و(أبو عبد الله) كنية سنان، والأب هنا بمعنى الوالد كما كشف عن ذلك عبارة الشيخ عليه السلام المزبورة، حيث أبدل كلمة (أبو) بـ (والد)، فظهر ممّا ذكرنا: أنّ سنان والد عبد الله بن سنان غير معلوم الأب). والظاهر أنّه عليه السلام قد أشار بقوله: (وقد اشتبه الأمر على بعض المصنّفين في الرجال) إلى البرقي حيث قال في رجاله (ص ١٦ / في باب أصحاب الباقر عليه السلام): سنان بن سنان، أبو عبد الله الشيباني الأزرق، يّباع الطعام، وفي (ص ١٨ / في باب أصحاب الصادق عليه السلام): (سنان بن سنان، مولى قريش، أبو عبد الله). أمّا السيّد الخوئي فقد قال في المعجم (ج ٩ / ص ٣٢٤) بعد أن أورد عبارة الشيخ والبرقي: (فلا مانع من كون جملة: (أبو عبد الله) في عبارة الشيخ كنية لسنان، بل هذا هو الظاهر منها، وعدم ذكر الشيخ والد سنان في مورد لا يكون قرينة على عدم ذكره في مورد آخر). (انظر: هامش التحرير: ص ٢٨٥).

(٢) قال النجاشي (رقم ٥٥٨): عبد الله بن سنان بن طريف، مولى بني هاشم، يقال: مولى بني أبي طالب، ويقال: مولى بني العباس، كان خازنًا للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جليل، لا يُطعن عليه في شيء، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقيل: روى عن عليه السلام

[١ - (٧٧٩)] أبو الحسن بن أبي طاهر، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يحيى الفارسي قال: حَدَّثَنِي مكرم^(١) بن بشر، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، وكان عليه السلام من ثقات رجال أبي عبد الله عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخلت عليه أنا مع أبي، فقال: «يا عبد الله، الزم أباك فإنَّ أباك لا يزداد على الكبر إلاَّ كبراً^(٢)».

[٢ - (٧٨٠)] حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن قولويه، قال: حَدَّثَنِي سعد بن عبد

[١ - (٧٧٩)] أبو الحسن بن أبي طاهر: (ثقة - الشيخ)، محمد بن يحيى: (مجهول)، مكرم بن بشر: (مهمل)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي)، أبوه: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، عبد الله بن سنان: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٢ - (٧٨٠)] مُحَمَّد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة - الشيخ)، محمد بن أحمد بن يحيى: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن الحسين: (متعارض فيه التوثيق والتضعيف)، عمَّن ذكره، عمر بن يزيد^(٣): (مجهول).

→ أبي الحسن موسى عليه السلام وليس بثبت، له كتاب الصلاة الذي يُعرف بعمل يوم وليلة، وكتاب الصلاة الكبير، وكتاب في سائر الأبواب من الحلال والحرام، روى هذه الكتب عنه جماعات من أصحابنا؛ لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته.

(١) في (د): بكر بن بشر.

(٢) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: إلاَّ خيراً.

(٣) يحتمل كونه بياع السابري الثقة.

الله بن أبي خلف، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عمَّن ذكره، عن عمر بن يزيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، وذكر عبد الله بن سنان^(١)، فقال: «أما أنَّه يزيد على السنِّ خيراً». وكان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور والمهدي.

* * *

(١) كذا في النسخ الخطية، والصواب: (وذكر عنده عبد الله بن سنان).

[٢٤٤]

في عجلان أبي صالح^(١)

[٧٨١ - ١] محمّد بن مسعود، قال: سمعت عليّ بن الحسن ابن عليّ بن فضال يقول: عجلان أبو صالح ثقة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا عجلان، كأني أنظر إليك إلى جنبي والناس يُعرَضون عليّ».

[٧٨١ - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) الظاهر أنّه هو المذكور في رجال الشيخ (ص ٢٦٣ / رقم ٦٦٢) حيث ورد: (عجلان أبو صالح السكوني الأزرق الكوفي)؛ لأنّ البرقي لم يذكر في رجاله (ص ٤٣ / في باب أصحاب الصادق عليه السلام) سوى (أبو صالح عجلان كوفي). وقد ذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله (ص ١٢٩ / رقم ٦)، وكذا ابن داود في رجاله (ص ١٣٣ / رقم ٩٩٢) لكنّه ذكره بعنوان (عجلان بن صالح)، ولعلّ إبدال كلمة (أبو) بكلمة (ابن) من سهو النسخ.

[٢٤٥]

في بشار بن بشار^(١)

[٧٨٢) - ١] أبو عمرو: قال: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: سألت عليّ بن الحسن عن بشار بن بشار الذي يروي عنه أبان بن عثمان، قال: هو خير من أبان، وليس به بأس.

[٧٨٢) - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٢٩٠): بشار بن يسار الضبعي، أخو سعيد، مولى بني ضبيعة من عجل، ثقة، روى هو وأخوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكرهما أصحاب الرجال، له كتاب.

في أبي خالد القمّاط^(١)

[٧٨٣ - ١] قال أبو عمرو: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: كتب إليّ أبو عبد الله يذكر عن الفضل، قال: حدّثني محمّد بن جمهور العمّي^(٢)، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عليّ بن رئاب، عن أبي خالد القمّاط، قال: قال لي رجل من الزيدية أيام زيد: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قال: قلت له: إن كان أحد في الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك، وإن كان ليس في الأرض مفروض

[٧٨٣ - ١] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، أبو عبد الله [محمّد ابن أحمد بن نعيم الشاذاني]: (مجهول)، الفضل [بن شاذان]: (ثقة - النجاشي والكشّي)، محمّد بن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن رئاب: (ثقة - الشيخ)، أبو خالد القمّاط: (ثقة - النجاشي).

- (١) قال النجاشي (رقم ١٢٢٣): يزيد أبو خالد القمّاط، مولى بني عجل بن لجيم، كوفيّ، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة. وقال ابن شهر آشوب: أبو خالد القمّاط واسمه يزيد ابن ثعلبة بن ميمون، من خواصّ أصحابه - الصادق عليه السلام - . وقال في معجم رجال الحديث (ج ٢٠ / ص ١٠٣): لو صحّ أنّ والد أبي خالد القمّاط هو ثعلبة بن ميمون، فهو غير ثعلبة بن ميمون المتقدم الذي هو من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام.
- (٢) كذا في نسخة الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: القمي. وهو من خطأ النسخ.

الطاعة فالخارج والجالس موسّع لهما، فلم يردّ عليّ شيئاً، قال: فمضيت من فوري إلى أبي عبد الله عليه السلام، فأخبرته بما قال لي الزيدي، وبما قلت له، وكان متكئاً فجلس، ثمّ قال: «أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ومن فوقه ومن تحته، ثمّ لم تجعل له مخرجاً».

قال حمدويه: واسم أبي خالد القمّاط: يزيد.

[٧٨٤ - ٢] حدّثني عليّ بن محمّد بن قتيبة النيشابوري، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن جمهور العمّي^(١)، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عليّ بن رثاب، عن أبي خالد القمّاط، وذكر مثل ما روى محمّد بن مسعود عن أبي عبد الله بن نعيم الشاذاني، مثله سواء.

[٧٨٤ - ٢] عليّ بن محمّد: (غير موثّق)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشّي)، أبوه: (ثقة - النجاشي)، محمّد بن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمّي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن رثاب: (ثقة - الشيخ)، أبو خالد القمّاط: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: القمّي. وهو من خطأ النسخ.

[٢٤٧]

في ثعلبة بن ميمون^(١)

[٧٨٥ - ١] ذكر حمدويه، عن محمد بن عيسى أن ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الأنصاري، وهو ثقة، خير، فاضل، مقدّم، معلوم في العلماء والفقهاء الأجلّة من هذه العصابة.

[٧٨٥ - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٣٠٢): ثعلبة بن ميمون، مولى بني أسد، ثم مولى بني سلامة منهم، أبو إسحاق النحوي، كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً، فقيهاً، نحويّاً، لغويّاً، راويةً، وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب.

[٢٤٨]

في الأشاعثة^(١)

[٧٨٦) - ١] محمد بن الحسن، ابن^(٢) عثمان بن حمّاد، قال: حدّثنا محمد بن يزيد^(٣)، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا: أنّ رجلين من ولد الأشعث استأذنا على أبي عبد الله، فلم يأذن لهما، فقلت: إنّ لهما ميلاً ومودّة لكم، فقال: «إنّ رسول الله ﷺ لعن أقواماً، فجرى اللعن فيهم وفي أعقابهم إلى يوم القيامة».

[٧٨٦) - ١] محمد بن الحسن [الكشي]: (مجهول)، عثمان بن حمّاد: (ثقة - الشيخ)، محمد بن يزيد: (ثقة - الكشي)، الحسن بن موسى [الخشاب]: (حسن - النجاشي)، (عن بعض أصحابنا).

* * *

(١) إنّ كان المراد ولد أشعث بن قيس فهو الذي ارتدّ عن الدّين وأيسرّ وعفا عنه أبو بكر وزوّجه أخته، وقال في تاج العروس: الأشعث اسم رجل، وهو الأشعث بن قيس بن معدي كرب، وأبو هاني أشعث بن عبد الملك الحمراي مولى عثمان، بصريّ، وأشعث بن عبد الله الحرّاني، وأشعث ابن سوار الكوفي، وهو أضعفهم. (مادّة شعث). (حاشية نسخة س).

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعلّ الصواب: محمد بن الحسن وعثمان بن حامد، كما في (١٩٩ و ٢٠٠).

(٣) كذا في الأصل و(م)، وفي بقية النسخ: داود.

[٢٤٩]

ماروي في شهاب بن عبد ربّه
وعبد الخالق وإخوته^(١)

[٧٨٧ - ١] قال أبو عمرو: شهاب وعبد الرحمن وعبد الخالق
ووهب ولد عبد ربّه من موالى بني أسد من صلحاء الموالى.
[٧٨٨ - ٢] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن
محمّد^(٢)، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: ذكر أبو عبد
الله ﷺ أبي، فقال: «صلّى الله على أبيك»، ثلاثاً.
[٧٨٩ - ٣] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني جبريل بن أحمد، قال:

[٧٨٧ - ١] [لا يوجد سند].

[٧٨٨ - ٢] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن
محمّد: (ثقة - النجاشي والكشّبي)، أبوه: (مجهول)، إسماعيل بن عبد
الخالق: (ثقة - النجاشي).
[٧٨٩ - ٣] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن
أحمد: (مجهول)، محمّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة -
الشيخ)، مسمع كردين: (ثقة - ابن فضال على ما عن الكشي).

(١) هكذا في الأصل (م)، وفي بقية النسخ: وأخويه.

(٢) تقدّم هذا الحديث في التسلسل (٧٧١)، وفيه: عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي.

حدَّثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مسمع كَرْدِين أَبِي سَيَّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «وَأَمَّا شَهَابُ فَإِنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخَنْزِيرِ».

[٧٩٠ - ٤] حمدويه بن نصير، ذكر عن بعض مشايخه، قال: شهاب بن عبد ربّه خير فاضل.

[٧٩١ - ٥] حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني عليُّ بن محمد، قال: حدَّثني أحمد بن محمد، عن فضيل^(١)، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَعَانِي^(٢) إِلَيْكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ؟»، فَإِنِّي يَوْمًا بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ إِذْ أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابًا وَقَالَ: أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرْتُ الْكَلَامَ، فَخَنَقْتَنِي الْعَبْرَةَ.

[٧٩٠ - ٤] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، (عن بعض أشياخه).

[٧٩١ - ٥] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمد [القمّي]: (لم يُوثّق)، أحمد بن محمد [بن عيسى]: (ثقة - الشيخ)، فضيل: (مجهول)، شهاب بن عبد ربّه: (ثقة - النجاشي).

(١) يحتفل أئمّاده مع فضل بن الحارث (رواية ١١١٠)؛ إذ كلاهما يروي عنهما إسحاق بن محمد البصري.

(٢) النعي: خبر الموت، والناعي هو الذي يأتي بخبر الموت. (الصحاح: ج ٦ / ص ٢٥١٢).

[٧٩٢) - ٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَشَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَا شَهَابُ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَعَانِي إِلَيْكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ؟»، فَمَكَّثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ لَقَيْنِي، فَقَالَ: يَا شَهَابُ، عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.
فَكَانَ سَبَبَ إِقَامَةِ النَّاوُوسِيَّةِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِهَذَا الْحَدِيثِ ^(١).

[٧٩٢) - ٦] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والكشّي)، الوشّاء: (ثقة - الكشّي والنجاشي)، محمد بن الفضيل: (لم تثبت وثاقته)، شهاب [بن عبد ربّه]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال في قاموس الرجال (ج ٥ / ص ٤٤٢): قوله: (فكان سبب إقامة الناوسية على أبي عبد الله عليه السلام بهذا الحديث) بلا معنى، بل هو بالضد؛ لأنّ الخبر دالٌّ على أنّ الصادق عليه السلام أخبر شهاباً بأنّه عليه السلام يموت قبل شهاب وينعاه محمد بن سليمان - عامل المنصور - ووقع الأمر كما أخبر عليه السلام، فهو ردٌّ على الناوسية في قولهم بعدم موته، لا دليل لهم. والذي أظنُّ أنّ الكشّي روى قبل هذا الكلام خبراً رواه في أبي الطفيل عامر بن واثلة أيضاً عن شهاب - هذا -، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف أصبحت جُعلت فداك؟ قال: «أصبحت أقول كما قال أبو الطفيل:
وإنّ لأهل الحقّ لا بدّ دولة على الناس إيّاهأ أرجي وأرقب».

ثمّ قال: «أنا والله ممّن يُرجي ويرقب». وسقط من النسخة؛ ولعدم وضوح المراد منه توهم الناوسية أنّ مراده عليه السلام أنّه المهدي المنتظر، فوقفوا عليه، مع أنّ مراده عليه السلام أنّه كان يُرجي ويراقب دولة الحقّ، وهو المهدي الموعود، كما كان أبو الطفيل يُرجي ويراقب الحقّ المهدي الموعود، وأبو الطفيل وإنّ أخطأ في معنى كلامه وتوهم أنّ دولة الحقّ تظهر على يد ابن الحنفية، إلّا أنّ لفظه كان صحيحاً، فتمثّل عليه السلام به.

[٢٥٠]

في وهب بن عبد ربّه وعبد الرحمن أخيه

وإسماعيل بن عبد الخالق^(١)

[٧٩٣ - ١] حدّثني أبو الحسن حمدويه بن نصير، قال: سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبد الرحمن بن عبد ربّه وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه، قال: كلُّهم خيار فاضلون كوفيون. [٧٩٤ - ٢] حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: قال لي

[٧٩٣ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، (بعض المشايخ).
[٧٩٤ - ٢] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمّد: (ثقة - النجاشي والكشّي)، الوشاء: (ثقة - الكشّي والنجاشي)، إسماعيل بن عبد الخالق: (ثقة - النجاشي)، حسين بن زيد: (مجهول - روى عنه ابن أبي عمير وصفوان).

(١) قال النجاشي في ترجمة إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه (رقم ٥٠): وجه من وجوه أصحابنا وفتية من فقهاءنا، وهو من بيت الشيعة، عمومه: شهاب وعبد الرحيم ووهب وأبوه عبد الخالق، كلُّهم ثقات، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وإسماعيل نفسه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب رواه عنه جماعة.

حسين بن زيد: أرسلني محمد بن عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يطلب منه راية رسول الله ﷺ العقاب، فقال: «يا جارية، هاتي».

* * *

في شهاب بن عبد ربّه^(١)

[١ - (٧٩٥)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكّم، عن هشام، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا شهاب، يكثر القتل في أهل بيت من قريش حتّى يُدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأبأها»، ثمّ قال: «يا شهاب، ولا تقل: إنّي عنيت بني عمّي هؤلاء»، فقال شهاب: أشهد أنّه عناهم.

[١ - (٧٩٥)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن محمّد [القمي]: [لم يؤثّق]، أحمد بن محمّد بن عيسى: [ثقة - الشيخ]، عليّ ابن الحكّم: [ثقة - الشيخ]، هشام [بن هشام]: [مجهول]، شهاب بن عبد ربّه: [ثقة - النجاشي].

(١) تقدّم ذكره في تسلسل (٧٨٧)، وقال النجاشي في ترجمته (رقم ٥٢٣): شهاب بن عبد ربّه بن أبي ميمونة، مولى بني نصر بن قعين، من بني أسد، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام، وكان موسراً ذا حال، ذكر ابن بطّة أنّ له كتاباً حدّثه به الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه. وتقدّم أنّه قال في ترجمة إسحاق بن عبد الخالق (رقم ٥٠): عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وأبو عبد الخالق كلّهم ثقات.

[٧٩٦ - ٢] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليُّ بن محمّد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن بشّار الواسطي، عن داود الرقي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فذكر شهاب بن عبد ربّه، فقال: «والله الذي لا إله إلا هو لأصلنّه، والله الذي لا إله إلا هو لأخبرنّه»^(١).

[٧٩٧ - ٣] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد، قال: حدّثني العباس بن عامر، عن أبي جميلة، عن شهاب بن عبد ربّه أنّه ضربه محمّد بن عبد الله بن الحسن نحواً من سبعين سوطاً.

[٧٩٦ - ٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمّد [القمي]: (لم يؤثّق)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن الحسين [المروزي]: (مجهول)، محمد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي والشيخ)، الحسين بن بشّار: (ثقة - الشيخ)، داود الرقي: (متعارض فيه تضعيف النجاشي وابن الغضائري وتوثيق الشيخ والمفيد - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في التهذيب، روى في تفسير القمي).

[٧٩٧ - ٣] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمّد: (ثقة - النجاشي والكشي)، العباس بن عامر: (ثقة - النجاشي)، أبو جميلة [المفضّل بن صالح]: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري)، شهاب بن عبد ربّه: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) في (د): لأجبرنّه. وفي (م): لأخبرنّه.

في أبي بكر الحضرمي^(١) وعلقمة^(٢)

[٧٩٨ - ١] حدَّثني عليُّ بن محمَّد بن قتيبة القتيبي، قال: حدَّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدَّثني أبي، عن محمَّد بن جمهور، عن بكَّار بن أبي بكر الحضرمي، قال: دخل أبو بكر وعلقمة على زيد بن عليٍّ، وكان علقمة أكبر من أبي، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وكان بلغهما أنَّه قال: ليس الإمام منا من أرخى عليه ستره، إنَّما الإمام من شهر سيفه، فقال

[٧٩٨ - ١] عليُّ بن محمَّد: (غير موثَّق)، الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشِّي)، أبوه: (ثقة - النجاشي)، محمَّد بن جمهور: (مجهول - روى في تفسير القمِّي)، بكَّار بن أبي بكر: (مجهول).

(١) اسمه عبد الله بن محمَّد الحضرمي، وعده ابن شهر آشوب في المناقب (باب إمامة أبي عبد الله جعفر بن محمَّد الصادق، فصل في تاريخه وأحواله) من خواص أصحاب الصادق عليه السلام. وقال في معجم رجال الحديث (ج ١٠ / ص ٢٩٩): وملخص الكلام أن أبا بكر الحضرمي وإن كان جليلاً ثقةً - روى في تفسير القمِّي - على ما عرفت إلا أنه لم يرد فيه توثيق لا من الكشِّي ولا من النجاشي.

(٢) علقمة بن محمَّد الحضرمي، أخو أبي بكر الحضرمي، عده الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وروى ابن قولويه زيارة عاشوراء عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة عن علقمة. (كامل الزيارات: ص ١٧٤). (حاشية نسخة س).

له أبو بكر وكان أجراًهما: يا أبا الحسين، أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام أكان إماماً وهو مرخى عليه ستره، أو لم يكن إماماً حتى خرج وشهر سيفه؟ قال: وكان زيد تبصر^(١) الكلام، قال: فسكت، فلم يجبه، فردّ عليه الكلام ثلاث مرّات، كل ذلك لا يُجيبه بشيء، فقال له أبو بكر: إن كان علي بن أبي طالب إماماً فقد يجوز أن يكون بعده إمام مرخى عليه ستره، وإن كان علي عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخى عليه ستره فأنت ما جاء بك هاهنا؟ قال: فطلب إليّ علقمة أن يكفّ عنه، فكفّ.

[٧٩٩ - ٢] محمد بن مسعود، قال: كتب إليّ الشاذاني أبو عبد الله،

يذكر عن الفضل، عن أبيه، مثله سواء.

[٨٠٠ - ٣] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن

محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني الوشاء، عمّن يثق به يعني أمّه، عن خاله، قال: يقال له: عمرو بن إلياس، قال: دخلت أنا وأبي إلياس بن عمرو

[٧٩٩ - ٢] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، الشاذاني أبو عبد

الله [محمد بن شاذان بن نعيم]: [مجهول]، الفضل [بن شاذان]: [ثقة - النجاشي والكشي]، أبوه: [ثقة - النجاشي].

[٨٠٠ - ٣] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عبد الله بن محمد:

[ثقة - النجاشي والكشي]، الوشاء: [ثقة - الكشي والنجاشي]، أمّه: [مجهولة]، عمرو بن إلياس: [مجهول].

على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه، قال: يا عمرو، ليست هذه بساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أني سمعته يقول: «لا تمس النار من مات وهو يقول بهذا الأمر».

[٤ - (٨٠١)] أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي، قال: قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفار المعروف بمموله، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدّثني الحسن ابن بنت إلياس، (قال: حدّثني خالي عمرو بن إلياس)^(١)، قال: دخلت على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه، فقال لي: أشهد على جعفر بن محمد أنه قال: «لا يدخل النار منكم أحد».

[٤ - (٨٠١)] محمد بن علي بن القاسم: (مجهول)، محمد بن الحسن: (ثقة - النجاشي)، عبد الله بن محمد: (ثقة - النجاشي والكشي)، الحسن ابن بنت إلياس: (ثقة - الكشي والنجاشي).

* * *

(١) ما بين القوسين غير موجود في نسخة الأصل و(م)، وأثبتناها من بقية النسخ.

في حُبِّي أُخْتِ مُيَسَّرٍ^(١)

[١ - (٨٠٢)] حدَّثني أبو محمّد الدمشقي، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه، عن مُيَسَّر، عن أبي عبد الله عليه السلام^(٢)، قال: «أقامت حُبِّي أُخْتِ مُيَسَّرٍ بمكّة ثلاثين سنة أو أكثر حتّى ذهب أهل بيتها وفنوا أجمعين إلّا قليلاً»، قال: فقال مُيَسَّر لأبي عبد الله عليه السلام: «جُعلت فداك، إنّ أُختي حُبِّي قد أقامت بمكّة حتّى ذهب أهلها، وقرباتها تحزن عليها، وقد بقي منهم بقيّة يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها، فلو قلت لها فإنّها

[١ - (٨٠٢)] أبو محمّد الدمشقي: (ضعيف - النجاشي)، أحمد بن محمّد ابن عيسى: (ثقة - الشيخ)، عليّ بن عقبة: (ثقة - النجاشي)، أبوه [عقبة ابن خالد]: (مجهول)، مُيَسَّر: (مجهول).

(١) قال المامقاني في التنقيح (ج ٣ / ص ٧٥): (حُبِّي - بضمّ الحاء المهملة وتشديد الباء الموحّدة ثمّ الألف المقصورة)، وقال في (ص ٧٦) بعد نقل رواية الكشّي: (أقول: إني أعتبرها من الحسان، بل الثقات؛ لعدم تعقّل عدم ردّ دعاء غير الثقة).

(٢) في قاموس الرجال (ج ١٢ / ص ٢٣٥): الظاهر زيادة قوله: (عن مُيَسَّر عن أبي عبد الله عليه السلام) في السند كما لا يخفى.

تقبل منك، قال: «يا مُيسَّر، دعها فإنَّه ما يُدفع عنكم إلا بدعائها»،
 قال: فألحَّ على أبي عبد الله عليه السلام، قال لها: «يا حُبِّي، ما يمنعك من
 مصليَّ عليَّ عليه السلام الذي كان يُصليَّ فيه عليَّ عليه السلام؟»، قال: فانصرفت.

* * *

في عمرو بن حريث^(١)

[١ - (٨٠٣)] جعفر بن أحمد بن أيوب^(٢)، روى عن صفوان، عن عمرو بن حريث، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخلت عليه وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له: جُعلت فداك، ما حوَّلَكَ إلى هذا المنزل؟ قال: «طلب النزهة»، قال: قلت: جُعلت فداك، ألا أقصُّ عليك ديني الذي أدين به؟ قال: «بلى يا عمرو»، قلت: إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، وأنَّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنَّ الله يبعث من في القبور، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحجَّ البيت

[١ - (٨٠٣)] جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عمرو بن حريث [الأسدي الكوفي]: (ثقة - النجاشي).

(١) قال النجاشي (رقم ٧٧٥): عمرو بن حريث، أبو أحمد الصيرفي الأسدي، كوفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.

(٢) في قاموس الرجال (ج ٨ / ص ٧٩): ثمَّ سند الكشي: (جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان) محرف؛ فلا يروي الكشي عن جعفر بلا واسطة، بل إمَّا بتوسط (طاهر بن عيسى) وإمَّا بتوسط (العياشي) كما تقدَّم فيه. وحينئذٍ فالأصل: إمَّا (طاهر - أو العياشي - عن جعفر)، وإمَّا (روى جعفر عن صفوان)؛ فالتعبير بقول: (روى فلان) لا يستلزم الملاقاة.

من استطاع إليه سبيلاً، والولاية لعلّي بن أبي طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله صلّى الله عليهما، والولاية للحسن والحسين، والولاية لعلّي بن الحسين، والولاية لمحمّد بن عليّ، ولك من بعده، وأنتم أئمّتي، عليه أحياء وعليه أموات وأدين الله به، قال: «يا عمرو، هذا والله ديني ودين آبائي الذي ندين الله به في السرّ والعلانية، فاتّق الله، وكفّ لسانك إلّا من خير، ولا تقل: إني هديت نفسي، بل الله هداك، فاشكر ما أنعم الله عليك، ولا تكن ممّن إذا أقبل طُعينَ في عينيه وإذا أدبر طُعينَ في قفاه، ولا تحمل الناس على كاهلك فإنّه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدّعوا^(١) شَعَب كاهلك».

* * *

(١) الصدع هو الشقُّ، والشَّعَب - بفتحتيْن - بعد ما بين المنكبين. (تاج العروس: ج ٢ / ص ١١٥)، والكاهل: ما بين الكتفين. (مجمع البحرين: ج ٤ / ص ٧٩).

[٢٥٥]

في زكريا بن سابق^(١)

[٨٠٤ - ١] جعفر وفضالة، عن أبي الصَّبَّاح، عن زكريا بن سابق، قال: وصفت الأئمة لأبي عبد الله عليه السلام حتى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال: «حسبك، قد ثبتَّ الله لسانك وهدى قلبك».

[٨٠٤ - ١] جعفر [بن أحمد بن أيوب السمرقندي]: [ثقة - النجاشي]، فضالة [بن أيوب]: [ثقة - النجاشي والشيخ]، أبو الصَّبَّاح: [يمكن أن يكون الكنانى أو غيره، والكنانى وثقه النجاشي والشيخ]، زكريا بن سابق: [مجهول].

* * *

(١) ذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله برقم (٦٣٩)، قائلاً: (زكريا بن سابق من أصحاب الصادق عليه السلام، عن الكشي: ممدوح). وقال العلامة في رجاله - بعد ذكره للرجل ونقل رواية الكشي مبداً (أبا الصباح) بـ (ابن الصباح) -: (وفي ابن الصباح طعن، فالوقف متوجه على هذه الرواية، ولم يثبت عندي عدالة المشار إليه). ولكن الموجود في الاختيار هو (أبو الصباح) والظاهر أنه أبو الصباح الكنانى الثقة، فعلى هذا لا وجه لتوقف العلامة في هذه الرواية.

[٢٥٦]

في إبراهيم المخارقي

[٨٠٥) - ١] جعفر بن أحمد^(١)، عن نوح بن إبراهيم^(٢) المخارقي، قال: وصفت الأئمة لأبي عبد الله عليه السلام، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً رسول الله، وأن علياً إمام، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت، فقال: «رحمك الله»، ثم قال: «أتقوا الله اتقوا الله، عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الأمانة وعفة البطن والفرج».

[٨٠٥) - ١] جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، نوح بن (أن) إبراهيم: (مجهول).

* * *

(١) في قاموس الرجال (ج ١ / ص ١٧٨): الظاهر سقوط الوسطة بين جعفر ونوح.
(٢) في رجال المامقاني: عن نوح أن إبراهيم. وهذا هو الصحيح؛ لأن الرواية واقعة تحت عنوان إبراهيم وليس نوح، فالكلام هو عن إبراهيم. ولعل المراد من المعنون هنا هو إبراهيم بن زياد الحارثي (الخارقي) (الخارفي) الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام، (مجهول).

[٢٥٧]

في منصور بن حازم^(١)

[٨٠٦) - ١] جعفر بن محمد بن أيوب، عن صفوان، عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الله ^(٢) أجلُّ وأكرم من أن يُعرَفَ بخلقه، بل الخلق يُعرَفون بالله، قال: «صدقت»، قال: قلت: إن من عرف أن له ربًّا فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الربَّ رضاً وسخطاً، وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا برسول لمن لم يأتِه الوحي، فينبغي أن يطلب الرُّسل، فإذا لقيهم عرف أنهم الحجَّة، وأن لهم الطاعة المفترضة، فقلت للناس: أليس

[٨٠٦) - ١] جعفر بن محمد: (ثقة - النجاشي)، صفوان [بن يحيى]:

(ثقة - النجاشي والشيخ)، منصور بن حازم: (ثقة - النجاشي).

(١) قال النجاشي (رقم ١١٠١): منصور بن حازم أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من أجلة أصحابنا وفقهائهم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام، له كُتُب، منها: أصول الشرائع لطيف، وكتاب الحجِّ.

(٢) هذا الحديث مروى في الكافي في موضعين: أحدهما في باب الاضطرار إلى الحجَّة، إلى قوله: (وأنه ما قال في القرآن فهو حقٌّ، فقال: «رحمك الله»). والثاني في باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام، وهو كما روي في هذا الكتاب باختلاف يسير. (حاشية نسخة م).

تعلمون أن رسول الله ﷺ كان هو الحجّة من الله على خلقه؟ قالوا: بلى. قلت: فحين مضى رسول الله ﷺ من كان الحجّة؟ قالوا: القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به، حتّى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حجّة إلا بقيم، ما قال فيه من شيء كان حقاً، فقلت لهم: من قيّم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة، قلت: كلّه؟ قالوا: لا، فلم أجد أحداً، فقالوا: إنّه ما كان يعرف ذلك كلّه إلا عليّ ؑ، وإذا كان الشيء بين القوم وقال هذا: لا أدري وقال هذا: لا أدري وقال هذا: لا أدري، وقال هذا: لا أدري ولم ينكر عليه، كان القول قوله. وأشهد أن علياً ؑ كان قيّم القرآن وكانت طاعته مفترضة، وكان حجّة على الناس بعد رسول الله ﷺ، وأنّه ما قال في القرآن فهو حقّ، فقال: «رحمك الله».

فقلت: إنّ علياً ؑ لم يذهب حتّى ترك حجّة من بعده كما ترك رسول الله ﷺ، وأنّ الحجّة بعد عليّ الحسن بن عليّ، وأشهد على الحسن أنّه كان حجّة، وأنّ طاعته مفروضة، فقال: «رحمك الله».

فقمّت وقبّلت رأسه، وقلت: أشهد على الحسن أنّه لم يذهب حتّى ترك حجّة من بعده، كما ترك أبوه وجدّه، وأنّ الحجّة بعد الحسن الحسين، وكانت طاعته مفروضة، فقال: «رحمك الله».

فقبّلت رأسه، وقلت: أشهد على الحسين أنّه لم يذهب حتّى ترك حجّة من بعده، وأنّ الحجّة من بعده عليّ بن الحسين، وكانت طاعته مفروضة، فقال: «رحمك الله».

وقبّلت رأسه، وقلت: وأشهد أنّ عليّ بن الحسين لم يذهب حتّى ترك حجّة من بعده، وأنّ الحجّة من بعده محمّد بن عليّ أبو جعفر، وكانت طاعته مفترضة، فقال: «رحمك الله».

فقلت: أعطني رأسك أقبّله، فضحك، فقلت: أصلحك الله، وقد علمت أنّ أباك لم يذهب حتّى ترك حجّة من بعده كما ترك أبوه، وأشهد بالله أنّك أنت الحجّة وأنّ طاعتك مفترضة، فقال: «كفّ رحمك الله»، قلت: أعطني رأسك أقبّله، فقبّلت رأسه، فضحك، ثمّ قال: «سلني عمّا شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبداً».



في خالد البجلي^(١)

[٨٠٧ - ١] جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمة الجمال، قال: دخل خالد البجلي على أبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده، فقال له: جعلت فداك، إنني أريد أن أصف لك ديني الذي أدين الله به، وقد قال له قبل ذلك: إنني أريد أن أسألك، فقال له: «سألني فوالله لا تسألني عن شيء إلا حدثتك به على حده لا أكتمك».

قال: إن أول ما أبدأ أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده ليس إله غيره، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «كذلك ربنا ليس معه إله غيره». ثم قال: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال: فقال أبو عبد الله: «كذلك محمد عبد الله مقرر له بالعبودية ورسوله إلى خلقه».

[٨٠٧ - ١] جعفر بن أحمد [السمرقندي]: [ثقة - النجاشي)، جعفر ابن بشير: [ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو سلمة الجمال [سالم بن مكرم]: [ثقة - النجاشي)، خالد البجلي: [ثقة - النجاشي).

(١) في قاموس الرجال (ج ٤ / ص ١٠٣): (ويستفاد من غير واحد اتحاده مع خالد بن جرير البجلي)، وقد تقدّم ذكره في تسلسل (٦٥٠).

ثم قال: وأشهد أن علياً عليه السلام كان له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان لمحمد صلى الله عليه وآله على الناس، قال: «كذلك كان عليٌّ عليه السلام».

قال: وأشهد أنه كان للحسن بن عليٍّ بعد عليٍّ عليه السلام من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لمحمد وعليٍّ صلوات الله عليهما، فقال: «كذلك كان الحسن».

قال: وأشهد أنه كان للحسين من الطاعة الواجبة على الخلق بعد الحسن ما كان لمحمد وعليٍّ والحسن عليه السلام، قال: «فكذلك كان الحسين».

قال: وأشهد أن عليَّ بن الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع الخلق كما كان للحسين عليه السلام، قال: فقال: «كذلك كان عليُّ بن الحسين».

قال: وأشهد أن محمد بن عليٍّ كان له من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لعليِّ بن الحسين، قال: فقال: «كذلك كان محمد بن عليٍّ».

قال: وأشهد أنك أورثك الله ذلك كله، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «حسبك، اسكت الآن فقد قلت حقاً»، فسكت، فحمد الله وأثنى عليه، ثم

قال: «ما بعث الله نبياً له عقب وذرية إلا أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم، وإنا لحقٌّ^(١) ذرية محمد صلى الله عليه وآله أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، ونحن على منهاج نبينا صلى الله عليه وآله، لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة».

* * *

(١) في (ج) و(د) و(هـ): وإنا نحن لحقٌّ.

ماروي في يوسف^(١)

[١ - (٨٠٨)] جعفر بن أحمد بن الحسن^(٢)، عن داود، عن يوسف، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصف لك ديني الذي أدين الله به، فإن أكن

[١ - (٨٠٨)] جعفر بن أحمد بن الحسن: (لعلَّ الصواب هو: جعفر عن أحمد بن الحسن، فيكون أحمد بن الحسن هو الميثمي أو غيره، والمراد من جعفر هو التاجر الذي وثَّقه النجاشي)، داود: (مجهول)، يوسف [بن ثابت بن أبي سعدة]: (ثقة - النجاشي).

(١) هذا مرَّد بين يوسف بن سخت ويوسف بن جعفر وغيره، ولكن ذُكِرَ حديث الكشمي في معجم رجال الحديث تحت عنوان يوسف بن جعفر (ج ٣٠ / ص ١٦٢). ويوسف المذكور هنا في هذه الرواية يروي عن أبي عبد الله وذاك (أي ابن السخت) يروي عنه بثلاث وسائط، فالظاهر تعدُّدهما.

وقال في التعليقة (ج ٢ / ص ٧٢٣): هو أبو أمية الكوفي يوسف بن ثابت، الثقة الجليل المعروف، من أصحاب الصادق عليه السلام، يروي عنه أبو إسحاق الفقيه ثعلبة بن ميمون وغيره ممَّن في طبقتهم، وله كتاب معتمد عليه يرويه ثعلبة، وإذا أُطلق في أسانيد الأخبار يوسف عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فهو منصرف إليه.

واحتمل الحائري كونه أبا داود، ويكون داود الراوي عنه هنا ابنه. (انظر: رجال المامقاني: ج ٣ / ص ٣٣٣).

(٢) في (ج) و(هـ): الحسين. وقد يكون الصواب: جعفر، عن أحمد بن الحسن.

على حقّ فثبّنتني وإن أكن على غير الحقّ فردّني إلى الحقّ، قال: «هات»، قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ﷺ، وأنّ عليّاً كان إمامي، وأنّ الحسن كان إمامي، وأنّ الحسين كان إمامي، وأنّ عليّ بن الحسين كان إمامي، وأنّ محمّد بن عليّ كان إمامي، وأنت جعلت فداك على منهاج آبائك، قال: فقال عند ذلك مراراً: «رحمك الله»، ثمّ قال: «هذا والله دين الله ودين ملائكته وديني ودين آبائي، لا^(١) يقبل الله غيره».

* * *

(١) في (ب) و(ج) و(هـ): الذي لا يقبل.

ما روي في الحسن بن زياد العطار^(١)

[٨٠٩ - ١] جعفر وفضالة، عن أبان، عن الحسن بن زياد العطار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: إنِّي أريد أن أعرض عليك ديني وإن كنت في حسابي^(٢) ممن قد فرغ من هذا، قال: «فأته»، قال: قلت: فإنِّي أشهد أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له)^(٣)، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، وأقرُّ بما جاء به من عند الله، فقال لي مثل ما قلت، وأنَّ علياً إمام فرض الله طاعته، من عرفه كان مؤمناً، ومن جهله كان ضالاً، ومن ردَّ عليه كان كافراً، ثمَّ وصفت الأئمة عليهم السلام حتَّى انتهيت إليه، فقال: «ما الذي تريد؟ أتريد أنِّي أتولَّك على هذا؟ فإنِّي أتولَّك على هذا».

[٨٠٩ - ١] جعفر [بن أحمد التاجر]: [ثقة - النجاشي]، فضالة [بن أيوب]: [ثقة - النجاشي والشيخ]، أبان [الأحمر]: [ثقة - الكشي]، الحسن بن زياد العطار: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٩٦): الحسن بن زياد العطار مولى بني ضبَّة، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقيل: الحسن بن زياد الطائي، له كتاب.

(٢) في (م): حسابي.

(٣) كذا في (ب) و(ج) و(د).

في أبي اليسع عيسى بن السري^(١)

[١ - (٨١٠)] جعفر بن أحمد^(٢)، عن صفوان، عن أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدّثني عن دعائم الإسلام التي بُني عليها، ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قَصَرَ عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه، ولم يُقَبَل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقُبِلَ منه عمله، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله^(٣)، قال: فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان برسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله»، ثم قال: «الزكاة».....

[١ - (٨١٠)] جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، صفوان: (ثقة - النجاشي والشيخ)، أبو اليسع: (مجهول).

- (١) قال النجاشي (رقم ٨٠٢): عيسى بن السري، أبو اليسع الكرخي، بغدادي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة.
- (٢) سقط من أوّل هذا السند (طاهر بن عيسى)؛ لأنّه هو الذي يروي عن جعفر كما في عنوان أبي بصير وغيره، كما أنّه قد سقط بين (جعفر) و(صفوان) نفر أو أكثر.
- (٣) أي لم يضق به الذي فيه من الدعائم بسبب الجهالة لأمر أخرى جهلها.

والولاية^(١) شيء دون شيء، فضل يُعرَف لمن أخذ به، قال رسول الله ﷺ: «من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وقال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢)، وكان عليٌّ عليه السلام، وقال الآخرون: لا بل معاوية. وكان حسن، ثمّ كان حسين، وقال الآخرون: هو يزيد بن معاوية لا سوى»، ثمّ قال: «أزيدك؟»، قال بعض القوم: زده، جعلت فداك. قال: «ثمّ كان عليٌّ بن الحسين، ثمّ كان أبو جعفر، وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلّموا من الناس، حتّى كان أبو جعفر عليه السلام، ففتح لهم وبين لهم وعلمهم، فصاروا يُعلّمون الناس بعدما كانوا يتعلّمون منهم، والأمر هكذا يكون، والأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان

(١) هكذا في النسخ، ولعلّ هنا سقطاً في النسخ الأولى، وفي الكافي: «والولاية التي أمر الله ﷻ بها ولاية آل محمد ﷺ»، قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يُعرَف لمن أخذ به؟ قال: «نعم، قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ الخ. ويمكن أن يكون المعنى: والمحبة لشيء فاصل مقطوع ومعلوم لمن اختاره وأخذ به دون شيء آخر ليس فيه فصل وحقّة، وهذا يؤيد ما في بعض النسخ: لشيء دون شيء فصل. أو المعنى: أن الولاية مقام دون مقامات آخر، وهو فضل وامتياز وتفوق يُعرَف لمن أخذها. وهذا المعنى أتقن وأدق. (حاشية نسخة م).

- وأشار^(١) بيده إلى حلقه -، وانقطعت من الدنيا، تقول: لقد كنت على رأي حسن».

قال أبو اليسع عيسى بن السريّ: وكان أبو حمزة، وكان حاضر المجلس، أنّه قال لك: فما تقول؟ كان أبو جعفر إماماً حقّ الإمام.

* * *

(١) في (م): وأهوى.

[٢٦٢]

في المغيرة بن توبة المخزومي^(١)

[(٨١١) - ١] جعفر بن أحمد، قال: حدَّثني محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن المغيرة بن توبة المخزومي، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: قد حملت هذا الفتى^(٢) في أمورك، فقال: «إني حملته ما حملنيه أبي عليه السلام».

[(٨١١) - ١] جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، محمد بن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، حماد بن عثمان: (ثقة - النجاشي)، المغيرة بن توبة: (مجهول).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٣٠٢) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: (المغيرة بن توبة الكوفي)، وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله، وكذا العلامة.
(٢) أي الإمام الرضا عليه السلام.

في الحسين بن عمر^(١)

[(٨١٢) - ١] جعفر بن أحمد^(٢)، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عمر، قال: قلت له^(٣): إنَّ أبي أخبرني أنَّه دخل على أبيك، فقال له: إنِّي أحتجُّ عليك عند الجبَّار أنَّك أمرتني بترك عبد الله، وأنك قلت: أنا إمام، فقال: «نعم، فما كان من إثم ففي عنقي»، فقال: وإنِّي أحتجُّ عليك بمثل حجَّة أبي على أبيك، فإنَّك أخبرتني بأنَّ أباك قد مضى، وأنك صاحب هذا الأمر من بعده، فقال: «نعم»، فقلت له: إنِّي لم أخرج من مكَّة حتَّى كاد يتبيَّن لي الأمر، وذلك أنَّ فلاناً قرأني كتابك يذكر أنَّ تركه صاحبنا عندك، فقال: «صدقت وصدق، أما والله ما فعلت ذلك حتَّى لم أجد بداً، ولقد قلته على مثل جدع أنفي، ولكنِّي خفت الضلال والفرقة».

[(٨١٢) - ١] جعفر بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، يونس بن عبد الرحمن: (ثقة - الشيخ)، الحسين بن عمر: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) نقل المامقاني هذه الرواية تحت عنوان: الحسين بن عمر بن يزيد من أصحاب الرضا عليه السلام.
 (٢) في قاموس الرجال (٣/ ص ٥٠٨): سقط في سند هذا الخبر: (العياشي)؛ فإنَّ الكشسي يروي عنه عن جعفر، كما صرَّح به النجاشي ووجد في أخبار آخر. وكذلك الخبر الذي قبله.
 (٣) أي لأبي الحسن الرضا عليه السلام.

[٢٦٤]

في سعيد الأعرج^(١)

[١ - (٨١٣)] جعفر، عن فضالة بن أيوب وغير واحد، عن معاوية ابن عمّار، عن سعيد الأعرج، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام، فاستأذن عليه^(٢) رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما: أفيكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: «ما أعرف ذلك فينا»، قال: بالكوفة قوم يزعمون أنّ فيكم إماماً مفترض الطاعة، وهم لا يكذبون، أصحاب ورع واجتهاد وتسمير^(٣)، فهم عبد الله بن أبي يعفور وفلان وفلان. فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ما أمرتهم بذلك، ولا قلت لهم أن يقولوه»، قال: «فما ذنبي؟»، واحمرّ وجهه وغضب غضباً

[١ - (٨١٣)] جعفر [بن أحمد بن أيوب السمرقندي]: (ثقة - النجاشي)، فضالة ابن أيوب: (ثقة - النجاشي والشيخ)، معاوية بن عمّار: (ثقة - النجاشي)، سعيد الأعرج: (ثقة - النجاشي).

- (١) قال النجاشي (رقم ٤٧٧): سعيد بن عبد الرحمن، وقيل: ابن عبد الله الأعرج السمان، أبو عبد الله التيمي، مولا هم، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره ابن عقدة وابن نوح، له كتاب يرويه عنه جماعة.
- (٢) كذا في نسخة الأصل، وفي بقية النسخ: له.
- (٣) في (ج) و(د) و(هـ): وتسمير.

شديداً، قال: فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا، قال: «أتعرفون الرجلين؟»، قلنا: نعم، هما رجلان من الزيدية، وهما يزعمان أن سيف رسول الله ﷺ عند عبد الله بن الحسن^(١) الأصغر، فقال: «كذبوا عليهم لعنة الله - ثلاث مرّات -، لا والله ما رآه عبد الله ولا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه قطُّ».

ثمّ قال: «اللهمّ إلا أن يكون رآه على عليّ بن الحسين وهو متقلّده، فإن كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته؟ فإن في ميمته علامة وفي ميسرته علامة»، وقال: «والله، إن عندي لسيف^(٢) رسول الله ﷺ ولا مته^(٣)، والله إن عندي لراية رسول الله ﷺ، والله إن عندي لألواح موسى عليه السلام وعصاه، والله إن عندي لخاتم سليمان بن داود، والله إن عندي الطست التي كان موسى يُقرّب فيها القربان، والله إن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة تحمله، والله إن عندي للشيء الذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المسلمين والمشركين فلا يصل إلى المسلمين نشابة^(٤)».

ثمّ قال: «إن الله ﷻ أوحى إلى طالوت أنّه لن يقتل جالوت إلا من لبس درعك ملاًها، فدعى طالوت جنده رجالاً رجالاً

(١) في (ج) و(د) و(هـ): عبد الله بن الحسين الأصغر.

(٢) في (ب): سيف.

(٣) أي درعه.

(٤) أي السهم.

فألبسهم الدرع فلم يملأها أحد منهم إلا داود، فقال: يا داود، إنك أنت تقتل جالوت فابرز إليه، فبرز إليه، فقتله. وإن قائمنا إن شاء الله من إذا لبس درع رسول الله ﷺ يملأها، وقد لبسها أبو جعفر فخطت عليه، ولبستها أنا فكانت وكانت^(١).

* * *

(١) أي فكانت بين الزيادة والاستواء.

[٢٦٥]

في علي بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام^(١)

[٨١٤ - ١] حمدويه بن نصير، قال: حَدَّثَنَا الحسن^(٢) بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط وغيره، عن علي بن جعفر بن محمد، قال: قال لي رجل أحسبه من الواقفة: ما فعل أخوك أبو الحسن؟ قلت: قد مات، قال: وما يدريك بذلك؟ قلت: اقتسمت أمواله وأنكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده، قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: ابنه علي، قال: فما فعل؟ قلت له: مات، قال: وما يدريك أنه مات؟ قلت: قُسمت أمواله

[٨١٤ - ١] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى: (حسن - النجاشي)، علي بن أسباط: (ثقة - النجاشي)، علي بن جعفر: (ثقة - الشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ٦٦٢): علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، أبو الحسن، سكن العريض، من نواحي المدينة، فُنِسِبَ ولده إليها، له كتاب في الحلال والحرام. وقال سيّد المهتأ: وأمّا العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنى أبا الحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وكان عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، وعن ابن عمّ أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم عليه السلام، ومات في زمانه. (معجم رجال الحديث: ج ١٢ / ص ٣١٨).

(٢) كذا في (هـ)، وهو الصواب. وفي الأصل وبقية النسخ: الحسين.

وُنكِحَتْ نِسَائِهِ وَنَطَقَ النَّاطِقُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: وَمِنَ النَّاطِقِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قُلْتُ:
أَبُو جَعْفَرِ ابْنِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ فِي سَنِّكَ وَقَدْرِكَ وَابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
تَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ فِي هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أُرَاكَ إِلَّا شَيْطَانًا، قَالَ: ثُمَّ
أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا حِيلَتِي إِنْ كَانَ اللَّهُ رَأَى أَهْلًا لِهَذَا
وَلَمْ يَرِ هَذِهِ الشَّيْبَةَ لِهَذَا أَهْلًا؟

[٢ - (٨١٥)] حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ أَبُو يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ
جَعْفَرٍ وَأَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَالِسٌ، فَقَالَ لِي الْأَعْرَابِيُّ: مَنْ هَذَا الْفَتَى؟
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُلْتُ: هَذَا وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا
سُبْحَانَ اللَّهِ، رَسُولُ اللَّهِ قَدْ مَاتَ مِنْذُ مِائَتَيْ سَنَةٍ وَكَذَا وَكَذَا سَنَةً، وَهَذَا
حَدِثٌ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قُلْتُ: هَذَا وَصِيُّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَعَلِيُّ وَصِيُّ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُوسَى وَصِيُّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرُ وَصِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ، وَمُحَمَّدٌ وَصِيُّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيُّ وَصِيُّ الْحُسَيْنِ، وَالْحُسَيْنُ وَصِيُّ
الْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ وَصِيُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلِيُّ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَوَاتُ

[٢ - (٨١٥)] نَصْرُ بْنُ الصَّبَّاحِ: (مَجْهُولٌ)، إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (ضَعِيفٌ -

النَّجَاشِيُّ وَالْكَتَّانِيُّ)، الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى: (لَمْ يَثْبُتْ تَوْثِيقُهُ).

(١) فِي (م) وَ(أ) وَ(ج) وَ(د): كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الله عليهم أجمعين)، قال: ودنى الطيب ليقطع له العرق، فقام عليّ بن جعفر فقال: يا سيّدي، بيداني ليكون حدّة الحديد بي قبلك، قال: قلت: يهنئك^(١)، هذا عمّ أبيه، قال: فقطع له العرق، ثمّ أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام عليّ بن جعفر عليه السلام فسوّى له نعليه حتّى لبسهما.

* * *

(١) يهنئك: كلمة تُستعمل في مقام الدعاء، وهي بمعنى يسرّك.

في علي بن يقطين^(١) وإخوته

[١ - (٨١٦)] قال أبو عمرو: علي بن يقطين مولى بني أسد، وكان قبل بيع الأبخار وهي التوابل، ومات في زمن أبي الحسن موسى عليه السلام، وأبو الحسن محبوس سنة ثمانين ومائة، وبقي أبو الحسن عليه السلام في الحبس أربع سنين، وكان حبسه هارون.

[١ - (٨١٦)] [لا يوجد سند].

(١) قال النجاشي (رقم ٧١٥): علي بن يقطين بن موسى البغدادي، سكنها وهو كوفي الأصل، مولى بني أسد، أبو الحسن، وكان أبوه يقطين بن موسى داعية للعباسيين، طلبه مروان فهرب، وولد علي بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وكانت أمه هربت به وبأخيه عبيد إلى المدينة حتى ظهرت الدولة (العباسيين) ورجعت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في أيام موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو محبوس في سجن هارون، بقي فيه أربع سنين.

وفي أعيان الشيعة (ج ٨ / ص ٣٧١): ولما كانت لوالد المترجم منزلة سامية لدى الدولة العباسية أول أمرها حيث كان داعياً لهم كانت لعلي ولده فوق تلك المنزلة أيام عصرها الذهبي حيث اتخذه الرشيد وزيراً له، وكان علي صلة وثيقة بالإمام موسى الكاظم عليه السلام، يعمل بإرشاده علي إغاثة المظلومين، حتى قال فيه: «يا علي، إن الله أولياء مع أولياء الظلمة يدفع بهم عن أوليائه، وأنت منهم يا علي».

[٢ - (٨١٧)] حمدويه وإبراهيم، قالوا: حَدَّثَنَا العبيدي^(١)، عن زياد القندي، عن عليّ بن يقطين أَنَّ أبا الحسن عليه السلام قد ضمن له الجنة.

[٣ - (٨١٨)] مُحَمَّد بن مسعود، قال: حَدَّثني مُحَمَّد بن نصير، قال: حَدَّثني مُحَمَّد بن عيسى، عن مُحَمَّد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إِنَّ عليّ بن يقطين أرسلني إليك برسالة أسألك الدعاء له، فقال: «في أمر الآخرة؟»، قلت: نعم، قال: فوضع يده على صدره، ثم قال: «ضمنت لعليّ بن يقطين أن لا تمسه النار أبداً».

[٤ - (٨١٩)] مُحَمَّد بن مسعود، قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: خرجت عاماً من

[٢ - (٨١٧)] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، العبيدي: (ثقة - النجاشي)، زياد القندي: (ضعيف - الكشي، روى عنه ابن أبي عمير)، عليّ بن يقطين: (ثقة - الشيخ).

[٣ - (٨١٨)] مُحَمَّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، مُحَمَّد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، مُحَمَّد بن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، عبد الرحمن بن الحجاج: (ثقة - النجاشي).

[٤ - (٨١٩)] مُحَمَّد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، مُحَمَّد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن محبوب: (ثقة - الشيخ)، عبد الرحمن بن الحجاج: (ثقة - النجاشي).

الأعوام ومعني مال كثير لأبي إبراهيم عليه السلام، وأودعني علي بن يقطين رسالة سأله الدعاء، فلما فرغت من حوائجي وأوصلت المال إليه قلت: جُعِلت فداك، سألتني علي بن يقطين أن تدعو الله له، فقال: «للاخرة؟»، قلت: نعم، قال: فوضع يده على صدره، ثم قال: «ضمنت لعلِّي بن يقطين ألا تمسه النار»^(١).

[٥ - (٨٢٠)] محمد بن مسعود، قال^(٢): حدَّثني محمد بن نصير وجبريل بن أحمد، قالوا: حدَّثنا محمد بن عيسى، قال: حدَّثني يعقوب بن يقطين، قال: سمعت أبا الحسن الخراساني عليه السلام يقول: «أما أن علي بن يقطين مضى وصاحبه عنه راضٍ»، يعني أبا الحسن عليه السلام.

[٦ - (٨٢١)] محمد بن مسعود، قال: حدَّثني محمد بن نصير.

[٥ - (٨٢٠)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، يعقوب بن يقطين: (ثقة - الشيخ).

[٦ - (٨٢١)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)، حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة -

↩

(١) في (ب): «ضمنت لعلِّي بن يقطين الجنة وأن لا تمسه النار أبداً».

(٢) في (هـ): قال محمد بن نصير، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى.

(٣) في (ج): الرضا.

وحدثني حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، عن عبيد^(١) الله بن عبد الله، عن دُرست، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام إذ أقبل عليّ بن يقطين، فالتفت أبو الحسن عليه السلام إلى أصحابه فقال: «من سرّه أن يرى رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا المقبل»، فقال له رجل من القوم: هو إذن من أهل الجنة، فقال أبو الحسن عليه السلام: «أمّا أنا فأشهد أنّه من أهل الجنة».

[٧ - (٨٢٢)] حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى. ومحمد بن

⇒ النجاشي)، عبيد الله بن عبد الله: (مجهول)، دُرست بن أبي منصور: (وثقه السيّد الخوئي لأنّه روى في تفسير القمّي، ولأنّه ممّن روى عنه الطاطري الذي ذكر الشيخ أنّ له كُتُباً رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم، وهذا الكلام يدلُّ على أنّ كلّ ما نقله الشيخ من الروايات في كُتبه بأن كان عليّ بن الحسن الطاطري قد بدأ به السند يحكم فيه بوثاقة من روى عنه (الطاطري)، ما لم يعارض بتضعيف شخص آخر. ويرد عليه أنّ طريق الشيخ إليه ضعيف؛ فكيف نستفيد وثاقة من روى عنه الطاطري؟ نعم، يمكن استفادة التوثيق من الشيخ لمشايخ الطاطري الذي يروي عنهم في كُتبه إذا كان للشيخ أو غيره طريق صحيح لهم، روى عنه ابن أبي عمير)، عبد الله بن يحيى الكاهلي: (ثقة - النجاشي).

[٧ - (٨٢٢)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، محمد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، محمد بن نصير: (ثقة - الشيخ)،

↩

(١) في (أ) و(ب) و(ج): عبد.

مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن عبيد^(١) الله بن عبد الله، عن دُرُست، عن الكاهلي، قال: كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام إذ أقبل عليّ ابن يقطين، وذكر مثله سواء.

[٨ - (٨٢٣)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال: سمعت مشايخ أهل بيتي يحكون أنّ عليّاً وعبيداً ابني يقطين أُدخلا على أبي عبد الله عليه السلام فقال: «قربوا منّي صاحب الذؤابتين»، وكان عليّاً، فُقرّب منه، فضمّه إليه ودعا له بخير.

[٩ - (٨٢٤)] قال محمد بن قولويه: حدّثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن داود الرقي، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام يوم النحر، فقال مبتدأً: «ما عرض في قلبي أحد وأنا على الموقف إلّا عليّ بن يقطين، فإنّه ما زال معي وما فارقني حتّى أفضت».

↳ عبد الله بن عبد الله: (مجهول)، دُرُست بن أبي منصور: (راجع التعليقة في السند السابق)، الكاهلي: (ثقة - النجاشي).

[٨ - (٨٢٣)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي).

[٩ - (٨٢٤)] محمد بن قولويه: (ثقة - النجاشي)، سعد بن عبد الله: (ثقة -

↳

(١) في (أ) و(ب) و(ج): عبد.

- [٨٢٥ - ١٠] حَدَّثَنِي حمدويه، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قال: حَدَّثَنِي حفص أبو مُحَمَّدٍ مؤدِّنُ عليّ بن يقطين، عن عليّ بن يقطين، قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الروضة وعليه جبة خزر سفر جليلة.
- [٨٢٦ - ١١] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قال: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قال: قال العبيدي: قال يونس: إنَّهم أحصوا لعلِّي بن يقطين سنة في الموقف مائة وخمسين مليوناً.
- [٨٢٧ - ١٢] حَدَّثَنِي حمدويه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «من سعادة عليّ بن يقطين أتى ذكرته في الموقف».

- الشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: (ثقة - النجاشي والشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ [الزيات]: (ثقة - النجاشي)، داود [بن كثير] الرقي: (متعارض فيه تضعيف النجاشي وابن الغضائري وتوثيق الشيخ والمفيد - روى عنه ابن أبي عمير بسند صحيح في التهذيب، روى في تفسير القمي).
- [٨٢٥ - ١٠] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (ثقة - النجاشي)، حفص أبو مُحَمَّدٍ: (مجهول)، عليّ بن يقطين: (ثقة - الشيخ).
- [٨٢٦ - ١١] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، جبريل بن أحمد: (مجهول)، العبيدي [مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى]: (ثقة - النجاشي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ).
- [٨٢٧ - ١٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ).

[١٣ - (٨٢٨)] محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن مرار، عن بعض أصحابنا أنه لما قَدِمَ أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام العراق، قال علي بن يقطين: أما ترى حالي وما أنا فيه؟ فقال: «يا علي، إنَّ الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه، وأنت منهم يا علي».

[١٤ - (٨٢٩)] محمد بن مسعود، عن علي بن محمد، قال: حَدَّثَنِي محمد بن أحمد، عن السندي بن الربيع، عن الحسين ^(١) بن عبد الرحيم، قال: قال أبو الحسن عليه السلام لعلي بن يقطين: «اضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثاً»، فقال علي: جُعِلت فداك، وما الخصلة التي أضمنها لك؟ وما الثلاث اللواتي تضمنهنَّ لي؟ قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: «الثلاث اللواتي أضمنهنَّ لك: أن لا يصيبك حرُّ الحديد أبداً بقتل، ولا فاقة، ولا سجن حبس»، قال: فقال علي: وما الخصلة التي أضمنها لك؟ قال: فقال: «تضمن أن لا يأتيك وليُّ أبداً إلا أكرمه»، قال: فضمن علي الخصلة، وضمن له أبو الحسن الثلاث.

[١٣ - (٨٢٨)] محمد بن إسماعيل [النيسابوري]: (مجهول)، إسماعيل بن مرار:

(مجهول - روى في تفسير القمي)، (عن بعض أصحابنا).

[١٤ - (٨٢٩)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، علي بن محمد

[القمي]: (لم يُوثَّق)، محمد بن أحمد [القمي]: (ثقة - النجاشي)، السندي بن

الربيع: (مجهول - قال النجاشي (رقم ٤٧٦): له كتاب يرويه صفوان)، الحسين

ابن عبد الرحيم: (مجهول).

[٨٣٠ - ١٥] محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عيسى، قال: روى بكر بن محمد الأشعري أنّ أبا الحسن الأوّل عليه السلام قال: «إني استوهبت عليّ بن يقطين من ربي صلى الله عليه وآله البارحة، فوهبه لي، إنّ عليّ بن يقطين بذل ماله ومودّته، فكان لذلك منّا مستوجباً».

ويقال: إنّ عليّ بن يقطين ربّما حمل مائة ألف إلى ثلاثمائة ألف درهم، وأنّ أبا الحسن عليه السلام زوج ثلاثة بنين أو أربعة، منهم أبو الحسن الثاني، فكتب إلى عليّ بن يقطين: «إني قد صيرت مهورهم^(١) إليك».

[٨٣١ - ١٦] قال محمد بن عيسى: فحدّثني الحسن بن عليّ أنّ أباه عليّ بن يقطين رضي الله عنه وجّه إلى جواريه حتّى حمل حبالهنّ^(٢) ممّن باعه، فوجّه إليه بما فرض عليه من مهورهنّ^(٣) وزاد ثلاثة آلاف دينار للوليمة، فبلغ ذلك ثلاثة عشر ألف دينار في دفعة واحدة.

[٨٣٠ - ١٥] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، محمد بن أحمد القميّ: (ثقة - النجاشي)، محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، بكر بن محمد: (مجهول).

[٨٣١ - ١٦] محمد بن عيسى: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن عليّ [بن يقطين]: (ثقة - الشيخ).

(١) في (أ) و(ب) و(د): مهورهنّ.

(٢) في (د): حبالهنّ.

(٣) في (ج): مهورهم وزاد عليه.

[٨٣٢ - ١٧] حدّثني حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا أبو جعفر، عن الحسن بن عليّ، وذكر مثله.

[٨٣٣ - ١٨] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: زعم الحسين بن عليّ أنّه أحصى لعلّي بن يقطين بعض السنين ثلاث مائة ملبّ، أو مائتين^(١) وخمسين ملبّياً، وإن لم يكن يفوته من يحجّ عنه. وكان يُعطي بعضهم عشرين ألفاً وبعضهم عشرة آلاف في كلّ سنة للحجّ، مثل الكاهلي، وعبد الرحمن بن الحجّاج وغيرهما، ويُعطي أذناهم ألف درهم، وسمعت من يحكي في أذناهم خمسمائة درهم.

وكان أمره بالدخول في أعمالهم، فقال: «إن كنت لا بدّ فاعلاً فانظر كيف يكون لأصحابك»، فزعم أمية كاتبه وغيره أنّه كان يأمر بجبايتهم في العلانية، ويردّ عليهم في السرّ.

وزعمت رحيمة أنّها قالت لأبي الحسن الثاني عليه السلام: ادع لعلّي بن يقطين، فقال: «قد كفي عليّ بن يقطين».

[٨٣٢ - ١٧] حمدويه وإبراهيم: (ثقتان - الشيخ)، أبو جعفر [محمّد بن عيسى]

العبيدي: [ثقة - النجاشي]، الحسن بن عليّ [بن يقطين]: [ثقة - الشيخ].

[٨٣٣ - ١٨] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن محمّد

[القمي]: [لم يوثق]، محمّد بن عيسى: [ثقة - النجاشي].

(١) في (ج) و(د) و(هـ): ملبّ له أو مائة.

وقال أبو الحسن عليه السلام: «من سعادة عليّ بن يقطين أنّي ذكرته في الموقف».

وزعم ابن أخي الكاهلي أنّ أبا الحسن عليه السلام قال لعليّ بن يقطين: «اضمن لي الكاهلي وعياله وأضمن لك الجنة».

فزعم ابن أخيه أنّ عليّاً لم يزل يجري عليهم الطعام والدراهم وجميع أبواب النفقات، مسبغين^(١) في ذلك^(٢)، حتّى مات أهل الكاهلي كلّهم وقراباته وجيرانه.

وقال أبو الحسن عليه السلام: «إنّ الله مع كلّ طاغية وزيراً من أوليائه يدفع به عنهم» دعوة^(٣) أبي عبد الله عليه السلام عليّ بن يقطين وما ولد، قال: فقال: «ليس حيث يذهب، أمّا علمت أنّ المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة تكون في الليلة، يصيبها المطر فيغسلها ولا يضرّ الحصاة شيئاً».

(١) في (م): مشعين.

(٢) قوله: مسبغين في ذلك: من الإسباغ بمعنى الإتمام والإكمال والتوسّع، ومنه: إسباغ النعمة، وإسباغ الوضوء. (مجمع البحرين: ج ٢ / ص ٣٢٨).

(٣) كذا في جميع النسخ، والظاهر وجود سقط، قال المامقاني: وظنّي كون قوله في آخر العبارة (دعوة) جزء خبر آخر سقط سنده وبعض متنه، ويشهد بذلك أنّ الكليني روى عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن يقطين، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: قلت له: إنّني قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله عليّ يقطين وما ولد... الخ.

أقول: هذه الرواية في باب كون المؤمن في صلب الكافر، وقال في مرآة العقول (ج ٢ / ص ١٦): هذا يدلّ على أنّ يقطين لم يكن مشكوراً، ويدلّ أيضاً على أنّ الصادق عليه السلام كان دعا ولعن عليّ يقطين وولده، وكان ابنه عليّ مشفقاً منه، فيُعلم من هذه الرواية أنّ جملة: (دعوة أبي عبد الله عليّ ابن يقطين) غلط وقع في نُسْخ الكُتّبي، والصحيح: (عليّ يقطين)، وهكذا جملة: (تكون في الليلة)، والصحيح: (في اللبنة)، كما في الكافي. (حاشية نسخة م).

[٨٣٤) - ١٩] محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين ابن أشكيب، قال: أخبرنا بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل بن عباد القصري قصر ابن هيرة، عن إسماعيل بن سلام وفلان بن حميد، قالوا: بعث إلينا عليُّ بن يقطين، فقال: اشتريا راحلتين وتجنّباً الطريق، ودفع إلينا أموالاً^(١) وكُتُباً، حتّى توصلا ما معكما من المال والكُتُب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام، ولا يعلم بكما أحد، قالوا: فأتينا الكوفة، فاشترينا راحلتين وتزوّدنا زاداً، وخرجنا نتجنّب الطريق حتّى إذا صرنا ببطن الرّمة^(٢) شددنا راحلتينا ووضعنا لهما العلف وقعدنا نأكل، فبينما نحن كذلك إذا راكب قد أقبل ومعه شاكري^(٣)، فلمّا قرب منا فإذا هو أبو الحسن موسى عليه السلام، فقمنا إليه وسلّمنا عليه^(٤)، ودفعنا إليه الكُتُب وما كان معنا، فأخرج من كُتُبنا

[٨٣٤) - ١٩] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، الحسين بن أشكيب: (ثقة - النجاشي)، بكر بن صالح: (ضعيف - النجاشي) وابن الغضائري، روى في تفسير القمي، إسماعيل بن عباد: (مجهول)، إسماعيل بن سلام وفلان بن حميد: (مجهولان).

(١) في (م): مالا.

(٢) بطن الرّمة: واد معروف بعالية نجد، وقال أبو عبيد السكوني: بطن الرّمة منزل لأهل البصرة إذا أرادوا المدينة بها يجتمع أهل الكوفة والبصرة ومنه إلى العسيلة، وقال ابن دريد: الرّمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه أودية، ويقال بالتنخيف. (معجم البلدان: ج ٣ / ص ٧٢).

(٣) الشاكري: الأجير والمستخدم، والجمع شاكرية، والكلمة من الدخيل. (هامش البحار: ج ٤٧ / ص ١٩٦).

(٤) (وسلّمنا عليه) غير موجودة في (ب) و(ج).

فناولنا إياها، فقال: «هذه جوابات كُتبتكم»، قال: قلنا: إن زادنا قد فني، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة فزرننا رسول الله ﷺ وتزودنا زاداً، فقال: «هاتا ما معكما من الزاد»، فأخرجنا الزاد إليه، فقلبه بيده، فقال: «هذا يبلغكما إلى الكوفة، وأمّا رسول الله ﷺ فقد رأيتاه^(١)، إنّي صلّيت معهم الفجر وأنا أريد أن أصلي معهم الظهر، انصرفا في حفظ الله».

[٨٣٥) - ٢٠] حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني يحيى بن

محمد، عن سيبويه^(٢) الرازي، عن بكر بن صالح، بإسناده مثله.

عليّ وخزيمة ويعقوب وعبيد بنو يقطين كلهم من أصحاب أبي الحسن عليه السلام.

[٨٣٦) - ٢١] طاهر بن عيسى، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن

القاسم بن حمزة بن موسى العلوي، قال: سمعت إسماعيل بن موسى

[٨٣٥) - ٢٠] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، يحيى بن محمد: (مجهول)، سيبويه:

(مجهول)، بكر بن صالح [الرازي]: (ضعيف - النجاشي وابن الغضائري، روى في تفسير القمي).

[٨٣٦) - ٢١] طاهر بن عيسى: (مجهول)، محمد بن القاسم بن حمزة: (مجهول)،

إسماعيل بن موسى: (مجهول).

(١) قال في التعليقة (ج ٢ / ص ٧٣٦): يعني عليه السلام: إنكما حيث رأيتاني فكأنما قد رأيتا رسول الله ﷺ.

(٢) في (ج) و(د): بن سدير. وفي (هـ): بن سويد الرازي.

عمِّي، قال: رأيت العبد الصالح عليه السلام على الصفا، يقول: «إلهي في أعلى عليين اغفر لعليّ بن يقطين».

[٢٢ - (٨٣٧)] جعفر بن معروف، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسين كاتب عليّ بن يقطين، قال: أحصيت لعليّ بن يقطين من وافى عنه في عام واحد مائة وخمسين رجلاً، أقلّ من أعطاه منهم سبعمائة درهم، وأكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم.

[٢٢ - (٨٣٧)] جعفر بن معروف: (مجهول)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، سليمان بن الحسين: (مجهول).

* * *

في موسى بن بكر الواسطي^(١)

[١ - (٨٣٨)] جعفر بن أحمد، عن خلف بن حمّاد، عن موسى بن بكر الواسطي، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «قال أبي عليه السلام: سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلفاً تقرُّ به عينه، وقد أراني الله ﷻ من ابني هذا خلفاً (وأشار بيده إلى العبد الصالح عليه السلام)»^(٢) ما تقرُّ به عيني».

[١ - (٨٣٨)] جعفر بن أحمد [بن أيوب التاجر السمرقندي]: [ثقة - النجاشي)، خلف بن حمّاد: (ثقة - النجاشي)، موسى بن بكر: (مجهول، روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبنطي).

(١) قال النجاشي (رقم ١٠٨١): موسى بن بكر الواسطي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. وقال الشيخ في رجاله (ص ٣٤٣) في أصحاب الكاظم عليه السلام: واقفي. لكن ورد في تنقيح المقال (ج ٣ / ص ٢٥٤) بعد نقل الأقوال في حقّه: فتحصل أنّ الرجل إمامي ممدوح. وفي معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ٣٠): فإنّ عدم تعرّض النجاشي والكشي لا يكشف عن عدم الوقف، غاية أنّه يكشف عن عدم ثبوت وقفه عندهما، وهو لا يعارض شهادة الشيخ بوقفه.

(٢) ما بين القوسين هو من كلام الراوي والذي هو موسى بن بكر.

[٢ - (٨٣٩)] حَدَّثَنِي حمدويه بن نصير، قال: حَدَّثَنَا يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، قال: أرسل إليَّ أبو الحسن عليه السلام، فأتيته، فقال لي: «ما لي أراك مصفراً؟»، وقال لي: «ألم أمرك بأكل اللحم؟»، قال: فقلت: ما أكلت غيره منذ أمرتني، فقال: «كيف تأكله؟»، قلت: طيخاً، قال: «كُلْه كباباً»، فأكلت، فأرسل إليَّ بعد جمعة فإذا الدم قد عاد في وجهي، فقال لي: «نعم»، ثم قال لي: «يخفُّ عليك أن نبعثك في بعض حوائجنا؟»، فقلت: أنا عبدك فمرني بِمَ شئت، فوجَّهني في بعض حوائجه إلى الشام.

[٢ - (٨٣٩)] حمدويه بن نصير: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن سنان: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، موسى بن بكر: (مجهول، روى في تفسير القمي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبيزنطي).

* * *

في هند بن الحجاج^(١)

[١ - (٨٤٠)] أبو الحسن محمد بن بحر^(٢) بن أحمد الفارسي، قال: حدّثني أبو القاسم الحلبي، قال: حدّثنا عيسى بن هواذ^(٣)، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، فقال: قد جئتك بحديث من يأتيك^(٤): حدّثني فلان ونسي الحلبي اسمه، عن بشّار مولى السندي بن شاهك، قال: كنت من أشدّ الناس بغضاً لآل أبي طالب، فدعاني السندي بن شاهك يوماً، فقال لي: يا بشّار، إنّي أريد أن أئتمنك على ما أئتمني عليه هارون، قلت: إذن لا أبقئ

[١ - (٨٤٠)] محمد بن الحسين بن أحمد: (مجهول)، أبو القاسم الحلبي: (مجهول)، عيسى بن هواذ: (مهمل)، الحسن بن ظريف: (ثقة - النجاشي).

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٣٤٥) من أصحاب الكاظم عليه السلام، وذكره العلامة في القسم الأوّل من رجاله.

(٢) في (م) و(ج): محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، وهو موافق لما ذكر في آخر الرواية.

(٣) في (م) و(د): هواذ.

(٤) قال في البحار (ج ٤٨ / ص ٢٤٢) في بيان هذه الجملة: أي بحديث تخبر به كلّ من يأتيك، أو بحديث من يأتي ذكره، وهو الإمام الكاظم عليه السلام. وفي قاموس الرجال (ج ١٠ / ص ٥٨١): لعلّه إشارة إلى قول الشاعر: (ويأتيك بالأخبار من لم تزود)، فيكون الأصل فيه: (قد جئتك بحديث من يأتيك ولم تزوده).

فيه غاية، قال: هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد دفعه إليّ، وقد وكلتكم بحفظه، فجعله في دار جوف دور حُرْمه^(١) ووكلني عليه، وكنت أقفل عليه عدّة أقفال، فإذا مضيت في حاجة وكلت امرأتي بالباب فلا تفارقه حتّى أرجع، قال بشار: فحوّل الله ما كان في قلبي من البغض حبّاً.

قال: فدعاني عليه السلام يوماً، فقال لي: «يا بشار، امض إلى سجن القنطرة^(٢)، فادع لي هند بن الحجاج، وقل له: أبو الحسن يأمرك بالمصير إليه، فإنّه سينتهرك ويصيح عليك، فإذا فعل ذلك فقل: أنا قد قلت لك وأبلغت رسالته، فإن شئت فافعل وإن شئت فلا تفعل، واتركه وانصرف».

قال: ففعلت ما أمرني، وأقفلت الأبواب كما كنت أفعل، وأعدت امرأتي على الباب، وقلت لها: لا تبرحي حتّى آتيك، وقصدت إلى سجن القنطرة^(٣)، فدخلت على هند بن الحجاج، فقلت له: أبو الحسن يأمرك بالمصير إليه، قال: فصاح عليّ وانتهرني، فقلت له: أنا قد أبلغتك وقلت لك، فإن شئت فافعل وإن شئت فلا تفعل.

وانصرفت وتركته، وجئت إلى أبي الحسن عليه السلام، فوجدت امرأتي قاعدة على الباب والأبواب مقفلة، فلم أزل أفتح واحداً واحداً منها، حتّى انتهيت^(٤) إليه، فوجدته وأعلمته الخبر، قال: «نعم، قد جاءني وانصرف»،

(١) في (ب) و(ج): دار دون حرمة.

(٢) في (م): المقنطرة.

(٣) في (م): المقنطرة.

(٤) في (م): حتّى وصلت.

فخرجت إلى امرأتي، فقلت لها: جاء أحد بعدي فدخل هذا الباب؟ فقالت: لا والله، ما فارقت الباب ولا فتحت الأقفال حتى جئت.

قال: وروى لي عليُّ بن محمد بن الحسن الأنباري أخو صندل، قال: بلغني من جهة أخرى أنه لما صار إليه هند بن الحجاج، قال له العبد الصالح عليه السلام عند انصرافه: «إن شئت رجعت إلى موضعك ولك الجنة، وإن شئت انصرفت إلى منزلك»، فقال: أرجع إلى موضعي إلى السجن بإذن الله.

قال: وحدثني عليُّ بن محمد بن صالح الصيّمري أن هند بن الحجاج عليه السلام كان من أهل الصيّمرة^(١)، وأن قصره لبين.

قال أبو عمرو: هذا الخبر من جهة أبي الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، يقول: حدثني أبو القاسم الحلبي^(٢).

* * *

(١) قال في معجم البلدان (ج ٣ / ص ٤٣٩): صيّمرة - بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء - كلمة أعجمية، وهي في موضعين: أحدهما في البصرة على فم نهر معقل، وفيها عدّة قرى تُسمّى بهذا الاسم، وبلد بين ديار الجبل وديار خوزستان.

(٢) في معجم رجال الحديث (ج ٢٠ / ص ٣٤٤): أقول: في الرواية دلالة على جلاله الرجل واختصاصه بأبي الحسن موسى عليه السلام، وأنه من أهل الجنة، ولكنها ضعيفة لا يُعتمد عليها.

في صفوان بن مهران الجمال^(١)

[١ - (٨٤١)] حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل الرازي، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن فضال، قال: حدّثني صفوان بن مهران الجمال، قال: دخلت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام، فقال لي: «يا صفوان، كلُّ شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً»، قلت: جعلت فداك، أيُّ شيء؟ قال: «إكراؤك جمالك من هذا الرجل - يعني هارون -»، قلت: والله ما أكريته أشراً ولا بطراً ولا لصيد ولا للهو، ولكنّي أكره لهذا الطريق - يعني طريق مكة -، ولا أتولّاه بنفسي، ولكن أبعث^(٢) معه غلماناً.

[١ - (٨٤١)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن إسماعيل: (ثقة - النجاشي)، الحسن بن عليّ بن فضال: (ثقة - الشيخ)، صفوان بن مهران: (ثقة - النجاشي).

(١) قال النجاشي (رقم ٥٢٥): صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي، مولاهم، ثم مولى بني كاهل منهم، كوفي، ثقة، يُكنّى أبا محمّد، كان يسكن بني حرام بالكوفة، وأخواه حسين ومسكين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان صفوان جمالاً، له كتاب يرويه جماعة. وعدّه الشيخ المفيد في إرشاده في فصل: في النصّ على إمامة الكاظم من أبي عبد الله عليه السلام: صفوان الجمال من شيوخ أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وخاصّته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين.

(٢) في (ج) و(د): ولكنّي أنصب.

فقال لي: «يا صفوان، أيقع كراؤك عليهم؟»، قلت: نعم، جُعلت فداك، قال: فقال لي: «أُحِبُّ بقائهم حتى يخرج كراؤك؟»، قلت: نعم، قال: «فمن أحبَّ بقائهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار^(١)».

قال صفوان: فذهبت وبعث جمالي عن آخرها، فبلغ ذلك إلى هارون، فدعاني، فقال لي: يا صفوان، بلغني أنك بعث جمالك، قلت: نعم، فقال: لِمَ؟ قلت: أنا شيخ كبير وإنَّ الغلمان لا يفون بالأعمال، فقال: هيهات هيهات، إني لأعلم من أشار عليك بهذا، (أشار عليك بهذا)^(٢) موسى بن جعفر، قلت: ما لي ولموسى بن جعفر، فقال: دع هذا عنك، فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك.

* * *

(١) في قاموس الرجال (ج ٥/ ص ٥٠٤): الظاهر أنَّ قوله: (ورد النار) مصحَّف: (وقود النار).
(٢) كذا في (ج) و(د).

في أبي عليّ عبد الرحمن بن حجّاج^(١)

[١ - (٨٤٢)] حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عدس^(٢)، عن حسين بن ناجية، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام وذكر عبد الرحمن بن حجّاج، فقال: «إنّه لثقيل على الفؤاد».

[٢ - (٨٤٣)] أبو القاسم نصر بن الصّبّاح، قال: عبد الرحمن بن الحجّاج شهد له أبو الحسن عليه السلام بالجنتّة، وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول لعبد الرحمن: «يا عبد الرحمن، كلّم أهل المدينة فإنّي أحبُّ أن يُرى في رجال الشيعة مثلك».

[١ - (٨٤٢)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، محمّد بن الحسين [بن أبي الخطّاب]: (ثقة - النجاشي)، عثمان بن عدس: (مهمل)، حسين بن ناجية: (مجهول).
[٢ - (٨٤٣)] نصر بن الصّبّاح: (مجهول).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٦٣٠): عبد الرحمن بن الحجّاج البجليّ، مولاهم، كوفي، بيّاع السابري، سكن بغداد ورُمي بالكيسانية، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وبقي بعد أبي الحسن عليه السلام، ورجع إلى الحقّ ولقي الرضا عليه السلام، وكان ثقة ثقة، ثبتاً، وجهاً، وكانت بنت بنت ابنه مختلطة مع عجائزنا تذكر عن سلفها ما كان عليه من العبادة، له كُتُب يروها عنه جماعات من أصحابنا.

(٢) في (أ) و(ب) و(هـ): عثمان بن عيسى.

شعيب العقرقوفي^(١)

[١ - (٨٤٤)] وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: أخبرني شعيب العقرقوفي، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدئاً من غير

[١ - (٨٤٤)] [جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عبد الله بن مهران: (ضعيف - النجاشي والشيخ والكشي)، محمّد بن عليّ [الصيرفي أبو سمينه]: (ضعيف - النجاشي والكشي)، الحسن بن عليّ بن أبي حمزة [البطائني]: (ضعيف - الكشي، روى في تفسير القمي)، (أبوه): (ضعيف - ابن الغضائري والكشي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبيزنطي)، شعيب العقرقوفي: (ثقة - النجاشي).

(١) قال النجاشي (رقم ٥٢٠): شعيب العقرقوفي أبو يعقوب، ابن أخت أبي بصير يحيى بن القاسم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، عين، له كتاب. وقال في تنقيح المقال (ج ١ / ص ١٩): العقرقوفي نسبة إلى عقرقوف، وهو عقر أضيف إلى قوف فصار مركّباً، قيل: هي قرية من نواحي دجيل، ورُدّ بالمنع وأنه من نواحي نهر عيسى بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، إلى جانبها تلّ عظيم عال يُرى من خمسة فراسخ بل أكثر وفي وسطه بناء باللبن والقصب كأنه قد كان أعلى ممّا هو، فاستهدم بالمطر فصار ما تهدّم حوله تلّاً عظيماً، كذا في مرصد الاطلاع لياقوت الحموي. (حاشية نسخة س).

أن أسأله عن شيء: «يا شعيب، (غداً)^(١) يلقيك رجل من أهل المغرب يسألك عني، فقل: هو والله الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله عليه السلام، فإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه مني»، فقلت: جعلت فداك، فما علامته؟ فقال: «رجل طويل جسيم يقال له: يعقوب، فإذا أتاك فلا عليك أن تحببه عن جميع ما سألك فإنه واحد قومه، وإن أحب أن تدخله إلي فأدخله».

قال: فوالله إنني لطوافي إذ أقبل إلي رجل طويل من أجسم ما يكون من الرجال، فقال لي: أريد أن أسألك عن صاحبك، فقلت: عن أي صاحب؟ قال: عن فلان بن فلان، فقلت: ما اسمك؟ فقال: يعقوب، فقلت: ومن أين أنت؟ فقال: رجل من أهل المغرب، قلت: فمن أين عرفتنى؟ قال: أتاني آت في منامي: الق شعيباً فسأله عن جميع ما تحتاج إليه، فسألت عنك فدللت عليك، فقلت: اجلس في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وأتيك إن شاء الله، فطففت ثم أتيت، فكلمت رجلاً عاقلاً.

ثم طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام، فأخذت بيده، فاستأذنت على أبي الحسن عليه السلام، فأذن لي، فلم أره أبو الحسن عليه السلام قال له: «يا يعقوب، قدمت أمس ووقع بينك وبين أخيك شر في موضع كذا وكذا، حتى شتم بعضكم بعضاً، وليس هذا ديني ولا دين آبائي، ولا نأمر بهذا أحداً من الناس، فاتق الله وحده لا شريك له، فإنكما ستفترقان بموت. أما إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله، وستندم أنت على ما كان

منك، وذلك أنّكما تقاطعتما، فبتر الله^(١) أعماركما»، فقال له الرجل: فأنا
جُعلت فداك، متى أجلي؟ فقال: «أما إنَّ أجلك قد حضر حتّى وصلت
عمّتك بما وصلتها به في منزل كذا وكذا، فزيد في أجلك عشرون». قال:
فأخبرني الرجل ولقيته حاجًّا أن أخاه لم يصل إلى أهله حتّى
دفنه^(٢) في الطريق.

قال أبو عمرو: محمّد بن عبد الله بن مهران غالٍ، والحسن بن عليّ بن
أبي حمزة كذاب غالٍ. قال: ولم أسمع في شعيب إلا خيراً، وأولياؤه أعلم
بهذه الرواية.

* * *

(١) في (م): فبتر أعماركما.

(٢) في (ج) و(د): دفن.

في علي بن أبي حمزة البطائني^(١)

[١ - (٨٤٥)] قال محمد بن مسعود: حدّثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال: حدّثني معاوية بن حكيم، قال: حدّثني أبو داود المسترقّ، عن عيينة^(٢) يباع القصب، عن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: قال لي: «يا عليّ، أنت وأصحابك أشباه الحمير».

[٢ - (٨٤٦)] محمد بن الحسن، قال: حدّثني أبو عليّ الفارسي، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: دخلت على الرضا عليه السلام، فقال لي: «مات عليّ بن أبي حمزة؟»، قلت: نعم، قال: «قد دخل النار»، قال:

[١ - (٨٤٥)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، حمدان بن أحمد: [ثقة - الكشي]، معاوية بن حكيم: [ثقة - النجاشي]، أبو داود المسترقّ: [ثقة - الكشي]، عيينة: [ثقة - النجاشي]، علي بن أبي حمزة البطائني: [ضعيف - ابن الغضائري والكشي]، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبرزطي.

[٢ - (٨٤٦)] محمد بن الحسن [الكشي]: [مجهول]، أبو عليّ الفارسي: [مجهول]، محمد بن عيسى: [ثقة - النجاشي]، يونس: [ثقة - الشيخ].

(١) تقدّمت ترجمته في تسلسل (٧٦٣) وما بعده نفس العنوان وما روي فيه.
 (٢) كذا في الأصل و(د)، وفي بقية النسخ: عتيبة. والصواب ما أثبتناه، وهو ابن ميمون، الثقة، كما عن النجاشي (رقم ٨٢٥).

ففرغت من ذلك، قال: «أما أنه سُئِلَ عن الإمام بعد موسى أبي فقال: إني^(١) لا أعرف إماماً بعده، فقيل: لا، فُضِرِبَ في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً».

[٣ - (٨٤٧)] محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، قال: عليّ بن أبي حمزة كذاب متّهم. قال: روى أصحابنا أنّ الرضا عليه السلام قال بعد موته: «أقعد عليّ بن أبي حمزة في قبره، فسُئِلَ عن الأئمّة، فأخبر بأسمائهم حتّى انتهى إليّ، فسُئِلَ، فوقف، فُضِرِبَ عليّ رأسه ضربة امتلاً قبره ناراً».

[٤ - (٨٤٨)] حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو الحسن، قال: حدّثني أبو داود المسترقّ، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: «يا عليّ، أنت وأصحابك أشباه الحمير».

[٣ - (٨٤٧)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عليّ بن الحسن [بن عليّ بن فضال]: [ثقة - النجاشي].
 [٤ - (٨٤٨)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، أبو الحسن [عليّ بن الحسن بن فضال]: [ثقة - النجاشي]، أبو داود المسترقّ: [ثقة - الكشي]، عليّ بن أبي حمزة [البطائني]: [ضعيف - ابن الغضائري والكشي]، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبرزنطي).

(١) في (م): فقال: لا أعرف إماماً بعده.

[٥ - (٨٤٩)] حَدَّثَنَا حمدويه، قال: حَدَّثَنِي الحسن بن موسى، عن أبي داود المسترق، قال: كنت أنا وعيينة^(١) بياع القصب، عند علي بن أبي حمزة، قال: فسمعته يقول: قال لي أبو الحسن موسى عليه السلام: «إنها أنت يا علي وأصحابك أشباه الحمير»، قال: فقال عيينة: أسمعت؟ قال: قلت: إي والله، قال: فقال: لقد سمعت، والله لا أنقل قدمي إليه ما حييت.

[٦ - (٨٥٠)] حَدَّثَنِي حمدويه، قال: قال: حَدَّثَنِي الحسن بن موسى، عن داود بن محمد، عن أحمد بن محمد، قال: وقف عليّ أبو الحسن عليه السلام في بني زريق، فقال لي وهو رافع صوته: «يا أحمد»، قلت: لبيك، قال: «إنه لما قبض رسول الله ﷺ جهد الناس في إطفاء نور الله، فأبى الله إلا أن يُنمّ نوره بأمر المؤمنين عليهم السلام، فلما تُوفي أبو الحسن عليه السلام جهد علي بن أبي حمزة وأصحابه في إطفاء نور الله، فأبى الله إلا أن يُنمّ نوره، وإن أهل الحق إذا دخل فيهم داخل سُروا به، وإذا خرج منهم خارج لم يجز عوا عليه، وذلك أتمهم على يقين من أمرهم، وإن أهل الباطل إذا دخل

[٥ - (٨٤٩)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى:

(حسن - النجاشي)، أبو داود المسترق: (ثقة - الكشي).

[٦ - (٨٥٠)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى:

[الخشب]: (حسن - النجاشي)، داود بن محمد: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن محمد:

[ابن عيسى]: (ثقة - الشيخ).

(١) كذا في الأصل و(م) و(د)، وفي بقية النسخ: عتية.

فيهم داخل سُروا به، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه، وذلك أنّهم عليّ شكّ من أمرهم، إنّ الله ﷻ يقول: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾^(١)، قال: ثمّ قال أبو عبد الله ﷺ: «المستقرّ الثابت، والمستودع المعار»^(٢).

[٧ - (٨٥١)] وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران، عن محمّد بن عليّ الصيرفي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض، فكان أصحابنا يدخلون ولا أعقل بهم، وذلك أنّه أصابني حمى فذهب عقلي.

وأخبرني إسحاق بن عمّار أنّه أقام عليّ بالمدينة^(٣) ثلاثة أيّام لا يشكّ أنّه لا يخرج منها حتّى يدفني ويصليّ عليّ، وخرج إسحاق بن عمّار، وأفقت بعدما خرج إسحاق، فقلت لأصحابي: افتحوا كيسّي وأخرجوا منه مائة دينار فأقسموها في^(٤) أصحابنا. وأرسل إليّ أبو الحسن ﷺ بقدر فيه ماء،

[٧ - (٨٥١)] جبريل بن أحمد: (مجهول)، محمّد بن عبد الله: (ضعيف - النجاشي والشيخ والكشي)، محمّد بن عليّ الصيرفي: (ضعيف - النجاشي والكشي)، الحسن بن عليّ: (ضعيف - الكشي، روى في تفسير القمي)، أبوه [البطائني]: (ضعيف - ابن الغضائري والكشي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبنزطي).

(١) سورة الأنعام: ٩٨.

(٢) في (أ) و(ب) و(ج): المستقرّ الثابت والمستودع المعاد.

(٣) في (د) و(ج): أقام بالمدينة.

(٤) في (ب) و(ج) و(د): عليّ.

فقال الرسول: يقول لك أبو الحسن عليه السلام: «اشرب هذا الماء، فإن فيه شفاء»^(١) إن شاء الله، ففعلت، فأسهل بطني، فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الأذى، ودخلت على أبي الحسن عليه السلام، فقال: «يا عليُّ، أما إن أجلك قد حضر مرّة بعد مرّة»، فخرجت إلى مكّة، فلقيت إسحاق بن عمّار، فقال: والله لقد أقيمت بالمدينة ثلاثة أيام ما شككت إلا أنك ستموت، فأخبرني بقصّتك، فأخبرته بما صنعت، وما قال لي أبو الحسن ممّا أنسا الله في عمري مرّة بعد مرّة من الموت، وأصابني مثل ما أصاب، فقلت: يا إسحاق، إنّه إمام ابن إمام، وبهذا يُعرَف الإمام^(٢).

* * *

(١) في (م): شفاؤك.

(٢) علّق ابن طاووس على هذا الحديث بأنّه يقتضي إقرار البطائني بإمامة أبي الحسن موسى عليه السلام، وفي الطريق محمد بن عبد الله بن مهران والحسن بن عليّ بن أبي حمزة، وهو وهن على وهن. (التحريز: ص ٣٥٥).

في إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني^(١)

[١ - (٨٥٢)] ذكر الفضل بن شاذان أنه صالح. قال نصر ابن الصَّبَّاح^(٢): إبراهيم يروي عن أبي الحسن موسى وعن الرضا وعن أبي جعفر عليه السلام، وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام، وقد كان يذكر في الأحاديث التي يرويها عن أبي عبد الله عليه السلام في مسجد الكوفة، وكان يجلس فيه ويقول: أخبرني أبو إسحاق كذا، وقال أبو

[١ - (٨٥٢)] الفضل بن شاذان: (ثقة - النجاشي والكشي)، نصر بن الصَّبَّاح: (مجهول).

(١) الصنعاني: نسبة إلى صنعاء بلدة باليمن كثيرة الأشجار والمياه، والظاهر أنه هو الذي ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (ص ٣٥١) في أصحاب الرضا عليه السلام، قائلًا: (إبراهيم ابن عبد الحميد، واقفي)، وهو غير إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي المذكور في رجال النجاشي، وكذا في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. وقد اختلط على العلامة في القسم الثاني من رجاله (رقم ١٠)، وكذا ابن شهر آشوب في معالمه (رقم ٢٨)، حيث ظنَّ أنَّهما. وقال في قاموس الرجال (ج ١ / ص ٢٢١): (إنَّ الكشي قد عرفت أنَّه وصفه بالصنعاني، والمفهوم من الشيخ أنَّ الصنعاني وصف إبراهيم بن عمر اليماني - الآتي - لا هذا، فقال في ذلك: وهو الصنعاني).

(٢) في الأصل وبقية النسخ الخطية: نصر بن الحجاج. والصواب ما أثبتناه.

إسحاق كذا، وفعل أبو إسحاق كذا، يعني بأبي إسحاق أبا عبد الله عليه السلام.
 كما كان غيره يقول: حدّثني الصادق وسمعت الصادق عليه السلام وحدّثني
 العالم وقال العالم وحدّثني الشيخ وقال الشيخ وحدّثني أبو عبد الله وقال
 أبو عبد الله وحدّثني جعفر بن محمّد وقال جعفر بن محمّد. وكان في مسجد
 الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من أصحابنا، فكلُّ واحدٍ منهم يُكنّى عن
 أبي عبد الله عليه السلام باسم، فبعضهم يُسمّيه ويكنّيه بكنيته عليه السلام.

* * *

في أبي خدّاش عبد الله بن خدّاش^(١)

[١ - (٨٥٣)] محمّد بن مسعود: قال أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن خالد: أبو خدّاش عبد الله بن خدّاش المهري، ومهرة محلّة بالبصرة، وهو ثقة.

[٢ - (٨٥٤)] قال محمّد بن مسعود: وحدّثني يوسف بن السخت، قال: سمعت أبا خدّاش يقول: ما صافحت ذميّاً قطُّ، ولا دخلت بيت ذميّ، ولا شربت دواءً قطُّ، ولا افتصدت^(٢)، ولا تركت غُسل يوم الجمعة قطُّ، ولا دخلت على والٍ قطُّ، ولا دخلت على قاضي قطُّ.

[١ - (٨٥٣)] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عبد الله بن محمّد بن خالد: [ثقة - النجاشي والشيخ].

[٢ - (٨٥٤)] محمّد بن مسعود [العيّاشي]: [ثقة - النجاشي]، يوسف بن السخت: (ضعيف - النجاشي في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى)، أبو خدّاش [عبد الله بن خدّاش المهري]: [لم تثبت وثاقته].

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٦٠٤): عبد الله بن خدّاش، أبو خدّاش المهري، ضعيف جدّاً وفي مذهبه ارتفاع، له كتاب. ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام، وفي باب الكنى من أصحاب الجواد عليه السلام.

(٢) افتصد: شقّ العرق. (القاموس المحيط: ج ١ / ص ٣٢٣).

في عبد الله بن يحيى الكاهلي أيضاً

بعد باب قد مضى^(١)

[١ - (٨٥٥)] حَدَّثَنِي حمدويه بن نصير، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عيسى، قال: زعم الكاهلي^(٢) أَنَّ أبا الحسن عليه السلام قال لعليّ بن يقطين: «أضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة»، فزعم ابن أخيه أَنَّ عليّاً عليه السلام لم يزل يجري عليهم الطعام والدراهم وجميع النفقات مستغنين حتّى مات الكاهلي، وإني سمعتهم^(٣) كانت تعمُّ عيال الكاهلي وقراباته. والكاهلي يروي عن أبي عبد الله عليه السلام.

[٢ - (٨٥٦)] وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أخطل

[١ - (٨٥٥)] حمدويه: (ثقة - الشيخ)، مُحَمَّد بن عيسى [بن عبيد]: (ثقة - النجاشي).

[٢ - (٨٥٦)] جبريل بن أحمد: (مجهول)، مُحَمَّد بن عبد الله بن مهران: (ضعيف

↵

(١) تقدّم في تسلسل (٧٥٧).

(٢) في تسلسل (٧٥٧) و(٨٣٣): زعم ابن أخي الكاهلي.

(٣) كذا في الأصل، وفي (م) و(هـ): وَأَنَّ نعمته. وفي بقية النسخ: وَأَنَّ سعتهم كانت.

الكاهلي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: حججت فدخلت على أبي الحسن عليه السلام، فقال لي: «اعمل خيراً في سنتك هذه فإنَّ أجلك قد دنى»، قال: فبكيت، فقال لي: «وما يُبيئك؟»، قلت: جُعلت فداك، نعت إليّ نفسي، قال: «أبشر فإنَّك من شيعتنا وأنت إلى خير»، قال أخطل: فما لبث عبد الله بعد ذلك إلا يسيراً حتَّى مات.

→ - النجاشي والشيخ والكشي، الحسن بن عليّ: (ضعيف - الكشي، روى في تفسير القمي)، أبوه [عليّ بن أبي حمزة البطائي]: (ضعيف - ابن الغضائري والكشي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبرزنطي)، أخطل الكاهلي: (مجهول)، عبد الله بن يحيى: (ثقة - النجاشي).

* * *

في محمد بن حكيم^(١)

[٨٥٧ - ١] حدَّثني حمدويه، قال: حدَّثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، قال: ذُكِرَ لأبي الحسن عليه السلام أصحاب الكلام، فقال: «أمَّا ابن حكيم فدعوه».

[٨٥٨ - ٢] حمدويه، قال: حدَّثني محمد بن عيسى، قال: حدَّثني يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، قال: كان أبو الحسن عليه السلام يأمر محمد بن

[٨٥٧ - ١] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، يعقوب بن يزيد: (ثقة - النجاشي والشيخ)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي والشيخ)، محمد بن حكيم: (حسن - الكشي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبنظي).

[٨٥٨ - ٢] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى [بن عبيد]:

↵

(١) قال النجاشي (رقم ٩٥٧): محمد بن حكيم الخثعمي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، يُكنى أبا جعفر، له كتاب. ولكن اختلفَ في اتِّحاده وتغاييره مع محمد بن حكيم الذي ذكره الكشي.

وفي معجم رجال الحديث (ج ١٧ / ص ٢٣): ومما يؤكِّد الاتِّحاد أنَّ محمد بن حكيم الخثعمي له كتاب، ذكره النجاشي، ولم يذكر شخصاً آخر ذا كتاب غيره، فهو المعروف الذي رويت عنه روايات كثيرة، مع أنَّه لم يُذكر في أكثر الروايات التقييد بالخثعمي، فلو كان المسمَّى بمحمد بن حكيم رجلين للزم التقييد في جملة من الموارد، والصدوق عند ذكره في المشيخة طريقه إلى محمد بن حكيم من غير تقييد، وهو أيضاً دليل الاتِّحاد.

حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله ﷺ، وأن يكلمهم ويخاصمهم، حتى كَلَّمهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه قال له: «ما قلت لهم؟ وما قالوا لك؟»، ويرضى بذلك منه.

[٣ - (٨٥٩)] محمد بن مسعود، قال: حَدَّثني عليُّ بن محمد بن يزيد

القمي، قال: حَدَّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران الهمداني، عن يونس، عن محمد بن حكيم، وقد كان أبو الحسن عليه السلام، وذكر مثله.

⇒ (ثقة - النجاشي)، يونس: (ثقة - الشيخ)، حماد [بن عيسى]: (ثقة - النجاشي والشيخ).

[٣ - (٨٥٩)] محمد بن مسعود [العياشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن محمد: (لم يُوثق)، محمد بن أحمد: (ثقة - النجاشي)، إبراهيم بن هاشم: (توثيقه أولاً: لدعوى السيد ابن طاووس الاتفاق على وثاقته، وثانياً: أنه أوَّل من نشر حديث الكوفيين بقم، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، ولو كان فيه شائبة الغمز لما تسالموا على أخذ الرواية عنه)، يحيى بن عمران: (مجهول - روى في تفسير القمي)، يونس [بن عبد الرحمن]: (ثقة - الشيخ)، محمد بن حكيم: (حسن - الكشي، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان والبنظي).

[٢٧٧]

في مصادف^(١)

[١ - (٨٦٠)] محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور الخزاعي، قال: حدّثني أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن عطية، عن مصادف، قال: اشترى أبو الحسن ضيعة بالمدينة - أو قال: قرب المدينة -، قال: ثمّ قال لي: «إنّما اشتريتها للصبية - يعني ولد مصادف -»، وذلك قبل أن يكون من أمر مصادف

[١ - (٨٦٠)] محمّد بن مسعود: (ثقة - النجاشي)، أحمد بن منصور: (مجهول)، أحمد بن الفضل: (مجهول)، ابن أبي عمير: (ثقة - النجاشي) والشيخ، عليّ بن عطية: (ثقة - النجاشي)، مصادف: (مجهول - ضعّفه ابن الغضائري).

(١) في معجم رجال الحديث (ج ١٩ / ص ١٣٦): (مصادف مولىّ أبي عبد الله ﷺ، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ﷺ، بعد أن ذكر مُعْتَب، قائلاً: مصادف مولاه - أبي عبد الله ﷺ - أيضاً. وقال ابن الغضائري: مصادف مولىّ أبي عبد الله ﷺ، روى عنه ﷺ، ضعيف). وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله، وكذا ابن داود.

ما كان^(١).

* * *

(١) لعلّه إشارة إلى ما رواه في الكافي: عن أبي عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن أحمد بن النضر، عن أبي جعفر الفزاري، قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام مولى له يقال له: مصادف، فأعطاه ألف دينار، وقال له: تجهّز حتّى تخرج إلى مصر فإنّ عيالي قد كثروا، قال: فتجهّز بمتاع وخرج مع التجار إلى مصر، فلمّا دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر، فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة، وكان متاع العامّة، فأخبروهم أنّه ليس بمصر منه شيء، فتحالفوا وتعاهدوا على أن لا يُنقصوا متاعهم من ربح الدينار ديناراً، فلمّا قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينة، فدخل مصادف على أبي عبد الله عليه السلام ومعه كيسان في كلّ واحد ألف دينار، فقال: جعلت فداك، هذا رأس المال، وهذا الآخر ربح، فقال: «إنّ هذا الربح كثير، ولكن ما صنعته في المتاع؟»، فحدّثه كيف صنعوا وكيف تحالفوا، فقال: «سبحان الله، تحلفون على قوم مسلمين ألاّ يتبعوهم إلاّ ربح الدينار ديناراً؟»، ثمّ أخذ الكيسين فقال: «هذا رأس مالي، ولا حاجة لنا في هذا الربح»، ثمّ قال: «يا مصادف، مجالدة السيوف أهون من طلب الحلال».

أقول: كأنّ وجه تقييد شراء الصادق عليه السلام لصيبة مصادف بكونه قبل أن يكون من مصادف ما كان، بالنظر إلى أنّ مصادف صار بعد هذه القضية غنياً مالكاً لألف دينار وارتفعت حاجة الصيبة. (تنقيح المقال: ج ٣ / ص ٢١٧٨).

في الحسين بن بشار^(١)

[١ - (٨٦١)] حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ حَمَّادٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِمَوْتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا مَقَرِّ بِإِمَامَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَّا أَنَّ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ وَأُصَدِّقَهُ، فَلَمَّا صَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ بِالصَّرَاءِ^(٣)، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَدَخَلْتُ، فَأَدْنَانِي وَالطَّفَنِي^(٤)، وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ

[١ - (٨٦١)] خَلْفُ بْنُ حَمَّادٍ: (مجهول)، أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ: (ضعيف - النجاشي والشيخ)، الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ: (ثقة - الشيخ).

(١) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الكاظم والرضا والجنود عليهم السلام، وقال عنه في أصحاب الرضا عليه السلام (ص ٣٥٥): الحسين بن بشار، مدائني، مولى زياد، ثقة، صحيح، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام. وذكره البرقي في أصحاب الكاظم عليه السلام (ص ٤٩)، وفيه: يسار، وفي أصحاب الجنود عليهم السلام (ص ٥٦)، وفيه: بشار. والظاهر صحّة كلمة بشار كما يظهر من الروايات.

(٢) في (أ) و(ب): خلف بن حامد.

(٣) موضع قرب المدينة. وفي (د) و(هـ): بالصواء.

(٤) كذا في الأصل (م) و(ج)، وفي بقية النسخ: وأطعمني.

أبيه عليه السلام فبادرني، فقال: «يا حسين، إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب وتنظر إلى الله من غير حجاب فوال آل محمد عليهم السلام، ووال ولي الأمر منهم»، قال: قلت: أنظر إلى الله تعالى؟ قال: «إي والله»، قال حسين: فعزمت^(١) على موت أبيه وإمامته، ثم قال لي: «ما أردت أن أذن لك لشدة الأمر وضيقه، ولكنني علمت الأمر الذي أنت عليه»، ثم سكت قليلاً، ثم قال: «خبرت بأمرك؟»، قلت له: أجل. فدل هذا الحديث على تركه الوقف وقوله بالحق^(٢).

* * *

(١) في (د): فجزمت.

(٢) علّق السيد ابن طاووس على سند هذه الرواية بقوله: (أقول: إن في الطريق من لا يُعتبر قوله، وهو أبو سعيد). (التحرير الطاووسي: ص ١٤٢).

في نصر بن قابوس^(١)

[١ - (٨٦٢)] حَدَّثَنِي حمدويه، قال: حَدَّثَنِي الحسن بن موسى، عن سليمان العبدي^(٢)، عن نصر بن قابوس، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام في منزله، فأخذ بيدي، فوقفني على بيت من الدار، فدفع الباب، فإذا عليُّ ابنه عليه السلام وفي يده كتاب ينظر فيه، فقال لي: «يا نصر، تعرف هذا؟»، قلت: نعم، هذا عليُّ ابنك، قال: «يا نصر، أتدري^(٣) ما هذا الكتاب الذي ينظر

[١ - (٨٦٢)] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى الخشاب]: (حسن - النجاشي)، سليمان العبدي: (مهمل)، نصر بن قابوس: (ثقة - الشيخ).

(١) قال النجاشي (رقم ١١٤٦): نصر بن قابوس اللخمي القابوسي، روى عن أبي عبد الله وأبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهم السلام، وكان ذا منزلة عندهم، له كتاب. وعده الشيخ في كتاب الغيبة من السفراء المدوحين، وقال: وروي أنه كان وكيلاً لأبي عبد الله عليه السلام عشرين سنة، ولم يُعلم أنه وكيل، وكان خيراً فاضلاً. وعده الشيخ المفيد في الإرشاد من خاصّة أبي الحسن موسى عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقہ من شيعة (باب ذكر الإمام القائم بعد أبي الحسن عليه السلام من ولده وتاريخ مولده).

(٢) في (م): الصيدي.

(٣) في (م): تدري.

فيه؟»، قلت: لا، قال: «هذا الجفر الذي لا ينظر فيه إلا نبيٌّ أو وصيُّ نبيٍّ»^(١).

قال الحسن بن موسى: فلعمري ما شكَّ نصر ولا ارتاب حتَّى أتاه وفاة أبي الحسن عليه السلام.

[٢ - (٨٦٣)] حمدويه، قال: حدَّثني الحسن بن موسى، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس، قال: قلت لأبي الحسن الأوَّل عليه السلام: إنِّي سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام من بعده، فأخبرني أنك أنت هو، فلمَّا تُوفِّي ذهب الناس عنك يميناً وشمالاً، وقلت فيك أنا وأصحابي، فأخبرني عن الإمام من ولدك، قال: «ابني عليٌّ عليه السلام». فدَلَّ هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله واهتمامه بأمر دينه^(٢)، إن شاء الله.

[٢ - (٨٦٣)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى الخشَّاب]: (حسن - النجاشي)، أحمد بن محمد: (ثقة - الشيخ)، سعيد ابن أبي الجهم: (ثقة - النجاشي)، نصر بن قابوس: (ثقة - الشيخ).

* * *

(١) في (م): أو وصيِّ.
(٢) في (ج) و(د): واهتمامه بدينه.

[٢٨٠]

في أبي حفص عمر^(١) بن عبد العزيز
أبي بشَّار المعروف بزحل^(٢)

[١ - (٨٦٤)] محمَّد بن مسعود، قال: حدَّثني عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال: سمعت الفضل بن شاذان، يقول: زحل أبو حفص يروي المناكير، وليس بغالٍ.

[١ - (٨٦٤)] محمَّد بن مسعود [العيَّاشي]: [ثقة - النجاشي]، عبد الله بن حمدويه: (مجهول)، الفضل بن شاذان: [ثقة - النجاشي والكشي].

* * *

(١) في (م): عمرو.
(٢) قال النجاشي (رقم ٧٥٤): عمر بن عبد العزيز عربيٌّ، بصريٌّ، مخلَّط، له كتاب.
(روى في تفسير القمي).

[٢٨١]

في عليّ بن حسان الواسطي^(١)
وعليّ بن حسان الهاشمي^(٢)

[١ - (٨٦٥)] قال محمد بن مسعود: سألت عليّ بن الحسن بن عليّ ابن فضال عن عليّ بن حسان^(٣)، قال: عن أيّهما سألت؟ أمّا الواسطي فهو ثقة، وأمّا الذي عندنا^(٤) يروي عن عمّه عبد الرحمن بن كثير، فهو كذاب، وهو واقفي أيضاً، لم يدرك أبا الحسن موسى عليه السلام.

[١ - (٨٦٥)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٧٢٦): عليّ بن حسان الواسطي، أبو الحسين القصير المعروف بالمنّس، عمّر أكثر من مائة سنة، وكان لا بأس به، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

(٢) قال النجاشي (رقم ٦٦٠): عليّ بن حسان بن كثير الهاشمي، مولىّ عباس بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس، ضعيف جدّاً، ذكره بعض أصحابنا في الغلاة، فاسد الاعتقاد، له كتاب تفسير الباطن، تخليط كلّ.

(٣) في حال الإطلاق وعدم التقييد بالواسطي أو الهاشمي يحتمل كلّ واحدٍ منهما.

(٤) أيّ عليّ بن حسان الهاشمي.

[٢٨٢]

في نجية^(١) بن الحارث^(٢)

[١ - (٨٦٦)] قال حمدويه: قال محمد بن عيسى: نجية بن

الحارث شيخ صادق كوفي صديق علي بن يقطين.

[١ - (٨٦٦)] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمد بن عيسى] بن

عبيد: [ثقة - النجاشي].

* * *

(١) في (م): نجية.

(٢) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٣٤٥) من دون وصف أو نسب في أصحاب الكاظم عليه السلام،

وكان قد ذكر في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله: (نجية بن الحارث القوأس)،

وظاهر كلام السيّد الخوئي الوارد في المعجم (ج ٢٠ / ص ١٣٧)، كونها شخصاً

واحداً.

[٢٨٣]

في القاسم بن محمد الجوهري^(١)

[١ - (٨٦٧)] قال نصر بن الصباح: القاسم بن محمد الجوهري لم يلتقَ أبا عبد الله عليه السلام، وهو مثل ابن أبي غراب، وقالوا: إنَّه كان واقفياً.

[١ - (٨٦٧)] نصر بن الصباح: (مجهول).

* * *

(١) قال النجاشي (رقم ٨٦٢): القاسم بن محمد الجوهري، كوفي، سكن بغداد، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، له كتاب. وفي جامع الرواة (ج ٢ / ص ٢١): الذي يظهر لنا أن يكون القاسم بن محمد الأصفهاني والقاسم بن محمد الجوهري والقاسم بن محمد القمي متحداً؛ لاشتراكهم في الراوي والمروي عنه على ما يظهر بأدنى تأمل في ترجمتهم، والله العالم.

[٢٨٤]

يزيد بن سليط الزيدي^(١)

[١ - (٨٦٨) - حديثه طويل^(٢)].

[١ - (٨٦٨) - لا يوجد سند].

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله (ص ٣٤٥) من أصحاب الكاظم عليه السلام، وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله (رقم ١٧٢٧)، وأمّا العلامة فقد ذكره في القسم الثاني من رجاله.

(٢) وهذا الحديث الذي أشار إليه الكشي هو ما رواه محمد بن يعقوب الكليني بسنده (الكافي: ج ١ / كتاب الحجّة / باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الرضا عليه السلام / ح ١٤). (حاشية نسخة س).

في نشيط^(١) بن صالح^(٢)
وخالده الجوّان^(٣)

[١ - (٨٦٩)] حدّثنا حمدويه، قال: حدّثنا الحسن^(٤) بن موسى، قال: كان نشيط وخالده يخدمانه - يعني أبا الحسن عليه السلام - قال: فذكر الحسن عن^(٥) يحيى بن إبراهيم، عن نشيط، عن خالد الجوّان، قال: لمّا اختلف الناس في أمر أبي الحسن عليه السلام قلت لخالد: أمّا ترى ما قد وقعنا فيه من

[١ - (٨٦٩)] حمدويه [بن نصير]: (ثقة - الشيخ)، الحسن بن موسى الخشاب: (حسن - النجاشي)، يحيى بن إبراهيم [بن أبي البلاد]: (ثقة - النجاشي)، نشيط: (ثقة - النجاشي)، خالد الجوّان: (مجهول).

-
- (١) في نسخة الأصل: بسيط. وهكذا في الموارد الآتية. والصواب ما أثبتناه.
(٢) قال النجاشي (رقم ١١٥٣): نشيط بن صالح بن لفاة، مولى بني عجل، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، ثقة، له كتاب.
(٣) في جميع النسخ: الجواز. والصحيح ما ذكرناه، قال النجاشي (رقم ٣٩١): خالد بن نجيع الجوّان، مولى، كوفي، يُكنى أبا عبد الله، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. وقال المامقاني بعد نقل الأقوال فيه: فالحق أنّ الرجل إمامي، صحيح العقيدة.
(٤) في (أ) و(ب) و(د): الحسين.
(٥) في (ب) و(ج) و(د): بن يحيى.

اختلاف الناس؟ فقال لي خالد: قال لي أبو الحسن عليه السلام: «أعهد^(١) إلى ابني عليٍّ أكبر ولدي وخيرهم وأفضلهم»^(٢).

[٢ - (٨٧٠)] قال الكشي: وحدّثني محمد بن مسعود، قال:

حدّثني عليُّ بن الحسن، قال: نشيط قرابة لمروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة.

[٢ - (٨٧٠)] محمد بن مسعود [العيّاشي]: (ثقة - النجاشي)، عليُّ بن

الحسن [بن عليٍّ بن فضال]: (ثقة - النجاشي).

* * *

(١) كذا في الأصل و(ج)، وفي بقية النسخ: عهدي.

(٢) قال ابن طاووس: (إنّ هذا الحديث مع القول بثقة راويه لا يدلُّ صريحاً على عقيدة

نشيط، وربّما كان منبهاً على صحّة عقيدة خالد). (التحرير: ص ٥٨٦).

[٢٨٦]

في أسامة بن حفص^(١)

[١ - (٨٧١)] حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، قال: أسامة بن حفص كان قيماً لأبي الحسن موسى عليه السلام.

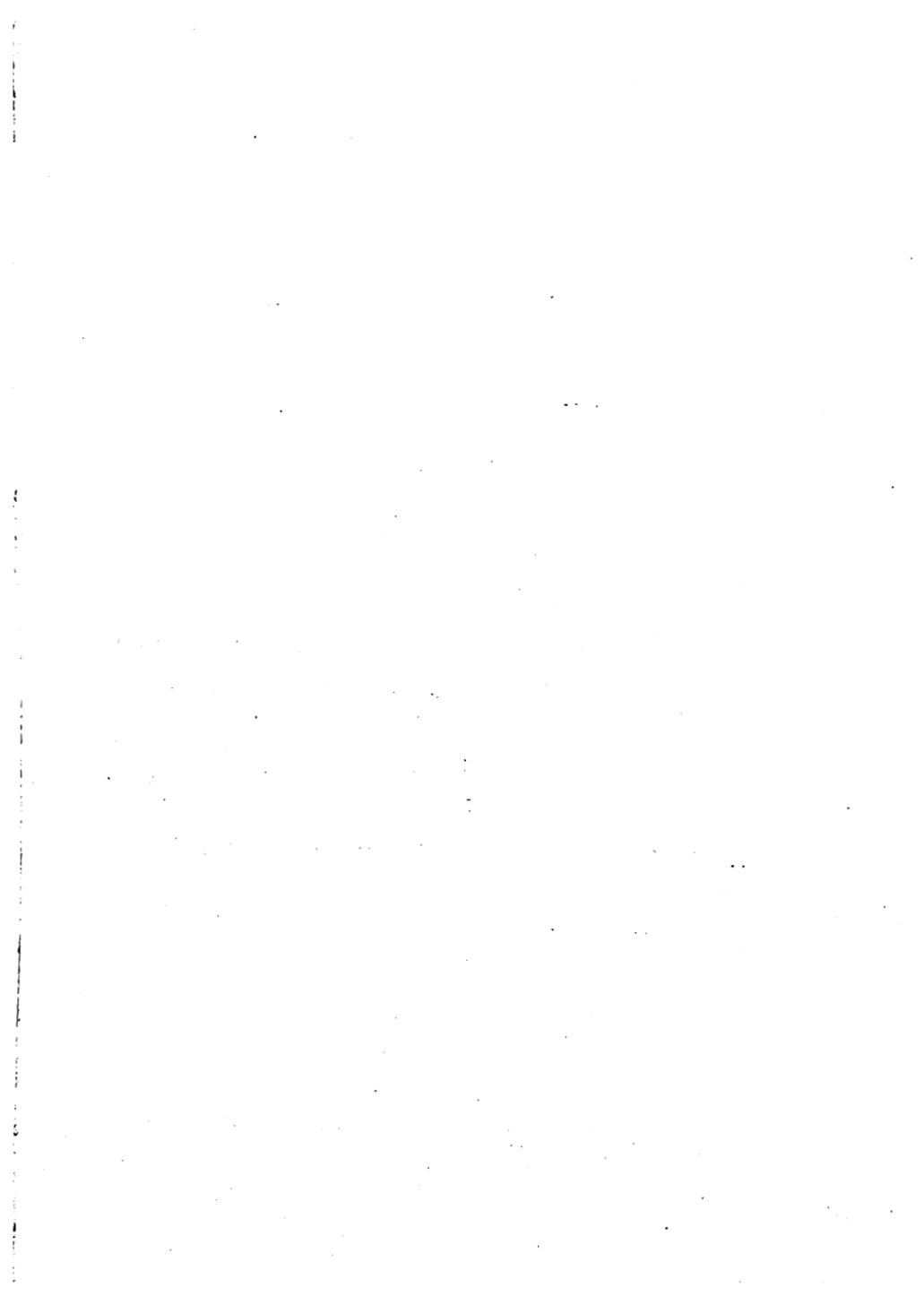
* * *

قد تمّ الجزء الخامس من كتاب أبي عمرو الكشّي في معرفة الرجال، ويتلوه في الجزء السادس: ما روي عن رهم الأنصاري، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على خير البريّة وعترته المعصومين، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[١ - (٨٧١)] حمدويه [بن نصير]: [ثقة - الشيخ)، محمّد بن عيسى: [ثقة - النجاشي)، عثمان بن عيسى [الرواسي]: [ثقة - الشيخ).

* * *

(١) عدّه الشيخ في رجاله برقم (٣١) من أصحاب الكاظم عليه السلام، وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله برقم (١٥٥)، والعلامة أيضاً ذكره في القسم الأوّل من رجاله برقم (٢)، وقد ذكروا كلّهم: أنّه كان قيماً لأبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام.



فهرس المحتويات

- ٥ [٧٣] في قيس بن رُمّانة
- ٧ [٧٤] في مفضّل بن قيس بن رُمّانة
- ١٠ [٧٥] في أبي جعفر الأحول محمد بن عليّ بن النعمان مؤمن الطاق
- ١٨ ما روي فيه من الذمّ
- ٢٠ [٧٦] في جابر بن يزيد الجعفي
- ٣٢ [٧٧] في إسماعيل بن جابر الجعفي
- ٣٤ [٧٨] في علباء بن درّاع الأسدي وأبي بصير
- ٣٧ [٧٩] في أبي حمزة الثمالي ثابت بن دينار أبي صفيّة عربيّ أزدي
- ٤٢ [٨٠] في عقبة بن بشير الأسدي
- ٤٤ [٨١] في أسلم المكيّ مولى محمد بن الحنفية
- ٤٦ [٨٢] في الكميّ بن زيد
- ٥٣ [٨٣] في الحكّم بن عتيبة
- ٥٦ [٨٤] في أبي الفضل سدير بن حكيم وعبد السلام بن عبد الرحمن
- ٥٩ [٨٥] في معروف بن خرّبوذ
- ٦٣ [٨٦] في الفضيل بن يسار
- ٦٧ [٨٧] في محمد بن مروان البصري
- ٦٨ [٨٨] في سعد الإسكاف
- ٧٠ [٨٩] في عبد الله وعبد الملك ابني عطاء
- ٧٣ [٩٠] في عكرمة مولى ابن عباس

- ٧٦ [٩١] في مالك بن أعين الجهني
- ٧٧ [٩٢] في ناجية بن عمارة الصيداوي
- ٧٨ [٩٣] في عبد الله بن شريك العامري
- ٨١ [٩٤] في إسماعيل بن الفضل الهاشمي
- ٨٢ [٩٥] في ثوير بن أبي فاختة
- ٨٥ [٩٦] في أبي هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام
- ٨٧ [٩٧] في محمد بن فرات
- ٩٠ [٩٨] في أبي هارون المكفوف
- ٩٢ [٩٩] في المغيرة بن سعيد
- ١٠١ [١٠٠] في الزيدية
- ١٠٤ [١٠١] في أبي الجارود زياد بن المنذر الأعمى السرحوب
- ١٠٨ [١٠٢] في هارون بن سعد العجلي ومحمد بن سالم بياح القصب
- ١١٠ [١٠٣] في سعيد بن منصور
- ١١١ [١٠٤] في أبي الضبّار
- ١١٢ [١٠٥] في البترية
- ١١٤ [١٠٦] في سالم بن أبي حفصة
- ١٢٠ [١٠٧] في سلمة بن كهيل وأبي المقدم وسالم بن أبي حفصة وكثير النواء
- ١٢٢ [١٠٨] في عمر بن رياح
- ١٢٤ [١٠٩] في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
- ١٢٥ [١١٠] في بريد بن معاوية
- ١٣٠ [١١١] في أمّ خالد وكثير النواء وأبي المقدم

- ١٣٤..... [١١٢] في مُيَسَّر وعبد الله بن عجلان
- ١٣٩..... [١١٣] في بَسَام الصيرفي
- ١٤٠..... [١١٤] في مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن بزيع
- ١٤١..... [١١٥] في أَبِي طالب القمي
- ١٤٢..... [١١٦] في عبد الله بن ميمون القدّاح المكي
- ١٤٣..... [١١٧] في عبد الله بن أَبِي يعفور
- ١٥٠..... [١١٨] في مُعْتَب
- ١٥٢..... [١١٩] في جميل بن درّاج ونوح أخيه
- ١٥٦..... [١٢٠] في معاذ بن مسلم القراء النحوي
- ١٥٨..... [١٢١] في عمّار بن موسى الساباطي
- ١٦٠..... [١٢٢] الفطحية
- ١٦٣..... [١٢٣] في أَبِي مُحَمَّد هشام بن الحَكَم
- ١٩٨..... [١٢٤] في هشام بن سالم
- ٢٠٤..... [١٢٥] في السيّد بن مُحَمَّد الحميري
- ٢١٠..... [١٢٦] في جعفر بن عفّان الطائي
- ٢١٢..... [١٢٧] ما روي في مُحَمَّد بن أَبِي زينب
- ٢٤٤..... [١٢٨] في معاوية بن عمّار وذكر عمره
- ٢٤٥..... [١٢٩] في أَبِي البختری وهب بن وهب
- ٢٤٧..... [١٣٠] ما روي في مسمع بن مالك كردين أَبِي سيّار
- ٢٤٨..... [١٣١] ما روي في أَبِي موسى البناء
- ٢٤٩..... [١٣٢] ما روي في عبد الرحمن بن أَبِي عبد الله

- ٢٥٠..... [١٣٣] ما روي في بشر بن طرخان النخّاس
- ٢٥٢..... [١٣٤] ما روي في داود بن زُرّي
- ٢٥٥..... [١٣٥] ما روي في ضُرّيس بن عبد المَلِك بن أعين الشيباني
- ٢٥٦..... [١٣٦] في عليّ بن حَزَوْر الكُنَاسِي
- [١٣٧] ما روي في حَيّان السَّرَاج واحتجاج أبي عبد الله عليه السلام عليه في محمّد بن الحنفية
- ٢٥٧..... [١٣٨] ما روي في حمّاد بن عيسى الجُهَني البصري ودعوة أبي الحسن عليه السلام له، وكم عاش
- ٢٦١..... [١٣٩] ما روي في عبد الله بن بُكَيْر الرَجَاني
- ٢٦٣..... [١٤٠] ما روي في شعيب بن أَعِين
- ٢٦٥..... [١٤١] ما روي في أبي حنيفة سابق الحاجّ
- ٢٦٦..... [١٤٢] ما روي في أبي داود المسترقّ
- ٢٦٨..... [١٤٣] ما روي في عبد الأعلى مولى أولاد سام
- ٢٧٠..... [١٤٤] ما روي في الوليد بن صبيح
- ٢٧١..... [١٤٥] ما روي في أبي نجران أبي عبد الرحمن بن أبي نجران
- ٢٧٣..... [١٤٦] ما روي في المفصّل بن عمر
- ٢٧٥..... [١٤٧] ما روي في عيسى بن أبي منصور شلقان
- ٢٩٠..... [١٤٨] ما روي في أبان بن تغلب
- ٢٩٢..... [١٤٩] ما روي في عمر بن يزيد بيّاع السابري مولى ثقيف
- ٢٩٥..... [١٥٠] ما روي في عمران وعيسى ابني عبد الله القميين
- ٢٩٦..... [١٥١] ما روي في يزيد بن خليفة الحارثي
- ٣٠١.....

- [١٥٢] ما روي في عمر بن أذينة وسبب خروجه إلى الموضع الذي مات فيه ٣٠٢
- [١٥٣] ما روي في جابر المكفوف ٣٠٣
- [١٥٤] ما روي في زكريا بن سابور ٣٠٤
- [١٥٥] ما روي في حريز وفضل بن عبد الملك البقباق وحذيفة بن منصور .. ٣٠٦
- [١٥٦] ما روي في زيد الشحام والحارث بن المغيرة النصري ٣٠٩
- [١٥٧] ما روي في الفضيل بن الزبير الرسان وأخويه ٣١٢
- [١٥٨] ما روي في سلام ومثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام ٣١٤
- [١٥٩] ما روي في مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام ٣١٥
- [١٦٠] ما روي في عبد الله بن غالب الشاعر ٣١٦
- [١٦١] ما روي في كليب الصيداوي ٣١٧
- [١٦٢] ما روي في محمد بن قيس ٣١٩
- [١٦٣] ما روي في عبد الواحد بن المختار الأنصاري ٣٢١
- [١٦٤] ما روي في صالح بن سهل ٣٢٢
- [١٦٥] ما روي في رزام مولى خالد القسري ٣٢٣
- [١٦٦] ما روي في أبي بجير عبد الله بن النجاشي ٣٢٥
- [١٦٧] ما روي في حماد السمندري ٣٢٨
- [١٦٨] في عقبة بن خالد ٣٢٩
- [١٦٩] ما روي في إسماعيل بن حقيبة وقيل: جفينه ٣٣٠
- [١٧٠] ما روي في موسى بن أشيم وحفص بن ميمون وجعفر بن ميمون .. ٣٣١
- [١٧١] ما روي في عبد الله بن بكير بن أعين ٣٣٢

- ٣٣٣.....[١٧٢] ما روي في داود بن فرقد.....
- ٣٣٥.....[١٧٣] ما روي في خالد بن جرير البجلي.....
- ٣٣٦.....[١٧٤] ما روي في وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمّار.....
- ٣٣٧.....[١٧٥] ما روي في علي بن خليلد المكفوف.....
- ٣٣٨.....[١٧٦] ما روي في أديم بن الحرّ أبي الحرّ الحدّاء.....
- ٣٣٩.....[١٧٧] ما روي في حبيب السجستاني.....
- ٣٤٠.....[١٧٨] ما روي في زياد بن أبي رجاء.....
- ٣٤١.....[١٧٩] ما روي في الطيّار وابنه.....
- ٣٤٦.....[١٨٠] ما روي في أبي الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم.....
- ٣٤٩.....[١٨١] في أبان بن عثمان الأحمر.....
- ٣٥١.....[١٨٢] ما روي في أبي خديجة سالم بن مكرم.....
- ٣٥٤.....[١٨٣] ما روي في فيض بن المختار وسليمان بن خالد وعبد السلام بن عبد الرحمن.....
- ٣٥٦.....[١٨٤] ما روي في الفيض ويونس بن ظبيان وأنّ الفيض أوّل من سمع عن أبي عبد الله عليه السلام نصّه عليّ ابنه موسى بن جعفر عليه السلام.....
- ٣٥٩.....[١٨٥] ما روي في سليمان بن خالد وسؤاله لأبي جعفر عليه السلام عن الإمام: هل يعلم ما في يومه؟ فأجابه بما رأى بيان ذلك، والدليل عليّ صدق أبي جعفر عليه السلام ما خبّر به، وشاهده منه من الدلالة عليّ إمامته (صلوات الله عليه)، واحتجاج سليمان بن خالد عليّ الحسن بن الحسن.....
- ٣٦٧.....[١٨٦] ما روي في العيص بن القاسم وكلامه لخاله.....
- ٣٦٨.....[١٨٧] ما روي في ربعي بن عبد الله أبي نعيم.....

- ٣٦٩..... [١٨٨] ما روي في أحمد بن عائد
- ٣٧٣..... [١٨٩] ما روي في يونس بن ظبيان
- ٣٧٧..... [١٩٠] ما روي في عنبة بن مصعب
- ٣٧٩..... [١٩١] ما روي في الحسين بن أبي العلاء
- ٣٨٠..... [١٩٢] أبو أيوب إبراهيم بن عيسى الخزاز
- ٣٨١..... [١٩٣] علي بن ميمون الصانع
- ٣٨٢..... [١٩٤] سعيدة مولاة جعفر عليه السلام
- ٣٨٣..... [١٩٥] ما روي في عاصم بن حميد الحنّاط
- ٣٨٤..... [١٩٦] ما روي في علي بن السري الكرخي
- ٣٨٥..... [١٩٧] ما روي في أبي ناب الدغشي (الحسن بن عطية) وأخويه علي ومالك ابني عطية
- ٣٨٦..... [١٩٨] ما روي في بني رباط
- ٣٨٧..... [١٩٩] في المنخل بن جميل الكوفي بياع الجواري
- ٣٨٨..... [٢٠٠] أبو عبيدة زياد الحذاء
- ٣٩٠..... [٢٠١] ما روي في بشير النبال وشجرة أخيه ومحمد بن زيد الشحام
- ٣٩٣..... [٢٠٢] في عمر أخي عذافر
- ٣٩٤..... [٢٠٣] في سكين النخعي
- ٣٩٦..... [٢٠٤] في عروة القتات
- ٣٩٧..... [٢٠٥] في الحسين بن المنذر
- ٣٩٨..... [٢٠٦] في حماد الناب وجعفر والحسين أخويه
- ٣٩٩..... [٢٠٧] في القاسم بن عروة

- ٤٠٠..... [٢٠٨] في أبي مسروق وابنه الهيثم.
- ٤٠١..... [٢٠٩] في عنبسة بن بجاد العابد.
- ٤٠٢..... [٢١٠] في ذريح المحاربي.
- ٤٠٥..... [٢١١] في مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب.
- ٤٠٧..... [٢١٢] في علي بن حماد الأزدي.
- ٤٠٨..... [٢١٣] سليمان الديلمي.
- ٤٠٩..... [٢١٤] تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.
- ٤١٠..... [٢١٥] في سورة بن كليب.
- ٤١٢..... [٢١٦] في المعلّى بن خنيس.
- ٤٢٢..... [٢١٧] في ابن مسكان وحرّيز بن عبد الله السجستاني.
- ٤٢٤..... [٢١٨] في حرّيز.
- ٤٢٧..... [٢١٩] في يونس بن يعقوب.
- ٤٣٣..... [٢٢٠] في محمد بن سنان.
- ٤٣٤..... [٢٢١] ما روي في عبد الملك بن عمرو.
- ٤٣٥..... [٢٢٢] في عبد الله بن ميمون القدّاح المكي.
- ٤٣٦..... [٢٢٣] في محمد بن إسحاق صاحب المغازي وغيره.
- ٤٣٨..... [٢٢٤] في عبد الرحمن بن سيّابة.
- ٤٣٩..... [٢٢٥] في سفيان بن عيينة.
- ٤٤٠..... [٢٢٦] في عبّاد بن صهيب.
- ٤٤٢..... [٢٢٧] في عمرو بن أبي المقدام.
- ٤٤٣..... [٢٢٨] في سفيان الثوري.

- ٤٥٠ [٢٢٩] في جويرية بن أسماء.....
- ٤٥١ [٢٣٠] في بشار الشعيري.....
- ٤٥٥ [٢٣١] في سفيان بن مصعب العبدي أبي محمد.....
- ٤٥٧ [٢٣٢] في عبد الله بن يحيى الكاهلي.....
- ٤٥٨ [٢٣٣] ماروي في داود الرقي.....
- ٤٦٠ [٢٣٤] في إسحاق وإسماعيل ابني عمّار.....
- ٤٦١ [٢٣٥] في الحسن بن حُنيس.....
- ٤٦٣ [٢٣٦] في عليّ بن أبي حمزة البطائني.....
- ٤٦٨ [٢٣٧] في عليّ بن أبي حمزة الثمالي والحسين ومحمد أخويه.....
- ٤٦٩ [٢٣٨] في عبد الخالق.....
- ٤٧٠ [٢٣٩] في عمّار الساباطي.....
- ٤٧١ [٢٤٠] في عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة.....
- ٤٧٢ [٢٤١] في داود بن كثير الرقي أيضاً.....
- ٤٧٥ [٢٤٢] في إسحاق وإسماعيل ابني عمّار أيضاً.....
- ٤٧٨ [٢٤٣] في سنان وعبد الله ابنه.....
- ٤٨١ [٢٤٤] في عجلان أبي صالح.....
- ٤٨٢ [٢٤٥] في بشار بن بشار.....
- ٤٨٣ [٢٤٦] في أبي خالد القمّاط.....
- ٤٨٥ [٢٤٧] في ثعلبة بن ميمون.....
- ٤٨٦ [٢٤٨] في الأشاعثة.....
- ٤٨٧ [٢٤٩] ماروي في شهاب بن عبد ربّه وعبد الخالق وإخوته.....

- [٢٥٠] في وهب بن عبد ربّه وعبد الرحمن أخيه وإسماعيل بن عبد الخالق..... ٤٩٠
- [٢٥١] في شهاب بن عبد ربّه..... ٤٩٢
- [٢٥٢] في أبي بكر الحضرمي وعلقمة..... ٤٩٤
- [٢٥٣] في حُبَيْ أُختِ مُيسَّر..... ٤٩٧
- [٢٥٤] في عمرو بن حريث..... ٤٩٩
- [٢٥٥] في زكريا بن سابق..... ٥٠١
- [٢٥٦] في إبراهيم المخارقمي..... ٥٠٢
- [٢٥٧] في منصور بن حازم..... ٥٠٣
- [٢٥٨] في خالد البجلي..... ٥٠٦
- [٢٥٩] ما روي في يوسف..... ٥٠٨
- [٢٦٠] ما روي في الحسن بن زياد العطار..... ٥١٠
- [٢٦١] في أبي اليسع عيسى بن السري..... ٥١١
- [٢٦٢] في المغيرة بن توبة المخزومي..... ٥١٤
- [٢٦٣] في الحسين بن عمر..... ٥١٥
- [٢٦٤] في سعيد الأعرج..... ٥١٦
- [٢٦٥] في عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام..... ٥١٩
- [٢٦٦] في عليّ بن يقطين وإخوته..... ٥٢٢
- [٢٦٧] في موسى بن بكر الواسطي..... ٥٣٥
- [٢٦٨] في هند بن الحجاج..... ٥٣٧

- ٥٤٠..... [٢٦٩] في صفوان بن مهران الجَمال
- ٥٤٢..... [٢٧٠] في أبي عليّ عبد الرحمن بن حجّاج
- ٥٤٣..... [٢٧١] شعيب العقرقوفي
- ٥٤٦..... [٢٧٢] في عليّ بن أبي حمزة البطائني
- ٥٥١..... [٢٧٣] في إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني
- ٥٥٣..... [٢٧٤] في أبي خِداش عبد الله بن خِداش
- ٥٥٤..... [٢٧٥] في عبد الله بن يحيى الكاهلي أيضاً بعد باب قد مضى
- ٥٥٦..... [٢٧٦] في محمّد بن حكيم
- ٥٥٨..... [٢٧٧] في مصادف
- ٥٦٠..... [٢٧٨] في الحسين بن بشار
- ٥٦٢..... [٢٧٩] في نصر بن قابوس
- ٥٦٤..... [٢٨٠] في أبي حفص عمر بن عبد العزيز أبي بشار المعروف بزحل
- ٥٦٥..... [٢٨١] في عليّ بن حسان الواسطي وعليّ بن حسان الهاشمي
- ٥٦٦..... [٢٨٢] في نجية بن الحارث
- ٥٦٧..... [٢٨٣] في القاسم بن محمّد الجوهري
- ٥٦٨..... [٢٨٤] يزيد بن سليط الزيدي
- ٥٦٩..... [٢٨٥] في نشيط بن صالح وخالد الجوّان
- ٥٧١..... [٢٨٦] في أسامة بن حفص
- ٥٧٣..... فهرس المحتويات